تل أبيب: نظير مجلي

تمكَّن المتظاهرون المحتجّون

على خطة الحكومة الإسرائيلية

للانقلاب على منظومة الحكم

وإضعاف القضاء، من التشويش

على رحلة رئيس البوزراء

بنيامين نتنياهو لإيطاليا،

فاضطر إلى تأجيلها ساعتين،

كما اضطر إلى إجراء لقاء مع

وزيس الدفاع الأميركي لويد

أوستن في مطار بن غوريون الذي طالب نتنياهو بلجم خطة

قد قرَّرت تصعبدَ الاحتجاج

على الأنقلاب الذي تمارسه

الحكومة عبر مشروعات

قوانين لتغيير منظومة الحكم

وإضّعاف الّجُهاز الّقضائي.ٰ وقالت إنَّ الأسبوع العاشر في

وكأنت قبادة المظاهرات

الانقلاب على القضاء.

الرياض ـ جـدة ـ الدمـام ـ الـدار البيضـاء ـ القاهـرة ـ الخرطـوم ـ إسـطنبول ـ أربيل ـ بـيروت ـ دبـي ـ عمـان ـ فرانكفـورت ـ نيويورك ـ لـوس أنجليس ـ واشـنطن London - Friday - 10 March 2023 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 16173 الجمعة 18 شعبان 1444 - 10 مارس (آذار) 2023 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16173



وابل صواريخ روسية على مدن أوكرانية «ردأ على هجوم»... وعتمة في زابوريجيا

موسكو ترحب بجهود الرياض لحل الصراع

موسكو: رائد جبر كييف: «الشرق الأوسط»

أعربت روسيا عن تقديرها الجهود النشطة للمملكة العربية السعودية، ليس في تسوية القضاياً الأقليمية فحسُّ، وإنُّما «في تسوية القضايا على المستوى الدولي»، إذ أثنَى وزير الخارجية الروسي سيرغى لافروف، في ختام احتماعه بنظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان في موسكو، على استعداد الرياض للمساعدة في تسهيل الحوار حول الأزمة الأوكرانية، مؤكداً «ترحيب روسيا بدور الرياض لحل الصراع في أوكرانيا»، مشيراً إلى أنَّ «موقّف السعودية من الأزمة الأوكرانية ليس محدوداً يتبادل الأسرى».

وقال الوزير السعودى «نحن نسعى دائماً لتقديم الدعم من أجل حل هذه الأزمة، ونحن مستعدون للعمل مع جميع الأطراف لإيجاد حل سلمي، وقد طرحنا بألفعل مسادرات معينة في الماضي، بما في ذلك ما يتعلُّق بتبادلً الأسرى، وذلك بإشراف شخصى على هذه العملية من جانب ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. ونحن ممتنون للجانب الروسى، وسنواصل بحث المزيد من الفرص لتسهيل الحوار بين الأطراف».

في غضون ذلك، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إنَّ الهجمات الصاروخية التي أطلقتها روسيا على مدن أوكرانية تسبَّبت في «ليلة صعبة» للسكان. وذكر زيلينسكي أنَّ روسيا أطلقت ما مجموعه 81 صاروخاً، فيما أعلنت موسكو أنها شنت قصفأ «مكثّفاً» على أوكرانيا «ردّاً» على هجوم ضد أراضيها مؤخراً نسبته إلى «مخرّبين» من كييف. وتسببت الصواريخ التي طالت مدناً عدة، بينها زابوريجيا، في عتمة بالمحطة النووية بالمدينة إثر انقطاع الكهرباء. وعدَّرت الوكالة الدولية

للطاقة الذرية عن قلقها إزاء هذا

التطور. (تفاصيل ص10)

تحرَّرت مدينة تعز اليمنية

عدن: علي ربيع

(جنوب غرب) من حصار الانقلابيين الحوثيين الذي فرض قبل 8 سنوات، إذ تنفست الصعداء من جهتها الغربية باتجاه ميناء المخا على البحر الأحمر بوصول ناقلتين محملتين بـ25 طناً من غاز الطهي عبر طريق «المخا -

ونقل الإعلام الحكومي عن مدير فرع الشركة اليمنية للغاز بمحافظة تعز بالال القميري، قوله إنّ وصول هاتين القاطرتين يعُد إُنجَازاً مُهماً وُسيسهم في «التّحوبّان - عدن»، وهي الطريقُ

الرياض: عبد الهادي حبتور

حصاراً خانقاً على مدينة تعز، المدينة الأكثر كثافة سكانية

أنّ المشروع خطوة مهمة للتخفيفً تفرضه الميليشيات الحوثية على محافظة تعز، وتسهيل حركة

وتخفيف معاناة أبناء المحافظة في الحصول على هذه السلعة.

وأكَّد العميد طارق صالح، عضو مجلس القيادة الرئاسي، من وطأة الحصار الغاشم الذي المواطنين والبضائع في المناطق

فرضت الميلمشيات ألحوثية فى اليمن بعد أن أغلقت طريق

اللبنانية، بدءاً من الانخراط

الفرنسي بالتحقيق في الملفات

المالية، ومروراً بقضية انفجار

مرفأ بيروت، والملاحقات التي

جعل السكان والتجار يلجأون إلى

لافروف يرحب بالأمير فيصل بن فرحان في موسكو أمس (إ.ب.أ)

استقبلت ناقلتي غاز للمرة الأولى منذ 8 سنوات

ومنذ نحو ثمانى سنوات

تعز تتحرَّر من الحصار الحوثي الرئيسية للإمدادات والسفر، ما

طريق وعرة ومتهالكة، كما هو الحال مع طريق «هيجة العبد» من الناحية الجنوبية للمدينة. وكنان البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن قد دشنن في مايو (أيار) 2022 الأعمال في مشروع إعادة تأهيل طريق هيجة العبد التى تربط تعز بمحافظتي لحج وعدن، والتي ما زَال العمل قَيها قَائماً حتى الَّآن،

وتعد طريقاً حيوية وشرياناً , نُدسِداً بشكّل أهمية بالغة لأكثر من 5 ملايين يمني، بطول يقارب 9 كيلومترات.

على صعيد آخر، عقد مجلس

رفض مجلس النواب

الأمدركي، بغالبية كبيرة، مشروع

قانون قدَّمه النائب الجمهوري

المحافظ مات غايتس، لمطالبة

الرئيس جو بايدن بسحب القوات الأمدركدة المنتشرة في سوريا

خلال 6 أشهر. وصوّتت غالبية

321 نائباً ضد مشروع القانون، ىىنما أتده 103 نواب فقط.

إصابة 4 جنود أميركيين

بجروح، خلال غارة بطائرة

في شيمال شيرقي سيوريا أدت

هليكوبتر،الشهرالماضي

وقدَّم غايتس النصَّ بعد

واشنطن: علي بردى

أنقرة: سعيد عبد الرازق

محمد بن سلمان، في إطار التنسيق المشترك ودور المملكة القائد لتحالف دعم الشرعية، وإعادة الأمل للشعب اليمني وتُحقيق تطلعاته في استعادَّة مؤسسات الدولة، والسلام والأمن

والاستقرار، والتنمية، وفق ما نقلته وكالة «سبأ» الرسمية.

أنقرة تتهم واشنطن بمواصلة دعم «الإرهاب الكردي»

«النواب» الأميركي يرفض سحب الجنود من سوريا

وأفاد الرئيس الجمهوري

للجنة الشؤون الخارجية

بمجلس النواب مايكل ماكول بأنّ

الولايات المتحدة شياركت، العام

الماضي، في عمليات مع شركاء أسفرت عن مُقتل 466 من عناصر

«داعش» وإعتقال 250 أخرين.

«داعش». وقال «يجب أن يستند

سحب هذا النشر القانوني

والمصرح به للقوات الأميركية،

ورأى أنه إذا سحبت الولايات شمال شرقي سوريا، أملاً. وقالت المتحدة قواتها الآن، فيمكن المصادر، تعليقاً على بيان صدر

أن يؤدي ذلك إلى عودة ظهور عن الجانب الأميركي، الأربعاء،

القيادة الرئاسي اليمني، أمس

الخميس، اجتماعاً برئاسة

رئيس المجلس رشياد العليمي

وبحضور الأعضاء، ورئيس

الحكومة معين عبد الملك؛ حيث

استمعوا إلى إحاطة من العليمي

حول اللقاء مع وليي العهد

رئيس مجلس الوزراء السعودي

حملة الاحتجاج سيشهد شكلأ غير مألوف من الاحتجاج، وأبقت وسائل الاحتجاج سرية وأطلقت على اليوم اسم «يوم

أعرب عن قلق واشنطن من عنف المستوطنين

أوستن يطلب من نتنياهو

لجم خطته القضائية

المقاومة الوطني للديكتاتورية فى إسرائيل». وتركز المتظاهرون في مطار بن غوريون ليشوّشوّا على انطلاق رحلة رئيس الوزراء

بنيامين نتنياهو إلى روما. ونقل الإعلام العبري عن البنتاغون قُوله إنَّ أوستن قال لنتنياهو إنَّ عليه أن يلجم خطة الانقلاب على منظومة الحكم وإضعاف القضاء وأضاف أنَّ الولايات المتحدة تقف إلى جانب إسرائيل وتساندها، لكن ذلك يجري «ليس فقط بسبب الشراكة في المصالح، بل لأنُّ هناك قيماً مشتركة من

أمن دولة إسرائيل». وأضاف أنَّ الولايات المتحدة «تُعارض بشدة أي أعمال يمكن أن تؤدي إلى مزيد من انعدام الأمن، مما في ذلك التوسع الاستبطاني واللَّخطاب التحريضي»، مؤكداً «سنواصل معارضة الإجراءات

بعيداً عن متناول اليد».

التى قد تدفع بحل الدولتين

ودفعت صعوبة الوصول

إلى تل أبيب حيث مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية، أوستن إلى

إلغاء زيارته لها، وإجراء اللقاء

مع وزير الدفاع وقادة الجيش

يضاً في مكتب داخل المطار. وقال

أوستن، في مؤتمر صحافي مع

نظيره الإسرائيلي يواف غلانت:

«نحن قلِقون، خصوصاً من عنف

المستوطنين ضد الفلسطينيين»،

مؤكداً أنَّ واشنطن «ملتزمة بشدة

واشنطن تعاقب شبكة تساعد في التفاف طهران على العقوبات

قلق أميركي ـ إسرائيلي من تقدم التخصيب الإيراني

واشنطن: علي بردي تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أكَّد رئيس السوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدقاع الأميركي لويد أوستن، أمس، اتفاقَهما على جالانت على ضرورة اتخاذ أجندة مشتركة لمنع إيران من تطوير أسلحة نووية، كل الإجراءات لمنع طهران من و «إُحساط العدوان الإيراني، والحفاظ على الأمن والازدها في المنطقة، وتوسيع دائرة

الدعم لما تصفه أنقرة بـ«الإرهاب

الكردي». وذكرت الوكالة، نقُلاً عن

مصادر بـ «الخارجية» التركية،

أن الولايات المتحدة تُواصل

تقديم الدعم للوحدات الكردية،

سواء التقى رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال مارك

مبلى، قادتها، خلال زيارته إلى

ونفى فيه لقاء ميلى مع قيادات

في «قسد» والوحدات الكردية:

«بِغض النظر عما إذا كان هذا

الاجتماع قد حدث أم لا، فإنَّ

هناك حقيقة هي أن الولايات

المتحدة تواصل دعم هذا التنظيم

الإرهابي». (تفاصيل ص6)

وجاءهذا التأكيد بعد تحذيرات غريبة لايران من عدم التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتقديم توضيحات بشأن البورانيوم المخصب بنسبة إنَّ «الموقف الأميركي عقيدة 84 في المائة الذي عثرت عليه (تفاصيل ص2) الوكالة في منشئة فوردو مبنية على جهل بطبيعة إيران

الواقعة تحت الأرض. وقال أوساتن فى مؤتمر صحّافي مشترك متَّع نظيرهُ الإسرائيلي يواف جالانت، إنُّه يشعر بقلق بالغ من التطور الذي تحرزه إيران في تخصيب اليورانيوم. وبدوره، شدُّذ

حبازةً أسلحة نووية. وانتقدت مصادر سياسية وأمنية إسرائيلية موقف الاستخبارات الأميركية القائل إنَّ «القيادة الإيرانية لم تصدر أوامرها حتى الآن بتحويل إيران إلى دولة نووية عسكرياً» فًى إشَّارة إلى تصريحات لمديري وكالات الاستخبارات الأميركية. وقالت هذه المصادر

جدل في تونس بعد قرار حل الجالس الحلية

«مؤتمر الرياض» يختتم أعماله بالدعوة إلى حلول

تمويل مستدام لمنظمات التربية والثقافة والعلوم (يوميان)

تحرك دبلوماسي غربي مكثف في ليبيا

لدعم «الغريطة الأممية»

والشرق كله». وقالتمديرة الاستخبارات الوطنية أفريل هاينز خلال جلسة استماع عقدها مجلس الشيوخ الأميركي الأربعاء «نشعر بالقلق (...) إنَّهم يقتربون بشكل مقلق للغاية» من القدرة على صنع سلاح

نووي. في الأثناء، فرضت الولايات المتحدة حزمتين جديدتين من العقوبات على إيران، تشمل إحداهما شبكة «ظل مصرفية» بتهمة الالتفاف على العقوبات، فيما تطال الثانية شبكة تتخذ من الصين مقرأ لها يسيداتهامات بشحن أجزاء من الطائرات إلى شركة إيرانية متورطة في إنتاج طائرات مسيرة.

غاري لينكر يتمسك

بموقفه المنتقد

لحكومة لندن

بخصوص اللاجئين

(تفاصيل ص3)

طالبته بالتحقيق في تفجير مقر كتيبتها ومقتل 54 من جنودها فرنسا تفاجئ لبنان بقضية عمرها 40 عاماً

بيروت: يوسف دياب

من القضاء الفرنسي تحمل في الشَّكل مطلباً قانونياً، وتنطوي فى المضمون على رسالة سياسية اللبناني أستجواب شخصين بالرد عليه، خصوصاً أنَّه بتناول توفُّرت لدَّى فرنسا «شبهات عن تورطهما في عملية تفجير مقر كتبية المظلمين الفرنسيين قرب مطار بيروت الدولى بواسطة شاحنة مفخِّخة»، الذي وقع في 23 أكتوبر (تشرين الأوَّل) 1983، وأسفر عن مقتل 54 جندياً من عناصر الكتيبة. وتطلب الرسالة من القضاء اللبناني تقديم عويدات بشأنها». وربط المصدر

يُجريه القضاء الفرنسي في هذا الفرنسية على الملفات القضائية تلقّى لبنان مراسلةً حديدة استحواب شخصين هما يوسف

وفوجئ الجأنب اللبناني حسَّاسة، إذ تطَّلَب من القَّضاءَ بالطلُّب وتوقيته، وتقرَّر التريثُّ أنَّ الاستنابة «لم تسكَّل بعدُ في قبود النباية العامة التمييزية، العربية بانتظار ما يقرره النائب العام التمييزي القاضى غسان

التفجير الانتحاري. وتطلب خليل وسناء خليل، تتهمهما فرنسا بالتورط في التفجير.

تطال المدير التنفيذي السابق لشركة نيسان. ريتو كارلوس

غصن وغيرها من القضابا التى أوفدت فرنسا قضاة إلى جريمة مرَّ عليها أربعون عاماً لبنان لإجراء تحقيقات بشأنها، وسقطت بمرور الزمن. وأكُّد بالتنسيق مع القضاء اللبناني». مصدر مطّلع، لـ«الشرق الأوسط»، وأشار إلى أنَّ الاستنابة الفرنسية «تحتاج إلى توضيحات، ولا سيما أن الشخصين المعنيين حتى إنّها لم تترجم إلى اللغة فيها مجهولان بكامل الهوية، المساعدة في إطار التحقيق الذي لبين هذا الطلب وبين «الهجمة

وليس معروفاً إذا كانا لبنانيين أو يحملان جنسية أخرى». (تفاصيل ص5) التي مقتل القيادي البارز في

بالإضافة إلى الارتفاع الذي حققته

الأنشطة الحكومية بمقدار 2,6 في

تمويلية سعودية، خلال فعاليات

ملتقى «بيبان 23» أمس، عن

تخصيص 11 مليار ريال (2,9

مليار دولار)لضخها في مشروعات

ريادة الأعمال والمنشأت الصغيرة

والمتوسطة في البلاد، في وقت

أعلن فيه وزراء عن فرص واعدة

للشباب والمبتكرين ورواد الأعمال

في قطاعات الصناعة والتجارة

والمحج والعمرة والنقل والخدمات

اللوجيستية. (اقتصاد)

إلى ذلك، أفصحت جهات

الملكة تخصص 2٫9 مليار دولار لتمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة الاقتصاد السعودي يسجل أسرع نمو خلال عقد

الرياض: «الشرق الأوسط»

سجَّل الاقتصاد السعودي أسرع وتيرة نمو له منذ نحو 11 عاما، إذ أفصح جهاز بيانات له. الاحصاء الرسمية السعودية، أمس الخميس، عن تحقيق الناتج المحلى الإجمالي الحقيقي للسعودية خلال عام 2022 معدل نمو قدره 8,7 في المائة، وهو ما يعنى تسجيل أعلى نمو في منظومة دول مجموعة العشرين. وبحسب الهيئة العامة للإحصاء، سجلت قيمة تقديراتها 8,3 في المائة، فيما يُعد

الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسعودية نحو 2,97 تريليون ريال (793,3 مليار دولار) العام الماضي، لتتحقق بذلك أعلى قيمة تاريخية

وذكرت الهيئة أنَّ معدل النمو هو أعلى معدلات نظرائه بين دول مجموعة العشرين خلال العام رغم الظروف والتحديات الاقتصادية المُعقدة التي تعيشها دول العالم، متجاوزا بذلك توقعات المنظمات الدولية التي بلغت في أقصى معدل النمو الحالى أعلى المعدلات السنوية في العقد الأخير.

ووفــق تـقـديـرات «هـيئـة الإحصاء» السعودية، جاء الارتفاع في الناتج المحلي السعودي نتيجة

نمو الأنشطة النفطية بمعدل 15,4 في المائة، مدعوماً بصعود الأنشطة غير النفطية بمعدل 5,4 في المائة،

ليل الأربعاء - الخميس في مجزرة نُسبت إلى متمرّدي «القوات الديمقراطية المتحالفة» التابعة لتنظيم «داعش» في شرق الكونغو الديمقراطية. وقالت مصادر مُحليةً إنَّ 44 شُخصًا على الأقل قضوا في الهجوم الذي نُفذُذ بفؤوس وأسلحة بيضاء أخرى. المتحالفة»، وهي جماعة مسلحة أوغندية تنشط في شرق

وكانت «القوات الديمقراطية الكونغو منذ عقود، قد أعلنت الولاء لتنظيم «داعش» وتشنَّ هجمات مميتة على نحو متكرر على القرى باستخدام المناجل

مجزرة «داعشية» بالفؤوس في الكونغو

نواكشوط: الشيخ محمد

قتل أكثر من أربعين شخصاً

من يدلي بمعلومات تفضي إلى توقيف زعيم «القوات الديمقراطية المتحالفة» سيكا موسى بالوكو.

إلى الهزيمة الكاملة لداعش». من جهة أخرى، نقلت وكالة أنباء «الأناضول» اتهامات تركية للولايات المتحدة بتقديم

والفؤوس في بعض الأحيان. وتنتما تشكك مراقبون فى وجود صلة بين «القوات الديمقراطية المتحالفة» وتنظيم «داعــش»، يـؤكد الأخـــر دومــاً أنّها فرعه في شبه المنطقة، حتى أعلنت وزارة الخارجية الأميركية في شبهر مارس (آذار) 2021، إدراج «القوات الديمقراطية المتحالفة» على قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية، بسبب اتهامات بصلتها بـ«داعش». كما رصدت الولايات المتحدة مكافأة قدرها خمسة ملايين دولار لكل



ولي العهد البريطاني الأمير ويليام وزوجته كيت لدى زيارتهما «المركز الإسلامي في هايز بغرب لندن» أمس للقاء أعضاء مجموعة إنسانية تُعنى بتقديم المساعدات لضحايا الزلزال في تركيا وسوريا (أب) في مركز إسلامي بلندن

«الرئاسي اليمني» يشدد على التنفيذ الصارم للإصلاحات المالية

تعز تتنفس الصعداء غرباً وتكسر 8 سنوات من حصار الحوثيين

LPG

عدن: علي ربيع الرياض: عبد الهادي حبتور

تنفست مدينة تعز اليمنية (جنوب غرب) الصعداء من جهتها الغربية باتجاه مبناء کسرت علی نحو جزئی، ثمانی سنوات من حصّار المتّلاشياتّ الحوثية، وذلك مع وصول أولى قاطرات الوقود إليها عبر طريق حديدة تحت الأنشاء، حسما ذكرت مصادر حكومية رسمية.

جاء ذلك في وقت شدد فيه مجلس القيادة الرئاسي اليمني، (الخميس)، على التنفيذُ الصارَّم للإصلاحات المالحة والهيكلية الإدارية التى تقوم بتنفيذها المحكومة، وتمكين الدولة من المواطنين والبضائع في المناطق كل الموارد للوفاء بالتزاماتها المحررة. الخدمية، والتدخلات الإنسانية والإنمائية الضرورية.

وحسبما ذكرت المصادر اليمنية، وصلت إلى مدينة تعز (الخميس)، قاطرتا غاز تحملان 25 طناً من غاز الطهى عبر طريق 8 سنوات بسبب إغلاق الطرقات يمنية. الرئيسية جرآء الحصار الذي تفرضه مبليشيات الحوثي الإرهابية على المدينة.

ونقل الإعلام الحكومي عن مدير فرع الشركة البمنية للغاز بمحافظة تعز المهندس بالل القميري، قوله إن وصول هاتين منذ نحو ثماني سنوات. وقال في القاطرتين يعد إنجازاً مهما وسيسهم في تغطية احتياجات افتتاح الطريق الجديدة: «نبارك المواطنين وتخفيف معاناة أبناء للحالمة وأبنائها فك الحصار المحافظة في الحصول على هذه الذي فرضه المرتزقة طيلة هذه

وأكد المسؤول اليمنى أنه سيتم تحويل دخول قاطرات ألغاز فرضت الميليشيات الحوثية

عبر هذا الطريق الاستراتيجي مع انتهاء أعمال الشق والسفلتة خُلال الأشهر القليلة المقبلة، وقال: «إن المديريات المحررة ستشهد تحسناً كبيراً في العملية التموينية لمادة الغاز وتحديدأ المضاعلي البحر الأحمر، حيث مع قدوم الشهر الكريم»، معبراً عن شكره وتقديره للجهود التى بُذلت لتسهيل وصول هذه القاطرات إلى المدينة وزيادة حصتها من الغاز والمشتقات

عضو مجلس القيادة الرئاسي، أن المشروع خطوة مهمة للتخفيف من وطأة الحصار الغاشم الذي تفرضه المدلسيات الحوثية على محافظة تعز، وتسهيل حركة

وأكد العميد طارق صالح،

ويربط الطريق الجديد المخا بمحافظة تعز عبر الكدحة، مروراً بالبيرين، ويبلغ طوله نحو 14 كىلومتراً، ويتكلفة ثمانية ملايين دولار بتمويل إماراتي، وإشراف الخلية الإنسانية في المقاومة «المخا - الكدحة» بعد توقّف دام الوطنية، وفقاً لوسائل إعالام

وبينما عدها يمنيون أقبح تغريدة، هنّا محمد على الحوثي عضو ما يسمى «المجلس السياسي الأعلى لجماعة الحوثي»، ستَّكان تعز بفك الحصار الذي تقرضه جماعته على المدينة تغریدة علی «تویتر» تعلیقاً علی السنوات».

ومنذ نحو ثماني سنوات

قاطرتا وقود تصلان إلى مدينة تعز اليمنية لأول مرة بعد 8 سنوات من حصار الحوثيين (سبأ) حصاراً خانقاً على مدينة تعز، القادمين من محافظات أخرى. المدىنة الأكثر كثافة سكانية وقبل أبام، كان صالح قد شدد في اليمن بعد أن أغلقت طريق «الحوبان - عدن»، وهي الطريق الرئيسية للإمدادات والسفر، ما

> ودفع حصار المبليشيات السكان والمسافرين من وسط مدينة تعز إلى سلوك طرق للوصول إلى ضواحي المدينة الشرقية تستغرق عدة ساعات بعد أن كان الوصول إليها لا يستغرق سوى بضع دقائق،

على مضاعفة الجهود لأستكمال مشروع طريق «الكدحة - البيرين» التى تشرف على تنفيذها الخلية الإنسانية بدعم من دولة الإمارات جعل السكان والتجار يلجأون العربية المتحدة. إلى طريق وعرة ومتهالكة، كما وخلال جولة تفقدية قال هو الحال مع طريق «هيجة

صالح إن الطريق ستمكّن أبناء العبد» من الناحية الجنوبية تعز من التغلب على صعوبات التنقل جراء الحصار الحوثى الغاشم على المدينة. وأثنى على الحهود المبذولة من العاملين في هذا المشروع، مؤكداً واجب الآلتزام بالمعايير والضوابط الهندسية وفق المخططات المرسومة والمعدة مسبقاً، والتأكد من جودة وسلامة قضلاً عن معاناة المسافرين المواد المستخدمة واختبارها

حيوى مستدام.

منحدرات جبلية وسهلية على طول 14 كيلومتراً، وتستهدف فك الحصار عن تعز والتغلب على قيود الحركة والتنقل التي يعانيها الأهالي في مركز المحافظة يسبب تعنت ذراع إيران التي تقسم المحافظة وتغلق

وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضتي، كان عضو مجلس القيادة الرئاسي طارق صالح، قد دشن العمل في الطريق، حيث من المتوقع أن يتم إنجازها كلياً خلال الأشهر القادمة لتمثل خطوة مهمة للتخفيف من وطأة

قيل الاستخدام لضمان مشروع الحصار الحوثى وتسهيل حركة المواطنين والبضائع في المناطق وتمتد الطريق الجديدة في

ورفضت المبلسسات الحوثية كل المساعى الأممية والمقترحات لفك الحصار عن المدينة خلال الأشهر الماضية، رغم حصولها على الكثير من المكاسب من البوابة الإنسانية بما فيها تدفق الواردات إلى موانئ الحديدة، وتسيير الرحلات التجارية من مطار صنعاء.

وكان البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن قد دشن فى مأيو (أيار) 2022 الأعمال في مشروع إعادة تأهيل طريق هيجة العبد التى تربط تعز بمحافظتي لحج وعدن، والتي ما زال العمل

حصاراً خانقاً على محافظة تعز منذ ثماني سنوات، وتمنع دخول البضائع والمشتقات النفطية وكل الأحتباجات الإنسانية للسكان، إلا عبر طرقات شيديدة الانحدار يتعرض خلالها المواطنون

فيها قائماً حتى الآن، وتعد طريقاً

حيوية وشرياناً رئيسياً يشكّل أهمية بالغة لأكثر من 5 ملايين

يمنى، بطول يقارب 9 كيلومترات.

وتفرض الميليشيات الحوثية

للحوادث المتكررة. كما رفضت جماعة الحوثي أخبراً تنفيذ اتفاق مع الأمم المتحدة على فتح الطرقات الرئيسية إلى تعز، مقابل منحها تسهيلات في ميناء الحديدة، وتشغيل رجلات تجارية من مطار صنعاء الدولي، حيث استفادت الجماعة من بنود

اجتماع «القيادة الرئاسي»

الاتفاق لصالحها، ولم تنفِّذ أياً

من التزاماتها حتى اليوم.

على صعيد أخير، عقد مجلس القيادة الرئاسى اليمنر (الخميس)، احتماعاً برئاسةً رئيس المجلس رشاد العليمي، ويحضور الأعضاء، ورئيس الحكومة معين عبد الملك، حيث استمعوا إلى إحاطة من العليمي حول اللقاء مع صاحب السمو الملكى ولى العهد رئيس مجلس الــوزراء السعودي محمد بن سلمان، في إطار التنسيق المشترك ودور المملكة القائد لتحالف دعم الشرعية، وإعادة الأمل للشعب اليمنى، وتحقيق تطلعاته في استعثادة مؤسسات البدولية، والسلام والأمن والاستقرار،

«سبأ» الرسمية.

وذكرت الوكالة أن مجلس الحكم واصل مناقشته للأوضاع الاقتصادية والمالية على ضوء تقارير مقدَّمة من عضو المجلس عبد الرحمن المحرمي، بالتركيز على السياسات والآليات المتعلقة بإدارة الموارد الجمركية والضربيية.

وشدد مجلس القيادة الرئاسي في هذا السياق «على التنفيذ الصارم للإصلاحات الادارية والهيكلية في المنظومة المالية، وتمكين الدولة من جميع المتوارد للوفاء بالتزاماتها الخدمية، والتدخلات الإنسانية والإنمائية الضرورية».

وكان العليمي ومعه عدد من أعضاء المجلس الرئاسي قد اجتمعوا (الأربعاء)، في الرياض، مع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وليّ العهد رئيس مجلس الوزراء. ونقلت «واس» أنه جرى خلال الاجتماع «استعراض مستجدات

الأوضاع على الساحة اليمنية، وتأكيد استمرار دعم المملكة للمجلس والحكومة اليمنية والشعب اليمني، ودعم كل الجهود للتوصل لحل سياسي شامل في اليمن برعاية الأمم المتحدة لتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية في اليمن».

يشار إلى أن الحكومة اليمنية تواصل كفاحها للسيطرة على الأوضاع الاقتصادية والوفاء بالتزاماتها على الصعيد الخدمي والتنموي والرواتب، بخاصة بعد أن خسرت معظم مواردها منذ أكتوبر الماضي جراء الهجمات الحوثية الإرهابية على موانئ تصدير النفط في حضرموت وشبوة.

عناصر الجماعة سرّبوا نماذج الاختبارات وطردوا أسر 40 أكاديمياً

اتهامات لانقلابيي اليمن بارتكاب جرائم تعسف وفساد في جامعة صنعاء

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صعّدت المبليشيات الحوثية في اليمن من حجم انتهاكاتها وتعسفها وفسادها الإداري بحق الجامعات العمنية سواء العامة أو الخاصة، وذلك في سياق استهدافها الممنهج لقطاغ التعليم العالى في صنعاء وبقية مناطق سيطرتها.

مباشرة وجهها طلاب وأكاديميون وإداريون في جامعة صنعاء الخاضعة للأنقلاب، لقيادات في الجماعة بوقوفها خلف جرائم تسرب نماذج امتحانات الطلبة في كلبات وأقسام الجامعة، وطردها أخيراً أُسرَ 40 أكاديمياً من شقق السكن الجامعي المخصص لهم، وإحلال عائلات عناصر حوثية.

واتهمت مصادر أكاديمية منية لـ«الشرق الأوسط»، الملتشيات الحوثية المسيطرة على قطاع التعليم بارتكاب جرائم عبث وتدمير وفساد وفرض قبود مشددة ومضاعفة رسوم البدراسية وأعيمال دهم وتنكيل وتضييق وإغلاق بوقف العمل بقرار صدرفى

عدن: محمد ناصر

ضمن مخطط شامل لإحداث

تغيير ديموغرافي في المناطق

الخاضعة للمىلىشيات الحوثية

في اليمن، وسُعت الحماعة

الاتقلابية من عمليات نهب

السكان في محافظة إب (192

كيلومتراً جنوب صنعاء)، وصولاً

إلى مضاعفة إيجار الأراضي

الزراعية المملوكة للدولة ينسية

استكملت السيطرة على أراضى

الأوقاف في عاصمة المحافظة

تتبعه المتلبشيات لخلق طبقة

جديدة من الأثرياء، وجمع الأموال

وتوجيهها لخدمة مقاتلتها

ولاثراء قادتها، وهو النهج الذي

عرفته مناطق شيمال اليمن أثناء

نظام حكم الإمامة قبل الإطاحة

به في مطلع الستينات من القرن

يأتى هذا ضمن النهج الذي

والمناطق المحيطة بها.

قضت بإلغاء قرارات سابقة تمنح تخفيضاً 30 في المائة للرسوم والموازي في الجامعة. تزامن ذلك مع اتهامات تعسف الميليشيات وقيودها

الجامعة المدعو القاسم عباس.

احتجاجهم يأتى عقب تفشي رقعة الفساد والإجرام المرتكت من الميليشيات في جميع مفاصل

وأفياد الطلبية بيأن رئياسية الجامعة المنتمية إلى السلالة الانقلابية اتخذت قرارات تقضى

الدراسية لطلبة التعليم الخاص وفتى معرض السرد على ضد منتسبی جامعة صنعاء، نفّذ طلبة الكلبّات الطبية مظاهرة احتجاجية غاضبة أمام مقر

وأكد طلبة مشاركون في المظاهرة لـ«الشرق الأوسيط»، أنّ

وأروقة الحامعة.

وذكرت المصادر أن رئاسة

الحوثيين أصدرت تعميمات

مجلس الوزراء الخاضع للانقلاب فى العاصمة للتنديد بقرارات تعسفية ضدهم، أصدرها القيادي المنتحل لصفة رئيس

حارث راوح مدير الأراضى في

مديرية ذي السفال، وبمشاركة

مدير المديرية أبو إسحاق وجيه

الدين، أقدما على سجن أكثر من

56 مزارعاً من منطقة حبير بعد

أن رفضوا قرار الرجلين رفع إيجار

الأراضي الزراعية التي ينتفعون

بها وأسرهم منذ عشرات السنين

بنسبة وصلت إلى 1000 في المائة

. بموجب اتفاق مسبق مع القيادي

الحوثي هاشم الشامي، المعين

وبحسب رواية السكان فإن

الشامى كان قد أصدر قراراً بعزل

مسؤول فرع المصلحة في مديرية

ذي السفال؛ بسبب تدنى العائدات

التى تورد سنوياً، وإن الرجل طلب

في محافظة إب.

وصَّلت إلى 1000 في المائة، بعد أن مسؤولاً لمصلحة أراضي الدولة

وتغيير مقررات تعليمية، السابق ويخص منح تخفيض إدارة شؤون الجامعة، وأيّدوا إشراف مباشر من قيادات حوثية. 30 في ألمائة للرسوم الدراسية لطلبة التعليم الخاص والموازي حامعة صنعاء المعينين من في الجامعة.

> وندد الطلبة بتلك التجاوزات، مؤكدين أن قرارات الميليشيات لتحويل التعليم إلى سلعة كليات وأقسام ومراكز جامعة ضمن مساعيها لجياية مزيد من صنعاء. الأموال غير المشروعة.

واتهموا الميليشيات بوضع مزيد من الشروط التعجيزية ضد الطلبة الدارسين في المراحل الأساسية والحامعية على حد سواء، إذ رفعت رسوم التعليم الخاص والموازي في الجامعات الحكومية إلى أزيد من خمسة أضعاف ما كانت عليه قبل

انقلابها على الدولة. ويقول الطلبة إن هدف الميليشيات من وراء ذلك هو حرمان آلاف الشيبان التمنيين من الالتحاق بمقاعد الدراسة الجامعية ليسهل استقطابهم للالتحاق بمقاتلي الميليشيات.

وعلى صلة بالموضوع ذاته، هاجم موظفون في جامعة صنعاء قيادات المتلتشيات

ومسؤوليها الموكل إليهم كليات وأقسام الجامعة تحت

ضمن مخطط شامل للتغيير الديموغرافي في مختلف المناطق

الحوثيون يصادرون الأراضي في إب ويمنحونها لعناصرهم

في حساباتهم على منصات التواصل الاجتماعي الوقفة الاحتجاجية الأخيرة لطلاب الكليات الطيبة المطالبة بوقف أشكال الفساد والإجرام الحوثى تندرج ضمن إجراءاتها الرامية المنظَّم والممارَس على مستوى

ودعا الموظفون جميع الطلاب المنتسبين لمختلف التخصصات والكليات والأقسام في جامعة صنعاء إلى الوقوف مع زملائهم والتضامن معهم ضد عبث وعنصرية رئاسة الجامعة

المنتمية للسلالة الحوثية. واتهموا الجماعة بمواصلة نشر التفرقة والفوضى والفساد والمحسوبية والطائفية بين أوساط الطلاب والكادر التعليمي والإداري بجامعة صنعاء، إضافةً إلى تأسيسها «كيانات طلابية» تنتهج الفكر الطائفي لغرض التجسس والتضييق على الطلاب

للحد من مواصلة تلقيهم التعليم وكشفوا عن استمرار تسرب نماذج الامتحانات بمختلف

يأتى ذلك فى ظل استياء واسع في أوساط الطلبة والأكاد بمتن بحامعة صنعاء، حيث أبدى الكثير منهم تحسرهم وامتعاضهم من الحال التي

تحت قيضة الانقلابيين. وذكروا أن ما تسمى هيئة رئاسة الجامعة الحوثية لأيهمها أى مخرجات تعليمية صحيحة تخدم المجتمع بقدر ما يهمها أن تكون للجامعة مواقع إلكترونية دىكورية أمام العالم.

وأشار منتسبو كلية الطب في حسابات على «فيسبوك»، إلى وحود حرائم فساد وعيث وتدمير ارتكبها ولايزال القيادي الحوثى القاسم عباس في جميع مفاصل وإدارات وكليات الحامعة.

وقالوا إن القيادي الحوثي أقدم على طرد أسر نحو 40 أكاديمياً من شقق السكن الجامعي المخصص لهم في حامعة صَّنعاء، وأحل مكانهم عائلات عناصر حوثيين بعضهم ضمن فريقه الخاص في الجامعة وينحدرون من صعدة (المعقل الرئيسي للميليشيات).

وصلت إليها الجامعات الواقعة

تقضى بمنع الاختلاط فى مرحلة التعليم الجامعي، والحضّ على فصل الطالحات عن الطلحة، وتحديد يوايات لدخول الذكور وأخرى لـلإنـاث، وكـذا تحديد مواصفات خاصة للملابس منذ اجتياح صنعاء ومدن

يمنية أخرى، سعت الجماعة الحوثية بكل طاقتها لارتكاب أبشع التعسفات والممارسات بحق المؤسسات التعليمية العليا ومنتسبيها من الأكاديمين والطلاب والكادر الإداري في عموم مناطق سيطرتها، إذَّ عملت أكثر من مرة على انتهاك حرم جامعة صنعاء وحامعات حكومية أخرى وخاصة؛ بغية حرفها عن مسارها الأكاديمي وتحويلها إلى ثكنات لمسلحيها من جهة، ومسرح مفتوح لممارسة

وسبق أن فرضت الميليشيات طيلة الفترات الماضية المزيد من القيود المشددة بحق طلبة الحامعات البمنية الأهلية والحكومية بمناطق سيطرتها، وكان أخرها إصدارها أوامر

تجريف الهوية اليمنية من جهة

منتجات وسلع مغشوشة تغزو



أفادت مصادر يمنية مطلعة بأن مئات الأصناف من السلع والمنتحات الغذائية والاستهلاكية المقلدة والمغشوشية والمهربة وغير الصالحة للاستخدام الآدمي باتت تغزو معظم الأسواق والمحال التجارية في صنعاء العاصمة وغدرها من مدن سيطرة المليشيات الحوثية، وسط تحذيرات من مخاطرها على الاقتصاد المحلي

وفى حين عزت المصادر أسداب الانتشآر غير المستوق للسلع المغشوشة في الأسواق المحلية بأنها تعود إلى عدم وجود أي رقابة حقيقية من سلطات الانقلاب الحوثية، قدرت بنانات حديثة بأن نسبة تلك السلع المخالفة تبلغ 65 في المائة من حجّم التجارة في

وذكرت السانات أن مكونات

وتتهم مصادر تجاربة في

وتواصل الجماعة الحوثية عبر عشرات التجار الموالين لها منذ سنوات استبراد البضائع والمنتجات المغشوشية من شركات إيرانية وأخرى مجهولة، بهدف التربح غير المشروع، وزيادة معاناة

اليمنيين بمناطق سيطرتها. إلى ذلك، كشفت مصادر محلية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن

عناصرها السلاليين. مديريتي ذي السفال والمخادر ؛ لأن غالبية الأراضي في المحافظة

> من أوقاف الملكة التّاريّخية أروى الصليحي أو أملاك دولة من تلك التي صادرها نظام حكم الإمامة

نتيجة عجز ملاكها الأصليين عن سداد الجبايات التي كانت تفرض

المؤسسات المهمّة عناصر سلالية، تعمل بوتيرة عالية على خلق طبقة جديدة من الأثرياء عن طريق المصادرة والاستيلاء على أموال وممتلكات المعارضين، أو من خلال إعادة توزيع الأراضي في عاصمة المحافظة ومراكز المديريات، أو في المناطق عالية الخصوبة مثل

وبحسب ما يقوله السكان، فإن قيادة المبليشيات أبلغت المزارعين سأن عليهم الدفع أو تسليم الأراضى التي بحوزتهم من عشرات السنين ويعيشون على عائداتها، وأن شقيق مدير المديرية، ويدعى أبو الكرار وجيه الدين، يقتحم المُرارع بشكل

محافظة إب لـ «لشرق الأوسط» أن ولدي مكتب محلس الحكم، إلا الميليشيات التى عينت على غالبية أن ذلك لم يردع المسؤولين في المحافظة، بل إنهم أقدموا بعد ذلك على سجن العشرات من المزارعين؛ لإرغامهم على القبول بدفع المبالغ التى حددوها. ويؤكد السكان أن ما تم هو

طريق مضاعفة الجيابات، ومن ثم مصادرتها وإعادة منحها للعناصر السلالية في المنطقة، وهو مخطط شامل يتم تنفيذه فى أغلب المحافظات، ويهدف إلى تمكين العناصر المنتمدة إُلى سلالة الحوثى من الأموال والأراضي، وتشكيل طبقة من الأثريباء؛ لضمان استمرار سيطرتها ونفوذها الاجتماعي في مختلف المناطق، والاعتماد علَّمها مستقبلاً سواء في إيجاد قواعد شعبية وأنصار عند الذَّهاب للانتخابات، أو في حشد

وذكرت مصادر سياسية في

محاولة استلاب أراضي المنطقة المشهورة بخصوبتها عن

تحديد الهدنة.

يعجز المزارعون عن دفعها، ثم مبالغ الجبايات التي فرضت

ووفق ما ذكروه، فإنهم قدموا شكوى إلى إدارة الشؤون القانونية، التي أصدرت قراراً بإيقاف مدير الفرع، ولكن القرار لم ينفذ بسبب تواطؤ مدير فرع مصلحة الأراضى معه، ولهذا ذهبوا للشكوى لدى النائب العام

خلال مضاعفة الحبايات حتى

فى سلطة ميليشيات الحوثى،

يقوم بسجنهم وإجبارهم على التنازل عن أراضيهم؛ لتغطية

منحه مهلة جديدة، وتعهد برفع الإيرادات إلى مستوى لم تعرفه المصلحة من قبل، وهو ما حدث بالفعل، حيث تم تمديد عمله في المديرية، وبدأ بتنفيذ الخطة الجديدة التى أعادت التذكير وأوضح سكان في المحافظة بالممارسات التي كان نظام حكم لــ«الـشـرق الأوســط» أن المدعو الإمامة يعتمدها في المحافظة من

ينتفعون بهذه الأراضى التى أصبحت أملاكاً عامة، إن القيادي الحوثي يريد من المُزارع الذي كان يدقع مبلغاً سنوباً قدره 5 آلاف ريال، أن يدفع الآن 5 ملايين ريال، ومن كان يدفع 50 ألف ريال مطالب الآن بدفع 5 ملايين ريال، إلا أنهم رفضوا ذلك فقام في المرحلة الأولى باقتحام المزارع ومصادرة ثلث المحاصيل مباشرة (الدولار نحو 540 ربالاً).

ويقول السكان، الذين

المقاتلين إذا لم يتم التوافق على

مستمر ويصادر المزروعات برفقة مسلحين وبحماية أخيه، حيث يبلغهم بأنها أملاكهم، باعتباره يمثل سلطة الحوثيين، في تأكيد يوضح نوايا الميليشيات لمصادرتها وإعادة توزيعها بين

وكانت الميليشيات صادرت مساحات شاسعة من الأراضي في العاصمة اليمنية المختطفة صنعاء، ونزعت ملكيتها بحجة أنها أملاك دولة، أو أن يعضها من ممتلكات نظام حكم الإمامة. كما صادرت الجماعة

الانقلابية مساحات أخرى بزعم

أنها من أملاك الأوقاف، وقامت بإعطائها لقادة في الميليشيات، ومكّنتهم من أموالّ المعارضين، كما عملت على نقل مجاميع كبيرة من سكان محافظة صعدة المنتسبين لتشكيلاتها العسكرية والأمنية وإعادة توطينهم في المدينة والمناطق المحيطة بها؛ بهدف تغيير التركيبة الديموغرافية ولما يخدم

مشروعها الطائفي.

والتنمية، وفق ما نقلته وكالة وصلت إلى 65 % من حجم التجارة في السوق المحلية





صنعاء: «الشرق الأوسط»

وصحة المستهلكين. صادرة عن جمعية حماية المستهلك

السوق اليمنية. العصائر والنشوبات والألبان والكريمات وأدوات التنظيف وغسرها تعد ضمن المواد الاستهلاكية التي يقبل عليها أغلب السكان في صنعاء وبقية مدن سيطرة الجماعة بعد نزولها الأسواق وهي منتهية الصلاحية أو شارفت على الانتهاء.

صنعاء قادة المبليشيات الحوثيآ بوقوفهم خلف استيراد تلك السلع وبيعها بشكل متعمد بأسعار زهيدة بعد إجراء بعض التغييرات على فترة صلاحيتها.

يمنى يعرض بالونات للبيع في أحد شوارع صنعاء (إبأ) وجود عشرات المعامل السرية تتبع تجاراً حوثيين كياراً في صنعاءً وضواحتها ومحافظات آب وذمار

والحديدة وعمران وغيرها لا تزال

تنتهج الغش التحاري، من خلال

إنتاحها مواد غذائنة متنوعة

مخالفة لجميع الاشتراطات

والمعابير الصحية.

وكأن عاملون بما تسمى «جمعية حماية المستهلك» الخاضعة للانقلاب في صنعاء، أبدوا في وقت سابق أعترافهم الضمني تانتشار أصناف متعددة من السلع والبضائع المغشوشة فى أسواق وشوارع ومتاجر العاصمة ومدن أخرى تحت سيطرة الميليشيات. وجدد سكان في صنعاء ومدن يمنية أخرى شكواهم من استمرار معاناتهم التي تزداد يومياً مع انتشار مزيد من المنتجات المغشوشة والمهربة، وأكدوا لـ«الشرق الأوسط» أنه لا تكاد تخلو أي سوق شعبية من أصناف متنوعة من تلك المنتجات التي تباع للناس البسطاء على مرأى ومسمع من أجهزة المللشيات.

المبارك الذى يشهد انتشاراً غير مسبوق للسلع الاستهلاكية المقلدة والمغشوشة والمهربة، أفاد عبد الله، وهو أحد السكان في مدينة اب، باختفاء كثير من المنتجات الرمضانية التي اعتاد على شرائها في كل عام. وقال إنه لاحظ أثناء تجوله في بعض الأسواق والمحال التجارية وجود أصناف متعددة لمواد غذائية مجهولة لم يعرفها من قبل. ونتيجة لتدهور أوضاع

ومع قرب حلول شهر رمضان

اليمنيين بفعل انقطاع المرتبات وغلاء المعدشة وتفشى البطالة وغسرها، بلجأ الكثير من المواطنين التسطاء في العاصمة المختطفة وغيرها كعادتهم إلى شراء مثل تلك السلع والمنتحات رغم علمهم المسبق بأنها رديئة الجودة أو فاسدة.

حزمتا عقوبات ضد «شبكة ظل مصرفية» وأخرى لدعم إنتاج المسيّرات

الاستخبارات الأميركية ترى إيران «أقرب» إلى إنتاج سلاح نووى

واشنطن: علي بردى

حزمتين حديدتين من العقويات على إيران، بما يشمل شبكة «ظل مصرفية» للوصول إلى الأنظمة المالية الدولية، وشبكة أخرى تتخذ من الصن مقرأ لها لدعم ومساعدتهم على التهرب من صناعة المسيرات الإيرانية التي تستخدم في مهاجمة الملاحة وفي حرب أوكرانيا، غداة اتهام وكالات من الدولارات للنظام الإيراني عبر الاستخبارات الأمبركية للنظام الإيراني بأنه يشكل تهديداً لمصالح الولايتات المتحدة وشركائها في الشرق الأوسط، بما في ذلك معقدة للتهرب من العقوبات، حيث المملكة العربية السعودية، قضلاً يساعد المشترون الأجانب، ومحلات عن «اقترابه كثيراً» من القدرة على انتّاج مواد انشطارية كافية لصنع سلاح نووي.

وأفسادت وزارة الخزانة كباناً تشكل شبكة «ظل مصرفية»، الخليج لصناعة البتروكيماويات والتي تستخدمها لغسل الأموال». وشركة «تربليانس» الكيماوية، القدرة على «الوصول إلى النظام تجارتُهم مع العَّملاء الأحانُّٰٰٰٰ

وقال وزير الخارجية الأميركي نتونى بلينكن: «نحن نفرض عقوبات على شبكة الظل المصرفية قضائية متعددة»، موضحاً أن هذه الشبكة «توفر أنظمة التمويل غير المشروع (...) للكيانات الإيرانية الخاضعة للعقوبات»، فضَّلاً عن

إتاحة «الوصول إلى النظام المالي الدولى وتمكينها من التعتيم على فرضت الولايات المتحدة تحارثُها مع العملاء الأحاني». ولاحظ أن مكاتب صرافة للعملات ر الإيرانية «تنشئ شركات واجهة فى الخارج لتمكين التجارة نتابة عن عملائها الإيرانيين، العقوبات الأميركية». وأكد أن هذه الشركات «أنتجت عشرات المليارات محموعة متنوعة من المحالات». وقال نائب وزير الخزانة والى

أدييمو، إن «إيران تُنشئ شبكاتّ

الصرافة، وعشرات من الشركات

الوهمية بشكل تعاونى الشركات الإيرانية التي تفرض عقوبات على مواصلة التّجارة». وأضاف أن الأميركية بأن العقوبات تشمل 39 الإجراء الأميركي الجديد «يُظهر التزام الولايات المتحدة فرض بما «يمنح الكيانات الإيرانية عقوباتنا وقدرتنا على تعطيل . الخاضعة للعقوبات، مثل شركة الشبكات المالية الأجنبية لإيران، وكذلك أعلنت وزارة الخزانة حزمة ثانية من العقوبات على . ىسىداتهامات لها بشدن أجزاء من

المالي الدولي، والتعتيم على شبكة تتخذ من الصين مقرأ لها؛ الطائرات إلى شركة إيرانية متورطة في إنتاج مسيرات تستخدمها طهران لمهاجمة ناقلات النفط المكونة من 39 كياناً عبر ولايات وتصدرها إلى روسيا. وأوضحت أن الشبكة تضم 5 شركات وشخصاً واحدأ اتهمته بدعم جهود شراء الطائرات المسيرة الإيرانية، وهي مسؤولة عن «بيع وشحن الآلاف منّ

وبليام بعريز يستمع إلى مديرة الاستخبارات الوطنية أفريل هاينز خلال إفادة أمام مجلس الشيوخ أول من أمس (أب) مكونات الفضاء الجوي، بما فيها التى يمكن استخدامها لتطبيقات

> المشيرات، إلى الشركة الإيرانية لصناعة الطائرات. وقال وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخدارات

> المالية بريان نيلسون، في بيان، إن «إيران متورطة بشكل مباشر فى الخسائر المدنية الأوكرانية

للطَّائرات المسدرة الإيرانية في

مع مسؤولي الاستخبارات

التي نتجت عن استخدام روسيا واجه مديرو الاستخبارات الوطنية أفريل هاينز ووكالة الاستخبارات المركزية «سى آي أيه» ويليام بيرنز ومكتب

وخلال جلسة استماع عقدها مجلس الشيوخ الأميركي عديدة حول إيران. وشهدت حول هذا التقرير المشترك،

التحقيقات الفيدرالي «أف بي آي» كريستوفر راي ووكالة الأمنَّ القومي بول ناكاسوني، أسئلة

وعضو لحنة الاستخبارات السيناتور توم كوتون حول ما إذا كان ينبغي لوم الرئيس جو بايدن،أو الرئيس السابق دونالد ترمب في شان التقدم النووي الإيراني بعدما قرر الأخير عام 2018 انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، المعروف الجلسة سجالاً بين هاينز رسمياً باسم خطة العمل الشاملة

إيقاظ» في وجه الغرب بدعوى

أن «العالم سيشهد تكراراً للخطأ

المشتركة لعام 2015. وأفادت هاينز أن قرار إيران

تسريع برنامج التخصيب جاء في عهد ترمب بعد اغتيال العالم محسن فخري زاده في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، وكان مرتبطاً بانسجاب ترمب من الاتفاق. ورد كوتون أنه بالنظر إلى تاريخ اغتيال فخري زاده ك «نقطة تحول»، عندئذ «يجب إلقاء اللوم على بايدن». وسارعت هاينز إلى التعليق بأن محلليها الاستخباراتيين يعتبرون «الانسحاب من خطة العمل هو السبب الحقيقى لكسر إيران للحدود النووية للاتفاق».

ورداً على ســؤال آخــر من السنناتورة ماريون مايكل راوندز، أجابت هاينز: «نشعر بالقلق (...) إنهم يقتربون بشكل مقلق للغاية» من القدرة على صنع سلاح نووي. ولفتت إلى أن التقرير يفيد بأنه «إذا لم تحصل طهران على تخفيف للعقوبات، فيحتمل أن يدرس المسؤولون الإيرانيون المزيد من تخصيب السورانسوم بنسبة تصل إلى 90 في المائة» الضرورية لإنتاج سلاح نووي. وأكدت أن إيران تهدد الولايات المتحدة، وإسرائيل أيضاً بسبب «الصواريخ والطائرات المسيرة ودعمها لحزب الله والوكلاء الآخرين»، فضلاً عن أنَّها تهدد

الشرق الأوسط، والتي يمكن أن تهدد مواطني البلدين. وذكر تقرير الاستخبارات أن «إيران ستسعى على الأرجح إلى الحصول على أنظمة أسلحة تقليدية جديدة، مثل الطائرات المقاتلة المتقدمة وطائرات التدريب والهليكوبتر وأنظمة الدفاع الجوي وسفن الدوريات شبه البحرية ودبابات القتال الرئيسية. ومع ذلك، ستؤدي قيود الميزانية والعجز المالي إلى إبطاء وتيرة ونطاق الحصول على هذه الأنظمة». وأكد أن «برامج الصواريخ الباليستية الإيرانية، التي تضم بالفعل أكبر مخزون من الصواريخ الباليستية في المنطقة، لا تزال تشكل تهديداً لحول الشرق الأوسيط». وأشيار إلى أن «عمل إيران على مركبات الإطلاق الفضائية - بما في ذلك صاروخ سيمرغ - يختصر الجدول الزمنى إلى صاروخ باليستى عابر للَّقَارات إذا قررت تطوير ذلك»، موضحاً أن «مركبات

الاطلاق الفضائية والصواريخ الباليستية العابرة للقارات تستخدم تقنيات مماثلة». واستشهد بالهجمات السيبرانية الإيرانية العدوانية على إسرائيل كدليل على أن «خبرة إيران المتزايدة واستعدادها لإجراء عمليات سيبرانية عدوانية تجعلها تهديداً كبيراً لأمن كلاً من إسرائيل والولايات المتحدة، بسبب برنامجها الولايات المتحدة والشبكات النووى والتحركات الجارية في والبيانات المتحالفة معها».

دعوات إسرائيلية للغرب بتغيير عقيدته تجاه «النووي الإيراني»

نتنياهو وأوستن يتفقان على رؤية مشتركة لحاربة تسلح طهران

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

رغم الإعلان عن التوافق الذي أبداه كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، خيلال لقائهما (الخميس)، وحديثهما عن «أجندة مشتركة لمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية، وإحباط العدوان الإيراني، والحفاظ على الأمن والازدهار فى المنطقة، وتوسيع دائرة السّلام»، فإن مصادر سياسية وأمنية خرجت بتصريحات تنتقد فيها موقف المخابرات الأمدركية القائل إن «القيادة الإيرانية لم تصدر أوامرها حتى الأَن بتحويل إيران إلى دولة نووية عسكرياً».

وقالت هذه المصادر إن «الموقف الأميركي لا يعبر عن تقدير موقف أو عن معلومات استخبارية فقط؛ بل عن عقيدة سائدة في المخابرات الغربية، وهذه العقيدة مبنية على حهل بطبيعة إيران والشرق كله».

وقال نتنياهو في مستهل اجتماعه مع أوستن: «يسعدني أن أرحب بعودة الوزير أوستن إلى إسرائيل. لدينا أجندة مشتركة: منع إيران من الحصول على أسلحة نووية، وإحباط العدوان الإيراني، والحفاظ على

الأمن والازدهار في المنطقة، وتوسيع دائرة السلام. هذه أحندة مهمة، وأنا أتطلع إلى

وقال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن إنه يشعر بقلق بالغ من التطور الذي تحرزه إيران في تخصيب اليورانيوم، ئيةً . منتما قال نظيره الإسرائيلي يواف غالانت إن من الضروري اتخاذ كل الإجراءات لمنع طهران

من حيازة أسلحة نووية. وأضاف أوستن، في مؤتمر

أنه أجرى مناقشة صريحة مع زعماء وقادة إسرائيل بشأن الحاجة إلى خفض التوتر مع المحادثة معك». الفلسطينيين.

«الوزير أوستن قادر تماماً على إجراء محادثات حول القضيتين (الضفة الغربية وإيران)».

وأشار المسؤول إلى أن انشخال إسرائيل بالضفة

واستمرار السياسة العدوانية إقليمياً ودولياً». ونقلت «رويترز»، عن وكان نتنياهو قد اجتمع مع مسؤول دفاعى أميركى كبير، تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته نظراً إلى حساسية الأمر:

أوستنفى ظروف متوترة للغاية، بعدما حاصر المتظاهرون «مطار بن غوريون» بسياراتهم التي سارت بيطء. فاضطر نتنياهو إلى التحايل والانتقال من مكتبه في القدس الغربية إلى المطار بطَّائرة تابعة للشرطة. واضطر

على التركيز على التهديد

الاستراتيجي الحالي، وهو

التقدم النووي الخطير لإيران

وحرصت المصادر العسكرية صحافي مشترك مع غَالانت، الغريبة «ننتقص من قدرتنا أوستن إلى إلغاء لقاءاته في الإسرائيلية على إطلاق «صيحة الاحتياط، تمير هايمان، الرئيس لذلك بحب التشكيك في عقيدة

سفير طهران لدى «الطاقة» يرفض الاتهامات الغربية بـ«التصعيد»

هيرتسوغ، ومع قادة الجيش ووزيره بمقر وزارة الدفاع في تل أبيب، وأجرى لقاءً وأحداً مختصراً مع نتنياهو بحضور وزير الدفاع، يوأف غالانت، ووزير الشؤون الاستراتيجية رون ديـرمـر، ورئـيس مجلس الأمن القومي تساحي هنغبي، ورئيس طاقم العاملين تساحى برافرمان، والسكرتير العسكري لرئيس الوزراء اللواء آفي جيل.

القدس مع رئيس الدولة، إسحاق

بشكل رسمى، لكنه يقيم علاقات وثبقة مع القيادات الرسمية؛ فصرح اللواء في جيش

فى التعامل مع إيران قد يجعلها مثّل كوريا الشمالية؛ تفرض نفسها دولةً نوويةً». وكالعادة؛ عندما بربد المسؤولون في إسرائيل تسريب مواقفهم من قضعة حساسة يستخدمون مسؤولاً أمنياً لا يعمل في مواقع اتخاذ القرار

السابق لشعبة الاستخبارات عدم إصدار الأوامر العليا». العسكرية في الجيش الإسرائيلي، بأن ما يحدث على الأرض هو أن «الإيرانيين يبنون طاقات نووية عسكرية. ليس فقط رفع درجة تخصيب

اليورانيوم إلى 84 في المائة؛ بل إنهم يتقدمون بخطوات كبيرة إلى الأمام في تطوير الصاروخ الباليستى الذي يستطيع حمل رؤوس نووية. يبنون الأمور بطريقة تجعل القائد يقول: الله منحنا قدرة؛ فلماذا لا نستغلها؟

وأضاف هايمان: «ما يجب أن نفعله حالياً هو أن نعترف بأن الاستراتيجية التي سرنا عليها نحن والغرب قد قشلت. وقد وصلنا إلى باب موصود». ودعا إلى «تصحيح الأخطاء» وقال: «علينا أن ندرك أن (إيران نووية) ليست خطراً موضعياً؛ إنما هي خطر شيامل. فعندما تصبح إيران نووية؛ فسنشهد سباق تسلح نووي في المنطقة برمتها. وهذا سيؤدي لتكبيل

أيدي إسرائيل ويضعف ميزان

الرعب ويضعف الروح المعنوية.

وعُلينا ألا نصل إلى ذلك». وانتقد أيضاً التمسك بالاتفاق النووي لعام 2015، . وقال: «لقد استمعنا إلى وزيرة ر الخار حدة الألمانية تقول إن هناك ضرورة لعودة العقوبات على مع ذلك يجب إظهار نية جدية للخيارات العسكرية؛ هذا فقط

رئيس «الذرية الإيرانية»: الغرب قبل بنا «دولة نووية»

وكان المدير العام لـ«الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، رافايل فيينا - طهران: «الشرق الأوسط» إيرانية على إعادة تشغيل كاميرات المراقبة، في عدد من المواقع غروسي، أجرى، الجمعة والسبت، زيارة لإيران تلقّى خلالها «ضُمانًات» بشأن نية طهران، بعد العثور على جزيئات من غداة بيانات غريبة أمام مجلس محافظي «الوكالة الدولية الدوراندوم المخصّب بنسبة تناهز تلك التي يتطلّبها إنتاج سلاح للطاقة الذرية» تعرب عن القلق من العثور على آثار يورانيوم

مخصب بنسبة 84 في المائة، قال رئيس «المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية»، محمد إسلامي، إن «الغرب قبل إيران دولةً نوويةً»، مضيفاً أن «خيار الغرب الوحيد في التعامل مع إيران هو الدبلوماسية»، حسيماً أوردت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري».

جاءت تصريحات إسلامي في وقت قال فيه ممثّل إيران لدى «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، محسن نذيري - أصل، إنّ بلاده مستعدّة للتعاون في ملفها النووي، على الرغم منّ تنديد قوى غربية بـ«تصعيد نووى خطير».

وَّقال نذيري - أصل في تصريح لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «هناك عمل كثير يتعيّن القيام به في الأسابيع والأشبهر المقبلة لمعالحة المسائل ذات الأهتمام المشترك، ولهذه الغاية تبدي إيران استعداداً كبيراً للعمل مع رافايل غروسيي». وتابع: «علينا أن

نتجنّب المواجهة، وأن نعمل معاً بحسّ كبيرٌ من المسؤولية». ولم يشأ المندوب الإيراني إعطاء مزيد من التفاصيل، لا سيّما

وفي بيان وجّهته إلى مجلس حكّام «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، المنعقد هذا الأسبوع، ندّدت فرنسا وألمانيا والمملكة

المتحدة بسلوك إيران الذي ينطوي على «تصعيد نووي خطير، ولا هوادة فيه». وقالت إن «هذا التخصيب غير المسبوق بنسبة 83,7 في المائة تصعيد خُطير للغاية». بدورها، قالت السفيرة الأميركية لدى «الوكالة الدولية للطاقة

الذربة»، لاورا هولغيت، إنّ العثور على هذه الحزيئات «تطوّر مقلق»، إذ إنّ نسبة 83,7 في المائة من التخصيب تقترب كثيراً من نسبة التَّسِعِين في المائة اللازمة لإنتاج قنبلة نووية. وقالت إنَّ بشأن رفض طهران لتصريّحات أدلى بها غروسي عن موافقة «على إيران أن تضّمن عدم تكرار تلك الواقعة».

إيران، وعملياً تقول إنه يجب كسر الاتفاق النووي. برأيي؛ لو جرى توقيع اتفاق نووي قبل سنة، لكان الأمر أفضل. لكن أنريد ألا نبكى على اللبن المسكوب. إنما اليوم يوجد اتفاق حي ميت، وهذا غير سليم، ويجب كسره. بحب ترك الطاولة فوراً والعودة إلى العقوبات القديمة وإضافة عقوبات عليها، وجنباً إلى جنب

سيردع إيران».

برلماني شبه غموض الأحداث في المدارس باغتيال محسن فخري زاده

قائد «الحرس الثوري» ينسب هجمات التسميم إلى «الأعداء»

لندن: «الشرق الأوسط»

وسط استمرار الأجواء الضيابية بشأن هجمات التسميم على مدارس البنات في إيران، عاد قائد «الحرس الشوري» حسين سلامى لتوجيه أصابع الاتهام الى «الأعداء» بشن «حرب نفسية» للنيل من «الثقة الوطنية» بأركان النظام، بينما واصل نواب البرلمان إصرارهم على إزالة الغموض عن الهجمات التى أثارت مخاوف الأسر الإيرانية، ما أدى إلى حرمان الآلاف

لهحمات ضد مئات المدارس في أنحاء البلاد منذ نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إلى «الأعداء»، وقال: «عدم الرَّحُمة بالأطفال الأبرياء في المدارس يعنى أن الأعداء نزلوا إلى الساحة بكامل

من الفتيات من مواصلة الدراسة. و نسب قائد «الحرس الثورى»

قواهم». وأضاف: «كلما زاد العدو من ضغطه، زاد الناس قوة». وقال سلامي إن بلاده تواجه «تهديدات وأخطاراً قصوى»

في مستوى التهديدات والمخاطر التالية مع الماضي هو تزامن كل العناصر المهددة في المضمون والجغرافيا والاصطفاف السياسي» حسبما أوردت مواقع إخبارية تابعة لـ«الحرس الثوري». وبذلك، ربط سلامي بين

هحمات التسميم الأخترة، و«تحركات الأعداء في أعمال شغب الخريف الماضي»، في إشارة إلى احتجاجات «المترأة، الحياة، الحرية» التي عصفت بالبلاد بعد وفاة الشابة الكردية مهسا أمتني في ظروف غامضة أثناء احتجازهاً لدى «شرطة الأخلاق» بدعوى «سوء الحداث». وشكلت أحدث موجة من الاحتجاجات، أكبر تحد للمؤسسة

الحاكمة منذ ثورة 1979ً.

في جميع المجالات؛ السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والإعلامية والاستخباراتية والحرب النفسية، وعدّ الغاية منها «مواجهة أمواج الثورة التي تتقدم». وأصر على أنها «حقيقة واضحة». وأضـــاف: «لـعـل الإخــتــلاف الدولية، ونزع الشرطة الدولية

السلطات التعليمية يومى الاثنين والثلاثاء.

«تقديم النصح إلى البعض». وأثارت إشارة لوزارة الداخلية

وواجهت السلطات انتقادات جدلاً واسعاً في الأوساط الإيرانية، وأضاف: «نحن أمام ظاهرة جديدة، وقد عززت اتهامات إلى جماعات دولية غير مستوقة على أثر الحملة مؤيدة للنظام ولكن وزارة الأمنية التي أدت إلى مقتل أكثر من الداخلية قالت الأربعاء، إن نائب 500 متظاهر واعتُقالَ 20 أَلْفاً. وقال سلامي: «يقولون نحن نحتضن الشعب، تينما سعوا لعزل البلاد في مجال الساحة السياسية

> ويؤوون الهاربين من البلاد». واتهمت جماعات حقوقية خارج إيران السلطات بالفشل في القيآم بما يكفى لحماية تعليم الفتيات، كما نُظمت احتجاجات في أنحاء البلاد حميعها، أمام مقرات

> > وأعلنت وزارة الداخلية الإيرانية، في بيان الثلاثاء، أنه تم القبض على «عدد من الأشخاص» المشتبه في قيامهم بتصنيع مواد خطرة في 6 محافظات، من بينهم والد أحد الطلاب. وأشارت أيضاً إلى

وزير الداخلية «كان بقصد بعض وواصل نواب في البرلمان الإيراني، تقديم تفسيرات متباينة للحادث، الذي أثار شكوكاً بين للنظام على حد تعبير الأعداء، الإيرانيين فى قدرة النظام على حفظ

وقال النائب هادي بيغى نجاد، إن هناك «تشابهاً دقيقاً» بين تسميم الفتيات واغتيال محسن فخري زاده، نائب وزير الدفاع السابق لشؤون الأبحاث، والعقل المدبر للأبعاد العسكرية والأمنية في البرنامج النووي الإيراني، الذي قضى في هجوم مسلح بضواحي طهران، في نوفمبر 2020، واتهمت

إيران إسرائيل بالوقوف وراء ذلك.

الحكومية عن بيغى نجاد قوله:

«فيما بخص تسميم الطالبات لم

نتوصل إلى إجماع شامل بعد»،

ونقلت وكالة «إسسنا»

وإسرائيل، وعملاء معارضين» بالوقوف وراءها. وأضاف النائب أن «هجمات

لاً توحد معلومات خاصة عنها في الوقت الحالي». وأضاف: «لا نعرف المادة السامة التي يسممون الطلاب بها، ولا نعرف الفريق والمشروع اللذين نواجههما، هذه المسألة تماماً مثل اغتيال الدكتور فخري زاده». وتابع: «لم يتم العثور على مواد سامة في الأبواب أو جدران

القاعات الدراسية».

سدوره، قال عضو اللجنة الاجتماعية في البرلمان، النائب كيومرث سرمدي إن «تسميم الطلاب مؤامرة؛ لأن أعداء النظام أقدموا عليها عندما رأوا أن أعمال الشغب لم تؤد إلى نتائج». وأضاف النائب أن «57 مدرسة في 9 محافظات تعرضت للهجوم». وقال: «الأعداء يسعون وراء الحرب التركيبية، ويستخدمون كل قوتهم من أجل هذا العمل، كما قال المرشيد (على خامنئي)»، واتهم «بريطانيا

وفي شرح أسباب موقف خامنئتي، قال خبير الشؤون

محمد حسن أصفري لوكالة

«إيسنا» الحكومية، بأن «الهجمات

وقعت في 25 من أصل 31 محافظة

ألاف شخص في المراكز التعليمية،

أغلبهم من الطالبات».

حتى الأحد، ما أدى إلى تسميم 5

وقال: «لم يتم تحديد منشأ

السم... في بعض الحالات كان

بسبب إطلاق غاز، وفي بعض

الحالات احتوى على رائحة كريهة...

التحقيق جار لتحديد نوع السم».

هجمات التسميم، دخيًّا المرشيد

الإيراني على خامنتي على خط

السجال الدائر. ودعا يوم الاثنين

إلى تعقب مرتكبي «الجريمة التي

لا تغتفر» و«دون رّحمة».

وبعد التففزة التي سجلتها

السياسية ناصر إيماني، لوكالة مماثلة وقعت في بلد أو بلدين في السابق» دون أنّ يشير إلى أسماءً ويتباين ما قاله سرمدي، مع تصريحات زميله عضو لجنّة تقصى الحقائق البرلمانية، النائب

«مراسلون بلا حدود» إيران، الأربُ عاء، على إطلاق سراح الصحافي، على بور طباطبائي، الـذى اعتُقل بعد قيامه بتغطيّة سلسلة من حالات التسميم الغامضة بين طالبات المدارس، مرجحة أن يكون الاعتقال محاولة لإسكاته، حسيما أوردت «وكالة الصحافة الفرنسية». واعتُقل طباطبائي إثر تغطية حالات تسميم في مدينة قم.

منظمات تابعة للأمم المتحدة، والولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين، بإجراء تحقيق شفاف

وناشطأت إيرانيات في مجال حقوق

الإنسان والمجتمع المدنى، مناشدات «مهر» الحكومية أمس، إنه منذ بداية قضية التسميم «إما التزم المسؤولون الصمت، أو أدلوا ىتصرىحات متناقضة». وأضاف: «أدت الظروف إلى نتيجة تتطلب تدخل المرشيد لملء هذا الفراغ».

في الأثناء، حضت منظمة وواجهت إيران مطالب من

وموثوق في الهجمات. في المقابل، وجه ناشطون

إصدار قرار في هذا الصدد. وقالت: «يوفر هذا فرصة مهمة أخرى لرفع مستوى الوعى حول القمع في البلاد». وقالت وزيرة الخارجية البلجيكية، حجة لحبيب، على «تويتر» إنها خلال اتصال هاتفي بنظيرها الإيرانى حسين أمير عبداللهيان أعربت عن «قلق عميق»

من تسميم الفتيات في مدارسهن.

إلى المنظمات الدولية يتشكيل

لجنة تحقيق مستقلة، وممارسة

الضغوط على السلطات الإبرانية.

نيومان، إن البرلمان الأوروبي

سيناقش تسميم تلميذات المدارس

الإنرانية الأربعاء المقبل، مشيرة إلى

وقالت النائية الألمانية هانا

واتهم المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، الغرب سأساءة استخدام اليوم العالمي للمرأة، الذي وافق الأربعاء، الثامن من مارس (أذار). وكتب الخميس على «تويتر» أن أميركا وبعض الدول الغريبة تعتمد بالباطل على المطالبة بحقوق المرأة.

وزير الدفاع الأميركي طالب نتنياهو بـ «الحفاظ على القيم الديمقراطية»

توقيف قائد في سلاح الجو يصعد التوتر الداخلي الإسرائيلي

تل أبيب: نظير مجلي

معمحاصرة رئيس الحكومة الاسرآئيلية نتنياهو ووزير الدفاع الأميركي لويد أوستن فى مطاربن غوريون أمس (الخّميس) الذي كان يُوماً حافلاً بالمظاهرات الصاخبة احتجاجأ على خطّة الحكومة الإسرائيلية للانقلاب على منظومة الحكم ه اضعاف القضاء، اختتم المتظاهرون نشاطاتهم بمظاهرة أمام بيت وزير الدفاع يوآف غالانت، احتجاجا على صمته إزاء خطة الحكومة التي تدمر الديمقراطية، وطالبوه بالغاء قرار توقيف خدمة قائد كبير في سلاح الجو يسبب تمجيده لمظاهرات الاحتجاج.

وقد بلغت الاحتجاجات حد عرقلة رحلة نتنباهو إلى روما، ومحاصرة أوستن في مطاربن غوريون الدولى وجعله يلغى لقاءاته في القدس الغربية وتل

وقال منتدى ضياط الذي يطلق على نفسه اسم «أخوة السلاح»، والذي نظم المظاهرة بيلد، الذي حرى توقيفه، هو بطل إسرائيل. له رصيد غنى في التضحيات من أجل أمنّ الدولة. وطنى يعيش بروحه وقلته الدفّاع عنَّ الوطن. ويتجند اليوم في معركة حقيقية لإنقاذ إسرائيل من الديكتاتورية. واعتبر المنتدى أن توقيفه «قرار بشكل مخالف للصلاحيات



أوستن يصافح نظيره الإسرائيلي لدى وصوله إلى مطاربن غوريون أمس (رويترز)

جبان يجب إلغاؤه فورا». وانضم المهم رئيس أركبان الحيش الأسبق، دان حالوتس، الذي كان أيضاً قائدا لسلاح الجو، وطالب بإلغاء التوقيفُ. ودعا ضباط سلاح الجو إلى الاستمرار في الاحتياط في قيادة الاحتجاجات احتجاجهم «الذي يكملون فيه

مسيرة الدفاع عن إسرائيل». في السياق، انضم خمسة ضد غالانت، إن «العقيد جلعاد من المقتشين العامين السابقين للشرطة إلى حملة الاحتجاج. وطالبوا نتنياهو بلجم خطته القضائية وإقالة وزير الأمن القومي، إيتمارين غفير «الدي يهدد أمن إسرائيل ودىمقراطيتها». وجاءفى الرسالة أن «الوزير يتصرف

المنوحة له بموجب القانون، ويتدخل في عملية اتخاذ القرار في الأحداث العملانية ويستغل الأحداث والشرطة لأغراضه

حيفتس ورونى الشيخ ورافى بيليد وموشية كرادي، أنهم علموا مُؤخّراً بأن بن غقير أمر ضياط الشرطة بهدم المباني في القدس الشرقية حتى في شهر «عبارة عن إلقاء عود ثقاب الذي قد يؤدي في أحسن الأحوال إلى اندلاع الانتّفاضة الثالثة،

رمضان، وأكدوا أن هذه الخطوة مشتعل في برميل بارود، الأمر

مسبوق من المنظاهرات، وأعمال وذكر الموقعون على الرسالة، شلومو أهرونيشكي وأساف الاحتجاج التي انطلقت في 130 موقعاً في مختلف أنحاء البلاد، تحت شعار «يوم المقاومة الوطنى للدىكتاتورية». وتمكن المتظاهرون من تشويش رحلة رئيس الوزراء

بنيامين نتنياهو لإيطاليا، فَاضْطر إلى تأجيلها ساعتين، ووصل إلى مطار بن غوريون بطائرة هليكوبتر، واضطروه إلى إحراء لقاء مع وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن في المطار. وفى أسوأ الأحوال إشعال حريق

وحاول المحتجون إغلاق الطريق حتى أمام أوستن لإيصال رسالة «يفهم منها حلفاؤناً في واشنطن أن أنصار الديمقراطية قي الشارع وليسوا في أروقة الحكومة».

ويستب ذلك، قرر أوستن إلغاء لقاءاته في القدس قتل أبيب، وإحراء اللقاء مع نتنياهو ومع وزير الدفاع وقادة الجيش في مكتب داخل المطار.

ونقلت وسائل إعلام اسرائيلية عن بيان للبنتاغون، ان أوستن طلب من نتنياهو «لجم خطة الانقلاب على منظومة الحكم وإضعاف القضاء». وقال إن الولايات المتحدة تقف إلى جانب إسرائيل وتساندها في جعلها متفوقة على دول المنطقة. لكن ذلك

ىتم «لىس فقط بسبب الشراكة في المصالح، بل لأن هناك قيما مشتركة من الديمقراطية». وكانت قيادة الاحتجاج قد

إسرائيليون يغلقون الطريق الرئيسي المؤدي إلى مطاربن غوريون أمس (أ.ف.ب)

قررت الارتقاء درجة أعلى في مظاهرات الاحتجاج على الانقلاب الذى تمارسه الحكومة عبر عدة الاحتجاج. قوانين لتغيير منظومة الحكم وإضعاف الجهاز القضائي. وقالت إن الأسبوع العاشر في حملة الاحتجاج سيشهد شكلاً غير مألوف من الاحتجاج، وأبقت وسائل الاحتجاج سرية. وأطلقت على اليوم اسم «يوم المقاومة الوطنى للديكتاتورية في

ورغم تهديدات وزير الأمن السيارات التي تسير ببطء شديد، القومي إيتمار بن غفير، وهجوم

رئيس الوزراء ووزرائه ونوابه على المتظاهرين ووصفهم د «الفوضويين الذين يفككون الجيش الإسرائيلي وينشرون أجواء تمرد ورفضٌ خدمةً»، انضم عشرات الألوف إلى أعمال

وتركز المتظاهرون في مطاربن غوريون لكي يشوشوا على انطلاق رحلة رئيس الوزراء بنيامين نتنباهو إلى العاصمة الإبطالية روما. وجاءت مظاهراتهم في وقت مزدحم جداً في حركة الطيران، حيث هناك 400 رحلة طيران بمشاركة 70 ألف مسافر في أكثر أيام الأسبوع ازدحاماً في إسرائيل. واختار المتظاهرون أستخدام

اختيارتنا على تعطيل تشغيل ميناء حيفا حتى ندعو الحكومة الإسرائيلية بصوت واضبح لوقف الإبحار منزوع الكوابح قبل أن ينتهى الأمر بارتطام دولة إسرائيل وتفككها». في السياق، قام طلاب حامعة

القدس بإغلاق مداخل المدينة، وكذلك فعل الطلبة ونحو 20 ألف متظاهر فأغلقوا شارعين مركزيين في تل أبيب.

وأغلقوا كل الطرق التي توصل

إلى المطار حتى لا يصل تتنياهو بسيارة. وفي الوقت الذي كان

التركيز الإعالامي ينصب على

مطاربن غوريون في اللد، حرت

نشاطات احتجاج في 130 نقطة

في إسرائيل من أقصى الشمال

إلى أقصى الجنوب. برزت بينها

مظاهرة قوارب أدت إلى إغلاق ميناء حيفا شارك فيها اثنان من

ووجه المحتجون رسالة إلى

الجمهور جاء فيها: «وضعنا أنفسنا عند مدخل ميناء حيفا

البوم، لأننا منذ عقود تبحر لبل

نهار ونحرس شريان الحياة

الرئيسي لدولة إسرائيل. لقد وقع

قادة سلاح البحرية.

وجرى إغلاق تقاطعات وطرق رئيسية في جميع أنداء العلاد. وقامت الشرطة باعتقال سبعة من جنود الاحتياط المحتجين، مشيرةً إلى أن أحدهم اعتقل «بعد أن سد بأكياس من الإسمنت والرمل مدخل معهد الأبحاث (كوهبلت) فى القدس»، وهو المعهد الذي وضع للحكومة أسس الانقلاب

بعد مقاطعة غالبية القيادات في المنظمات الأميركية

یهود فرنسا یعارضون زیارة سموتریتش إلی باریس

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد أن أحدثت زبارته إلى الولايات المتحدة إشكاليات كبيرة، وقررت الإدارة الأميركية مقاطعته، وطالبت غالبية القيادات في المنظمات البهودية هناك بعدم السماح له بدخول العلاد، بدأتُ حملة سياسية ضد . زيارة وزير المالية الإسرائيلي، ىتسلئىل سموتريتش، إلى فرنسا أبضاً، وطالب عدد من قادة المنظمات البهودية هناك

بمقاطعته.

وقال المؤرخ السابق للمجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية الفرنسية (CRIF)، مارك كنوبل: إن «أيديولوجية الوزير سموتريتش خطيرة، وإنه ورفيق دربه في الحكومة، وزير الأمن القومتي، إيتمار بن غفير، خطران على دولة إسرائيل وعلى يهود العالم». وخلص إلى أنه «ليس الوقات المناسب لمثل هذا الشخص المتطرف لـزيارة بـاريـس». مضيفاً في تصريحات لموقع «واي نت»: «لست متأكداً من أنّ حميع رؤساء الحالية البهودية يوافقون على زيارته العاصمة وعلى ما يقوله، لكن ربما يتعين على بعضهم مقابلته لأن هذا هو البروتوكول».

الخريطة، «خطير للغاية وليس من المستغرب أن نرى واشنطن ترفض مقابلته». كنوبل قال: إن على إسرائيل أن تقرر ماذا تريد أن تكون دولة ديمقراطية أم دولة استبدادية،

مع يهود العالم، «عليها أن يكون دولة لكل الإسرائيليين، تضمن حقوق الإنسان ولا تميز بين اليهود والعرب». مشدداً على أنه «قد حان الوقت أيضاً لإجراء محاولة جادة لصنع السلام مع الفلسطينيين. هذا سؤال يتعلّق ببقاء إسرائيل».

كان قد طالب الجيش الإسرائيلي بعملية عسكرية لمحو حوارة، لكن إزاء رد الفعل الدولى الواسع تراجع وقال، إنه قصد تصفية الإرهابيين فقط. لكن تصحيحه لم يُقبَل بجدية. إلى الولايات المتحدة لحضور مؤتمر منظمة «البوندز»

اليهودية المسؤولة عن جمع التبرعات من اليهود في العالم

لصالح إسرائيل، طالب غالبية واعتبر المتحدث أن بن غفير اليهود الأميركيين الحكومة وسموترىتش «ىشكّلان خطورة على الديمقراطية الإسرائيلية». الأميركية بمنع دخوله وعدم التعامل معه. وأن تصريح سموتريتش بعد أعمال الشغب في حوارة وألفى مسؤولون

أميركيون رفيعو المستوى والذي دعا فيه إلى محوها عن في إدارة الرئيس جو بايدن، مشاركتهم التقليدية في ذلك 19 الحالي. المؤتمر. وكان البيت الأبيض قد أعلن رسمياً، الخميس الماضي،

أن وزيرة الخزانة الأمدركية، وإذا كانت تريد مواصلة الحلف جانیت پلین، لن تلتقی سموتريتش، أثناء زيارته لواشنطن، في حين وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، أقوال سموتريتش حول «محو قرية حــوارة مـن الــوجــود» بأنها «عديمة المسؤولية ومسيئة

ومثيرة للاشمئزاز». المعروف أن سموتريتش وأشار موقع «واي نت» الإخباري في تل أبيب، إلى أن حركة احتجاجية للإسرائيليين في الولايات المتحدة، تُسمى UnXeptable، ستُنظم مظاهرة خارج مكان انعقاد المؤتمر، حيث سيلقى سموتريتش وعندما انتشر خبر زيارته كلمته في واشنطن في 12 مارس (أذار) الحالي.

يذكر،أن سموتريتش يصل إلى العاصمة الأميركية، ليلة السبت - الأحد المقبلة، وبعد في

مؤتمر «أبوندس» سينتقل إلى بنما للمشاركة في مؤتمر عالمي لوزراء المالية. ومن هناك بتوحة إلى فرنسا، ليكون «ضيف شرف» في مؤتمر ينظمه «كيرن كىيمت لتسرائيل» (الصندوق الدائم لإسرائيل - «كاكال») في

غير ضروري في العالم الإسلامي

الاسترائسلسين قيد شياركوا

(الخميس)، في شكل جديد غير

وكان عشرات ألاف

خارج حدود البلاد».

وقال تقرير «واي نت»: إن إعلان وصول سموتريتش المرتقب إلى باريس، أثار ضجة في الحالية اليهودية في فرنسا. وإنه «ليس من الواضح ما إذا كان الوزير سيعقد اجتماعات مع المسؤولين (الفرنسيين) خلّال الزيارة». وكانت الحكومة الفرنسية

قد استنكرت أقوال سموتريتش حول حوارة، وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن كلير لوجندر، للصحافيين «لقد أفزعتنا تصريحات الوزير الإسرائيلي بخصوص قرية حوارة الفلسطننية، هذه التصريحات غير مقبولة وغير مسؤولة». مشددة على أنها تـؤدي إلى زيادة «الكراهــة ودوامة العنف الحالي»، ودعت الحكومة الاسرائيلية بموجب التزاماتها الدولية ويصفتها قوة احتلال، إلى حماية المدنيين

الفلسطينيين ومحاكمة

مرتكبي أعمال العنف.

رام الله: كفاح زبون هدّدت حركة الجهاد الإسلامي

بردٌ أكيد على قتل إسرائيل 3 منَّ عناصرها في جنين شمال الضفة الغربية، قي أحدث تصعيد إسرائيلي ينذر تواصله بفشل جهود التهدئة قبل شهر رمضان. وقال الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي طارق سلمي «إنْ ارتقاء الشهداء في جنين لنّ بريد شعينا إلا مقاومة وصلاية

الحساب مع هذا العدو لن تغلق». وهو تهديد أطلقته حركة حماس التى نَعَت الشبان الثلاثة، متعهدة بأن رد المقاومة لن يطول. كانت قوات إسرائيلية قد قتلت 3 فلسطينيين، داخل مركبتهم، صياح الخميس، عند مدخل يلدة جبع، القريبة من جنين شمال الضفة الغربية، كانوا يشكلون

وإصراراً على المضى في طريق

الُحرية»، مضيفاً «إن قاتورة

خلية تابعة لحركة الجهاد وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن سفيان فاخوري (26 عاماً)، ونايف ملايشة (25 عاماً)، وأحمد فشافشة (22 عاماً) قضوا برصاص الجيش الإسرائيلي، الذي

وأظهرت صور وزعها

تسلّل إلى بلدة جبع وباغت الشبان مما يرفع عدد الذين قتلتهم بوابل من الرصاص. إسرائيل منذ بداية العام إلى 78؛

الشيان وقد قضوا داخل سيارتهم الانتقاضة الثانية. مضرَّدين بالدماء وإلى حانبهم

التصعيد المتواصل ينذر بفشل جهود «التهدئة» قبل رمضان

«الجهاد» تهدد بـ «حساب مفتوح» بعد مقتل 3 من عناصرها في جنين

مجموعة متنوعة من الأسلحة. وقال الناطق العسكري باسم الجيش الإسرائيلي إن «فريقاً من وحدة المستعربين وجنود حرس الحدود والجيش دخلوا قرية حدم الفلسطينية بهدف تنفيذ حملة اعتقالات لأشخاص نشتيه بضلوعهم في عمليات إطلاق نار باتجاه القوات بمحيط القربة وفي محيط منطقة حومش، وذلك بتوجيه من الشاماك».

وأضاف: «أطلقت، خلاا، العملية، عبارات نارية باتجاه القوات من سيارة الأشخاص المطلوبين، وردّت القوات الأمنية على النار وقتلت المسلِّحين الـ3 الموجودين في السيارة، ومن بينهم اثنان من المطلوبين هما أحمد فشافشة وسفيان فاخوري، من عناصر الجهاد الإسلامي، إضافة إلى نايف أحمد ملايشة ، الذي أفرج عنه الشهر السابق على خلفية

نشاط عسكري. وعُثر في السيارة على عدة أسلحة ومتفجرات». اغتيال الشيان الـ3 جاء بعد يومين فقط من قتل إسرائيل ة فُلسطينين في جنين؛ بينهم مقاتلون في حركتي فتح وحماس،

الجيش لوسائل إعلام إسرائيلية، بينهم 13 طفلاً، وهي أكثر فترة والقدس ومن قطاع غزة. دموية في بداية عام منذ سنوات

وتريد إسرائيل قتل واعتقال أكبر عدد من المسلحين في شمال الضَّفة الغربية؛ في مُحاوِلَة لردع الحالة الموجودة هناك وعدم تمددها إلى مناطق أخرى في الضفة، لكن الفصائل الفلسطينية تعهدت من ذروة المقاومة في الضفة وليس العكس. تهديدات حماس والجهاد

الجديدة تثير تساؤلات ومخاوف في إسرائيل مما إذا كانت الحركتان مستعدتين فعلاً لإدخال قطاع غزة على الخط.

وكان الحيش قد رفع حالة التأهب في القطاع بعد قتله 6 فلسطينيين في جنين شمال الضفة الغربية. توم الثُّلاثاء، بينهم ناشط بارز فی حرکة حماس کان بقف خلف قتل 2 من المستوطنين في بلدة حوارة القريبة من نابلس، الأحد قبل الماضي. وبالإضافة إلى التأهب على حدود القطاع، أصُدر مفوض عام الشرطة الإسرائيلية كوبى شبتاي أوامر بمضاعفة حالة اليُقظة، والوجود بصورة بارزة في القدس وفي منطقة خط التماسّ والمدن المُختلَّطة في الداخل. وتقول المؤسسة الأمنية الإسرائيلية إنها تستعد بذلك لمواجهة عمليات

انتقامية في الضفة الغربية غزة».

واعتبر مراقبون أن التصعيد المتواصل من قِبل إسرائيل عشية شهر رمضان، إنما يشير إلى فشل ذريع في جهود الولايات المتحدة والوسطاء لإرساء تفاهمات قبل الشهر الذي يتداخل مع عيد الفصيح اليهودي، وهي فترة حساسة بالنسبة للطرفين. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية

إن ما يجري على الأرضُ «يعني فشلاً ذريعاً لتفاهمات العقبة

وهددت السلطة الفلسطينية بأنها لن تذهب إلى اجتماع شرم الشيخ المفترض منتصف الشهر الحالَّى في مصر، إذا لم تلتزم إسرائيل بتقاهمات العقبة السابقة والتي تنص على وقف الإجراءات الأحتادية؛ بما في ذلك اقتحام مناطق السلطة ودقع مشروعات استبطانية.

وأكد الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة أن ما يحرى على الأرض هو حرب إسرائيلية شاملة على شعبنا الفلسطيني. وأضاف: «إسرائيل تريد إخراج القدس من المعادلة الفلسطننية، عبر استمرارها في جرائمها على الصُّعد كافة، ما يستدعي تحصين الجبهة الداخلية والتوحد لإسقاط مشروعات الضم وإقامة دويلة في

شبان سئموا غياب الأفق ودخلوا إلى الفراغ الناشئ

جنين... عاصمة المسلحين منذ القسّام وحتى «الجيل الثالث»

تطيل إخبارك إلى ما قبل الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، تصدرت مدينة جتين، التي تعد أبرز مدن المثلث الشمالي في الضفة

الغربية، مقاومة يمكنّ القّول إنها بدأت عام 1935 بقيادة عز الدين القسَّام، الشيخ الذي وصل من سوريا وتزعم أول مقاومة مسلحة المخيم بالأرض. ضد الاحتلال البريطاني أنذاك، وفكر استشهادُه بعد ذلك الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1936.

سطرت المدينة أمثلة في مقاومة البريطانيين، ثم الإسرائيليين، راح يتغنى بها الفلسطينيون في أغانيهم الوطنية، وهي أمثلة صار المخيم الذي أنشي في بداية الخمسينات (مخيم جنين) يتصدرها مع كل انتفاضة أو هنة أو مواجهة.

رام الله: كفاح زبون

والمدينة عن تاريخ قديم وطويل من المواجهات، ربما أبرزها معركة المخيم التى أطلق عليها الفلسطينيون اسم «جنين غراد» في عام 2002، عندما هاجم الجيش الإسرائيلي المخيم وفوجئ بمُقاومة لم يتوقعها، بعد تشكيل المقاتلين أول غرفة عمليات مشتركة من الفصائل كافة، قاتلت بضراوة، مما دفع إسرائيل إلى تسوية جزء من

تنتهي من «عش الدبابير»، فوجدت نفسها اليوم بعد 21 عاماً أمام مواجهة أخرى مع جيل جديد تطلق عليه اسم «الجيل الثالث» أو «جيل التيك توك»، راح يشغلها أكثر بكثير من انشغالها بالوضع فى قطاع عزة أو مع «حزب الله»

بدأت الحكاية الجديدة خلال الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة عام 2021 ، عندما أعلن مسلحون

واليوم، لا يمكن فصل المقاومة المسلحة في المخيم في مدن المثلث.

الدموية في تلك المنطقة.

«حماس» و «الجهاد الإسلامي»،

هناك تشكيل «كتيبة جنين»، التي أخذت على عاتقها مواحهة القوات الإسرائطية بالسلاح والنار، الأخرى تتصدى بالحجارة، لكن لماذا اتسعت الظاهرة

أرادت إسرائيل أنداك، أن يكمن السبب الأهم في أن



غير البعد التاريخي، وهي أسباب وضعها الإسرائيليون على الطاولة، ثم ناقشوها مع السلطة الفلسطينية والولايات المتحدة، فى محاولة جلب دعم لعمليتهم

هذا «الجمل الثالث»، معمل أغلب الوقت دون غطاء تنظيمي معروف، في ظل تمويل واضح بالمال والسلاح من قبل حركتي حتى تحوّل مطلقو النار إلّى





أبطال ورموز شعبية على الشبكات الاجتماعية، ما ألهم أخرين للانضمام، مسلحون يشيعون مسلحين وهكذا. الأسباب الأخرى من وجهة

على خلافة الرئيس محمود نظر أجهزة الأمن الإسرائيلية، هى شعور الشباب الفلسطينيين عباس، أضعف قدرة السلطة الفلسطينية على فرض سيطرتها بالإحباط من الأوضاع في الضفة، وأنهم سئموا الوضع القائم الذي في الضفة الغربية؛ مما أدى إلى لا أمل فيه، إضافة إلى أن الصراع وضّع لا يوجد فيه قانون ولا منفذ

مسلحون فلسطينيون خلال جنازة قتلى هجوم الجيش الإسرائيلي على مخيم جنين الثلاثاء (أ.ف.ب)

الضفة الغربية تسللت إليها فرضها على الأرض. في العملية الأخيرة، عندما الفصائل والمسلحون. يتحدث الإسرائيليون عن جيل لا يخشى انكشاف هويته على صفحات التواصل الاجتماعي، ما يحوّلهم إلى رموز ملهمة، ويرفع أسهمهم في

للقانون، وخلق حالة فراغ شمال

الشارع، ويعزز خطهم المتمرد. وبغض النظر عما إذا كانت السلطة ضعفت فعلاً في شمال الضفة، أو أنها تمتنع عنّ العمل هناك بسبب الهجمات الإسرائيلية الدامية، ورفضها الدخول في مواجهة مباشرة مع المسلحين، لكن هؤلاء المسلحين أصبحوا هم العنوان هناك. مسلحون من «فتح» و «حماس» و «الجهاد» وأخرون بلا انتماء واضح، يوحدهم فقط أنهم قرروا مواجهة إسرائيل، وراحوا

يكتسبون شرعية أكبر. ويرى القيادي في «فتح» بمخيم جنين، جمال حويل، أن الهوية الحمعية لأبناء المخيم، القائمة على اللجوء وليس

هاجم مسلح من مخيم عسكر فى نابلس مستوطنين وقتل اثنين منهم قرب بلدة حوارة، فرّ إلى مخيم جنين، وليس إلى مخيمه، وهناك تولى مسلحون من «فتح» و «الجهاد» تأمين القائد الحمساوي، وهو مشهد تتفرد به جنين، وقد يكون «كلمة السر»

التنظيم والفصائل، ساعدت في

التي تعطى المخيم هذا الاستثناء كله، وتقود إسرائيل إلى تفعيل أسلوب «طنجرة الضغط» ضد المقاتلين هناك. أكثر ما يؤرق إسرائيل ويجعلها تذهب إلى أحتماعات مع الفلسطينيين في العقبة وفي شرم الشيخ، هو ألّا تتسع هذه الظاهرة وتضطر إلى مواجهة عواصم مسلحين أخرى في الضفة، والعاصمة الأخرى في نابلس، وربما أبعد من ذلك، مواجهة أوسع مع قطاع غزة.

إنه تاريخ يعيد نفسه، ولا يبدو أنه سيتغير عبر قوة النار الإسرائيلية.

إجراءات للجيش وتوقيف متورطين في إشكال مسلح

التفلت الأمنى في محيط مطار بيروت يهدد سلامة الطيران المدني

بیروت: نذیر رضا

حدد إطلاق النار في محيط مطار رفيق الحريري الدولى في بدروت، المخاوف على سلَّامة الطيران المدنى بعد انتشار مقاطع فيديو تظهر الرصاص بتطابر بالتزامن مع هبوط طائرة مدنية على المدرج، وذلك حسبما أفادت «الوكالة الوطنية رغم الإجراءات الأمنية التي ركم بير -تتخذها السلطات اللبنانية في ملاحقة مطلقى النار.

وانتشر مقطع فيديو ليل لأربعاء، يظهر رصاصاً متوهجاً يتطاير فوق البحر، بالتزامن مع هبوط طائرة مدنية على المدرج وتناقل اللبنانيون مقاطع الغربي للمطار. ولم تُعرفُ المسافة التي تبعد عن الطائرة التي نجت منَّ الرصاص المتطاس، وتواصل إطلاقه حتى بعد هبوط

> واندلعت اشتباكات ليل الشلاثاء الماضي في منطقة الجناح بين عائلتين، إثر إشكال

قذيفة «أر بي جي» انفجرت في السماء. وأفيد بأن القذيفة أطلقت على خلفية الإشتباك الذي تجدد ليل الأربعاء في منطقة «السان سيمون» الواقعة في جنوب غربي بيروت، وأسفرت عن مقتل شخص وإصابة أخرين بجروح،

للإعلام» الرسمية اللبنانية. وإثر الإشكال عزز الجيش اللبناني إجراءاته الأمنية، وأوقف ستعة مشتبه بهم في إطلاق النار في المنطقة، حسبماً أفادت وسائل إعلام محلية. فيديو تظهر جنوداً في الجيش يداهمون المنازل في المنطقة التي وقع فيها الاشتباك.

وقالت مصادر أمنية لـ«الشرق الأوسط» إن الإجراءات الأمنية داخل المطار «مؤمنة بشكل كامل»، لكن خارج المطار «ثمة إجراءات يتخذها الجيش فردي استخدمت فيه الأسلحة اللبناني لجهة ملاحقة مطلقي

النار ومخالفي القانون، وهي إجراءات مستمرة ومتواصلة، والأعيرة النارية، كما سُمع صوت مطلقى النيران».

المطار مستهدفاً ولا الطَّائرة». وقال في بيان: «بعد الإشكال

وليست المرة الأولى التي

وتلاحق بشكل سريع ومكثف وأكد وزير الأشيغال العامة والنقل في حكومة تصريف ريــــ الأعمال علي حمية أن «الإشكال

الذي وقع قبل أيام في منطقة الجناح حصل بين عائلتين، نتج عنه إطلاق نار عشوائي، ولم يكن الذي حصل في منطقة الجناح تم توقيف سبعة أشخاص أول من أمس من قبل الجيش اللبناني النذي يستمر في وجوده في محيط المطار، ومخابرات الجيش موجودة بشكل كتبف حداً؛ للحفاظ على الأمن في محيط

سجل فيها إطلاق نار في محيط المطار، وهو ملف سجالي لم ينتهِ في السابق مع تعهد السلطات اللبنانية بإنهائه، لتأمين سلامة

الطيران المدني. وجاء التعهد بعد جاءت نتيجة إطلاق نار أثناء النار هي فعل مشترك بين جميع مراسم تشييع في ضاحية بيروت حادثتي إصابة طائرتين مدنيتين الجنوبية. برصاص طائش، كان أخرها

في العام الماضي لطائرة قادمة وقالتمصادرأمنيةلـ«الشرق منّ الأردن، وقيلّ إن الرصاصة الأوسط» إن مهمة ملاحقة مطلقي

سلامة الطيران في مطار بيروت مهددة بسبب إطلاق النار العشوائي في محيطه (شاترستوك)

القوى الأمنية في البلاد، وليست موكلة على عاتق الحيش فقط أو قوى الأمن الداخلي فقط، مشددة على ضرورة أنّ تكون

لفرنسية سقطت بمرور الزمن

وفق القانون اللبناني، لكن رسما اعتمد القضاء الفرنسي

إجراءات تمنع سقوط مرور

أنزمن عن هذه الجريمة». ورأى

فى تصريح لـ«الشرق الأوسط»

أنه «في غياب اتفاقية قضائية

بين البلدين لا شيء يلزم لبنان

بالتجاوب مع هذا الطلب من

الناحية القانونية، لكن سيأسياً

قد يكون مضطراً للتعاون أو

تقديم معلومات لتجنب عقوبات

قد تفرض على لبنان جراء هذه

الفرنسية شييها بالقرار الذي

اتخذ بجريمة تفجير مقر

«المارسنز» باعتبار أن لبنان

لا يحتمل فتح ملفات الحرب

الأهلية من جديد التي قد تبدأ

بهذا الملف وريما تمتد إلى

حقبة خطف الرهائن الأجانب

والسفراء ما يضع البلاد تحت

وصابة قضائية حديدة. لكن

المصدر إساه سرسط سن هذا

التطور و«المؤشرات التي برزت

مؤخراً مع مشاركة فرنساً ودول

أوروبية أخرى بالملفات المالية،

ومن ثم الدخول مباشرة على

ملف التحقيق بانفجار مرفأ

بيروت، والتلميح إلى رغبة

أوروبية بالمشاركة في التحقيق

المرتبط باستهداف دوريات

(التونيفيل) العاملة في جنوب

لبنان، وأخرها إطلاق النار على

دورية تابعة للكتيبة الإيرلندية

فى بلدة العاقبية فى جنوب

وقد يكون مصير المذكرة

في هذه الجهود للقضاء على الظّاهرة كلياً». وشيددت المصادر على أن جميع مطلقى النار «لا يحظون بغطاء سياسي، وأبلغت السلطات الأمنية بالكَّامل أن لا غطاء سياسيا على أحد مطلقاً»، فى إشارة إلى حركة «أمل» و «حــزب الله»، وهـمـا طرفان فاعلان، ويتمتعان بنفوذ واسع فى ضاحية بيروت الجنوبية المحاذية للمطار. وقالت المصادر إن كل الأطراف السياسية «لا تُستطيع أن تغطي أياً من المخالفين ومطلقي النار، وأعطت

وتوقىفهم». وتنسحم تلك المعلومات مع تأكيد الوزير حمية في بيانه الذي اعتبر فيه أن «إطلاق النار حالة مؤسفة، وموضوع أمن المطار وحركة الطائرات أولوية عند الدولة اللبنانية، ولن نستهين فيه»، مؤكداً أن «كل من يطلق النار بشكل عُشوائي في محيط المطار

الضوء الأخضر لملاحقتهم

«جميع القوى الأمنية منخرطة لا غطاء عليه من أحد ويجب

وفى إشارة إلى تعاون الأجهزة الأمنية في داخل المطار وخارجه، شيدد المدتر العام للأمن العام بالإنابة العميد إلياس البيسري خلال احتماعه مع مسؤولين في المطار «على أهمية التعاون بين الأجهزة الأمنية والمدنية القائمة في المطار بهدف تأمين أمن وسلامة المسافرين

والوافدين». وتُصاب نحو سبع طائرات برصاصات طائشة من مناطق مجاورة لمطار بيروت كل عام، حسبما أعلن مدير عام «طيران الشرق الأوسط» محمد الحوت في شبهر أكتوبر (تشربن الأول) المآضى على خلفية إصابة طائرة ركاب تابعة للشركة كانت أتية من الأردن إلى بيروت برصاصة طَأَنْشَةً أَثُنَّاءَ هُدُوطُهَا في العاصمة اللبنانية، لكن كانت هذه الطائرة الأولى التي تُصاب فيها طائرة خلال تحركها.

طلبها مساعدة القضاء اللبناني في التحقيق يثير مخاوف من «هجمة» عليه

فرنسا تفتح ملف تفجير كتيبتها في بيروت قبل 40 عاماً

بيروت: يوسف دياب

تلقى لبنان مراسلة جديدة من القضاء الفرنسي تحمل في الشكل مطلعاً قانونياً وتنطوي فى المضمون على رسالة ستّاسية حساسة ودقيقة، إذ تطلب من القضاء الليناني استجواب شخصين توفرت لديها «شيهات عن تورطهما في عملية تفجير مقر كتيبة المظليين الفرنسيين قرب مطار بيروت الدولى بواسطة شاحنة مفخضة» التذي وقع في 23 أكتوبر (تشرين الأول) من العام 1983، وأسفر عن مقتل 54 جندياً من عناصر الكتبية.

الرسالة التي أدرجتها السلطات الفرنسية في سياق تعاون قضائي بين البلدين تستدعى تقديم المساعدة في إطار التَّحقيقُ الـذي يجريـةً القضّاء الفرنسي في هذا التفحير الانتحاري، وتطلب استجواب شخصين، هما بوسف خليل وسناء خليل، مشتبه بهما بالتورط في جريمة التفجير المذكورة، لكن الجانب اللبناني الذي فوجع بهذه الاستنابة وتوقيتها يتريث بالرد عليها، خصوصاً أنها تتناول جريمة مرعليها أربعون عاماً وسقطت بمرور الزمن، وأكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن الاستنابة «لم تسجل بعد في قبود النباية العامة التمييزية، حتى أنها لم تترجم إلى اللُّغة زياد تقَّى الدين، وغيرها منَّ القضايا التي أوفدت فرنسا العربية بانتظار ما يقرره



«الهجمة الفرنسية على الملفات القضائية اللينانية، يدءاً من الانخراط الفرنسي بالتحقيق في الملفات المالية، ومروراً بقضية انفجار مرفأ بيروت، ولا ينتهي مع الملاحقات التي تطال المدنر التنفيذي السابق لشركة «نيسان. رينو» كارلوس غصن ورجل الأعمال اللبناني

غسان عويدات بشّأنّها». ولا تحقيقات بشأنها بالتنسيق مقر الكتيبة الفرنسية، والذي باعتبار أنه «اتخذ تحت وطأة يفصل المصدر بينها وبين مع القضاء اللبناني»، مشيراً أوقع 241 جندياً أميركياً، تأثير النفوذ السوري الذي

سيما أن الشخصين المعنيين فيها مجهولان كامل الهوتة، وليس معروفا إذا كانا لبنانيين أو يحملان جنسية أخرى».

المظليين الفرنسيين وقع بعد لحظات من عملية انتحارية نفذت بواسطة شاحنة مفخخة اقتحمت مقر قوات «المارينز» وقوعها»، إلا أن الأميركيين

إلى أن الاستنابة الفرنسية «تحتاج إلى توضيحات، لا قراراً في أواخر تسعينيات القرن الماضي، أعلن عبره «سقوط

وكان تفجير مقر كتيبة

النائب العام التمييزي القاضى قضاة إلى لبنان لإجراء الأميركية القريب جداً من احتجوا يومها على هذا القرار كان ممسكاً بمفاصل السلطة وقد تبنتهما يومها جماعة فى لبنان بما فيها المؤسسة أطلقت على نفسها اسم «حركة الجهاد الإسلامي»، وأعلنت أن العمليتين تهدفان إلى «إخراج القوات المتعددة الجنسيات». ورغم أن القضاء اللبناني أصدر

الجريمة بمرور الزمن، بسبب

مرور أكثر من 15 عاماً على

وفيما ترجح مصادر متابعة في قصر العدل أن «يتجه القضاء إلى حفظ هذه الاستنابة، وعدم اتخاذ أي إجراء بشأنها بسبب تقادم الزمن»، اعتبر رئيس مؤسسة «جوستيسيا» الحقوقية المحامى بول مرقص أن «جريمة تفجير مقر الكتيبة لبنّان، وقتل أحد جنودها».

بيروت: «الشرق الأوسط»

اتهم رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع، نواباً طالبوا بعقد حلسة تشربعية لاقرار الاعتمادات اللازمة لاحراء الانتخابات المحلبة، في مابو (أبار) المقبل، بمجاولة «تطبير الانتخابات البلدية»، داعياً الحكومة إلى صرف الاعتمادات اللازمة من حقوق السحب الخاصة. وتنتهى ولاية المجالس البلدية والأختيارية، في مايو (أيار) المقبل، بعد التمديد لها عاماً، العام الماضي، ما يستدعي إجراء

انتخابات محلبة قبل هذا اللوعد. وإثر رفض قوى سياسية، بينها «القوات اللبنانية»، و «التيار الوطني الحر»، و«الكتائب اللبنانية"، عقد حلسات تشريعية في ظلّ الشغور الرئاسي، فإن انتهاء ولاية البلديات سينقل صلاحباتها إلى القائمقامية؛ كون البرلمان وحده يستطيع أن بمدد ولابتها بقانون بقره، كما أن هناك اختلافات دستورية حول كيفية تمويل الانتخابات المحلية، حيث يقول البعض إنها تحتاج إلى قانون من مجلس النواب؛ إذ لم تقر موازنة لعام 2023، وهناك مَن يقول إن الحكومة تستطيع صرف

الاعتمادات بأليات أخرى. وقال جعجع، في بيان، أمس: «مع اقتراب موعد دعوة الهيئات الناخية للانتخابات البلدية، تحاول بعض الكتل النيابية عرقلة هذا الاستحقاق، من خلال الادعاء ثقيلة في هذه الأيام التي حولوها بأن الموازنة المطلوبة لإجرائه، فعلاً ثقيلة».

التي لا تتعدى بضعة ملابين من الدو لارات، لا تتأمن إلا بمشروع قانون لفتح اعتماد ترسله الحكومة إلى المجلس النيابي، واستطراداً ضرورة انعقاد جلسة تشريعية لاتخاذ قراريهذا

جعجع يتهم نوابأ بمحاولة

عرقلة الانتخابات الحلية

الخصوص». وأضاف: «إن الكتل والنواب الذين يتبنُّون هذا الطرح، ومع علمهم الأكيد بأنه لا إمكانية لأي حلسات تشريعية في ظل الفراغ الرئاسي، هم كمن يضع شرطاً لا يمكن تحقيقه، وذلك بهدف واحد فقط، هو تطيير الانتخابات

الىلدىة». وذكر جعجع الكتل والنواب بأن الحكومة «دأبت، منذ أكثر من عام، على فتح اعتمادات من دون العودة إلى المجلس النيابي، حتى عندما كان هيئة تشريعية، وذلك من حساب حقوق السحب الخاصة»، ورأى أن «الحكومة قادرة، على غرار ما فعلته في الأشهر الماضية، على سحب اعتماد يتضعة ملايين من الدولارات من حقوق السحب الخاصة، ومن دون العودة إلى مجلس النواب، بغية إجراء الانتخابات البلدية».

ولفت جعجع إلى أن الحكومة «صرفت حتى الآن أكثر من 700 مليون دولار، من دون العودة إلى المجلس النيابي»، مضيفاً أن «الذي لا يريد الانتخابات البلدية فليعلن ذلك صراحة، ولكن التلطي خلف وجوب عقد جلسة تشريعية لإقرار اعتماد للانتخابات البلدية مزحة

المصارف تستأنف الإضراب العام بدءاً من الثلاثاء المقبل

لبنان: الفوضي النقدية تتجدد... والدولار يعود للتحليق

بيروت: علي زين الدين

تجمعت عوامل الاضطراب مجدداً في الميدان النقدي اللبناني، مع إعلان المصارف استئناف تنفيذ الإضراب العام بدءاً من الثلاثاء المقبل، وعودة المضاربات على سعر الليرة في الأسواق الموازية للمرة الأولى منذ الأسبوع الماضي، وظهور إرباكات في تنفيذ عمليات ، . العرض والطلب على منصة

المتلاحقة، أمس، بزعزعة حال الاستقرار الهش الذي أعقب قرار البنك المركزي مطلع الشهر الحالي، باستئناف التدخل في أسواقّ القطع، وباعتماد سعرّ معدّل لعرض الدولار عبر منصة «صيرفة» يبلغ 70 ألف ليرة، أي بزيادة نسبتها 55 في المائة عن السعر السابق، والذي كان في حدود 45,4 ألف ليرة لكل دولار."

العمليات المتاحة للمبادلات العام الحالي، ثم بسبب الخشية

(نحو 14,2 ألف دولار)، و10 ملىارات ليرة للشركات (نحو 140 ألف دولار).

> البنك المركزي (صيرفة). وتكفلت هذه التطورات

وريشما تصدر إشارات توضيحية من قبل البنك المركزي بوصفه صاحب قرار التدخل الجديد في السوق، لوحظ أن أغلبية البنوك وضعت قيوداً على قبول العمليات بذريعة التحقق من مصادر السيولة، والامتثال لقواعد منع مرور مبادلات تحتمل شبهات غسل (تبييض) أموال، أو سوء استغلال من قبل المضاربين وتجار العملات

النقدية، والتي تسمح، وفقاً لقرار

البنك المركزي، باستبدال حصة

شهرية تبلغ المليار ليرة للأفراد

للتصريف إلى النصف، أي نحو 500 مليون ليرة للفرد، مع تنويه مسبق بمسؤولية العميل وحده عن رفض العملية من قبل «المركزي». ووسط مخاوف مستجدة

من تداعيات للفوضى النقدية في عطلة نهاية الأسبوع، انطلاقاً من عودة التقليات الحادة وتوسع الهوامش في العرض والطلب التي اقتربت مُجدداً من عتبة 90 ألف ليرة للدولار، رصدت «الشرق الأه سلط» إرباكات متباينة في العديد من المصارف لجهة إدارة

خصوصاً، وعمد عدد آخر من البنوك إلى خفض السقف الأعلى

وتلاقت هذه التحفظات من قبل المصارف، مع تردد صريح من قبل معظم الزبائن على طلب الدولار عبر المنصة، بسبب هواجس مشروعة من إمكانية الغاء حاكمية البنك المركزي لقرار التدخل لعرض الدولار بالسعر «المدعوم» على منوال التجارب السابقة، وأخرها أوائل

الذي لم يتم الرجوع عنه، إنما تم السلطات لمطالب المصارف، ولا

وبالفعل، تطابقت الحصيلة اليومية للعمليات عبر منصة «صيرفة» مع المعوقات النفسية واللوجيستية. فقد بلغ المتوسط



مع جهات قضائية.

ثلاثة أشهر. كما يرتقب تسحيل انحدار المتوسط إلى أدنى الحدود

مليون دولار يومياً، وبمجموع بلغ نحو 158 مليون دولار في خمسة أيام عمل تلت قرار التدخل، فيما بلغ حجم التداولات اليومية نحو 300 مليون دولار خلال أيام متتالية من التدخل السابق للمركزي مطلع العام قبل

استئناف إضراب المصارف. وفى خطوة مفاجئة، سبقت الاجتماع المقرر اليوم الجمعة لمجلس إدارة جمعية المصارف والمفوّض من الجمعية العمومية لإقرار مصير الإضراب العام الذي جرى تعليقه لأسبوعين

اليوم (الجمعة) والاثنين، أي قبيل

للجمعية بعد ظهر أمس، قرار

جديدة بحق بعض المصارف خلال الأيام القليلة الماضية. وتضمن تبرير قرار استئناف الإضراب، توصيفاً مثيراً يتعدّى مضمون القرارات القضائية، إذ اعتبرت الجمعية «أن الوضع بلغ من الخطورة بمكان لم بعد متتاليين، عمّمت الأمانة العامة

العودة إلى الإضبراب رداً على

صدور قرارات قضائية تعسفية

يكفى معه لفت النظر والاعتراض

والإنذار، بل أصبح من الضرورة صيانتها احتراماً للحرية الفردية الملحّة أن تتحمّل السلطات الرسمية من تنفيذية ونقدية وقضائية وتشريعية مسؤوليتها بإيجاد حلّ شامل لأزمة نظامية عبر إصدار قواعد عامة ملزمة للجميع لا تقتصر على مصارف معيّنة ولا حتى على جميع المصارف، بل تطال كلّ القطاع

المالي وتمسّ أيضاً المودعين». وطالبت المصارف باتخاذ التدابس القانونية السريعة لوضع حد لهذا الخلل في اعتماد معابير متناقضة في إصدار بعض الأحكام التي تستنزف ما بقى من أموال تعود لجميع المودعين وليس لبعضهم على حساب الآخرين، ولمعالجة هذه الأزملة بشكل عقلاني وعادل ونهائى، تتحمّل فية الدولة

مسؤوليتها في هذا المجال. وفي التوضيحات الملحقة، أكدت الجمعية أن المصارف لم تترك وسيلة قضائية للمطالبة بتصحيح الخلل إلا وسلكتها، إنما دون جدوى. بل على العكس، فإن «بعض القرارات القضائية الانتقامية زادت من خطورتها، ووصلت إلى حدّ الحجز على موجودات المصارف، ناهيك عن التدابير الجائرة بحق القيّمين علىها ، وكأنها تحملهم مسؤولية قراراتها غير المحقّة، يصرف النظر عن قرينة البراءة التي يجب

ولسرية التحقيق، حيث تنعكس القرارات المتهورة والمعلومات المسربة سلباً في الداخل والخارج على المودعين بالدرجة الأولى». وأشارت إلى صدور قرارات قضائية تعسفية جديدة وتكيل

بمكيالين، خلال الأيام القليلة الماضية، موضحة أنها «تلزم المصارف بقبول تسديد الديون العائدة لها بالعملة الأجنبية بذمة المقترضين بشيك مسحوب على مصرف لبنان، أو بالليرة اللبنانية على أساس سعر صرف 1515 ليرة للدولار الواحد، فيما تلزم المصارف بتسديد أو بتحويل الودائع بالعملة الأجنبية نقدأ وينفس العملة ولصالح بعض المودعين على حساب المودعين الآخرين».

وإذ نوهت مجدداً بأن هذه القرآرات القضائية «لا تَأخذ بالاعتبار بديهيات العمل المصرفي، وتقلّص من فرص المودعين باستعادة ودائعهم بالعملات الأجنبية، بل تقضى عليها»، كررت التأكيد على أصول المهنة، حيث إن «المصارف لا تطبع العملات، بل تأخذ أموال المودع لتقرضها إلى من يحتاج إليها، على أن يعيدها لها مع الفوائد فتعددها المصارف بدورها إلى المودع مع فوائده، محتفظة بهامش ربح لها». رغم نفي لقاء الجنرال ميلي قيادات «قسد» في شمال شرقي سوريا

تركيا تتهم واشنطن بمواصلة دعم «الإرهاب الكردي»

أنقرة: سعيد عبد الرازق

مذا التنظيم الإرهابي».

الأمدركي لـ«وحدات حماية الشعب الكردية»، أكبر

مكونات «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) التي

تعتبرها امتداداً لـ«حزب العمال الكردستاني» في

ونقلت وكالة «الأناضول» الرسمية عن مصادر

وقالت المصادر، تعليقاً على بيان صدر عن

بالخارجية التركية، أن الولايات المتحدة تواصل

تقديم الدعم للوحدات الكردية، سواء التقى رئيس

هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال مارك ميلى،

الجانب الأميركي الأربعاء، ونفي فيه لقاء ميلي

مع قيادات في «قسّد» والوحدات الكردية، وأكد أنة

التَّقى فقط بجنود أميركيين في شيمال شرقى سوريا:

«بغض النظر عما إذا كان هذا الاحتماع حدَّث أم لا،

فإن هناك حقيقة هي أن الولايات المتحدة تواصل دعم

المتحدة في أنقرة جيف فُليك إلى مقر وزارة الخارجية،

حيث وجهت إليه «الرسائل والتحذيرات اللازمة حول

كانت الخارجية التركية استدعت فيليك، الاثنين،

وطلبت منه تقديم توضيح بشأن زيارة رئيس هيئة

الأركان الأميركية المشتركة الجنرال ميلي إلى المناطق

التي تسيطر عليها «قسد»، وتوجد بها القوات

الأميركية في شمّال سوريا. وقال إن وجودها في

هذه المنطقة «لا يزال يستحق المخاطرة»، وإن الزيارة

تأتى لتقييم مهمة عمرها 8 أعوام تقريباً لمحاربة

تنظيم «داعش» الإرهابي، ومراجعة إجراءات حماية

هيئة الأركان الأميركية المشتركة، العقيد ديف باتلر،

أن معلى «قيَّم إجراءات حماية القوات الأميركية في

المنطقة، كما زار مخيم الهول للاجئين، وقيَّم جهود

2015، ولا يزال هناك نحو 900 حندى منتشرين في

المنطقة المعروفة باسم «منطقة شرق سوريا الأمنية»

الخاضعة لسيطرة «قسد»، التي يغلب على تشكيلها

«وحدات حماية الشعب الكرَّديَّة»، التيّ تعتبرها

وتتمركز القوات الأميركية في سوريا منذ عام

ونقلت «وكالة الأناضول» عن المتحدث باسم

وأجرى ميلي زيارة مفاجئة، السبت، للقوات

زيارة ميلي إلى شمال شرقي سوريا».

الأميركية في شمال شرقى سوريا.

القوات الأميركية من أي هجوم.

اعادة اللاجئين».

بغداد: «الشرق الأوسط»

وأشارت المصادر إلى استدعاء سفير الولايات

قادتها خلال زيارته إلى شمال شرقى سوريا أم لاً.

رفض مشروع لسحب الجنود الأميركيين من سوريا

واشنطن: علي بردى

رفض مجلس النواب الأميركي، ىغالىية كىيرة، مشروع قانون قدمه النائب الجمهوري المحافظ مات غايتس لمطالبة الرئيس جو بايدن بسحب القوات الأميركية المنتشرة في سوريا خلال 6 أشهر، وسط تحذيرات من أن خطوة كهذه يمكن أن تسمح لـ«داعش» بإعادة تنظيم صفوفه، وتعريض الولايات المتحدة وحلفاءها لخطر الهجمات

وصوتت غالبية من 321 نائباً ضد مشروع القانون بينما أيده 103 نواب فقط. وقدم غايتس النص بعد إصابة 4 جنود أميركيين بجروح خلال غارة بطائرة هليكوبتر، الشهر الماضي، في شيمال شرقي سورياً أدت إلى مقتل القيادي البارز في «داعش» حمزة التحمصي. وعلى رغم هزيمتها في سوريا، فلا تزال الخلابا النائمة للتنظيم الإرهابي تشن هجمات في سوريا والعراق.

وفى معرض دفاعه عن التشريع الذي قدمه، قال غايتس إنه لا يعتقد أن «ما يقف بين الخلافة وعدمها هو 900 أميركي أرسلوا إلى هذا المكان الجحيم من دون تعريف للنصر».

ويتزايد التأييد في الكونغرس لإنهاء التقويضات القديمة لأستخدام القوة العسكرية الأمدركية. وكانت لجنة في مجلس الشبوخ وافقت، الأربعاء، على مشروع قانون بغالبية 13 مقابل اعتراض 8 سيناتورات سعياً إلى انهاءالتفويضات الممنوحة رسمياً لحربي الخليج والعراق. لكن جهود غابتس كانت مفاجئة للغابة بالنسبة للعديد من المشرعين الجمهوريين والديمقراطيين. وأفاد الرئيس الجمهوري

للجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب مايكل ماكول أن الولايات المتحدة شاركت، العام الماضي، فى عمليات مع شركاء أسفرت عن مقَّتل 466 من عناصر «داعش» واعتقال 250 آخرين. ورأى أنه إذا سحبت الولايات المتحدة قواتها الآن، فيمكن أن يؤدي ذلك إلى عودة ظهور «داعش». وقال: «يجب أن يستند سحب هذا النشر القانوني والمصرح به للقوات الأميركية إلى

البارز في اللجنة النائب غريغوري مىكس أنــه «ىـعـارض وجــودأ عسكرياً أميركياً غير محدد المدة فى سوريا»، لكنه أشار إلى مشروع قانون غايتس بالقول إنه «يفرض نهاية مبكرة لمهمتنا في وقت حرج

بالنسبة إلى جهودنا». الفعلية لهاً. لكن الخلايا النائمة

الهزيمة الكاملة لداعش». العراقيين والسوريين. وكثيراً وأعلن العضو الديمقراطي ما تشن القوات الكردية السورية والأميركية غارات تستهدف سوريا وشرقها. وقال النائب الجمهوري ريان

زينكي إن «الحقيقة الصعبة هي أُنْنَا إِمَّا نقاتلهم في سورياً وإماًّ

وفقد تنظيم «داعش» كامل سيطرته على الأراضي في العراق وسوريا عام 2019، بعد حملة مدعومة من الولايات المتحدة استمرت لسنوات، وهزمت ما تسمى «دولة الخلافة»، حيث كانت الرقة يومأ العاصمة

جنود أميركيون في إحدى القواعد في شمال شرقى سوريا (أ.ب)

للمتشددين لا تنزال موجودة، وقتلت منذ ذلك الحس عشرات الخلايا النائمة للتنظيم في شمال والأطفال المرتبطين بـ «داعش».

واجتذب تشريع غايتس دعماً من بعض المحافظين الذين يعارضون استمرار المساعدة

نقاتلهم هنا»، مضيفاً: «إما أن نقاتلهم ونهزمهم في سوريا، وإما نحاربهم في شوارع بلدنا».

وخلال الأسبوع الماضي، قام رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الجنرال مارك ميلى بزيارة مفاجئة إلى سوريا للحصول على تحديثات في شان مهمة القوات الأميركية في مكافحة «داعش»، ومراجعة تداتّبر حماية القوة، وتقييم جهود الإعادة إلى الوطن من مخيم للاجئين مترامي الأطراف يضم عشرات الآلاف من اللاحِثين، معظمهم من النساء

. .. لصالح مشروع القانون وعارضه لأوكرانيا. ويرى البعض أنه من 150 من الديمقراطيين.

الأفضل إنفاق الأموال على تعزيز الأمن على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك. لكن التشريع اجتذب أيضاً الدعم من العديد من المشرعين الديمقراطيين الأكثر ليبرالية. وقالت النائية الديمقراطية التقدمية براميلا جايابال التى صوتت لصالح الإجسراء، إن جوهر مشروع

الكونغرس هي «تحديد أين ومتي نذهب إلى التحرب، ومواجهة الأعمال العدائية». وفى نهاية المطاف، صوت 47 حمهورياً لصالح مشروع القانون مع معارضة 171 من الحمهوريين، بينما صوت 56 مشرعاً ديمقراطياً

القانون هو التأكيد على أن مهمة

تركيا تنظيماً إرهابياً، وامتداداً لـ«حزب العمال الكردستاني» في سورياً، إضافة إلى نحو 2500 أكدت مصادر تركية موقف أنقرة من الدعم جندي يتمركزون قي العراق. ويثير الدعم الأميركي للوحدات الكردية في إطار

لحرب على «داعش» غضب أنقرة، ويمثل أحد الملفات المعقدة في العلاقات التركية - الأميركية. وندُّدُّ نظام دمشق، الأحد، بزيارة ميلي، قائلاً،

إنها «غير شرعية، وتعد انتهاكاً صارخاً لسيادة البلاد»، وفق ما أوردت وكالة الأنباء السورية (سانا). وجاءت زيارة ميلي، غداة احتجاج تركيا على تقرير وزارة الخارجية الأميركية حول مكافحة الإرهاب لعام 2021. معتبرة أنه «يشوه بشكل متعمد حرب تركيا ضد التنظيمات الإرهابية التي تشكل

تهديداً مباشراً لأمنها». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، تانجو بيليجيتش، في بيان، إن «تركيا تواصل مكافحة التنظيمات الإرهابية، وفي مقدمتها (العمال الكردستاني) والوحدات الكردية و(داعش) وتنظيم فتح الله غولن، دون تمييز وفي إطار القانون»، لافتأ إلى تقديم تركيا «إسهامات فاعلة في الجهود الدولية على صعيد مكافحة الإرهاب».

ولفت البيان، إلى أن وصف التقرير الأميركي لـ«قسد»،التي هي أمتُداد لـ«حرب العمال الكردستاني» (الإرهـابـي) كشريك للولايات المتحدة في مكافحة «داُعش»، «بظهر أن السلطات الأميركية لم تدرك بعدُ خطأ استخدام تنظيم إرهابي في مكافحة تنظيم إرهابي آخر». وأضاف أن «إدراج ادعاءات وسائل إعلام متحازة، بأن عمليات تركيا لمكافحة الإرهاب في سوريا والعراق تتسبب بخسائر في صفوف المدنيين، في التقرير، مدعاة للاستغراب».

في الوقت ذاته، نددت تركبا، بشدة، بتنظيم فعالية مناهضة لها من قبل زعماء وأنصار «العمال

الكردستاني» في مبنى البرلمان الأوروبي. وأكدت الخارجية التركية، في بيان ليل الأربعاء الخميس، رفض أنقرة السماح بمثل هذه الأنشطة التي تخدم الترويج لـ «تنظيم إرهابي يستهدف وحدة تركيا ومدرج على قائمة التنظيمات الإرهابية في الاتحاد الأوروبي».

وقال البيان، إن هذا الوضع يظهر مرة أخرى «نفاق وعدم صدق البرلمان الأوروبي في مكافحة الإرهاب»، مشدداً على أن السماح بهذه الفعالية «يتعارض مع الالتزامات الدولية للاتحاد الأوروبي، وأن تركيا ستواصل بكل حزم كفاحها التنظيمات الإرهابية دون تمييز».

55 مليون دولار مساعدات أميركية للاجئين السوريين في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

أعلنت نائية مديرة «الوكالة الأميركية للتنمية الدولية» إيزوبيل كولمان أن الولايات المتحدة ومن خلال الوكالة ستقدم 55 مليون دولار مساعدات غذائية إضافية للأجئين السوريين في الأردن في إطار الاستجابة للأزمة

وقالت الوكالة، في بيان الخميس أوردته وكالة الأنساء الأردنية (بترا)، إن هذا التمويل لحديد سيتيح ليرنامج الغذاء العالمي، شُريك الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، تلبية الاحتباحات الغذائبة الطارئة لأكثر من 460 ألف لاجئ سوري، حيث سيتم توفير مساعدات نقدية للأسر لشراء الطعام من المتاجر الأردنية، الأمر الذي بدوره سيدعم الاقتصاد المحلى.

وقالت: «منذ اندلاء الأزمة فى سوريا قبل ما يقارب 12 عاما عدر مئات الآلاف من السوريين إلى الأردن المجاور؛ بحثا عن ملاذ آمن»، مشيرة إلى أن «الأردن يحتضن أكثر من 670 ألف لاجئ



صورة جوية لمخيم الزعتري للاجئين في الأردن (الأمم المتحدة)

سوري مسجل، وهو ثالث أكبر عدد من اللاجئين السوريين في

وبدعم من الوكالة الأميركية يقدم برنامج الغذاء العالمي

أمطار غزيرة تودي بعراقية وطفليها... وتعطّل الدوام والمدارس

مساعدات غذائبة أساسية المتحدة أكبرجهة مانحة أنحاء سوريا والمنطقة منذ يداية للاجئين السوريين وغيرهم من اللاجئين المعرّضين للخطر في الأردن كل شبهر.

للمساعدات الإنسانية للاستجابة للأزمة في سوريا، وقدمت على دعم الشعب السوري بالنظر ما يقارب 16 مليار دولار من إلى حجم الاحتياجات وإلحاحها، وأضافت «لا تزال الولايات المساعدات الإنسانية في جميع وفجوات التمويل القائمة».

الصراع، وتحث المانحين الآخرين

50 درجــة مئويـة خــلال صيـف

2022. وسجل في فبراير (شباط) تراجعاً في منسوب نهري دجلة

والنفرات في جنوب البلاد،

خصوصاً بسبب قلة الإيرادات

الواصلة من الجارة تركيا، وفق السلطات، وزيادة الاستهلاك

المائي بما يتخطى المساحات

يعدّ العراق من الدول الخمس

الأكثر عرضة للآثار السلبية

للتغير المناخي في العالم، وفق

الأمم المتحدة. وبعدٌ ملف المناه

أساسيا وشائكاً بالنسية للبلد

شيه الصحراوي الذي يبلغ عدد

في خفض كميات المياه الواصلة

إلى أراضيها، لا سيما بسب

بنائهما سدوداً على النهرين.

واتهمت بغداد مرارأ جارتيها تركيا وإيران بالتسبب

سكانه نحو 42 مليوناً.

ومع تراجع الأمطار وارتفاع درجات الحرارة وازدياد التصحر،

المقررة من السلطات.

العليا (أعلى سلطة قضائية في العراق)، الخميس، قراراً شملت فيه الذين كانوا في جهاز «فدائيي صدام» من دوائر الدولة المختلفة، بالحقوق التقاعدية.

ورداً على كتاب من «هيئة المساءلة والعدالة» يتضمن منع «فدائيي صدام» المتطوعين من أي حقوق تقاعدية، قالت المحكمة في بيان لها، إن «الذين تم نقلهم منّ دوائرهم قسراً إلى جهاز (فدائيي صدام)، وتمت إعادتهم فيما بعد الى دوائرهم، هم من يستحقون

الراتب التقاعدي». وأوضحت: «من تم نقلهم قسراً، سواء كانوا من المدندين أو العسكريين إلى الجهاز المذكور أنفأ، وتمت إعادتهم إلى دوائرهم، فإنهم يستحقون راتبهم التقاعدي عن خدمتهم خارج (فدائيي صدام)، ولا

أنها «توصلت من خلال

«الاتحادية العليا» في العراق

تشمل «فدائيي صدام» بالحقوق التقاعدية

أصدرت المحكمة الاتحادية

تحتسب خدمتهم ضمن الجهاز المذكور، خدمة تقاعدية».

تحقيقاتها إلى أن قسماً منهم استشهد (أي فدائيي صدام) أثناء تحرير العراق من عصابات داعش الإرهابية استجابة لنداء المرجعية، مما يقتضي مراعاة ذلك عند نظر حقوق الشهداء

ولاقسى قسرار المحكمة اعتراضات من بعض الكتل النيابية على رغم أن المقصود بـ«منح الحقوق التقاعدية» ليس «فدائيي صدام»، بل الذين نقلوا من دوائر مختلفة من دون إرادتهم إلى هذا الجهاز.

وفي هذا السياق، استنكرت عضوة البرلمان العراقى عن محافظة البصرة زهرة البجاري ما أسمته قرار إحالة «ميليشيات فدائيي صدام على التقاعد». وقالت البجاري في بيان لها إن «قرار إحالة ميليشيات فدائيي صدام الدموية على التقاعد هو رقص على دماء الشهداء، وأهات المظلومين، ونفاق كبير ضد

وأضافت المحكمة الاتحادية المجاهدين»، على حد وصفها. البجارى طالبت «مؤسسة الشهداء والسجناء والبرلمان

والأحزاب الإسلامية، بالتدخل العاجل، ورفض إحالة ميليشيات الفدائدين المجرمة للتقاعد»، معتدرة الأمر «وصمة عار». وتعد قضية «المساءلة والعدالة»، ومن قبلها «هبئة

احتثاث المعث»، من القضايا الاشكالية بعد عام 2004. وفيما كان ينبغى إنهاء ملف المساءلة بوصفه ملَّفاً سياسياً، وحزِّاً من العدالة الانتقالية خلال مدة زمنية لا تتعدى 3 سنوات بعد سقوط نظام صدام حسين في شهر أبريل (نيسان) 2003، لكنة لا يزال عالقاً رغم مرور 20 عاماً على تغيير النظام.

وعلى مدى كل هذه السنوات، بقيت القوى السنية تطالب بالغاء «هيئة المساءلة والعدالة»، وتحويل القضايا العالقة التي تخص البعثيين السابقين إلى ملف قضائي من دون تدخلات

اعتقال عراقي مسؤول عن تفجير في بابل

بغداد: «الشرق الأوسط»

لقىت أم وطفلاها مصرعهم فى كركوك بشمال العراق، فجر الخميس، جراء انهيار منزلهم الطينى بسبب الأمطار الغزيرة التى ضربت العراق خلال الليل، كماً أفاد مدير الدفاع المدنى فى المنطقة لوكالة الصحافة

وفي بلد عاني من الجفاف وتراجع الأمطار خلال السنوات الثلاث الماضية، يتلقى العراقيون الأمطار الغزيرة بإيجابية؛ لأثرها في الزراعة واحتياطات المياه والأتهار. لكنها في المقابل تؤدي إلى غرق الشوارع بالمياه، وتزيد من الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائى؛ نظراً إلى تهالك البنية التحتية جراء عقود من الحروب والإهمال.

وفى قرية باجوان فى محافظة كركوك الواقعة في شمال البلاد، «انهار سقف منزل طيني بعد الخامسة صياحاً»، كما أُفاد مدير الدفاع المدنى في كركوك العميد فاضل محمد، مضيفاً أن الانهيار أدى إلى «وفاة أم بعمر 26 عاماً، وطفليها البالغين عامين و4 أعوام». وأوضح أن رسمي، فيما عطلت محافظة

مشهد من مدينة العمارة قبل أيام يظهر مدى انحسار مياه الفرات (رويترز) الانهبار حصل «بسبب كثافة الأمطار، ولكون المنزل طينياً». وأعلنت محافظة ديالي الواقعة شمال شرقى بغداد، عن يوم عطلة للموظفين بسبب

كذلك، استنفرت وزارة الهجرة العراقية جهودها في إقليم كردستان المتمتع الأمطار الغزيرة، بحسب بيان

صلاح الدين الواقعة شمال ونينوى؛ «لتقديم الدعم العاصمة، السدوام الرسمي إثر هطول الأمطار».

على التوالي موجة جفاف شديدة بحكم ذاتى ومحافظتي الأنبار ودرجات حرارة عالية تجاوزت

والمساعدة للأسر النازحة في

المخيمات التى تعرضت للضرر وواجه العراق للعام الثالث

وفي ديسمبر (كانون الأول) دعا البنك الدولي العراق، إلى اعتماد نموذج تنمية «أكثر اخضراراً ومراعاة للبيئة»؛ لمواجهة التحدي المناخي، وإلى «تحديث نظام الري» و «إعادة تأهيل

بغداد: «الشرق الأوسط»

أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية العراقية، الخميس، إلقاء القبض على إرهابي مسؤول عن تجهيز تفجير انتحاري في سوق الإسكان في ناحية الإسكندرية عام 2013

رجل أمن عراقي في بغداد (د.ب.أ)

بمحافظة بابل. وقالت وكالة الاستخبارات،

في بيان صحافي أوردته وكالة الأنساء العراقية (واع)، إنها «تمكنت من إلقاء القبض على إرهابي مطلوب لانتمائه لتنظيم داعش المنضم إليه عام 2005 والمشترك بحادث تجهيز تفجير إرهابي انتحاري في سوق

الأموال لدعم عناصر التنظيم».

الإجراءات القانونية اللازمة».

الإسكان بقضاء الإسكندرية، ضمن محافظة بابل عام 2013 الذي راح ضحيته مواطنون أبرياء، وكذلك المسؤول عن جمع وأشارت إلى أنه «تم تدوين أقواليه انتدائنا وقضائنا بالاعتراف واتخذت بحقه رئيس الأركان الجزائري

يتعهد مساعدة ليبيا لحل أزمتها

وقد نشر الجيش الجزائري

نقاط مراقسة متقدمة

ومنذ ذلك الوقت تعتبر

الجزائر نفسها أكثر من

تحمل تبعات الأزمة الأمنية

اللبينة بالمنطقة. كما أنها

أطلقت مساعى لجمع أطراف

الصراع الليبي، وعبرت عن

تنظيم الانتخابات العامة

في البلاد بهدف طي الأزمة.

وطَّالَعت الدول الأجنبية

في الشّان اللّيبي. والاثـنين، نـدد قائد

الجيش شنقريحة خلال

زبارته لمنشأة عسكرية بشرق

البلاد بـ«محاولات بائسة

للتشويش على دور الجزائر

ومكانتها في أفريقيا»، من

دون ذكر من يقصد، مؤكدا

أن بلاده «تظل رقما مهما

في المعادلة الأفريقية، وفاعلا

أساسيا في هذا المجال

الحيوي». وأشار، ضمنا،

إلى الأوضاع المضطربة في

مُالِّي وليبيا، قائلا إن الْجِزائرُّ

«واعب بتداعيات حالة

محيطها القريب على أمنها،

وعلى مقومات شىعبها، وهى

تسعى دائما لتكون عامل

استقرار في المنطقة كما

تساهم في التنمية المستدامة

الدبيبة يعتبر مطالبة المشري بتغيير مفوضية الانتخابات «مناورة بائسة»

دبلوماسيون غربيون في ليبيا لدعم «الخريطة الأممية»

القاهرة: جمال جوهر

شهدت العاصمة اللبيية، لليوم الثاني على التوالي، نشاطأ متسارعاً للدبلوماسية الغربية وللسفراء والمبعوثين، الذين حُثُوا القادة السياسيين على دعم «الخريطة الانتخابية الأممية». وفى غضون ذلك وصف عبد الحميد الدبيبة، رئيس الحكومة المؤقتة، المطالعة بتغيير مجلس المفوضعة العلما للانتخابات، برئاسة عماد السائح، بأنها «مناورة بائسة».

وفى لقاءين منفصلين التقى

خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، أمس، المبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا ريتشارد نورلاند، والقائم بأعمال سفارة بلاده ليزلى أوردمان، كما التقى أيضاً المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي إلى ليبيا بول سولير، وسفيره لدى ليبيا مصطفى مهراج. وتطرّق اللقاءان إلى المدادرة التي أعلن عنها عبد الله باتيلي، المبعوث الأممي لدي العلاد، أمام مجلس الأمن الدولي، ومدى تحاوب الأطراف السياسية الأخدرة المتعلقة بالتعديل على

الإعلان الدستوري الـ13. وقال نورلاند، عقب انتهاء لقائه بالمشري، إنه «أكد حاجة كل المؤسسات اللبيية، يما فيها المجلس الأعلى للدوَّلة، لتكثيُّف الجهود لدعم خارطة طربق الانتخابات». في حين انتهز

المشري الفرصة ليشير إلى أن لقاءه بالمسؤولين الأميركيين والفرنسيين تضمن استعراض إحاطة المبعوث الأممى أمام جلسة مجلس الأمن، و«التوافق الأخير بين مجلسي الدولة والنواب على التعديل الدستوري»، مشدداً على «الخطوات الداعمة لانحاز الانتخابات وفق قوانين سليمة»، ومؤكداً دعمه «أي جهود واضحة تَفضَى لعقد الانتخابات، على أسس دستورية وقانونية سليمة تلبى تطلعات الليبيين».

واعتبر سياسيون ليبيون

تحدثوا إلى «الشرق الأوسط» أن

التحركات الدولية لدعم المبادرة الأممية «جزءمن الصراع المحموم سن أمدركا والموالين لها من جهة، وروسيا والمساندين لها من جهة ثانية»، لافتين إلى «موقف موسكو الرافض لإجراء انتخابات متعجلة في ليبيا ، ينعكس بشكل دائم على الأزمة بالبلاد». وكثُّفت فرنسا من دورها

السياسي في ليبيا مؤخراً، بمواجهاً بقَّية التحركات الدبلوماسية الأوروبية والغربية، حيث التقى سولير، نجلاء معها، بالإضافة إلى التطورات المنقوش، وزيرة الخارجية بحكومة «الوحدة» المؤقتة، أمس، برفقة السفير الفرنسى مصطفى مهراج. وتناول اللّقاء دعم مبادرة باتيلى، وتنسيق الجهود الدولية لإجراء انتخابات «شاملة وشنفافة»، في حين أكدت المنقوش، التي التقت أنضاً القائم بالأعمال الياباني ماساكي أماديرا، دعم

الاستقرار في ليبيا. الوطنية العليا للانتخابات.

وقالت المفوضية، في بيان، إن اللقاء بحث آخِر مستَجِدًات مسار العملية الانتخابية، وسيل

حكومتها جهود المنعوث الأممى

للذهاب في مسار الانتخابات،

وإنهاء المراحل الانتقالية، والرآمية لتحقيق توافق الأطراف وتوحيد الجهود كافة لتعزّبز السياسية، وصولاً لإنجاز الاستحقاقات المرتقبة. بدوره أكد نورلاند «استمرار وشملت مباحثات المبعوث . الأميركي في طرابلس، أمس، عماد بلاده في دعم جهود المفوضية لإنجاز انتخابات حرة ذات السائح، رئيس مجلس المفوضية

المشرى مستقبلاً المبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا ريتشارد نورلاند (المكتب الإعلامي للأعلى للدولة)

مصداقية تعكس إرادة الناخب الليبي»، كما استقبل السائح أبضأ سفيرة كندا لدى ليبيا إيـزابـيـل سـافـرد ، الـتـى أكـدت

دعم المقترحات والمساعى الوطنية تجديد دعم حكومة بالادها «حهود استكمال الاستحقاقات التي تنشد السلام والآستقرار، الانتخابية المقبلة»، والتي التقت المبعوث الأممى، مساء أمس. يأتى هدا النشاط

الدبلوماسي المكثف، عشية اجتماع الدبيبة مع سفراء ومبعوثى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإنطالنا لدىلينا أعضاء مجموعة «2 p3»، بمقر حكومته فى طرابلس، مساء أول من أمس.

وكان سفراء الدول الخمس قد أصدروا بياناً، مساء أول من أمس، أكدوا فيه «دعمهم القوي لمبادرة باتيلى لتأمين دعم القادة الليبيين خريطة طريق للانتخابات»، ودعوتهم القادة الليبيين لتقديم التنازلات اللازمة للتحرك بسرعة نحو وضع مسار نحو الانتخابات؛ «حتى يتسنّى للشعب الليبى تحقيق تطلعاته

في سياق أخر وسّع الدبيبة

ححم خلافاته العلنية مع

في اختبار قُادَّته».

المشرى، دون أن يأتى على ذكر اسمه، بعد أن انتقد دعوته إلى تغيير مجلس المفوضية الوطنية العلَّيا للانتخابات، التي وصفها د «الخناورة البائسة». وقال الدبيبة، أمَّام اجتماع حكومته، أمس، إن «تغيير مجلس المفوضية يزعم ضمانة إجراء الانتخابات شيء مضحك»، ورأى أنها المؤسسة «الأكثر التزاماً بإجراء الانتخابات». ومضى الدبيبة مصعّداً مع المشري، قائلاً: «صاحب هذه المناورة البائسة بتجاهل أنه بمكث في السلطة منذ فترة طويلة، دون انتخابات أو تجديد أو محاسبة؛ وهو جاثم على قلوب الشعب الليبي». كما جدّد الدبيبة «استعداد حكومته للتعبير عن إرادة الليبيين في إنهاء المراحل الانتقالية وإحراء الانتخابات». وقال إنه «يجب

احراء انتخابات تتوافق مع رؤية

المبعوث الأممى التي طرحها أمام

الجزائر: «الشرق الأوسط»

الجيش الجزائري، الفريق أول سعيد شنقريحة، بمساعدة ليبيا على تجاوز أزمتها الأمنية والسياسية، وذكر بيان لوزارة الدفاع الجزائرية أن شنقرىحة بحث أمس خلال لقاء جمعه برئيس هيئة الأركان العامة للجيش الليبي، الفريق أول محمد علي الحداد، في مقر وزارة الدقاع الجزائرية، أن «تاريخنا المشترك ومساندة الشعب الليبي للثورة التحريرية الجزائرية

تسوية الأزمات التي تمس أمن المنطقة». وأكد البيان أن اللقاء حرى بحضور قادة القوات وقائد سلاح الدرك، ومديرين مركزيين بالوزارة، مبرزا أن شينقريحة «شيدد على أهمية اللقاء من خلال تعادل وجهات

بحتمان علينا العمل على

الثنائي لحل مشكلاتها». عدم الاستقرار السائدة في وتشهد الحدود بين فى تهريب السلاح وتسلل متشددين، وظاهرة الاتجار بالبشر وانتشار المخدرات. لدول الجوار».

بالحدود، بعد الأحداث التي تعهد رئيس أركان اندلعت في ليبيا عام 2011. استعدادها للمساعدة على والغربية بوقف تدخلاتها

> النظر حول تطور الأوضاع في المنطقة الإقليمية، والوقوف

> على مدى تقدم التعاون

الجزائر وليبيا، التي يفوق طولها 900 كلم، مشكلات أمنية كبيرة، تتمثل أساسا

مجلس الأمن».

بعضهم اعتبرها «فرصة أخيرة» لـ«النواب» و«الدولة»

مبادرة باتيلي لإجراء الانتخابات الليبية تفاقم خلافات «خصوم السياسة»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

منذ إعلان عبد الله باتيلي، المبعوث الأممي إلى ليبياً، أمام مجلس الأمن عن خطته لاجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية اللبيية العام فعل «الخصوم السياسيين» في البلد الغنى بالنفط، بشكل ما زالً يثير جدلا حادا وسط الأوساط السياسية وعموم الليبيين.

وسارع مجلس النواب اللبيي لرفض الخطة وانتقادها، فيما أعلنت السلطات في غرب البلاد انفتاحها عليها. في وقت لا تزال فيه مواقف الرعاة الأحانب لطرفى النزاع بعيدة عن التوافق، لتزيد من حالة الانقسام في لىسا، وتعكس حجم وقوة تأثير

إحاطته أمــام مجلس الأمــنّ بنيويورك في 27 من فبراير (شىساط) مسادرة تهدف إلى «تمكين إجراء الانتخابات الجاري، تباينت حولها ردود التشريعية والرئاسية خلال العام 2023»، وتنصّ على إنشاء لجنة رفيعة المستوى لتنظيم الانتخابات واعتماد إطار قانونى وجدول زمنى لإجرائها، وجمع ممثلين عن القوى السياسية وزعماء القيائل، والأطراف الأمنية الفاعلة، إضافة إلى منظمات المجتمع المدنى، وبعض الشخصيات النسائية والشيائية، بهدف التوصل إلى توافق بشأن الانتخابات.

وبرى أستاذ العلاقات

الدولية على الليبيين». التدخّل الأجنبي في شوؤون ويعتقد عدد من السياسيين المنتصر، أن «الرفض السريع» من الليبيين أن الخطة الأممية

وقدّم المبعوث الأممي في عبروا عن رفضهم لما وصفوه

بالتدخل في القرار السيادي الوطني، ومحاولة فرض الارادة

طرف مجلس النواب (مقره في هى بمثابة «اختبار للخصوم الشرق)، والمجلس الأعلى للدولة بطرابلس «جاء متوقعاً»، كون الخطة، وفقاً لرؤيته «ستعمل وغربها، ولمدى قدرتهم على دعم على إنهاء دورهما، وتحضّر لانتخابات بمعزل عن الحسمين التشريعيين الحالدين، علما بأنهما متهمان إلى حدّ ما وما يتعلق بشروط الترشح بالوقوف وراء تأحيل الانتخابات للرئاسة ستظل عائقاً كبيراً، في عام 2021». وقال المنتصر بهذا ظل تمسك المشري برفض ترشح الخصوص: «شهدنا سربعاً انتقاد مجلس النواب لمبادرة العسكريين، ومزدوجي الجنسية، وهو ما يحول دون مشاركة حفتر المبعوث الدولي، كما أن رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشرى والكثير من أعضائه

في السابق الرئاسي». ودائماً ما يوجه المشري انتقادات لحفتر، وقد اتهمه مؤخراً د «إدخال عناصر شركة (فاغنر) الروسية إلى ليبيا»،

السياسيين في شرق ليبياً

الاستحقاق الانتخابي، بعيداً عن

الخارجية»، مشيرين إلى أن

«عقبات القاعدة الدستورية،

الليبية هو عدم ترشحه وخروجه من المشهد نهائياً». وكان مجلس النواب قد صوت في عملية تعرضت لانتقادات وتشكيك في الثامن من فبراير على «التعديل الثالث عشر » للإعلان الدستوري، وهو بمثابة دستور مؤقت، الحسابات الجهوية، والتدخلات معتبرا أنه بشكّل قاعدة قانونية

لإجراء الانتخابات. في هذا السياق، بعتقد المحلّل السياسي عبد الله الرابس أن خطة المبعوث الدولي «وسيلة ضغط لدفع وإحراج الأطراف الليبية عن طريق تسريع تنظيم الانتخابات». موضحا أن «المجتمع الدولي أطلق خطته حول لتتنا لاحتراج مجلسي النواب والدولة» اللذين قال إنهما «يتفنّنان في إهدار الوقت،

ورأى أن «الحل الوحيد للأزمة والدخول في مراد سياسي مفتوح»، ولذلك «فالأرجح أنّ الخطة تهدف إلى منحهم فرصة أخسرة للتدارك، أو ستنظم الانتخابات من دونهما»، وفق وفور إعلان باتيلى عن خطته

سارعت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة إلى إعلان دعمهما لخطته، وحضّت السفارة الأميركية في بيان «القادة الليبيين» على أخذ خطة الممثل الخاص للأمم المتحدة في ليبيا «بروح بناءة». فيما أكدت سفارة بريطانيا في طرابلس دعمها الخطة الهادفة إلى الاتفاق على الخطوات التالية لُاحراء انتخابات «حرة ونزيهة»، بننما طالبت السفارة في بيانها الموجودين في السلطة الليبية

ويرى المنتصر أن المعادرة

الأممية «ربما تحمل الحلّ، وتؤدي إلى الانتخابات، لكنها لا تزال بحاجة إلى إجماع دولي لا يــزال مفقودا، خـصوصا أنّ روسيا، اللاعب الأبرز في ليبيا، اعتبرت أنه لا ضرورة للتعجيل في الانتخابات، وهو ما يؤكد غيّات التوافق الدولي حولها حتى اللحظة». مشيراً إلى أن «الدعم الأميركي والبريطاني للخطة لا يكفي، لأن موسكو لاعب قوي في ليبيا، ولديها قوات (فاغنر) في شرق وجنوب البلاد، وتأثير على حفتر حليفها، الذي يفرض سلطة عسكرية واسعة في

مناطق نفوذه». وتوجد قوات شركة «فاغنر»

إلى «تقديم التنازلات لإنجاح الأمنية الروسية في قواعد

عسكرية في شرق وجنوب ليبيا، وهى مناطق خاضعة لسطرة ر. الحيش «الوطني».

وفى طرابلس أعلن الدبيبة استعداده للتعاون معخطة باتبلى. وقال في كلمة متلفزة على هآمش مشاركته في احتفال عسكري في العاصمة مطلع الأسبوع: «لا يوجد أمامنا سوى الدستور، ويحب أن نتفاهم ىشأنه جميعا، ويصوّت عليه الليبيون بنعم أو لاً»، مضَّعفا «لا نكيّف الدستور من أجلى أو من أجِل شخص آخر».

وفي إشارة إلى رفض ترشيح حفتر، الّذي يحظى بدعم رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، إلى الرئاسة اللبينة، طالب الدبينة من برغب في الوصول إلى رأس السلطة بـ «خلع بزته العسكرية».

قانون الحماعات المحلية والقانون

الانتخابي، حتى لا تتكرر الأزمات التي

أدت إلى حل كثير من المجالس البلدية،

إثر اندلاع خلافات سياسية بين أعضاء

اجتماع مجلس الوزراء، الذي عقده

الليلة قبل الماضية، على أن معركته

ضد الفساد والمفسدين «مستمرة

فى غضون ذلك، شدد سعىد خلال

المجلس البلدي الواحد.

يبحث تسريع إنجاز مشروعات هيكلية اتفق عليها البلدان

تبون إلى بكين لإحداث «نقلة نوعية» في العلاقات الجزائرية ـ الصينية

الجزائر: «الشرق الأوسط»

أفاد بيان لوزارة الخارجية الجزائرية، أمس، بأن أمينها العام عمار بلاني، بحث، أول من أمس، مع سفير الصين لدى الحزائر لي حيان، الزيارة التي ستقود الرئيس عبد المجيد تبون إلى بكين قبل نهاية العام. وكان تبون قد أعلن نهاية العام الماضي أنه سيزور الصين وروسيا. وحسب البيآن، فقد «شدّد الطرفان على ضرورة التحضير الحيد لهذه الزيارة المهمة،

وتوفير جميع الظروف الكفيلة بإنجاح هذا الاستحقاق الثنائى المحوري، الذي يُنتظر منه إحداث نقلة نوعية جديدة في العلاقات الحزأئرية - الصينية، وإضفاء محتوى أكثر صلابة وأكثر تنوعاً على الشراكة الاستراتيجية الشاملة التي يطمح البلدان لإرسائها». كما بحُّثُ المسؤولان بالبلدين، حسب

البيان ذاته، تسريع إنجاز مشروعات هيكلية اتّفق عليها في إطار «الخطة الخماسية الثانية للشراكة الاستراتيجية» (2022 - 2026)، و«الخطة التنفيذية للبناء المشترك لمبادرة الحزام والطريق»، و«الخطة الثلاثية (2022 - 2024) للتعاون في المجالات الرئيسية»، والتي تتضمن مشروع «ميناء الجزائر وسط»، وأستغلال «منجم غار جبيلات» بتندوف جنوب غربي البلاد، ومشروع استغلال وتحويل الفوسفات بتبسة، ووادي الكبريت بسوق أهراس، إضافةُ إلى تطوير منجم الزنك والرصاص ببجاية

ونقل بيان «الخارجية» عن السفير جيان (اهتمام المتعاملين الاقتصاديين الصينيين بعقد شراكات رايحة مع نظرائهم الجزائريين، في ظل الفرص الواعدة التي يمنحها قانون الاستثمار الحديد، وما يتيحه من استقرار تشريعي ورؤية أفضل للمستثمرين الأجانب».

وأضاف البيان أن البلدين طالبا بمناسبة الاحتماع بـ «إصلاح منظومة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، على النحو الذي يضفي

أكثر عدالة في صيغته التمثيلية وأكثر شفافية في طرق عملة، ويما يؤسّس لنظام عالمي جديد

كما يُرتقب أن يرور الرئيس الجزائري موسكو في شهر مايو (أيار) المقبل، وهي الزيارة التي نُتوقّع أن تبحث التعاون مع روسيا في المجال العسكري، رغم الضغوط التي تتعرض لها الحكومة الجزائرية منذ أشهر من أعضاء بالكونغرس الأميركي لحملها على التخلي عن صفقة سلاح بقيمة كبيرة، يتم ترتيبها بمناسبة

وكان بيان للرئاسة الجزائرية قد أكد أن تبون «أجرى مكالمة هاتفية مع نظيره فلاديمير بوتين، رئيس روسيا الاتحادية، تناولا من خلالها العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، لا سيما آفاق التعاون في مجالّ الطاقة». مبرزاً أنهما «تطرقا إلى الاجتماع المرتقب للجنة المختلطة الكبرى الجزائرية - الروسية، كما اتفقا أيضاً على زيارة الدولة التي سيؤديها السيد رئيس الجمهورية لروسيا الاتحادية في شهر مايو المقبل». كما قال الكرملين، في وقت سابق، حسبما أذاعت قناة «روسيا اليوم»، إن بوتين ونظيره الجزائري «أجريا محادثة هاتفية، أكدا خلالها الاستعداد للعمل بصيغة (أوبك بلس)

وفي إطار منتدى مصدّري الغاز». وقبل أشهر تم التداول، بشكل غير رسمى، زيارة للرئيس الجزائري إلى موسكو «قبل نهاية 2022». وجرى الحديث عن «ترتيب التوقيع على اتفاق لشراء سلاح روسى بملايين الدولارات»، زيادة على مشروعات اتفاقات أخرى في مجال الصناعات الميكانيكية والغذائية، والتعاون في مجال المحروقات. لكن لم تؤكد أي جهة رسمية هذه الأخبار. وبما أن الزيارة لم تتم في الموعد الذي جرى الحديث عنه، ساد اعتقاد بأنها «أُلغيت بسبب الضغوط الأميركية». ويرجح متابعون أن شراء عتاد عسكري روسي حديث سيكون أهم ملف في زيارة تبون المقررة بعد

تونس: المنجي السعيداني

أعلن الرئيس التونسي قيس سعيد خالال إشرافه على اجتماع لمجلس الوزراء، ليلة أول من أمس، أن المجلس سينظر في عدد من مشاريع النصوص والأوامر، من بينها مرسوم رئاسي يتعلق بحلّ المُجالس البِلدية كلّها، وتعويضها بنيابات خصوصية يعينها تنفسه، إضافة إلى مرسوم ثان يتعلق بتنقيح القانون الانتخابي لأعضاء المجالس البلدية، كما دعاً البرلمان الحديد للانعقاد الاثنين المقيل، وهو ما خلف جدلاً سياسياً واسعاً حول إصرار سعيد على «مواصلة تصفية الإرث السياسى لمنظومة الحكم التى ترعمتها حركة النهضة»، وعلاقة كل قراراته الرئاسية والخطوات التى أقرها ضمن خريطة الطريق الستّحاسحة (شملت الاستشارة والاستفتاء وصياغة قانون انتخابى

المنبثق عن الانتخابات الأخيرة.

وجاء قرار قيس سعيد بحل المجالس البلدية، وتعويضها بنيابات خصوصية، قُييل أشهر من انتهاء المدة القانونية للمجالس البلدية، التي انتخبت في 6 مايو (أيار) 2018، وبعد أن شهدت الفترة الأخيرة تسليط الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدنى ضغوطأ كبيرة على مؤسسة الرئاسة لإجراء الانتخابات البلدية في موعدها المحدد في النصف الأول من السُّنة الحالية، مثلَّما ينصّ على ذلك

هيئة الانتخابات التونسية، قد تحدث قبل أيام عن السيناريوهات وذلك بسبب تعدد المطالب بتعديل

لائتلاف «صمود»، المدعوم من قبل عدة الممكنة لاحراء الانتخابات البلدية، أحراب يسارية، إن «حل كل المحالس ولم يتفاجأ جل المتابعين للشأن

السياسي التونسي بهذه الخطوة، بل إن معظمهم توقع تركيز نيابات خصوصية على رأس البلديات، في انتظار إتمام مشروع الرئيس سعيد، المتعلق بانتخاب أعضاء المحلس التونسي للجهات والأقاليم، وهو غرفة نباتية ثانية إلى جانب البرلمان

القانون الانتخابي التونسي. وقال حسام الحامي، المنسق العام

البلدية المنتخبة، وتعويضها بمجالس خصوصية معينة بحرة قلم، يبين أن السلطة القائمة لا تعترف بالمشروعية الشعبية، ولا بأى شرعية سابقة أو لاحقة». مضيفاً أن «كل مؤسسات الدولة التى سيتم تركيزها سوف تكون موالية لرئيس الجمهوريّة، وستكون له الألعات القانونية التي تمكنه من حلها

إذا لم تعلن الولاء» على حد تعسره.

مراقبون عدوا الخطوة «تصفية للإرث السياسي لمنظومة حكم النهضة»

جدل في تونس بعد قرار الرئيس حل المجالس البلدية

كما أوضح الحامي أن المجالس المحلية «سوف تنتخب من بين أعضاء المجالس الجهوية، والمجلس الوطني للجهات والأقاليم، وكلها موالي عضوياً لرئيس الجمهوريّة». مرجحاً أن تكون الانتخابات البلدية التي أجريت سنة 2018 «هي آخر موعد انتخابي على مستوى التحكم المحلي، ولن تكون هناك انتخابات بلدية بعد الأن ولا بلديات»، على حد قوله. وكان فاروق بوعسكر، رئيس

المؤقتة، أو النبابات الخصوصية،

التى أفرزت سابقاً محالس بلدية تشرَّف على الشأن العام في إطار الحكم المحلى. لكن الأطراف السياسية الممثلة في تلك المجالس لم تتمكن من التواقق والانسجام، وهو ما أدى إلى استقالة العشرات من المحالس العلدية، وإحراء انتخابات ىلدىة حزئية. وتوقع بوعسكر أن تكون الأحال الخاصة بهذا الموعد الانتخابي ما بين 15 يونيو (حزيران) المقبل، وبداية يوليو (تموز)، مؤكداً جاهزية الهيئة لهذا الاستحقّاق. غير أن الرئيس التونسي أعلن عن

الانتخابات التونسية. تجدر الإشارة إلى أن خريطة الطريق، التي أعلنها الرئيس سعيد في 13 ديسمبر (كانون الأول) 2021، لم تتطرق إلى ملف البلديات، ولذلك رجح أكثر من طرف سياسي أن تلجأ السلطات إلى سيناريو المجالس البلدية

بالقوة ذاتها»، قائلاً: «فليتحملوا مسؤوليتهم كاملة، ولن نترك الشعب فريسة لهؤلاء المجرمين»، مضيفاً أن أحد فصول القوانين التي مرّرها البرلمان المنحل «تم فيه شيراء دّمة أحد النواب بأكثر من 50 أو 100 ألف دينار برنامج مخالف تمامأ لبرنامج هيئة ضد الاحتكار والمضاربة «من الواجب

تونسى». واعتبر سعيد أن المعركة خوضها اليوم بعد توجيه التحذيرات للمضاربين والمحتكرين والمتحالفين، الذين يقفون اليوم متباكين على حظهم في السلطة والمال العام وثروات البلاد»، مشدداً على أن الدولة «لن تقف مكتوفة الأيدي أمام من يريدون

انتشال 14 جثة لمهاجرين قبالة صفاقس التونسية

تونس: «الشرق الأوسط»

أعلن خفر السواحل التونسي أمس، أن 14 مهاجراً من جنسيات دول جنوب أفريقيا جنوب الصحراء لقوا حتفهم غرقاً قبالة السواحل، وتم إنقاذ 54 آخرين، بعد غرق مركب بقلهم قبالة السواحل التونسية.

وإجراءانتخابات برلمانية) بمشروعة

السياسي الذي سوّق له قبيل

وُقال خفر السواحل، في بيان، إن وحدات الحرس البحري بصفاقس (وسط شرق) عثرت «أثناء تمشيط السواحل» على مجموعة «تعرض مركبهم للغرق»، موضحاً أنه تمكن

من «نجدة وإنقاذ 54» شخصاً من جنسيات من دول أفريقيا جنوب الصحراء و «انتشال 14 حثة»، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. ويأتى هذا الحادث بينما يرغب

عدد كبير من المهاجرين في مغادرة تونس، بعد تصريحات وصفت «بالعنصرية» أطلقها الرئيس التونسي قيس سعيّد، الذي شدد فى خطاب أدلى به فى 21 من فبراير (شُّباط) الماضي على وجوب اتخاذ «إحــراءات عـاحـلـة» لـوقف تـدفّق المهاجرين غير النظاميين من أفريقيا

الظاهرة تؤدّي إلى «عنف وجرائم»، وجزء من «ترتيب إجرامي لتغيير التركيبة الديموغرافية»للبلّاد،علماً بأنه يوجد في تونس أكثر من 21 ألف مهاجر من هذه الجنسيات يمن فيهم الطلبة، وفقاً لإحصاءات رسمية. ولقيت تصريحات سعيد

تندىداً وإسعاً من منظمات دولية وتونسية اعتبرتها «عنصرية» و«تدعو للكراهية». وتمثل تونس نقطة عبور لآلاف المهاجرين الآتين من دول جنوب الصحراء، والمتجهين

فى رحلات غير قانونية بحراً إلى السواحل الأوروبية، وتحديدا الإنطالية. فيما تستقيل إنطاليا أعداداً كبيرة من المهاجرين الواصلين من تونس عبر البحر الأبيض المتوسط. وتفيد الأرقام الرسمية بأن هذا البلد استقبل أكثر من 32 ألف مهاجر في العام 2022، من بينهم 18

وتسجل تونس التى تبعد سواحلها أقل من 150 كيلُّومُتراً عن جزيرة لامبيدوسا الأنطالية، بانتظام محاولات لمغادرة

المهاجرين إلى إيطاليا. وفي مسعى منه للتهدئة، أكد سعتد لدى استقباله، مساء أمس، بقصر قرطاج رئيس غينيا بيساو، عمر سيسوكو امبالو، أنّ أفارقة جنوب الصحراء هم «إخوتنا»، وفق مقطع فيديو نشرته الرئاسة التونسية. وشيد في كلمة ألقاها بالفرنسية أمام ضيفة على أنه دعا فحسب إلى احترام قانون بلاده وسيادتها، مشدداً على أنه «ما من

بلد يقبل بوجود تشريعات موازية

يبدو أن الخوف من حدوث

سيناريو شبيه لما شهدته تركيا

وسوريا، أمتد عالمياً، وتباينت ردود

الأفعال بين إرسال فرق بحثية إلى المناطق المتضررة، واستخدام برامج

الذكاء الاصطناعي لتقدير حجم

الأضرار التي يمكن أنّ تحدث إذا وقع

وتوجهت إلى تركيا في الأيام

التى أعقبت الزلزال، مجموعة بحثيةً

أميركية من كاليفورنيا تسمى «التعلم من الزلازل»، لجمع البيانات ومقارنة

أوجه التشابه بين المناطق المتضررة

وبين «غولدن ستايت»، وهي منطقة

بُخْلَيج سَان فَرانسيسكو، لَكنَّ باحثين من سويسرا انتهجوا نهجاً مختلفاً،

وهو استخدام الإمكانات التي يتيحها

«الذكاء الاصطناعي»، لتقدير حجم

الإضرار التي يمكن أن يتسبب فيها

الفيدرالي للتكنولوجيا في زيوريخ،

أن زلزالاً بقوة 6 درجات على مقياس

ريختر يضرب 10 كيلومترات شمال

شرقی مدینة زیوریخ فی وقت ما فی المستقبل، يمكن أن يكون زلزالاً هائلاً

ومدمّراً بشكل خطير، وستشعر به

سويسرا كلها، وسيُلحق الضرر

بالاف المبانى، ناهيك عن مئات

. الوفيات المحتملة وآلاف الأشخاص

نشره المعهد، الأربعاء، إلى أن «هذا

السيناريو ليس مستحيلاً، وليس

مجرد قصة من فيلم كارثي، لكنه في

الواقع من نموذج المخاطر الزلزالية

السويسرية لرصد النزلازل بالمعهد

الفيدرالي للتكنولوجيا في زيوريخ:

«حتى الآن، لم نكن نعرف سوى القليل

عن التأثيرات التي يمكن أن تحدثها

الزلازل في سويسرا، لذلك تم إنشاء

فإن أسوأ الأضرار التي تلحق بالمباني

ستحدث في مدن بازل وجنيف

ووفقاً لنموذج المخاطر الجديد،

هذا النموذج الزلزالي لأول مرة».

يقول ستيفان ويمر، مدير الخدمة

الذين سيصبحون بلا مأوى. وذهب الباحثون في تقرير

وخلص الباحثون من المعهد

«فوبيا» الزلزال تنتشر عالمياً

إخلاء أعرق مستشفيين في إسطنبول... وتأجيل مؤتمر المانحين الأوروبي

تعهد تركي بعدم مغادرة مناطق الزلزال قبل إعادتها إلى الحياة

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أكدت الحكومة التركبة أنها لن تغادر المناطق المنكوبة بكارثة زلزالي 6 فبراير (شباط) في 11 ولاية فى جنوب وشرق وجنوب شرقي البلاد حتى تعيد الحياة فيها إلى طبيعتها، وعبّرت في الوقت ذاته عن تقديرها لجهود أوروبا والمجتمع الدولى للتضامن معها ودعمها في مواجهة أثار الكارثة.

وقال وزير النقل والاتصالات والبنى التحتية التركى، عادل كارا إسماعيل أوغلو، إن الحكومة لن تُغادر مُنطقة الزّلزال دون بنائها وإعادة إحيائها بشكل أفضل، مضيفاً خيلال مقابلة صحافية، أمس الخميس، أنهم سيبدأون في استضافة نحو 10 ألاف أسرة في مدن مكونة من منازل سابقة التجهيز في أديامان حتى نهاية مارس (آذار) الحالي، وإنهاء مسألة تلك المنازل خلال أتريل (نيسان).

وتأبع كارا إسماعيل أوغلو: «نضالناً سيتواصل، والشيء الوحيد الذي لا تمكننا تعويضه هنا هو خسائرنا البشرية، بخلاف ذلك، سنجعل كل شيء أفضل من ذي قىل، ولن نغادر هذه الأماكن من دون أن نبنيها ونعيد إحياءها بشكل

وأشار إلى أنهم سعوا إلى ضمان خدمات الاتصالات اللازمة في منطقة الزلزال عبر 350 عربة متنقلةً، وأنهم يوفرون خدمة الإنترنت مجاناً في ير. مناطق الخدام عبر القمر الصناعي «توركسات 5 ب».

وفيما يخص احتمال وقوع زلزال فى إسطنبول، قال الوزير التركي إن «طريق شمال مرمرة السريع ونفق أوراسيا ومترو مرمراي في أسطنعول ستشكل مسارات إجلاء طارئة المحتوائها على عوازل مقاومة

في السياق ذاته، أعلن وزير حة فخر الدين كوجا، أمس، نه في مواجهة أحتمالات وقوع

تركية وسط مخيم للنازحين الناجين من الزلزال في هاتاي (أ.ف.ب)

مستشفيي «جراح باشا» و«تشابا» أكثر من 17 ألف قتيل. العريقين التابعين لكلية الطب في جامعة إسطنبول؛ بسبب مشاكلً في مبانيهما، وتم نقل المواطنين الخّاضعين للعلاج إلى مستشفيات أخرى، كما سيتم إجراء العمليات المقبلة على علاقات الجانبين بجميع الحراحية التى كانت تجرى فيهما . في مستشفيين آخرين.

وتصاعد القلق بعد تحذيرات الخدراء من احتمال وقوع زلزال مدمر في منطقة مرمرة سيضر إسطنبول بقوة، وبدأت بلدية إسطنبول والسلطات المعنية اتخاذ تُدابِيرٍ؛ منَّها الكشف عن متانة المباني، وهدم ما هو مهدد منها، ولا سيما التي يرجع تاريخها إلى ما قبل زلـزال مرمرة السابق في

من جانبه، قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن «روح التضامن التي ظهرت بين تركيا والاتحاد الأوروبي عقب الزلزال الأخير، ستنعكس في المرحلة

وأضاف جاويش أوغلو، في كلمة من الزلزال. خلال مأدية غداء بالعاصمة أنقرة مع رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي إلى تركيا السفير نيكولاس ماير لاندروت ورؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي، أمس، أن الأجندة الرئيسية لاجتماعهم هي الزلزال، مشيراً إلى أن الكارثة الأُخيرة التي ضربت تركيا تعد أكبر زلزال يتعرض له بلد معنا».

وأشاد بالمساعدات التي تلقتها دبلوماسية تركية إن مؤتمر المانحين

المقرر أن ينظمه الاتحاد الأوروبي في

16 مارس (آذار) الحالي، لمتضرري

الزلزال في تركيا وسوريا، سيعقد

بعد هذا التاريخ لتزامنه مع القمة

الاستثنائية لمنظمة الدول التركية.

لعقد المؤتمر مستمرة، وأن جاويش

أوغلو بحث هاتفياً، مرتين، مع

مُفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون

التوسع أوليفر فارهيلي، الثلاثاء،

المتوقع عقد مؤتمر المانحين في

الأسبوع التالي ليوم 16 مارس،

مضيفة أن جهود إعداد التقرير

وأشارت المصادر إلى أنه من

التحضيرات للمؤتمر.

وأضافت المصادر أن الاستعدادات

بلاده عقب الزلزال من دول الاتحاد الأوروبي، لافتاً إلى أن المساعدات الأوروبية لم تقتصر على المستوى الرسمى فقط، بل شملت الجانب الشعبيِّ أيضاً، ومؤكداً عزمهم مواصلة التعاون مع التكتل خلال مرحلة إعادة إعمار المناطق المتضررة

ولفت جاويش أوغلو إلى مساعدة المجتمع الدولي لبلاده، قائلاً: «الآن نرى تضامناً دولياً قوياً في هذه الكارثة التي نمر بهاً. وهذا الدعم يمنحنا الروح المعنوية والقوة... جميع البلدان من الأكثر تطوراً إلى الأقل نمواً، كل البشرية

نظراً لحجم هذه المدن الخمس، سيتأثر كثير من الأشخاص بالزلزال، كما أن هذه المدن تحتوى على كثير من المبانى المعرضة للخطر، وفي بعض الحالات شديدة الضعف، لأنها مبنية على طبقة سفلية ناعمة، ما يؤدي إلى تكثيف الموحات الزلزالية.

وبناءعلى حساباتهم النموذجية، يتوقع الخبراء أن أي زلزال بقوة 6 درجات على مقياس ريختر، يحدث على مدار الـ100 عام المقبلة، بمكن أن يسبب أضراراً اقتصادية للمباني ومحتوياتها تتراوح من 11 إلى 44 مليار فرنك سويسري. وإجمالاً، يمكن أن يموت حوالي 150 إلى 1600 شخص، مع تشريد مّا يقرب من 40 إلى 175 ألف شخص.

ويُظهر نموذج المخاطر الجديد أيضاً كيف ستتأثر سويسرا إذا واجهت زلزالاً مشابهاً للزلازل المدمرة التاريخية، فوجدوا أن زلزال بازل عام 1356 سيؤدي إلى مقتل حوالي 3 آلاف شخص وتدمير المبانى في حدود 45 مليار فرنك سويسري، إذا حدث

من جانبه، يوضح عبد العزيز محمد عبد العزيز، أستاذ هندسة الاستكشاف وتقييم الطبقات بقسم هندسة البترول في كلية الهندسة حامعة القاهرة، وألمتخصص في برامج الذكاء الاصطناعي، أن مثل هذه البرامج للمحاكاة تعطَّى نتائج تتراوح دقتها بين 60 و80 في المائة. وقّال عبد العزيز لـ «الشرق

الأوسط» إن «درجة دقة هذه المحاكاة تعتمد على كمية وجودة المدخلات التى يتمتزويد البرنامج بها، مثل قوة المبآنى ونوعيتها والمادة المستخدمة في بنَّائِها وارتفاعها والأرض التي بنيت عليها ودرجة القرب والبعد عن الفوالق النشطة واتجاه حركة الأرض بالنسبة للمبني، هل هي عمودية أم

ولفت إلى أن «الفوبيا» التي انتشرت عالمياً من أحداث زلزال تركياً، دفعت أكثر من فرقة بحثية حول العالم إلى استخدام برامج الذكاء الاصطناعي لتوقع نتائج الزلازل، مشيراً إلى أن هذه البرامج بشكل عام تشبع رغبة إنسانية لمعرفة ما



مخاوف من صدامات عسكرية مع استمرار المواجهة بين البرهان وحميدتي

الجيش السوداني يؤكد هدوء الأوضاع رغم المظاهر العسكرية

الخرطوم: أحمد يونس

أكد الناطق باسم الجيش السوداني هدوء الأوضاع الأمنية في البلاد، ووصفها بأنها «تحت السيطرة»، بعد موجة قلق بدأت تنتشر بين المواطنين، إثر تناقل معلومات وصور لشاحنات تحمل مجموعات مسلّحة زُعم أنها قادمة إلى الخرطوم من إقليم دارفور، في حين جدّد رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق عبد الفتاح البرهان (قائد الجيش) التزام قواته بالانسحاب من العملية مدنية ذات قاعدة واسعة تقود البلاد خلال ما تبقّي من الفترة الأنتقالية، وهي نقطة الخلاف بينه وبين قادة قوات الدعم

وقال البرهان، عقب لقائه مديرة الدائرة الأفريقية للعمل الخارجي بالاتحاد الأوروبي السفيرة ريتا لارانجينا، إنة يتطلع إلى أن تمضى العملية السياسية تسلاسة إلى نهاياتها، بتوافق جميع الأطراف بما

الأزمة السياسية الراهنة، وصولاً لانتخابات حرة ونزيهة. ونشرت السلطات السودانية، أمس، قوات عسكرية كبيرة في

حِدة الخلافات بين قائدي القوتين، إثر كشف قائد قوات الدعم السريع عن خلافات بينه وبين من سمّاهم «المتشعثين بالسلطة». وقال الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة العقيد نبيل عبد السياسية، وتشكيل حكومة الله، وفقاً لما نقلته صحيفة «اليوم التاليّ» المحلية، إن الأوضاع في البلاد «تحت السُبطرة»، وإن ما

يتردد فى بعض وسائط التواصل الاجتماعي عن دخول مجموعات مسلّحة إلى الخرطوم «غير صحيح». ودعا المواطنين إلى «عدم الأنقباد للشائعات».

وتصاعدت حدة الخلافات بين قائد الجيش رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، ونائبه قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو «حميدتي»، يحقق الخروج الأمن للبلاد من بعد توقيع الاتفاق الإطاري في



لبرهان رئيس «السيادة» قائد الجيش (أ.ف.ب)

5 دىسمىر (كانون الأول) 2022 الماضي، إثر خلاف نشب غداة التوقيع على هوية القوى المدنية المؤهلة لقيادة الدولة، اذ طالب البرهان بتوسيع قاعدة المشاركة، بينما تمسّك حميدتي بالقوى الموقّعة.

ولاحقأ أطلق قائد الجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان، ومساعداه؛ الفريق أول شمس الدين كباشي، والفريق ياسر

العطا، تصريحات اشترطوا فيها دمج قوات الدعم السريع في الجيش للاستمرار في الاتفاق الإطاري، رغم أن الاتفاق نفسه نص بوضوح على دمج الدعم السريع في الجيش وفقاً لخريطة زمنية يُتفق عليها بعد توقيع

الاتفاق النهائي. وأثارت تلك التصريحات حفيظة قائد قوات الدعم السريع «حمیدتی»، الندی اعتبرها

حميدتي قائد قوات الدعم السريع (رويترز) محاولة للتملص من الاتفاق الإطاري، وقال إن المشكلة ليست بينة وبين الجيش، بيل بين «المتشبثين بالسلطة» الذين سمّاهم «المكنكشين» (بالتعبير السوداني)، وأكد عدم التراجع عن الحكم المدنى والوقوف ضد أي شخص يرفضيُّه، ونقل السلطة يكشف بوضوَّح أن ثمة خلافات للمدندين، مؤكداً «أننا قطعنا على

وكان نائب ثانى قوات أنفسنا عهداً». الدعم السريع عبد الرحيم دقلو، ولم نُسمّ حميدتي «المتشبثين

ىىنە وبىنهم.

بالسلطة»، بيد أن السلطة فعلياً

فى يد قائد الجيش الفريق أول

الترهان بصفته رئيساً لمجلس

السيادة، ومساعدته أعضاء

مجلس السيادة الفريق أول شمس

الدين كباشي، والفريق أول ياسر

العطاً، والفريق إبراهيم جابر، ما

وضمن سياق الحرب الكلامية بن الطرفين، قد استبق شقيقه «حمیدتی» بتصریحات حادّة فی 4 مارس (أذار) الحالي، توعّد فيها بوقف قتل المتظاهرين السلمين، ومنع اعتقال السياسيين. وقال: «عندنا رسالة لإخواننا في السلطة، نقول لهم: سَلِّمُوا السلطةُ للشعب، دون لف ولا دوران»، مشيراً إلى أنهم «يحملون في صدورهم الكثير، لكنهم لا يريدون

واستبعد مستشار الأكاديمية العليا للدراسات الاستراتيجية والأمنية اللواء معتصم عبد القادر الحسن، في حديث، لـ «الشرق الأوسط»، أحتمالات حدوث مواجهة مسلّحة بين الجيش والدعم السريع، رغم التحركات العسكرية التي قامت بها الشرطة والجيش في الآونة الأخيرة.

أن يكونوا سيباً».

وقال إن خلافات سياسية تصاعدت بسبب التصريحات المتبادلة بين الطرفين، اتهم خلالها «حميدتى» القيادة السياسية بالتشيث بالسلطة و«الكنكشة» والسيطرة على البلاد. وطالب بتسليم السلطة بشكل فورى

للمدنيين، في حين يطالب قائد الجيش بدمج الدعم السريع في القوات المسلَّحة.

وأوضح اللواء الحسن أن تصريح المتحدث باسم الجيش العقيد عيد الله، الهدف منه طمأنة المواطنين، وتأكيد عدم وجود احتمالات مواجهة بين القوتين. وأضاف: «نفى الطرفين وجود خلاف بين القوتين يؤكد ألا خلاف عسكرياً، بل هناك خلاف سياسي»، معتبراً أن «الخلافات بين الطرفين سياسية وليست عسكرية، لذلك أستبعد تماماً حدوث صدام مسلح بين القوتين».

ورغم النفى المتبادل لاحتمالات الصدام، ووفقاً للمشاهدات اليومية، لا تزال أيدي عدد من المواطنين على قلوبهم، ولا تزال المظاهر المسلحة هي الوجه الأبرز فى العاصمة الخرطوم وبعض ولاسات السلاد. فقوات الطرفين لا ترال في كامل أهبتها العسكرية، وانقلب الوضع رأساً على عقب، فيعد أن كان العسكريون يتوسطون للتوفيق بين المدنيين، صار المدنيون يتدخلون للتوفيق

رأى أن عام 2011 شهد تفككاً وظهوراً لـ«مؤامرة» على الدولة

السيسي للمصريين: إيّاكم أن تَخربوا بلدكم مجدداً

القاهرة: «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسى مواطنيه إلى تجنب الفوضى، وقال مخاطباً إياهم في احتفالية نظمتها القوات المسلحة، أمس (الخميس): «إياكم أن تكونوا السبب مرة أخرى في خراب بلدكم، فهذا الأمر حدث عندما تفككت البلاد في عام 2011». المسؤولية عن تلك الأزمة، ويقولون وشهدت مصر في 25 يناير

(كانون الثاني) عام 2011 انطلاق شرارة الاحتجاجات التي أفضت إلى إسقاط حكم الرئيس الأسبق حسنى مبارك بعد ثلاثين عاماً في السلطّة، وتواكنت تلك المظاهرات مع انفلات أمنى في شبه جزيرة «ارهاسة» عمليات ضد قوات للحيش والشرطة ومدنيين. المعادية المدنيين.

وطمأن السيسى مواطنيه بشأن استقرار الأوضاع، وقال: «إن الدولة المصرية بخير وسلام وأمان

الدولة، والأزمة الاقتصادية الراهنة التي نمر بها ليست هي المقياس الحقيقي للدولة المصرية". وتواجه السلاد مشكلات

غلاء قياسية، وضغوط متفاوتة بشأن توفير العملة الأحنيية، فيما يحمّل مسؤولون مصريون الحرب الروسية - الأوكرانية وتبعاتها إن الأسياب «خارجية». وكان الرئيس المصرى يتحدث خلال فعالية الاحتفال بـ «بوم

الشهيد» في البلاد، والتي تخلُّد سيناء، حيث نفدت محموعات القتال عام 1969 في حقبة «حرب الاستنزاف» بين مصر وإسرائيل.

اقتصادية أبرزها تسحيل معدلات

ذكرى القاتد العسكري ألبارز عبد المنعم رياض، الذي رحل في أثناء معارك عسكرية على جبهة وشبهد الحفل تكريم الرئيس المصرى عدداً من أبناء وزوحات

وأمهات ضباط الجيش والشرطة



الذين راحوا ضحية المواجهات على الإرهاب بفضل تضحيات

واليوم أفضل من الأمس، ويجب ألا مع العناصر الإرهابية. وشدد الشهداء»، معلناً عن خطة لإقامة الأحداث داخل المدارس، ونشرها نقيس ظروفنا الاقتصادية بحال على أن مصر «حققت حلم القضاء «معـرض لـتـخـلـيد تـلـك الـحـرب في وسائل الإعلام والجامعات».

وقال الرئيس المصري: «أكدنا منذ سنوات أن الإرهاب سينتهي، وإنه لن يكون هناك إرهاب في

إرهاب ليس وليد اللحظة بل كان وهي عبارة عن مخّازن للأسلحة العناصر الارهابية».

به منذ عشر سنوات».

على مصر كأنت في 2011 عندما كان الناس مشغولين في الميدان، فى الوقت الذي كان يتم فيه تخريب بوم 28 يناير 2011 خَرجت الأمورّ عن السيطرة والأمر كان خطيراً

وكان السيسى خلال تلك الفترة (عام 2011) رَّئْنِساً لجهاز المخابرات الحربية المصرية التابع

نتاج فكر وتخطيط من أهل الشر والذخيرة والمفرقعات وأيضاً من أحل أن تتعرض مصر لما مرت واستطرد: «المؤامرة الكاملة

مؤَّسسات الدولة في سيناء وفي

وشرح أن «هناك ظروفاً واتفاقيات تحكم الوضع في سيناء (معاهدة السلام المصرية الاسرائىلىة)، وتنص على وجود قوات شرطة محدودة وقوات من

الجيش موجودة فقط على المنطقة (أ) فقط وظل الموضوع كذلك»، متابعاً: «المؤامرة اتضحت في عام 2011، فيتنما الناس مشغولة في المعدان، كان بتم تخريب مقدرات الدولة المصربة الموجودة في شيمال سيناء من خلال الأعتداء على الأقسام والمديريات وكل ما يتعلق يمؤسسات الدولة. وتم الإعلان عن ولاية وقضاء شرعى للإرهابيين»، على حد تعبيرهم. ومع تأكيده أن مصر تمكنت

من «القضاء على الإرهاب»، فإن السيسى دعا إلى «ضرورة أن تكون الدولة المصربة دائماً منتبهة وفي يقظة تامة لما يحاك ضدها، وأن واحد»، مضيفاً: «ما حدث من ضخمة للإرهاب في شمال سيناء، يظل (السلاح صاحي) في مواجهة

«القوات الديمقراطية المتحالفة»،

وزرع فيهم النهج الأيديولوجي

«كبير القضاة الشرعيين»، كما

تولى مهمة «المسؤول السياسي»

لـ «القوات الديمقراطية المتحالفة».

وحين قبضت تنزانيا على زعيم

التنظيم، جميل موكولو، عام

2015، أصبح بالوكو خليفته في

للتنظيم، قبل أن يتولى منص

هل عاد «داعش» بإطلالة جديدة؟

وأضاف أن «(داعش) يعتمد

وهو ما يُعطى زخماً لعمليات

التنظيم»، موضحاً لـ «الشرق

الأوســطُ» أن «هـنـاك نشاطأ

للتنظيم في غرب أفريقيا، وفرع

تقرير إخبارك

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أظهرت عمليات متتابعة لتنظيم «داعش» الإرهابي نمواً متصاعداً للقدرات وتنوعاً في حمهات النشاط التي توزعت بين أكثر من قارة. ونفَّذ موالون للتنظيم (الخميس) عملية في الكونغو الديمقراطية أسفرت عن مقتل 44 شخصاً، بعد تبنى هجمات في سوريا والعراق أسفرت عن مقتل أكثر من 60 شخصاً، فضلاً عن نمو الشكوك بشأن مسؤوليته عن قتل حاكم

إقليم بلخ في أفغانستان.

ومنذ إعلان العراق عام 2017 نهاية عملياته لاسقاط «داعش»، لم يتمكن التنظيم من إعلان سيطرته على منطقة معينة؛لكن -حسب خبراء- يبدو أنه «لجأ إلى أسلوب (الذئاب المنفردة) لتنفيذ عمليات في أماكن متعددة حول العالم»، خاطفاً في الوقت ذاته «الاهتمام» من غريمة (تنظيم «القاعدة»). أفرىقياً، حاء التعيير الأحدث عن قدرات «داعش»، إذ شن مهاجمون ئعتقد على نحو واسع أنهم تابعون لـ«القوات الديمقراطية المتحالفة»، الموالية لـ(داعش) هجمات في الكونغو الدىمقراطىة تسببت في مقتل

ويرجع المراقبون الهجوم إلى عناصر «داعـش» لأنهم «يشنون هجمات مميتة على نحو متكرر على القرى - ى ىاستخدام المناجل والفؤوس في بعض الأحيان». وقال مسؤول محلي لـ«رويترز» (الخميس)، ان «طريقة الهجوم تشير إلى ضلوع (القوات الديمقراطية

لم يتم إطلاق رصاص».

وقع في مكتب حاكم إقليم بلخ مقتله مع اثنين أخرين». وسبق مسؤوليته عن سلسلة من فى الأشهر الأخيرة، بعضها على أهداف مدنية والبعض

ورغم تأكيده أن العالم بصدد

المتحالفة الموالية لداعش) لأنه وفي أفعانستان، قالت الشرطة الله الشوطة إن «انفجاراً

التأبع لإدارة طالبان شمالي البلاد (الخميس) مما أسفر عن أن أعلن «داعش» الخصم الرئيسي لحركة «طالبان» في أفغانستان، الهجمات الدموية في أفغانستان الآخر استهدف قوات أمن تابعة

وفي الشهر ذاته، استهدف وجرح 16 أخرين.

ويرى خبير مكافحة الإرهاب الدولي بمصر العقيد حاتم صابر، أن «تنظيم (داعش) أخذ الشهور الماضية (وقفة تعبوية) من أجل توحيد صفوفه، وها هو الآن يُنفِّذ أكثر من عملية في ُكثر من قارة». وأضاف لـ«الشرقَ الأوسط» أن «توقف (داعش) عن العمليات الإرهابية، كان بسبب الهزيمة، التي مُني بها في العراق عام 2017 ثم عاد من جديد لتنفيذ

أن نُقيم (دولته المزعومة)؛ بينما

عناصره المتوارين لا يزالون

«إطلالة حديدة بالفعل لتنظيم (داعش)»؛ فإن صابر يقول إن

ستواصل عملياته النوعية، عبر أفرعه الخارجية أو (الّذئات المنفردة)، وذلك في أماكن متعددة من العالم من أجلّ تحقيق أهدافه ومُني «داعش» الذي سيطر في 2014 على مناطق واسعة في سوريا والعراق، بهزيمة أولَّى في العراق في 2017، ثم في سوريا 2019، وخسر كامل متاطق سيطرته. إلا أن «بعض

بشنون هجمات محدودة في البلدين، وفي دول أخـرى». «داعـشّ» سفارة باكستان في كابل. وأدى تفجير انتحاري قرب حسب مراقبين. وفي فبراير (شياط) الماضي، وزارة الخارجية في كابل، تبنَّاه «داعش - ولاية خراسّان» في يناير شنت القوة الجوية العراقية غارة جوبة استهدفت مخبأ لـ«داعش» (كانون الثاني) الماضي، إلى مقتل في جبال حمرين شمال شرقى 10 أشخاص وإصابة 25 آخرين العراق، ما أسفر عن مقتل 3 من بحروح. كما أعلن «داعشّ»، مقاتلي التنظيم، حسب بيان الاثنين الماضي، مسؤوليته عن صادر عن «العمليات المشتركة هجوم انتحاري استهدف آلية تابعة للشرطة في باكستان، العراقية». ويقدر الباحث المصرى وأسفر عن مقتل تسعة شرطيين في الحركات الإسلامية والإرهاب أحمد سلطان، أن «النطاق الواسع لهجمات (داعش) يعطى إيحاءات بأنه تنظيم قوي، ومُنتشر أكثر

من ذي قبل، رغم أنه يتراجع بشكل واضح منذ عام 2019، وهذا التراجع استنادأ إلى الإحصائيات التي يُعلِّنها التنظِّيمَ عبر منصاته الإعلامية من وقت لآخر». على (استراتيجية الحرب الاستنزافية الطويلة) عبر أفرعه، حيث تظل الأفرع نشطة مع نشاط التنظيم في سوريا والعراق، عمليات (إرهابية)».

التنظيم «ليس بنفس القوة

يتكرر أن يحصل (داعش) على مساحة أرض واسعة، ويحاول

مدنياً. ومنذ 2015 تكافح بوركينا فاسو تمرداً عنيفاً تشنّه حماعات مرتبطة بتنظيمي «القاعدة» و «داعش»، بدأ في مأَّلي المجاورة عام 2012، وامتد إلى دول أخرى جنوب الصحراء الكبرى. أمًا في ألمَّانيا فقد أعلنت

الشرطة في نهاية يناير الماضي، مقتل شخصين في الأقل وإصابة عدد آخر في هجوم بسكين في قطار إقليمي بشمال ألمانياً. ويرى ألمراقبون أن «السلطات الألمانية كانت في حالة تأهب خلال السنوات الأخيرة لمواجهة أي تهديد (إرهابي)، لا سيما منذ هجوم بشاحنة في برلين أسفر عن مقتل 12 شخصاً في، ديسمبر (كانون الأول) 2016 وتبناه (داعش)». وكانت ألمانيا قد أعلنت في 21 ديسمبر الماضي، إلقاء القبض على رجل يُشتبه في أنه مقاتل سابق ضمن صفوف

«داعش»، وذلك لدى عودته إلى

ويعتقد العقيد حاتم صابر أن «(داعش) خطف الأضواء من تنظيم (القاعدة)، بدليل المستوى العملياتي المتزايد لـ(داعش) أخيراً مقارنةً بعمليات (القاعدة)». ودائماً ما يُنظر إلى «داعش» و«القاعدة» بوصفهما تنظيمين متنافسين على المشهد المتطرف؛ إذ يشير تقدم أحد التنظيمين على صعيد الإرهاب العالمي إلى خسارة أكندة لدى الطرف الآخر، وهو الأمر الذي تكرر مع صعود

وفرّ كثير من عناصره. واستهدف التحالف الدولى الذى تقوده الولايات المتحدة

«داعـش» مـن قبل علـی حساب

«القاعدة»، عندما ضعف التنظيم،

فى السنوات الماضية كثيراً التي كان عليها قبل 2017، فلن وسط أفريقيا بدأ ينشط بشكل من قادة «داعش» ممن فروا إلى محافظة إدلب بعد انهبار وشهدت بوركينا فاسو (غرب التنظيم عسكرياً عام 2019، أفريقيا)، الاثنين الماضي، مقتل 12 وبين هؤلاء زعيم «داعش» أبو

بكر البغدادي (قُتل في أكتوبر «تشرين الأولّ» 2019)، وخليفته أبو إِبْرَاهِيم القرشي (قُتل في فبراير 2021)، وكل منهما قضي في هجوم شنته وحدات خاصة أميركية على الحدود السورية مع تركيا. كما قُتل زعيم «داعش» السابق أبو الحسن القرشيي (في نوفمبر «تشرين الثاني» الماضي) بمحافظة درعا الجتوبية. ولا يُعرف الكثير عن الزعيم الأخير . لـ«داعش» أبو الحسين الحسيني القرشى. وأيّد الباحث سلطانّ تقییم تفوق «داعش» علی «القاعدة» في كثير من المناطق، لكنه أشار إلى استمرار «قوة (القاعدة) في الساحل والقرن الأفريقي، فالتنظيمان بننهما صراع على قيادة الحركة

سرقة الأضواء وجذب المقاتلين من التنظيم الآخر». وقال سلطان: «(داعش) أنشط من ناحية العمليات، واستطاع الحفاظ على وجوده، واستغلّ غياب زعيم تنظيم (القاعدة) السَّابِقُ أيمن الظوَّاهُري، وعدم الإعلان عن زعيم جديد لـ (القاعدة)، في جذب عناصر (القاعدة)، الذي عانى أخيراً من الضعف».

الجهادية العالمية، وهو صراع

مستمر، وكل منهما يحاول

ولا يعلن «القاعدة» منذ فترة عن عمليات جديدة؛ لكنّ زعيم تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب»، أبو عبيدة يوسف العنابي، ذكر ني مقابلة مع قناة «فرنسا 24»، الأربعاء الماضي، أن «(القاعدة) يحتجز الصحافى الفرنسى أوليفييه دوبوا، الذي اختُطف في مالى عام 2021».

للقوات المسلحة.

وقال السيسى: «سأتحدث كشاهد عيان... لقد شهدت جميع الأحداث التى وقعت ورأيتها وهي تحدث على أرض الواقع، وتترتب بشكل أو بآخر»، وأفاد بأن اجتماعات أمنية عُقدت في عام 2009 توصلت إلى أنه «تم خلال بلد ما دام شعبها على قلب رجل سبع سنوات تشكيل بنية أساسية

عناصر بشرية كبيرة للسيطرة».

بالوكو منح نفسه لقب «شيخ» ليقود «داعش» في الكونغو

نواكشوط: الشيخ محمد تتصاعد هجمات «القوات الديمقراطية المتحالفة» في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وكان أخرها هجوماً قُتِل فيه أكثر من 40 مدنياً في قرية نائية شيرق الكونغو، شينه مقاتلون من التنظيم الذي يقوده واحد من أكثر الشخصيات المطلوبة في منطقة أفريقيا الاستوائية، منح نفسه لقب «الشيخ»، وبلاحقه الأميركيون منذ عدة سنوات،

ورصدوا 5 ملايين دولار ثمناً ولقد اشتهرت «القوات الديمقراطية المتحالفة» بأنها في هجماتها لا تحدد استخدام الأسلحة النارية، وإنما تلجأ بشكل مبالغ فيه للفؤوس والمناجل والسكاكين والسيوف، وتستهدف في الغالب القرى النائية، كما حدث ليل الأربعاء - الخميس، حىن استهدف مقاتلوها قرية تبعد نحو 30 كيلومتراً إلى الجنوب من مدينة بيني، في إقليم نورث كيفو، وهو إقليم يعاني من حركات تُمرُّد مستمرة، ويخضع لإدارة الجيش منذ 2021، في محاولة لاستعادة النظام. وتشكلت «القوات الديمقراطية المتحالفة»، منتصف تسعينات القرن الماضى وبدأت تشن هجماتها في مناطق من شرق الكونغو الديمقراطية، على يد متمرّدين، غالبيتهم من الأوغنديين المسلمين، ويُعتقد أنها أودت بحياة عشرات الاف المدنين. لعمليات إرهابية، وقاد ينفسه وفى حين يشكك بعض المراقبين في وجود صلة بين تنفيذ حدود تتماشى مع تفسيره لما يعتقد أنه «الشريعة». مجموعة «القوات الديمقراطية

المتحالفة» وتنظيم «داعش»،

يؤكد الأخبر دوماً أنها فرعه

في المنطقة، حتى أعلنت وزارة

وتشير التقارير إلى أنه في مرحلة معينة كان يتولى تدريب وتأطير المنخرطين الجدد في



صورة متداولة لبالوكو الخارجية الأميركية، في شهر

القيادة، مستفيداً من كون إحدى زوجاته ابنة الزعيم المعتقل، مارس (آذار) من عام 2021، إدراج وكونه أحد أقدم القادة في التنظيم «القوات الديمقراطية المتحالفة» وأكثرهم شكيمة وقوة، حتى إنه على قائمة المنظمات الإرهابية يوصف من طرف بعض المقاتلين الأجنبية، بسبب اتهامات السابقين في صفوف التنظيم بأنه بصلتهما بتنظيم «داعش». كما «متوحش ودموى». بالوكو حين رصدت الولايات المتحدة مكافأة تسلم قيادة «القوات الديمقراطية قدرها 5 ملايين دولار، لكل مَن المتحالفة» عمل على تغيير أسلوب يدلى بأي معلومات تفضى إلى إدارة الأمور، محدثاً قطيعة مع توقيف زعيم «القوات الديمقراطية أسلوب سلفه وصهره؛ فركز بشكل المتحالفة»، سبكا موسى بالوكو، كسر على تجنيد مقاتلين جدد وهو من أصل أوغندي تولى قيادة في صفوف الشياب باستخدام الحماعة عام 2015، بعد اعتقال وسائل التواصل الاجتماعي، وقاد زعيمها السابق جميل موكولو هحمات لاختطاف الأطفال الذبن فى تنزانيا. ويُعتقد أن بالوكو من مواليد عام 1977، حسب ما حوَّلهم إلى مقاتلين في صفوف التنظيم. كما منح بالوكو نفسه تشير إليه تقارير صادرة عن لقب «الشيخ»، وأعلن بعد ذلك الأمم المتحدة، وتشير أيضاً إلى البنعة لتنظيم «داعش»، كما تشير أنه اعتنق الفكر المتطرف وهو فى سن صغيرة، قبل أن يصيح بعض التقارير إلى أنه عمل على إقامة علاقة مع «حركة الشباب» في إمآماً لأحد المساجد في كامبالا، الصومال، في إطار سعيه لدخول عاصمة أوغندا، ثم كانّ بعد ذلك شبكة إرهابية واسعة تنشط في من أوائل المنخرطين في صفوف «القوات الديمقراطية المتحالفة»، مختلف مناطق القارة الأفريقية وحين انتقلت المجموعة لشن هُجِمَاتِها في جِمهورية الكونغو الديمقراطية أصبح بالوكو أحد أبرز قادتها، وكُلف التخطيط

شنه جيش جمهورية الكونغو الديمقراطية عام 2017، على معسكرات تابعة لتنظيمه، ولكنه نجا من تلك الإصابة، وبدأ اسمه يظهر بشكل متكرر في التقارير، حين فرضت الولايات المتحدة عقوبات على شخصيات من «القوات الديمقراطية المتحالفة»، كان هو في مقدمتها.

وأصيب بالوكو في هجوم

روسيا تمطر مدنأ أوكرانية بالصواريخ

وزيلينسكي يتحدث عن «ليلة صعبة»

في جميع أنحاء البلاد، ووقعت «للأسف

أيضاً إصابات ووفيات»، فيما أعلنت

«مكثّفاً» على أوكرانيا ؛ «ردّاً» على توغّل

مؤخراً في أراضيها نسبته إلى «مخرّبين»

من كييف. وقالت وزارة الدفاع الروسية في

بيان: «رداً على الأعمال الإرهابية من نظام

كييف في منطقة بريانسك (الروسية) في

الثاني من مارس (آذار)، شنت القوات

المسلّحة التابعة للاتحاد الروسي

ضربات انتقامية واسعة»، مشيرة إلى

للمحتلين فقط ترويع السكان المدنيين. هذا

كل ما يمكنهم فعله». وأضاف زيلينسكي

أن ذلك لن يساعدهم في كسب الحرب.

وأعلنت عدة مدن أوكرانية، في وقت مبكر

من صباح أمس الخميس، شنن روسيا

موجة جديدة من الضربات الصاروخية.

وتحدثت تقارير متداولة لشهود عيان،

على مواقع التواصل الاجتماعي، عن

وقوع انفحارات عنيفة في كييف. وأكد

رئيس بلدية كييف فيتالى كَليتشكو، عبر

تطبيق «تليغرام»، أن منطقة هولوسيف

فى جنوب كييف تعرضت للقصف.

واستهدفت الضربات البنبة التحتبة

للطاقة، وتسببت في انقطاع الكهرباء في

منطقة أوديسا بجتوب أوكرانيا، وكذلك

في خاركيف بشرق أوكرانيا، بحسب

زابوريجيا النووية التي تحتلها القوات

الروسية في جنوب أوكرانيا في أعقاب

ضربة روسية، على ما أعلن مشغل الطاقة

النووية في البلد، الخميس، محذراً من

انقطع التدار الكهربائي عن محطة

الصوتية بشكل خاص.

موسكو ترحب بجهود الرياض وتؤكد «تنسيقاً دائماً ومتبادلاً» مع السعودية

بن فرحان: مستعدون لتعزيز فرص الحوار بين روسيا وأوكرانيا

حملت زيارة وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، للعاصمة الروسية، (الخميس)، استمرار الحراك السعودي النشط، في إطار السعى لإيجاد حل سلمي للحرب الأوكرانية، وتعزيز أليات التنسيق والحوار مع الأطراف المختلفة. وعقد بن فرحان جلسة مباحثات مع نظيره الروسي سيرغى لافروف، تطرق البحث خلالها إلى العلاقات الثُنَّائِية بين البلدين، ورزمة من الملفات الإقليمية والدولية وعلى رأسها الوضع حول الأزمة

وقال وزير الخارجية السعودى في مستهلّ اللقاء إن المملكة «تسعى لتعزيز وتطوير العلاقات مع روسيا على جميع الأصعدة». وأضاف أنه يتطلع إلى أن تسهم نقاشاته مع لافروف في «توحيد الرؤى ودعم العلاقات الثنائية». وكان بن فرحان قد قام أخيراً بجولة نشطة لبحث سبل إنهاء الأزمة مع الجانب الأوكراني وعدد المسؤولين في البلدان

وفى ختام المحادثات مع نظيره الروسي أوضح الأمير فيصل أن الطُّرفينُ بحثاً «التحديات التي تمسّ العالم، كما تم تبادل وجهات النظر حول الأزمات الدولية». وأضاف: «هناك دائماً ما هو جديد في العلاقات بين بلدينا الصديقين والتى نسعى لتعزيزها وتطويرها على جميع الأصعدة». وأثنى الأمير فيصل على التنسيق القائم في شتى المجالات بين البلدين فيما يتعلق ىتنمىة العلاقات المشتركة والتنسيق لمواحهة التحديات الدولية.

وكشف وزير الخارجية السعودي أن «المملكة جاهزة للقيام بما يلزم لحل الصراع في أوكرانيا» . موضحاً: «إننا مستعدون لتسهيل الحوار بين روسيا وأوكرانيا».

وزير الخارجية السعودي مع نظيره الروسى في موسكو أمس (رويترز)

نسعى دائماً لتقديم الدعم من أحل التجارة والإقتصاد والاستثمارات بين الرياض وموسكو. وأضاف حل هذه الأزمة، ونحن مستعدون للعمل مع جميع الأطراف لإيجاد حل سلمى، وقد طرحنا بالفعل مبادرات معينة في الماضي، بما في ذلك ما بتعلق بتبادل الأسرى، وذلك بإشراف شخصى على هذه العملية من جانب ولى العقد الأمير محمد بن سلمان. ونحن ممتنون للجانب الروسي، وسنواصل بحث المزيد من الفرص لتسهيل الحوار بين الأطراف».

> بدوره، أعرب لافروف عن تقدير بالاده ليزيادة اهتمام السعودية بالمشاركة بشكل نشط ليس فقط في تسوية القضايا الإقليمية، و«لكنّ القضّايا على المستوى الدولي». وقال الوزير الروسى إنه يرى أهمية وجود تنسيق «دآئم ومتبادل» بين البلدين على مستوى الوزارات

الإجراءات في إطار (أوبك)... جميع الدول المشاركة في هذا الشكل تفيّ بالتزاماتها من أجل ضمان التوازن

السعودي حول استعداد الرياض

أوكرانيا»، مشيراً إلى أن «موقف لافروف: «نتفق دائماً على الخطوات السعودية من الأزمة الأوكرانية ليس اللازمة لتطوير التعاون» بين محدوداً بتبادل الأسرى». وأضاف روسيا والسعودية. وأشاد الوزير الروسي بمستوى التنسيق بين أن «(الرئيس الأوكراني فلوديمير) موسكو والرياض لدعم استقرآر زيلينسكي هو من يرفض إجراء أي أسواق النفط، وقال إن البلدين «أكدا وتطرق الوزير الروسي إلى استمرار التنسيق داخل مجموعة اتفاق إمدادات الحبوب الذي تم (أوىك ىلس)».

إبرامه برعاية من الأمم المتحدة، وقال وزاد لافروف: «أكدنا مجدداً إن روسيا تفي بجميع التزاماتها استعدادنا المتبادل لمواصلة تنسيق بُمُوجِب اتفاق الحبوب. لكنه لفت إلى أن امتناع الغرب عن تطبيق الشطر الثانى من الاتفاق يضع عراقيل أمام تمديد فترة صلاحيته. السليم والاستقرار في سوق الطاقة وأوضح لافروف: «الجزء

الأول هو التصدير الآمن للحبوب وعقّب لافروف على كلام الوزير الأوكرانية عبر البحر الأسود من

العوائق أمام تصدير الحبوب الروسية والأسمدة الروسية». وزاد أن «الجزء الأول يتم الوفاء به، وبالنظر إلى اكتمال نصف صفقة الحبوب فقط، فإن تمديدها بُعد

وتأتى زيارة موسكو في إطار الجهود التشطة التى أجراها الأمير فيصل بن فرحان خلال الفترة الأخيرة، والتي شكّلت زيارته الأحد الماضي لكييف إحدى محطاتها المهمة. وأعلن الوزير السعودي من كييف دعم بالاده للجهود الدولية الرامية لحل الأزمة الأوكرانية - الروسية سياسياً، ومواصلة مساعيها للإسهام في تخفيف الآثار الإنسانية الناجمة عنها. وعقد الوزير السعودي جلسة محادثات مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في مقر الرئاسة، استعرض خلالها الحانيان العلاقات الثنائية بين البلدين وفرص تطويرها، بالإضافة إلى بحث عدد من القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

كما نقل الأمسر سن فرحان تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولى العهد الأمير محمد بن سلمان، للرئيس زيلينسكي، مجدِّداً خلال اللقاء حرص السعودية ودعمها لحميع الجهود الدولية الرامية لحل الأزمة «الأوكرانية - الروسية». والتقى بعد ذلك، نظيره الأوكراني دميترو كوليبا، وتم خلال اللقاء الإعلان عن تقديم حزمة من المساعدات التي سيق أن أعلنت عنها السعودية في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، خلال الاتصال الهاتفي الذي أجراه ولى العهد السعودي بالرئيس الأوكراني. وتضمنت حزمة المساعدات الإضافية مبلغ 400 مليون دولار، في إطار برنامج

تعاون مشترك لتقديم مساعدات

موسكو - كييف - فيينا: «الشرق الأوسط» «إنيرغاتوم» في بيان، أن «خط الاتصال الأخير بين محطة زابوريجيا النووية المحتلة وشبكة الكهرباء الأوكرانية قطع قال الرئيس الأوكراني فولوديمير بسبب هجمات صاروخیة» روسیه. زيلينسكي إن الموجة التجديدة من وتابعت: «انتقلت المحطة حالياً... إلى الهجمات الصاروخية الروسية ضد المدن نظام انقطاع شامل للمرة السادسة منذ الأوكرانية، بما في ذلك كييف، تسببت «بلَّيلةٌ صعبة» للسَّكان. وذكر زيلينسكي احتلالها». وحدرت بأنه «إذا لم يكن أن روسيا أطلقت ما مجموعه 81 صاروخاً من المكن معاودة التغذية الكهربائية

موسكو، الخميس، أنها شنت قصفاً وتشعر الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالقلق إزاء تجدد انقطاع إمدادات الكهرناء العادية للمحطة. وقال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذَّريّة رافّاتُيل غُروسي، لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، أمس الخميس: «هذه هي المرة السادسة - واسمحوا لي أن أكررها المرة السادسة - التي تنفصل فيَّها (المحطة) أنه تم استخدام صواريخ «كينجال» فرط عن إمدادات الكهرباء الخارجية، وتضطر إلى العمل في وضع الطوارئ هذا». وقال جروسى: «هدا لا يمكن أن يستمر»، وقال زيلينسكي إن الروس عادوا إلى «تكتيكاتهم البائسة». وأوضح أنه «يمكن وأضاف جروسى أن الوقت قد حان لإنشاء منطقة أمان حوّل محطة الكهرباء، وأنه

الخارجية للمحطة، فقد يحصل حادث

تكون له عواقب إشعاعية في العالم

سيواصل جهوده في هذا الصدد. وتم إغلاق جميع المفاعلات الستة في أكبر محطة نووية في أوروبا. ولكن محطات الطاقة النووية تعتمد على إمدادات كهرباء خارجية موثوقة للحفاظ على السلامة. وإذا انقطعت إمدادات الكهرباء الخارجية وفشلت ألمصادر الاحتماطية أيضاً، فقد يؤدي ذلك إلى انصهار نووي. ودعت 50 دولة من مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في بيان مشترك الخميس، روسيا إلى مغادرة المحطة النووية.

نفت الأجهزة الأمنية الأوكرانية، الخميس، تخطيطها لهجوم يتهمها انفصاليون تابعون لروسيا في مولدافيا بتدبيره ضد منطقة ترانسدنيستريا الانفصالية. وقالت الأجهزة الأمنية في بيان: «أي تصريحات لمثلي (...) جمهورية ترانسدنيستريا الشعبية المزيفة بشأن مشاركة الأجهزة الأمنية في التحضير لهجوم إرهابي، يجب اعتبارها محض استفزاز من قبل الكرملين».

مخاطر وقوع حادث. وأفادت شركة إنسانية من السعودية لأوكرانيا. موانئ أوكرانيا، والجزء الثاني من وقال الوزير السعودي: «نحن والهيئات الحكومية وفي مجالات للمساعدة في تسهيل الحوار حول اقترح زيادة القدرة الإنتاجية للصناعات الحربية بشكل دائم وليس فقط إبان النزاعات المسلحة

أوكرانيا، مؤكداً «ترجيب روسيا

بدور الرياض لحل الصراع في

الغرب يواجه تحدي نقص الذخائر أمام الحرب في أوكرانيا

بروكسل: شوقي الريّس لندن - برلين: «الشرق الأوسط» مزيد من الذخائر والقذائف

الصاروخية، ويسرعة أكبر. هذا هو التحدي الذي يواجه الاتحاد الأوروبتي حالياً أمام الحرب الدائرة في أوكرانيا. وهو ما دفع المسؤول الأعلى عن السياسة الخارجية الأوروبية جوزيب بوريل إلى مضاعفة الاقتراح المشترك البذى كانت قدمته المفوضية إلى الدول الأعضاء لتخصيص مليار يورو من الميزانية العادية للاتجاد من أجل تزويد القوات الأوكرانية القتال المفتوحة حالياً إلى بقذائف من عيار 155 ملم بأقصى سرعة ممكنة. واقترح بوريل رفع هذا المبلغ إلى ملياري يورو لتسريع الإمدادات من الترسانات الوطندة، ومساعدة الدول الأعضاء على تجديد مخزوناتها الوطنية من الذخائر، وذلك خلال الاجتماع الذى عقده وزراء الدفاع في الاتحاد الأوروبي، الأربعاء، في استوكهولم. ويَشملُ هذا الاقتراح الحديد، الذي بلحظ اللجوء إلى الصندوق الأوروبي من أجل السلام، زيادة القدرة الانتاحية للصناعات الحربية الأُور وبية بشكل دائم، وليس فقط بان النزاعات المسلحة. وصرح سياسي ألماني بارز،

بأنه برى أن نقص الذخيرة فى أوكرانيا يعدّ فشلاً لشركاء بحضور الأمين العام لحلف

شمال الأطلسي (ناتو) ينس أوكرانيا. وقال نوربرت روتجن، خبير شؤون السياسة الخارجية بالحزب المسيحي الديمقراطي، أمس (الخميس)، لإذاعة ألمانيا «كان ذلك متوقعاً ولم يقم أحد برد فعل». وأضاف، أن حقيقة أن الأوروبيين وحلفاء أوكرانيا وأنصارها سمحوا بحدوث هذا الموقف المتوقع يعد «فشلاً جسيماً»، وأكد أنه من المهم حالياً محاولة سد النقص في الذخيرة

> وتوفير حل لهذا النقص. على حاجتها الملحة في جبهات ما يزيد على 400 ألف قذيفة لنظرائه الأوروبيين المجتمعين المسؤول الأوروبي عن السياسة الخارجية أمس بقوله «كي تكسب أوكرانيا السلام، لا بد لها المتواصل، خاصُّة للَّذَخَائِر هدف مساعدة أوكرانيا بأكبر قدر ممكن وبأسرع وقت ممكن».

شبهرياً، كما قال وزير الدفاع الأوكرانى أولكسي رزنيكوف في العاصمة السويدية. وصرّح أن تنتصر في الحرب، وقواتها المسلحة تحتاج إلى دعمنا المدفعية»، مضيفاً «الجميع متَّفق على ضرورة العمل بشكلُّ عاجل؛ لأن الجميع متفق على

ستولتنبرغ ونظيرهم الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف، خطة من ثلاثة أحراء. وقال ممثل كبيف للصحافيين: إن «أولويتنا الأولى هى أنظمة الدفاع الجوي، وكذلك الذَّخيرة والذخيرة والمزيد من الذخيرة». وكان الهدف تسريع اعتمادها في حين الجيش الأوكراني مهدد بمحاصرته في باخموت في شرق البلاد. والمشروع القائم على مشتربات مشتركة كبيرة

عن طريق جمع كل المخزون لطمأنة الشركات المصنعة بشأن وكانت أوكرانيا قد شددت استمرارية الطلبات، يهدف إلى تلبية الحاجات الفورية لكييف وتعزيز قدرات صناعة الدفاع الأوروبية على الأمد الطويل. ويهدف الجزء الأول الذى وضعه دبلوماسيو الاتحاد الأوروبي إلى استخدام مليار يورو تسحب من «صندوق السلام الأوروبي» من أجل إرسال قذائف متوافرة في مخزونات حيوش الدول خلال أسابيع. وحتى الآن، لجأ حلفاء أوكرانيا الأوروبيون بشكل كبير إلى مخزوناتهم العسكرية يدعم يصل إلى 12 مليار يورو بما في ذلك 3,6 مليار من الصندوق نفسه. ورغم أن مخزونات العديد من الجيوش الأوروبية كانت أصلأ منخفضة قبل الحرب وأصبحت مستنفدة بشكل ووضع السوزراء الذين خطير، قدّرت الدول الأوروبية اجتمعوا في استوكهولم



عربة عسكرية أوكرانية تحمل قذائف من عيار 105 ملم على جبهة القتال في باخموت (رويترز) الحاجات الأوكرانية. كذلك، تنص الخطة على طلبيات مشتركة لجيوش الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا من أجل تشجيع مصنعي القذائف على زيادة قدراتهم. وتطالب دول مثل إستونيا التي عرضت تقديم المزيد (أربعة مليارات يورو ومليون قذيفة) بالذهاب أبعد من

ذلك. وقال ماديس رول، المسؤول

فى وزارة الدفاع الإستونية

لوكالة الصحافة الفرنسية

منذ فترة طويلة لتطوير الأسلحة

«وفقاً للحاحات الأوكرانية، سيحتاجون إلى 350 ألف قذيفة 155 ملم على الأقل في الشهر». وأوضح ريزنيكوف «هذا لا يكفّى لأننا نحتاج إلى مليون قذيفة أي نحو أربعة مليارات يورو». وأضاف «نحن في حاجة إلى

وهناك توافق بين الدول الـ27 على أنه بعد سنوات عدة من خفض الاستثمارات العسكرية بعد الحرب الباردة وما يسمى

الأميركية. ووفقاً للجيش

الأوكراني، فقد أطلقت القوات

الأوكرانية ما معدله 7700 قذيفة

مدفعية يومياً، وهو ما يفوق

بكثير إنتاج الولايات المتحدة قبل

الحرب، الذِّي يبلغ 14 ألف قذيفة

مدفعية من عيار 155 ملليمتراً

في الشهر. وفي الأشهر الثمانية

الأولى بعد الآجتياح الروسي،

أحرقت القوات الأوكرانية إنتاج

13 عاماً من صواريخ «ستينغر»،

و5 سنوات من صواريخ

«جافلين»، وفقاً لشركة «رايثيون»

بالصراعات غير المتكافئة، يجب الاستعداد مجددأ للصراعات بين القوى العظمي. وحذر مفوض السوق

الداخلية في الاتحاد الأوروبي تييري بروتون، الثلاثاء، منَّ أن «الصناعة الأوروبية ليست مستعدة لحاجات صراع شديد الحدة». وقال أمام الصحافيين «يجب أن تعمل صناعة الدفاع لدىنا بسرعة على تنشيط وضع اقتصاد الحرب». لكن من جهته،

ألفاً هذا الربيع، وفي النهاية إلى

90 ألفاً. وينفق الجيش أيضاً 80

مليون دولار لجلب مصدر ثان

عبر الإنترنت لمحرك صاروخ

«جافلین»، وهو مکوّن رئیسی،

ويخطط لمضاعفة الإنتاج إلتي

اعتبر الوزير الألماني بوريس بيستوريوس، أن تلك المفردات العسكرية زائدة عن حدّها. وأوضح «ستكون إشارة قاتلة (تعنى أننا نوظف كل شيء لإنتاج الأسلحة والذخيرة»، مضيفاً «نحن، الاتحاد الأوروبي وألمانيا، لسنا في حالة حرب».

وعلمت «الشرق الأوسط» أن بورّيل سيقدّم اقتراحاً مفصلاً بهذا الشأن إلى اجتماع مجلس وزراء خارجية الاتحاد نهاية الأسبوع المقبل في بروكسل؛ تمهيداً لطرحه في اليوم التالى على قمة رؤساء الدول والحكومات، التي ينتظر أن تصدر عنها القرارات النهائية بهذا الشأن توطئة للمباشرة بإرسال المساعدات العسكرية التي قال: إن الحيش الأوكراني أصبّح في حاجة ماسّة إليهاً. وقال بورِّيل «لم تعد مسألة أشهر، بل أسابيع، قبل أن يفوت

وقالت مصادر المفوضية الأوروبية: إن الحاجة اللحة تقتضى اللجوء إلى المخزونات الوطنية في الدول الأعضاء لتزويد أوكرآنيا بالذخائر في الأسابيع المقبلة، إلى أن تبدأ الشركات المنتجة في تسليم الدفعات الأولى من الطلبات المبرمة مع الحكومات، واللجوء إلى الصندوق الأوروبي من أجل السلام لتمويلها في

وذكّر بوريل بأن هذه الحرب، التي بدأت منذ أكثر من عام تحوّلت إلى حرب استنزاف

وسيطرة على المواقع، يلعب فيها سلاح المدفعية الدور الأساسي ويحتاج إلى كميات كبيرة من الذخائر. وأضاف، أن الوضع على جبهات القتال، والمواجهة الدائمة في إقليم دونباس، والمعركة الضارية التي تدور في باخموت، فضلاً عن التحضيرات للهجوم المضاد الحاسم على جبهة الجنوب، تجعل الحاجة إلى قذائف مدفعية من الضرورات الأساسية للجيش الأوكراني. وذكر بأن الجيش الروسى يطلق تومياً نحو 50 ألف قذيقة على جبهات القتال، مقابل خمسة أو ستة آلاف تطلقها القوات الأوكرانية؛ وذلك استناداً إلى أجهزة المخابرات العسكرية في دول الاتحاد.

وتفيد المصادر العسكرية الأوروبية، بأن روسيا، وفي محاولة منها للتخفيف من الاعتماد على القصف المدفعي، لجأت مؤخراً إلى استراتيجية إرسال فرق مشاة لاقتحام المواقع الأوكرانية بهدف دفع الجيش الأوكراني إلى استخدام كميات كبيرة من الذخائر لصدها. وتوقعت المصادر،أن تزداد حاجة القوات الأوكرانية إلى الذخائر الصاروخية في الأشهر المقبلة.

هل تكفى مخزونات «البنتاغون» في أي حرب مع قوة عظمى؟

تطيل إخبارك

واشنطن: إيلي يوسف

كشف تقرير أميركي حول خطة وزارة الدفاع (البنتاغون) لزيادة إنتاج الذخائر والمعدات العسكرية المختلفة، من قذائف المدفعية إلى الصواريخ والطائرات وحاملات الطائرات، عن مشكلات عميقة الجذور ينبغى التغلب عليها لتصنيعها بشكِّل فعال، ليس فقط لمساعدة الحلفاء، ولكن أيضاً للدفاع عن البلاد، في حالة اندلاع الصراع مع روسياً أو الصين أو قوة عظمى أخرى. وتُظهر الأبحاث التي أجراها السلم، وأكثر من 8 سنوات في أمركز الدراسات الاستراتيجية وقت الحرب، لاستبدال المخزونات

الأميركية قد يكون غير كاف لمنع استنفاد مخزونات المواد الرئيسية التى توفرها الولايات المتحدة لأوكرانيا. وحتى في معدلات الإنتاج المتسارعة، من المرجح أن يستغرق الأمر عدة سنوات على الأقل لاستعادة مخزون صواريخ «جافلين» المضادة للدبابات، وصواريخ «ستينغر»، وغيرها من الأسلحة. ويوضح البحث مشكلة أكثر انتشاراً؛ أن الوتدرة البطيئة للإنتاج الأميركي تعنى أن الأمر سيستغرق ما يصل إلى 15 عاماً،

عند مستويات الإنتاج في وقت

والدولية (سي إس أي إس)» أن الإنتاج الحالي للمصانع

معركة أو تم التبرع بها للحلفاءً. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن السيناتور الديمقراطي، جاك ريد، رئيس لحنَّة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، قوله إن مشكلات الإنتاج التي كشفتها الحرب في أوكرانيا «دعوة للاستيقاظ. يجب أن تكون لدبنا قاعدة صناعية بمكنها الاستجابة بسرعة كبيرة».

أن ما زال لديها هامش لتلبية

الرئيسية من أنظمة الأسلحة، مثل

الصواريخ الموجهة والطائرات

الموجهة والطائرات المسلحة من

دون طيار، إذا تم تدميرها في

ورغم امتلاك الولاسات المتحدة أكبر ميزانية عسكرية في العالم، بقيمة تتجاوز 800 مليّار دولار، وصناعة دفاع هي الأكثر تطوراً أيضاً، فقد كافحت

وإنتاجها بكفاءة؛ما مكّن القوات الأميركية من التفوق على أقرانها من الناحية التكنولوجية. لكن مع عودة الصراع التقليدي إلى أوروبا، تكتسب هذه التحديات أهمية جديدة؛ إذا كانت واشنطن تبحث في احتمالات حصول قتال مع اللقوى العظمى، فقد أثار الصراع في أوكرانيا نقاشاً أوسع حول الحاجة إلى تحطيم ما تصفه القادة العسكريون ر. د.هشاشه» صناعة الدفاع الأمدركدة، واستنباط وسائل جديدة لزيادة إنتاج الأسلحة بسرعة في أوقات الأزمات. ويشعر بعض المراقدين بالقلق

من أن «البنتاغون» لا يفعل ما

يكفى لتجديد أسلحة بمليارات

المنتجة للسلاحين. وبحسب «واشتنطن بوست»، يخطط الجيش الآن لزيادة قدرته الشهرية على إنتاج قذائف 155 ملليمتراً من نحو 14 ألفاً إلى 30

نحو 4 آلاف سنوياً. ووقع الجيش أخيراً عقداً بقيمة 1,2 مليار دولار، مع شركة «رايثيون» لبناء 6 وحدات أخرى من أنظمة الدفاع الجوي أرض - جو المتقدمة، التي تُستخدم في الحرب الأوكرانية لصد هحمات الصواريخ والطائرات من دون طيار، لكنها لن تكون جاهزة قبل عامين. وتوقع الجنرال مارك ميلي،

رئيس هيئة الأركان المشتركة، أن ضغط الذخائر قد بتطلب دفعة إضافية في إنفاق «البنتاغون»،

للمسؤولين تقليصها لتمويل سلع أكثر تكلفة، مثل الديايات أو الطائرات. وقال كولين كال، وكيل وزارة الدفاع للسياسة، في شبهادة أمام المشرعين الأميركيين، الأسبوع الماضي: «ما أظهره النزاع الأوكراني هو، بصراحة، أن قاعدتنا الصناعية الدفاعية لم تكن بالمستوى الذي كنا بحاجة إليه لإنتاج الذخائر وتسريع قُذَائِفُ المدَّفعية والصواريخ الموجهة وغيرها من العناصر». وأضاف كال: «هذه الأمور ستكون

الصراع في أوكرانيا، ولا يمكن

مما قد ينهى العصر الذى كانت

فيه الذخيرة بمثابة «فاتورة»

عسكرية، في ميزانية يمكن

مهمة بعد عامأو عامين أو 3 أعوام من الآن، لأنه حتى لو تلاشى

سيحدث، فستحتاج أوكرانيا إلى حيش يمكنه الدفاع عن الأراضي التي استعادتها». ً ووفقاً لمارك كانسيان، خبير الدفاع في «سي إس أي إس»، فإن المشكلة لا تقتصر على الذخيرة، ولا على المواد التي يتم توفيرها لأوكرانيا؛إذ إن وتيرة الإنتاج في المصانع الأميركية تعنى أن الأمر سيستغرق أكثر من 10 سنوات

لأحد التنبؤ بما إذا كان ذلك

لاستبدال الأسطول الأميركي من طائرات الهليكوبتر «بلاك هوك»، وما يقرب من 20 عاماً لاستبدال المخزون من صواريخ جو - جو متطورة متوسطة المدى، و44 عاماً على الأقل، قبل أن يتمكن «البنتاغون» من استبدال أسطوله من حاملات الطائرات.

احتجاز نساء شاركن في مسيرات يوم المرأة العالمي رغم الحظر

تركيا: سباق تحالفات قبل الانتخابات... و«الدستورية» أجلت قضية إغلاق حزب كردي

أنقرة: سعيد عبد الرازق

اشتعل سباق التحالفات في تركيا مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة في 14 مايو (أيار) المقبل. وأرجأتُ المحكمة الدستورية العليا حلسة مقررة للاستماع إلى مرافعة حزب (الشعوب الديمقراطية) المؤيد للأكراد في قضية إغلاقه، فيما اعتبر مؤشراً علَّى أن الحرب قد ينجو من الحظر قبل الانتخابات.

وتصاعدت التكهنات بشأن

توسيع «تحالف الشعب» المؤلف من حزب «العدالة والتنمية» الحاكم وحزبي «الحركة القومية» و «الوحدة الكسرى»، لعضم حزبين أخرين هما «البسار الديمقراطي»، الذي أسسه رئيس الوزراء الراحل بولنت أجاويد قبل 37 عاماً، و «الوطن الأم»، وذلك في مواجهة «طاولة الستة» لأحزاب المعارضة التى تضم أحزاب «الشعب الجمهوري»، «الجيد»، «الديمقراطية والتقدم»، «السعادة»، «المستقبل» و«الديمقراطي»، والتي أعطت أحزابا وتحالفات أخرى مثل حزب «الشعوب الديمقراطية» المؤيد للأكراد، وتحالف «العمل والحرية»، الـذي يضم إلى جانبه 5 أحزاب يسارية، تعهدا على دعم مرشح الطاولة للانتخابات الرئاسية كمال كليتشدار أوغلو.

في غضون ذلك، قررت المحكمة الدستوَّرية العليا ، أمس الخميس، تأجيل الجلسة التي كان مقرراً

عقدها للاستماع إلى الدفاع الشفهي لحزب «الشعوب الديمقراطية» في الدعوى المقامة من المدعى العام الجمهوري في أنقرة لإغلاقه وحظر نشاط مئات من قياداته وأعضائه من 14 مارس (أذار) الحالي إلى 11 أبريل (نيسان) المقبل، بناء على طلب

الانتخابات، قررت تأجيل موعد الدفاع إلى 11 أبريل. ومن المقرر، عقب جلسة الاستماع إلى مرافعة الحزب لُحلسة مناقشة طلب إغلاق الحزب.

من عدمه قبل الانتخابات.

وسبق للمحكمة، وهي أعلى هيئة قضائية في البلاد، أصدار



الشفهدة، قدام مفوض المحكمة، الذى سيجمع المعلومات والوثائق المتعلقة بالقضية، بإعداد تقريره حول الأسس الموضوعية، ثم يوزع التقرير،الذي لا بحمل صفة الالرامية للمحكمة، على أعضائها. وسيحدد رئيس المحكمة زهدى أرسلان موعداً علماً بأن المحكمة سبق أن رفضت في 26 يناير (كانون الثاني) الماضي طلب الحزب تأجيل نظر القضيأ إلى ما بعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة في 14 مايو (أيار) المقبل، لكن حقوقتين توقعوا ألا يصدر قرار بشأن إغلاق الحزب



مظاهرة في ساحة تقسيم بإسطنبول بمناسبة يوم المرأة العالمي أول من أمس (د.ب.أ)

قرار بالتجميد المؤقت للحسابات المصرفية التي يتلقى فيها الحزب، الذى بعد ثاني أكبر أحزاب المعارضة وثالث أكبر حزب بالبرلمان، الدعم من خزينة الدولة، بناء على طلب المدعى العام الجمهوري، بكر شاهين، ضمن دعوى إغلاق الحزب التي قدمها إلى المحكمة في مارس 2021. حيث رفضتها المحكمة لأخطاء

في الأصول، ثم قبلتها في يونيو

. «العمال الكردستاني»، المصنف كتنظيم إرهابي، وأنه بات يقع في مركز الأنشطة التي تستهدف وحدة البلاد مع شعبها."

(حزيران) من العام ذاته، وطلب

فيها أيضاً فرض حظر على ممارسة

451 من قداداته وأعضائه العمل

السياسي لمدة 5 سنوات، لاتهامه

بأنه أصبح ذراعاً سياسية لحزب

وسبق أن قدم المدعى العام

مرافعته الشفهية في قضية إغلاق الحزب، كما قدم كل من المدعى العام والحزب مرافعتيهما مكتوبتن إلى المحكمة الدستورية، عقب قبولها الدعوى في يونيو 2021. ويتطلب قرار إغلاق الحزب موافقة 10 من أعضاء هيئة المحكمة الـ15.

ويمتلك الحزب كتلة تصويتية ويعد «الشعوب الديمقراطية» لا تقل عن 10 في المائة من أصوات رقماً صُعباً في الانتخابات في تركيا، ورغم عدم وجوده بشكل رسمي الناخبين أي أكثر من 6 ملايين

وأعلن مرشح المعارضة، كمال كليتشدار أوغلو أنه سيزور مقر الحزب، الذي بواحه اتهامات بدعم الإرهاب، ردا على دعوة رئيسه المشارك مدحت سانجار، ورئيسه المشارك السابق السجين صلاح الدين دميرطاش، قبل الانتخابات

مثله مثل أي حزب آخر ممثل في

وحسم كليتشدار أوغلو الجدل الكبير حول زيارته للحزب الذى تفجر عقب إعلان ترشيحه للانتخابات الاثنين الماضى قائلا: «بالطبع سأزور حزب الشعوب الديمقر اطِّية أيضاً، يصفتي مرشحاً رئاسياً، وكشخص يسعى لأن يكون رئيسا لجميع الأتراك الـ85 مليونا نحن نعمل مع الحزب تحت مظلة الدر لمان ومن الطبيعي أن أزوره كأي حزب آخر في البلاد»."

وتتبنى رئيسة حزب «الجيد»، ميرال أكشينار، موقفاً رافضاً شديد الصرامة تحاه انضمام «الشعوب الديمقراطية» إلى «طاولة الستة». لكنها قالت إن كليتشدار أوغلو يمكنه زيارة الحزب كمرشح رئاسى لكنه لا يمكنه طرح مطالبه على «طاولة الستة»، فيما يقول الحزب إن مطالبه هي الديمقراطية وليست له مطالب أخرى.

على صعيد أخر، احتجزت الشرطة التركية عشرات النساء شاركن في مسيرة ليلية، ليل

تقستم رغم الحظر الذي أعلنته بلدية بأي أوغلو في إسطنبول. ومنعت الشرطة المسيرة، التي ضمت نساء ورجالاً، من الوصول إلى الميدان واستخدمت الغاز ألمسل للدموع لتفريق المسيرة، واحتجزت عدداً من المحتجين، الذين رفعوا شعارات ورددوا هتافات مناهضة

العالمي للمرأة، وحاولن دخول ميدان

موت وتسعى الأطراف المختلفة الأربعاء - الخميس، بمناسبة اليوم

لحكومة الرئيس رجب طيب إردوغان وطالبوا باستقالتها، وعودة تركيا الے، اتفاقعہ مجلس أوروب المنع العنف ضد المرأة، المعروفة بـ «اتفاقية إسطنبول»، والتي انسحبت منها الحكومة عام 2021. وأصدر حزب «الشعب الجمهوري» بياناً بمناسبة يوم المرأة العالمي قال فيه: «إن أكثر من 600 امرأة قتلن في تركبا على أيدي رجال منذ عام 2021، بعدما انسحب إردوغان من اتفاقية إسطنبول». وبررت السلطات حظر المسيرة النسائية بأنها قد تثبر السخط في حزء من المحتمع بسبب الحساسيات الاجتماعية، وقد تزعج السلام الاجتماعي. وحيا المرشح الرئاسي

كليتشدار أوغلو في رسالة عبر «تويتر»، المرأة العاملة. وأرفق الرسالة بصورة مع نساء عاملات. وكتب: «في العام المقبل، سيتم الاحتفال بيوم 8 مارس (أذار) في الساحات بحماس. ستفوز النساء. أهنئ جميع النساء في 8 مارس، يوم

مصادر رئاسية في باريس كشفت طموحات واسعة على الأصعدة الدفاعية والأمنية والطاقة

قمة فرنسية ـ بريطانية اليوم بعد انقطاع 5 سنوات

باريس: ميشال أبو نجم

منذ خمس سنوات لم تنعقد أي قمة فرنسية - بريطانية لمجموعة من الأسباب، أبرزها اثنان: الأول التوتر الذي خيم على العلاقات الأوروبية - التربطانية يسبب قرار يربطانيا النضروج من الاتنصاد الأوروبسي والتعقيدات التي رافقت هذا الملف المتفجر من الجانبيُّن، والثاني تدهور العلاقات الفرنسية - البريطانية بسبب التعاعد حين حاريس ولندن بشأن ملفات الهجرة المتدفقة على الشاطئ الإنجليزي انطلاقا من الجهة المقابلة من بحر المانش «القنال الإنجليزي».

لفرنسي من الدور الذي لعبته لندن في نسف «عَقد القرن» الذي كان مبرما بينَ فرنسا وأستراليا لتزويدها بغواصات تعمل بالدفع التقليدي لصالح شرائها غواصات أميركية - بريطانية تعمل بالدفع النووي، وما تبع ذلك من إقامة تحالف ثلاثي أسترالي - أميركي بريطاني سمي «أوكوساً» واستبعدًّت منه فرنسا. ثم إن العلاقات الشخصية سن الرئسس ماكرون ورؤساء الحكومات البريطانية الثلاث (بوريس جونسون وتيريزا ماي وليز تراس)

بضاف إلى ما سبق الحنق

أماً اليوم، وبعد التوقيع في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على اتفاقية جديدة بشأن أدارة ملف الهجرة، والتغلب على الخلافات المرتبطة بملف الصيد الفرنسي والأوروبي في المياه البريطانية، وخصوصا وصول ريشى سوناك إلى رئاسة الحكومة في بريطانيا، سهل ذلك العودة إلى علاقات «طبيعية» بين

كانت في أسوأ حال.

وتأتى قمة اليوم التي يستضيفها قصر الإليزيه من أجل توطيد الملفات

الشخصية بين ماكرون وسوناك من حهة، و لإعادة اللحمة وتسهيل العمل المشترك بينهما إزاء القضايا الرئيسية التى تشكل تحديات للطرفين، وأولها الحرب الروسية على أوكرانيا.

الدولة التي سيقوم بها الملك تشارلز الثالث والملكة كاميليا إلى فرنسا ما سن 27 و30 الشهر الحالى، وهي أول زيارة من نوعها للملك الجديد إلى الخارج منذ صعوده إلى العرش في شهر سبتمبر (أيلول) ألماضي. ولأن القمة بهذه الأهمية، فإن

سوناك يصل صباح اليوم إلى باريس مصحوبا بسبعة وزراء (الخارجية والدفاع والاقتصاد والطاقة والداخلية والنقل والبيئة).

وأفادت مصادر قصر الإليزيه بأن لقاء مغلقا سيجمع ماكرون وسوناك سيشكل نقطة انطلاق القمة، وستوازيه لقاءات ثنائية بين الوزراء من المعنيين من الجانبين قبل اجتماع عام بحضور ماكرون وسوناك. وسيكون الملف الأوكراني رئيسيا في المحادثات، بليه مصتبر المجموعة السياسية الأوروبية التى طرح مشروعها الرئيس الفرنسي، والتي ستلتئم في الأول من يونيو (حزيران) المقبل في العاصمة المولدافية. وسيسعى المسوولان إلى تحديد المراحل اللاحقة لعمل المجموعة التي ستستضيفها لندن في قمتها الرابّعة، في الفّصل الأول منّ العام

ولن بغيب الملف الإقتصادي عن اهتمامات القمة من زاوية المبادلات والاستثمارات المتقاطعة بين البلدين إن على الصعيد الرسمي أو على لما يسمى بـ«منتدى الأعمال الفرنسي

صعيد رجال الأعمال والمستثمرين من الطرفين. وستوفر المناسبة احتماعا

ر. بمناسبة «قمة المناخ».

منذ أكثر من عام على أراضيها.

لوجه في شرم الشيخ الخريف الماضي

إعلان مشترك» قالت المصادر الرئاسية إن باريس تريده أن يتضمن على الأقل ستة مواضيع رئيسية أولها التعبير عن وحدة الموقف بين باريس ولندن في توفير الدعم لأوكرانيا، علما بأن بريطانيا هي من أشد العواصم حماسة لمد كييف بكافة أنواع الأسلحة المتطورة؛ لتمكينها من الخروج منتصرة من الحرب الدائرة

باتحاه «الاستقلالية الاستراتيجية»

وستتوج هذه المرحلة بزيارة

ملف المجموعة السياسية الأوروبية إلى الأمام، لا أن يبقى مشروعا هلاميا. وتحرص باريس على تحقيق تقدم وإطلاق مبادرات جديدة فيما يتعلق تنفيذا لاتفاقيات سابقة بين الطرفين. ولا يمكن أن يفهم إصرار باريس على هذه النقطة بعيدا عن التوتر القائم بينها وبين ألمانيا بعد قرار برلين تضم حتى اليوم 14 دولة أوروبية، ليس بينها فرنسا، ويعتمد ذلك إلى والإسرائيلية، بينما تدفع باريس

المستقدل من الشبياب من الطرفين، الذين سيعرضون رؤيتهم لمستقبل العلاقات الثنائية من على ضفتى بحر المانش والعلاقات بين بريطانيا . والاتحاد الأوروبي. وسوف تنتهي القمة بمؤتمر

صحافى مشترك لماكرون وسوناك اللذين شيق لهما أن التقيا وجها سيصدر عقب أنتهاء الاحتماعات

وتريد باريس أيضا أن يتم دفع بالملف الدفاعي والأمني، خصوصا ما تعلق منه بألصناعات الدفاعية؛ الدفع باتجاه «درع فضائية» أوروبية حد بعيد على التكنولوجيا الأميركية

وترى باريس أن الظروف اليوم - البريطاني»، وللقاء غير رسمي لقادة تدفع البلدين للتعاون الدفاعي المعزز،

باعتبار أن البلدين هما الدولتان النوويتان الوحيدتان في أوروبا، وباعتبار أن قواتهما المسلحة هي الأقوى، فضلا عن أنهما مدعوان للعب دور رائد، فيما الولايات المتحدة الأميركية تشيح نظرها باتجاه الصين

وشرق آسيا، وأخيرا بسبب تطورات الملف الإيراني متعدد الأشكال إن فيما يخص البرثامج النووي الإيراني والتخوف من تحول طهران إلى قوة نووية، أو سياسة إيران المزعزعة للاستقرار،أو لدورها في دعم المجهود الحربي الروسي في أوكرانياً.

أمنا على صعيد الطاقة، فإن الطرفين يسعيان إلى إطلاق مشاريع تعاونية جديدة تتناول بشكل أساسى الإنتاج الكهربائي من الطاقة النووية، حَيثُ تلعبِ (شركة كهرباء فرنسا) الدور الأساسي. وسيكون هذا الملف رئيسيا في الاجتماعات المتخصصة بن الرسميين وبين الصناعيين، حيث إن الطرفين يسعيان إلى «شراكة استراتيجية» في ميدان الطّاقة على

يبقى ملف الهجرة، فمنذ الاتفاق الذي وقعه وزيرا داخلية البلدين في الخريف الماضي يسعى الجانبان، وفق المصّادر الرئاسيّة الفرنسية، إلى وضع اللمسات الأخيرة على تعزيز التعاون الميداني بين القوى الأمنية، ورفع المساهمة المالحة العربطانعة لزيادة عديد أفراد الشرطة والبدرك، لمنع أو على الأقل للحد من عمليات انتقال المهاجرين غير الشرعيين بحرا إلى الشاطئ الإنجليزي. وتجدر الإشارة إلى أن 45 ألف مهاجر نجموا في الوصول إليه العام الماضي ما تشكل زيادة رئيسية لما كانت علَّنه الأرقام في السنوات السابقة. وثمة «تدابير

أخرى» سيتم إقرارها، بيد أن المصادر

الفرنسية لم تكشف عن تفاصيلها.

الإعلامي البريطاني الشهير قال إنه لا يأبه لإمكانية خسارة وظيفته في «بي بي سي»

غاري لينكر «غير نادم» على وصفه تعامل الحكومة مع اللاجئين بـ «النازية»

لندن: جوسلين إيليا



ومباشر في تحالف المعارضة،

لعب دوراً حاسماً في فوز «تحالف

الأمة»، المؤلف من أحزاب «الشعب

الجمهوري» و «الجيد» و «السعادة»،

برئاسة عدد من البلديات الكبرى،

في مقدمتها إسطنبول وأنقرة في

الانتخابات المحلية في 2019.

الخاص على «تويتر» التي شبّه فيها تعامل حكومة بالأده مع اللاجئين القادمين على متن قوارب صغيرة إلى بريطانيا بالنازية الألمانية إبان حكم هتلر فترة الثلاثينات. وانقسمت الآراء حول تغريدة لينكر، فيرى البعض أنه بحق له التعبير عن رأيه مستخدمين عبارة «Freedom of Speech» أو حرية التعبير، واصفين المطالبات من بعض الأطراف بتوقيف لينكرعن عمله بأنها نوع من أنواع قمع حرية التعبير، خاصة أن لينكر ليس شخصية تتعاطى السياسة، وإنما هو شخصية رياضية ولديه الحق

في التعبير عن رأيه على حساب خاص له على شبكة التواصل الاجتماعي. في حين يرى البعض الآخر، أن لينكر تطاول على الحكومة البريطانية ولايد أن يدفع الثمن إزاء تغريدته «المشينة»، كما رأوا أنه يتوجب على قناة «بي بي سي» أن تستبعده وتتخلى عن مهامة؛ لأن تعبيره عن رأيه بهذه الطريقة العلنية يتعارض مع

شعار الحيادية الذي تلتزم به القناة وتلزم حميع موظفيها على تطبيقه. وفي تصريح أخير له خارج منزله، أصرّ ليتّكر على موقفه حيال الحكومة البريطانية، وأضاف بأنه لا يخاف من ن عمله في قناة «بي بي سي»؛ لأنه سيحاول الاستمرار في الدفاع عن الذين «لا صوت لهم». ورداً على سوَّال عما إذا كان يشعر بالندم على كتابة تغريدته أجاب

جاءت تصريحات لينكر، الذي يعدّ



غارى لينكر (شاترستوك) أكثر لاعبى إنجلترا تسجيلاً للأهداف في كأس العالم، رداً على إعلان الحكومة البريطانية، يوم الثلاثاء الماضي، عن خططها لمنع الأشخاص الذين يصلون إلى بريطانياً بشكل غير قانوني من طلب اللجوء، في محاولة لمعالجة ارتفاع عدد الأشخاص الذين يعبرون القنال الإنجليزي من أوروبا في قوارب صغيرة.

وعلقت وزيرة الداخلية البريطانية سويلا برافرمان، على تلك التصريحات بأنها جعلتها تشعر «بخيبة أمل».

من جانبها، تدخلت هدئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بعد هذه التَصربحات، وقالتُ إنها أجرَّت «محادثة صريحة» مع لينكر، الذي تعمل لديها، وأكدت لـه حاجـة القنـاة إلـى أن تبقى

وتعليقاً على الموضوع؛ قال سير جون ويتينغدايل، وزير الثقاَّفة السابق: إنه يتعين على قناة «بي بي سي» أن تلزم موظفيها بالحيادية، ودعا النوات والوزراء إلى مراجعة سياسة القناة وتطبيق مبدأ

تعاون متعدد بين الجمهوريات السوفياتية السابقة لضمان الحدود

أميركا ودول أسيا الوسطى لحل النزاعات دبلوماسيأ

الحياد على الموظفين الثابتين والمتعاونين. يشار إلى أن لينكر الذي يحظى بشهرة واسعة في بريطانيا ويعدّ من أهم مذيعي الـ«بي بي سي» لديه 8,7 مليون متابع على «تويتر»، وهذه ليست المرة الأولى التي يقوم فيها بالتعبير عن رأيه الشخص على وسائل التواصل الاحتماعي، فقد قام العام الماضي بنشر تغريدة لا تتوافق مع حيادية القناة وصف فيها أهم مذيعي الـ«بي بي سي» ففي أكتوبر (تشرين الأولُ) 2022، وجَّدت القُّناة أنَّ لينكر انتَّهكُ قواعد الحداد عندما علق بالقول: إن حزب المحافظين لديه «متبرعون روس». كما حث لينكر الدوري الإنجليزي مقاطعة نهائي دوري أبطال أوروبا في روسيا.

موضوع تعبير الشخصيات المؤثرة في يريطانيا عن أرائهم الشخصية لطالما أثأر الحدل؛ مما أدى إلى خسارة العديد منهم وظائفهم بسبب أرائهم والتكلم باسم الحربة الشخصية.

المقدم البريطاني المثير للجدل بيرس مورغان كان من بين الذين تعرضوا لضغوط لترك عمله في برنامج «صياح الخير بريطانيا» على القّناة الثالّثة بسببً تعبيره عن رأيه الشخصى حول ميغان ماركل دوقة ساسيكس. رأيه الشخصى سحل رقماً قياسياً في عدد الاحتجاجات على موقع «أوفكوم» قي بريطانيا، حيث وصل عدد الممتعضين من رأي المذيع إلى 57 ألف، يمن فيهم الدوقة ذاتها التي قدمت فده شکوی رسمدة.

فبمجرد أن قال مورغن إنه لا يصدق كلمة وإحدة من كلام ميغان ماركل خلال المقابلة التى أجرتها معها الإعلامية الأميركية أوبرا وينفري، حتى انهالت الشكاوي عليه وعلى القناة؛ مما جعله يترك وظيفته تلقائيا خلال تقديمه البرنامج مباشرة على الهواء.

مساعد وزير الدفاع أكد القلق من تعاونهما في هذا الشأن

«البنتاغون»: روسيا زودت الصين بيورانيوم عالى التخصيب

واشنطن: إيلي يوسف

كشف مسؤول أميركى دفاعى كبير أن روسيا تقوم بتزويد الصين باليورانيوم عالى التخصيب، الضروري لتصنيع الأسلحة النووية. وقال مساعد وزير الدفاع سياسة الفضاء، جون بلامب، خلال حلسة استماع أمام اللجنة الفرعية للقوات المسلحة في مجلس النواب، إن شبركة «روسياتوم»، وهي شبركة روسية حكومية متخصصة في الطاقة النووية، قدمت اليورانيوم

وسيا والصين تتعاونان في هذا لشأن...قد تكون لديهما نقاط أخرى للحديث حول هذا الموضوع، ولكن لا يمكن الالتفاف حول حقيقة أن المفاعلات المولدة هي البلوتونيوم، والبلوتونيوم مخصص للأسلحة.

عالى التخصيب لمفاعلات التوليد

السريع الصينية.

. مخاوفنا بشأن الصين التي تسعي لتوسيع قوتها النوويةً أيضاً، وهى تحتاج المزيد من البلوتونيوم لمُزيدً من الأسلحة». وقال إن الصين وروسيا وضعتا الأسلحة النووية وحرب الفضاء والضربات بعيدة المدى في مركز استراتيجياتهما لمواجهة آلولايات المتحدة وحلفائها وشركائها. وأضاف: «الصن منخرطة في توسيع مهم وتنويع سريع الخطى لقواتها النووية. كما تنظر روسيا والصين إلى الفضاء

لذلك أعتقد أن وزارة الدفاع تشعر

بالقلق. وبالطبع، هذا يتطابق مع

وأكد بلامب أن لدى الصين أيضاً مخزوناً متزائداً باستمرار من أنظمة الصواريخ طويلة المدى المتطورة التى تعرض القوات الأميركية للخطّر على مسافات أكبر. وقال إن قعقعة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين غير المسؤولة بالسلاح

على أنه مجال قتال حربي».

الأساس للأمن القومي. ولفت إلى أن استراتيجية الدفاع الوطني حددت 4 أولويات للوزارة: الدفاع عن الوطن، ردع الهجمات الاستراتيجية، ردع العدوان أثناء الاستعداد للانتصار في الصراع خاصة مع الصن وروسيا، وتكوين قوة مشتركة مرنة. وأوضح أن «كل هذه الأولويات

النووي، أكدت بشكل أكبر أهمية

الردع النووي الأميركي، وهو حجر

الأربع تعتمد بشكل كبير على أنظمتنا الفضائية ودفاعاتنا الصاروخية وقواتنا النووية». وشيدد على أن التعاون مع الحلفاء والشركاء هو أيضاً عنصر أساسى في استراتيجية الأمن الوطني. وقال: «حلفاؤنا وشركاؤنا ميزة غير متكافئة لا يمكن أن تأمل الصين ولا

روسیا فی مضاهاتها». يذكر أن الجنرال أنتونى كوتون قائد القيادة الاستراتيحية الأميركية، والجنرال غلين فانهيرك

قائد القيادة الشمالية وقيادة الدفاع الجوى لأميركا الشمالية، والجنرال جيمس ديكنسون قائد قبادة الفضاء الأميركية، قدموا أيضاً شهاداتهم خلال الجلسة. وكانت مارا كارلين، مساعدة وزير الدفاع للاستراتيجية والخطط

والقدرات، قد ذكرت خلال مشاركتها فى ندوة بمركز الأمن الأميركي الجديد، لمناقشة كيفية قيام الوزارة بتمكين تكامل الردع فيما يتعلق بكل من الصين وروسيا، «إن الصين لديها النية والقدرة على تحدي الولايات المتحدة عسكرياً واقتصادياً وتكنولوجياً ودبلوماسياً. في حين أن روسيا لا تشكل نفس التهديد الاستراتيجي طويل الأجل، لكنها تشكل تهديداً أكثر إلحاحاً على المدى القصير». وأضافت قائلة: «ىسىب هذا، وكما يتضح من الغزو الروسي

المستمر لأوكرانيا، فقد حددت الوزارة

روسيا على أنها تهديد خطير».

أعلنت الولايات المتحدة وخمس دول رئيسية في أسيا

واشنطن: علي بردى

الوسطى، أنها توافقت على تعاون متعدد الأبعاد اقتصادياً وبيئياً، يما يشمل مصادر الطاقة، مشددة على مواجهة التحديات الأمنية ومكافحة الإرهاب، وعلى «صون السلم والأمن وحلّ النزاعات بالطرق الدبلوماسية» طبقاً لميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، في إشارة ضمنية إلى رفض دول المنطّقة، التي كانت يوماً من الجمهوريات السوقَّياتية، لغزو روسيا لأوكرانيا. وأصدر وزراء الخارجية:

الأميركي أنتوني بلينكن، والكازَاخُستَّاني مختارً تُليوبردي، والقرغيرستاني جنبيك كُولوبْ البيف، والطاجيِّ كستاني سيروج الدين محيى الدين، والتركمانستاني رشيد ميريدوف،

التى قام بها كبير الدبلوماسيين الأميركيين إلى المنطقة في نهاية الشهر الماضي، واجتماعاته في كل من أستانة وطشقند في إطار «مجموعة 15»، وهي منصة إقليمية أميركية - آسيوية، أكد خلالها بلينكن تضامن بلاده مع شعوب وحكومات المنطقة، مع التأكيد المشترك على أن «أسياً الوسطى المسالمة والمزدهرة تتطلب التزامأ مستداماً استقلال كل

والأوزبكستاني بختيار سيدوف،

بياناً مشتركاً في ضوء الزيارة

المتحدة ومبادئه». وأكد المشاركون في بيانهم المشترك، أهمية «التعاون لتقديم حلول إقليمية للتحديات العالمية»، مشددين على «التزامهم زيادة المشاركة من خلال المنصة الدبلوماسية الإقليمية 5 1»

البلدان وسيادتها ووحدة أراضيها

من خلال التمسك بميثاق الأمم

أبضاً، أنه دعماً للأهداف الأمنية لهذه الدول، يشددون على «أهمية تعزيز المشاركة الديلوماسية من هذه الدول لدعم أمن آسيا الوسطى»، وكشفوا عن أنهم ناقشوا «كيفية ضمان مستقبل أمن وسلحم لسكان أسحا الوسطى في سياق الأزمات العالمية المتطورة) مؤكدين «التزامهم التعاون في مكافحة الإرهاب»، وركزوا على برامج دعم أمن الحدود الإقليمية، والهجرة الأمنة، ومكافحة الإرهاب والمخدرات، مع التأكيد على «أهمية صون السلم والأمن وحل النزاعات

وأقــرّوا في مجال التعاون الاقتصادى، بأن «الأمن الاقتصادى

الدول من خلال محموعات عمل معنية بالاقتصاد والطاقة والبيئة والأمن، مع استكشاف فرص جديدة لمزيد من التعاون. وأكدوا بالطرق الدبلوماسية».

وأشادوا بالتنسيق بين هذه لآسيا الوسطى لايزال يمثل أولوية استراتىحىة»،مشددىن على أهمية «التخفيف من الأثبار السلبية للتطورات الدولية الأخيرة، لا سيما في مجالات أسعار الطاقة والغذاء، وإدارة الديون، ومعدلات التوظيف، بطريقة تعزز النمو الاقتصادي الشامل»، وهي من العواقب المباشرة للحرب في أوكرانيا. وكذلك أكدوا التزاميهم «العمل الجماعي لتخفيف الأثار غير المقصودة» للعقوبات الأميركية على اقتصادات دول المجموعة، داعين إلى «توسيع فرص التجارة من خلال برنامج التجارة في أسيا الوسطى التابع للوكالة الأمتركية للتنمية الدولية». وأعلنوا أنهم يتطلعون إلى اجتماع مجلس اتفاقية الإطار للتجارة والاستثمار الذي سينعقد في 17 مارس (آذار) الحالي في سمرقند، عاصمة



لا مضعف دعم رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري ومعه «حزب الله» النَّنائب السَّابِق سليمان فرنجية شيئاً على طريق تسهيل أزْمةُ رئاسة الجمهورية في لبنان. بالعكس يزيد طرح اسم فرنجية وعدد من النواب تعقيد هذه الأزمة المتمادية منذ شىغور كرسى الرئاسة في أخر أكتوبر (تشرين الأول) الماضيّي.

داخل كتلة «اللقاء في البداية، يجب التذكير بأنَّ الدىمقراطى» فرنحتّ نفسه لم تعلن ترشيحه (الحزب الاشتراكي) حتى الآن. رغم ما يتردُّد من أنَّه قد يفعل ذلك في الأيام المقبلة. ويمكن الافتراض أنّ مبادرة بري و «حزب الله» إلى إعلان تبني ترشيح فرنجية بهذه الطريقة «أحرج» الرجل بقدر ما أسعده. فدعم هذين الطرفين ليس مفاجئاً، يل هو من ياب تحصيل الحاصل. لإحراج فرنجية أنَّ الرجل سبق أن صُرّح قبل أكثر من شهر، على أثر لقائه مع البطريرك الماروني بشاره من فريق «الممانعة» يكرر تجربة الراعى أنه ليس مرشح «حزب الرئيس السابق ميشال عون. الله»، وقال إنه عندما تقرر أن يترشح فسوف يعلن ذلك بنفسه. ثم أضاف، أنه يسعى ليكون مر شحاً «توافقياً» قادراً على الانفتاح على جميع الأطراف. وما يفهم من هذا الكلام الواضيح، أنَّ فرنجية يدرك الثمن الذي يترتب على طرح اسمه كمرشح «حزب الله»، وما يتبع ذلك من صعوبة «تسويقه» داخلياً وإقليمياً.

أما الأسباب في رأيي وراء التعقيدات المرتبطة بطرح اسم فرنحية مرشحاً للرئاسة، فيمكن أن أحصرها في ثلاثة:

1 - يدفع هذا الطرح الكتل المناوئة لوصول فرنجية إلى

3 عقبات في طريق فرنجية



الياس حرفوش

و«التيار الوطني الحر»، إلى مقاطعة حلسة الانتخاب، وبالتالي حرمانها من النصاب القانوني، أي ضرورة حضور ثلثى أعضاء المجلس (86 نائباً). وكانت هذه القوى قد رفضت في السابق فكرة تعطيل الحلساتُ، لكنها تحدُ الآن أنَّه خيارها الوحيد أمام إصرار «حزب الله» ورئيس البرلمان على مرشيح

الــرئــاســـة، وفــى

مقدمتها «القوات

اللبنانية» وحزب

«الكتائب» والنواب

السنّة المستقلون

التغييريين، إضافة

إلى ما يمكن أن يتوفر من انشقاقات

2 – يطرح ترشيح فرنجية إشكالية أخرى تتعلق بالحجم الــذي يمثله على الساحة المسيحية، بعدما سرى التعارف على أن يكون شاغلو المناصب الرئيسية (رئاسة الجمهورية والبرلمان والحكومة) ممثلين لطوائفهم أو مقبولين منها. والمفارقة، أن هذا العرف كان من بين التبريرات التي استند إليها «حزب الله» بدعمه الرئيس ميشال عون سنة 2016، انطلاقاً من أن عون كان يتمتع بصفة تمثيلية مسيحية واسعة، بعدما كسب دعم «القوات اللبنانية» في ذلك الحين، إضافة طبعاً إلى

برئاسته. أمـــا وض فرنجية على الساحة المستحية اليوم فمختلف تماماً. إذ لا بتمثل تبار ٌ المردة » الذي يرأسه سوى بنائب واحد

> حين يتقاسم حزبا «القوات اللبنانية» و«الوطنى الحر» أكثرية المقاعد المخصصة للنواب المسيحيين. وبالتالي بعدّان أنهما الأحق بأختبار رئيس الجمهورية، سواء من كتلهما أو ممن يمكن أن يحصل توافق عليه

دعم «التبار الوطني

الحر» الدى كان

في البرلمان هو ابنه

طوني فرنجية. في

طبعاً، يمكن القول إن «حزب الله» لن يبالي كثيراً باعتبار التمثيل المسيحي، ففي اعتباره أن اختيار رئيس يطمئن إليه و«لا بطعن المقاومة في الظهر» بفوق كل اعتبار آخر، ولكن يبقى مثيراً للشك أن يسير الرئيس نبيه بري إلى النهاية بدعم مرشح لا يتمتع

بتأييد مسيحي واسع. 3 - وهنا تصل إلى العقدة الثالثة الَّتي يشكِّلها ُدعَّم «حرِّب الله» وحركة «أمل» للنائب السانق، سليمان فرنجية. هذه العقدة تتمثل بصعوبة الخروج من المأزق الذي بات يواجهه الاسمان المطروحان بشكل معلن اليوم: فرنجية والنائب ميشال معوض. ففى ظل الشروط أو الإملاءات التى فرضها «حزب الله» (كعادته)

تقدم حتى عام 2020.

التعليم والوعى العام، هما العنصران

الرئيسيان،اللذانيعطيانالمرأة،قوتها

وشعورها بالقدرة على الاستقلالية

الاقتصادية، وإدراك دورها وعلاقتها

من سلاح صيد على طليقته، في أحد

شوارع طرابلس شمال لبنان، وأرداها

قتيلة، على مرأى من المارة. وفي بلدة

داريا بحيل لينان، قتل أخر زوجته

وطفله الوحيد خنقاً، ثم انتحر. جرائم

قتل النساء المتكررة في لبنان، ليست

خصوصية محلية، ولا عربية، لكن

الخوف أن تتفاقم.

قبل أيام، أطلق رجل الرصاص

بات يصعب حتى البحث عن مرشىح «توافقي» يمكن أن يوافق عليه الحزب. أمين عام الحزب حسن نصر الله قال بوضوح: نحن لا نضع اسم فرنجية للمناورة أو للمقايضة، والمواصفات التي نأخذها في الاعتبار تنطبق عليه. ثم ذكّر اللّبنانيين ومن يحب أن يسمع «لقد تم تجريبنا سنتين ونصف السنة في الانتخابات الماضية»، وهو يقصد أنه في النهاية حقق ما يريد.

هذا يشير إلى استعداد الحزم

لممارسة التعطيل هذه المرة أيضاً

إلى أن يرضخ الجميع لخياره. وكان رئيس كتلة «حزب الله» النيابية محمد رعد هدّد أنضاً «بمائة سنة من الانتظار» إلى أن يقبل اللبنانيون بالمرشح الذي يختاره «حزب الله» لهم. غير أنّ كل ما يمكن أن يؤدي إليه تصلب «حزب الله» هذه المرة هو إطالة أمد الأزمة الرئاسية؛ إذ إن القوى الرافضة لخيار مرشح «حزب الله» تجد أن رضوخها لهذا الخيار هو أسوأ من استمرار الفراغ الرئاسي. ثلاث عقد لن يكون سهلاً

على داعمى سليمان فرنجية أن ىتحاوزوها: تأمن نصاب حلسة الانتخاب صعب، وتأمين «الغطاء» المسيحي مستبعد في ظل معارضة القوتين المسيحيتين الأكبر، ورفض البطريرك الراعى الدخول في مسألة الأسماء والترشيحات أق تغطية أي من المرشحين. كما أن صورة المرشيح «التوافقي» التي كان يطمح لها فرنجية لم تعد تنطبق عليه، بعدما بادر «حزب الله» إلى إعلان دعمه والتأكيد أن مواصفات عندما أعلن تبنى ترشيح فرنجية الحزب للرئيس المقبل تنطبق عليه.



مع الاستحقاقات الدستورية، من

رئيس الجمهورية إلى رئيس الوزراء،

على ترشيح فرنجية وإظهار أنهما

سيخوضان معركته حتى النهاية

يكشف عن حرصهما، وخصوصاً

«حزب الله»، على إعادة إنتاج السلطة

كما كانت قبل «انتفاضة تشرين»،

من دون الأخذ بعين الاعتبار ما يمر

به لبنان دولة وشعباً من مصاعب

اقتصادية وحياتية ومعيشية تحتاج

إلى مقاربة مختلفة عن السابق، إلا

أنَّ حالة الإنكار التي تسيطر على

منظومة السلطة بأكملها تجعلها

بلينان إلى ما قبل «17 تشرين»

رغم الأحداث والمتغيرات السياسية

والاقتصادية والاجتماعية التي

حصلت بعد الانتفاضة، من انفجار

المرفأ الذي كشف عن حجم اهتراء

السلطة أمنَّداً وقضائداً وإدارياً، إلى

الانتخابات النبابية التي أنتجت

ب لماناً معطلاً لا تملك أي فريق

فيه أغلبية بسيطة، إلى أزمة مالية

واقتصادية جعلت من لبنان دولة

فاشله، وأزمة اجتماعية دفعت إلى

هجرة جماعية، حيث تقول الأرقام إن

إصرار «حزب الله» و «حركة أمل»

حتى تشكيل الحكومة.

مصطفى فحص

نصف مليون لبناني يسعون للحصول على جواز سفر سنة 2023 بهدف مغادرة لبنان سعياً وراء لقمة

فعلياً ومن دون أي لبس ترشيح فرنجية ظاهرة من قبل الثنائي؛ «حركة أمل» و«حزب الله»، أما باطنّه فيحظى بإجماع المنظومة. وإن اختلفوا على الاسم، لكن المضمون واحد، هدفه ليس فقط استعادة كاملة للسلطة والمؤسسات، بل منع إنتاج سلطة جديدة، أو السماح لُطِيقَة سياسية جُديدة أن تتكوَّن خارجها، أو الموافقة على الإصلاحات تتصرُّف وكأنَّها قادرة على العودة الإدارية والاقتصادية التي يشترطها المجتمعان العربي والدولي من أجل مساعدة لبنان على الخروج من أزمته، فهذه الطبقة السياسية المسلحة التي أوصلتها الحرب الأهلية إلى السلطة بندو أنها مستعدة لخوض حروب جديدة من أجل البقاء في السلطة.

إذن ترشيح فرنجية من قبل أعمدُة المنظومة (الثنائي الشيعي) إن لم بكن هدفه فتح النقاشَ جدياً على مرشيح تسوية، فإنه أدخل الاستحقاق الرئاسي منعطفاً جديداً قد بتسبب في تعطِّيل الاستحقاق لمدة أطول،

ويدفع الأمور إلى ما هو أسوأ، فوفقاً لطبيعة الطبقة السياسية الطائفية فإنَّ فرنجية لا يدُّظي بإجماع مسيحي، وهذا يعنى أن «حزب الله» لم يزل مصراً على فرض هيمنته على باقى الطوائف، ويتصرّف كأنه لم يزل قادراً على هندسة السلطة كما جرى سنة 2016. إذ يربط ما بين التعامل بواقعية مع الاستحقاقات الدستورية وبين الاستقرار، وكأنَّ هناك من يلوح بمعادلة (إما أن يقبل الخارج والداخل بما نقبل به، وإما الفوضي).

هذا المنطق الإنكاري الذي يرفض القيام بمراجعة سياسية للمرحلة التي سُبقت «انتفاضة تشرين» من قبل المنظومة، دفع نخباً سياسية وحزيية معارضة، تقاطعت مع قوى التغيير أو اندمجت معها، إلى رفض هيمنة طرف واحد على السلطة، وإلى إعادة طرح طبيعة علاقتها.

ليس بالدولة فقط، بل بشكل الكيان، وقدمت مقاربة مختلفة، مبنية على المتحولات التي تكونت في الفضاء العام لـ «انتفاضة تشرين» التي شجعت هذه النخب على المصارحة الشجاعة، أن الصنغة ليست مقدسة، وأن اتفاق الطائف يمكن تطويره، ولكن بشرط المناصفة والمساواة في الحقوق والواجبات، وأن رفض الإصلاح والتغيير، وفقاً لاعتبارات موازين القوى الحالية، سيدفع إلى المجاهرة بأن العيش المشترك أبضاً لم بعد مقدساً، وهذا لا يعنى طلاقاً جغرافياً، أي التقسيم، بِل إِنَّ طَلاقاً آخر اجتماعياً وثقافياً يحدث في لبنان يدفع بالجماعات إلى خيار الانعزال.

وعليه، فإن ملء الفراغ الدستوري يما بناسب المنظومة ليس إلا فراغاً في فراغ، قد تملؤه الفوضي.

تعريب حقوق النساء

بشّرنا الأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يأن حقوق المرأة «تتعرض للانتهاك والتهديد» في كل العالم، وإذا يقيت الحال على هذاً المنوال، «نحتاج 300 سنة إضافية لنحقق المساواة بين الجنسين». لذلك، لم نعد، على المدى المنظور، نطلب المساواة، بل أن يكفُّ الرجال عن قتل شريكاتهن وكأنهن ملك لهم.

وإن كان غوتسريش، قد أعطى أمثلة من أفغانستان، وهي حالة ضاربة في صعوبتها، وأوكرانيا وحربها العالمية وما تتعرض له نساؤها من تشرد وقتل وتهجير وترمّل، فإن الجائحة والأزمات التي توالت على العالم، أحدثت أضراراً احتماعية عميقة الغور.

قبل عام 2019. كان لبنان قد أوصل الإناث إلى نسبة في التعليم تكاد تتساوى مع الذكور، لا بل تجاوز عدد الفتيات في الجامعات رفاقهن من الشبان. وانخفضت نسبة التسرب المدرسي إلى أقل من 10 في المائة. ومع

(حزيران) 2021، وتعرّض إلى الكشف

ذلك لم تشكّل النساء أكثر من ثلث عدد العاملين، يسبب نمطية نظرة المرأة إلى نفسها ودورها الاقتصادي ضمن

العلَّة الكبرى هي في التمثيل السياسي المحدود، بسبب عصبيات رجال السياسة والتركيبة التقليدية للنظام المهترئ. ومع ذلك بدأت النساء بالاختراق والتحدي، ولو أنهن لم بصلن إلى النتائج المنتغاة دائماً. هذا لم يمنع العديد من النواب أن يعربوا عن حرصهم «الصادق» على المرأة وحقوقها في عيدها، ولو أنهم في الحقيقة، يفضلون لها أن تبقى في الصفوف الخلفية، ويقدمون عليهاً محاسيبهم من «الخناشير».

وهذه النخبة السياسية هي التي رفضت دائماً خطوات جريئة، باتجاة سَن قوانين مدنية تحفظ حقوق المرأة، في بيتها والمجلس النيابي معاً.

ولو انتظرت اللبنانيات قرارات

السِياسيين، لَكُنّ لا يزلن يتعلمن في

بالعودة إلى غوتيريش، فهو على حق للأسف، والسنوات المقبلة، ستظهر أن دولاً عديدة، تراجعت، وبينها لبنان، رغم كل ما سجله من خلال الوباء ضعفت الهمة التعليمية، ومع الأزمة الاقتصادية، أصيب التعليم الرسمى بما يشبه الشلل، وحرم منه مئات اَلاَّف التلاميد.

سوسن الأبطح

في فرنسا، وبمناسبة يوم المرأة العالمي، عرفنا أن 29 امرأة قُتلُن خلال شهرين فقط، على يد أزواجهن أو شركائهن، الحاليين أو السابقين. أي أنه كل 48 ساعة تقتل امرأة في بلاد حقوق الإنسان على يد شريكها، هذا تفوق على ما يجري في لبنان. ولبعض هؤلاء القتلة خصوصية، أنهم يفتكون بالضحية ثم يبلغون عن اختفائها، وقد ينشرون النداءات

على وسائل التواصل، وبشاركون في البحث لإنعاد الشبهة. هكذا ببدو قاتُّل داريا اللُّبناني ملاكاً أمام الرَّجلُّ الذي قتل زوجته قى باريس وفصل رأسها عن حسدها،الذي قطّعه بسكن المطبخ، ونقلها إلى حديقة «بوت شومو» الشهيرة، ودفنها في أكثر من موقع. جريمة مروعة ارتكبها القاتل بعد 36 سنة زواج وثلاثة أطفال، وبلغ عن اختفاء زوجَّته، لتكتشف جثتهاً

لسنا بوارد عمل مقارنات، لتبرئة ساحة الرجل اللبناني، بل للقول إن الوضع الاقتصادي، وحالة التوتر، التي يعيشها الناس، لا تكفي وحدها لتفسير سبب تزايد الجرائم، والعنف ضد النساء، ففرنسا لا تزال في نعيم اقتصادي، ومع ذلك هذا النوع من الجرائم الذكورية يزداد بشكل مقلق. فى لبنان سبق وقتلت نساء بالطناجر والسكاكين والمناشير،

والوضع الاقتصادى في أزهى حالاته،

تماماً كما ، في بلدان عربية عديدة.

حين تتردى الأخلاق وتهترئ المبادئ كما يحدث في مجتمعاتنا المعاصرة، وتغلب القيم المادية ويخفت صوت الروح، يجهز القوي على الضعيف، والغنى على الفقير، والرجل على المرأة، والمرأة على الطفل. ومع ذلك، فإن المجتمعات ليست كلُّها نسخة واحدة، كما أن

النساء مطالبهن ليست متشابهة

النفسية، وربما النزاعات الزوجية.

وتغيير الاسم يغير الأرقام جذريا

وبموه الحقائق.

في بيروت والقاهرة كما في باريس ويبدو أن الغرب ليس في منأي. ولندن. وتبنى المصطلحات الغربية وتشتكى الناشطات الفرنسيات منأن مثل «الجندر" للحديث عن مشاكل العديد من الضحايا كنَّ قد بلُّغن قبل النساء، يزيد الأمور تعقيداً. لماذا لا قتلهن عن تعرضهن للعنف من دون أن يُحمين أو يُلتفتُ إلى شكاويهن. نقول للنساء والرجال إننا ضحايا «موروثات احتماعية» أو «صور ومناسبة الحديث عن الجريمة نمطية» عن بعضنا يعضاً، عليناً ضد المرأة، هو أن العالم في ظل أزماته حميعاً تغييرها، بدل هذا المصطلح الحالية، يزداد جهلاً وحقداً وعنفاً. الغامض الذي لا يفهمه حتى من وقتل النساء بتم تحت عناوبن يكررونه في المؤتمرات عشرات متباينة، فقد يصنف في خانة العنف العائلي، أو ضحايا الإضطرابات

المرات. يزيد الأمر صعوبة، أن غالبية الدراسات الإحصائية حول المرأة اللبنانية تنشر باللغات الأحنسة لأنها ممولة من هذا البلد أو ذاك، ولا نجد لها سوى تلاخيص صغيرة هل حركة إنصاف المرأة اللبنانية نابعة من داخل المحتمع حقاً؟ وتتحدث لغتنا؟ وتعرف حاحاتنا

الفعلية؟ وهي إن لم تكن كذلك، كما

عرفناها القرن الماضي، فسنحتاج إلى

أكثر من 300 سنة، التي تحدث عنها

غوتيريش، لنصل إلى برّ الأمان.

بريطانيا: الأجهزة الأمنية في قفص الاتهام

جمعة بوكلىب

قبل أسابيع قليلة من حلول الذكرى السادسة للعملية الإرهابية الانتحارية في مدينة مانشستر، التي نفذها متطرف إسلاموي، من أصول ليبية، يوم 22 مايو (أيار) 2017، وأدت إلى موت 22 شخصاً وجرح مئات، صدريوم 2 مارس (آذار) الجاري الجزء الثالث من التحقيق، الذي بدأه السير جون سوندرز في عام 2019. التقرير احتوى على ثلاثة أجزاء. لشهادات العديد من رجال الأمن من الجزء الأول منه صدر يوم 22 يونيو

عن أوجه القصور في حراسة المبنى مسرح الجريمة عموماً، وفي ليلة ارتكاب الجريمة خصوصاً. وتوصيات بما يجب اتخاذه من إجراءات مستقبلاً لمنع تكرارها. وصدر الجزء الثاني منه في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2022 قبضت عليه وأودعته الاعتقال، ثم

المختصين في محاربة الإرهاب.

وتعرّض إلى أوجه القصور في خدمات سلمته إلى السلطات البريطانية حيث أجهزة الإسعاف والطوارئ التي كلّفت بإنقاذ الجرحى ليلة الجريمة، وتوصيات بشأن تحسينها مستقبلاً. وفى يوم 2 مارس الجاري صدر الجزء الثالث والأخير تحت عنوان التطرف ومكافحته. التقرير الثالث صدر في جزأين. جزء متاح للاطلاع العام، وآخر سرّي لاحتوائه على معلومات، قيل إنها تمسّ الأمن القومي، كونه مكرساً

> العملية الإرهابية الانتحارية نفّذها شابليبي متطرف دينياً، اسمه سلمان العبيدي، بمساعدة من شقيقه المدعو هاشم العبيدي. هاشيم هرب إلى ليبيا لكن السلطات الليبية

حكمت عليه المحكمة بالسحن المؤيد. التحقيق لدى صدوره، أثار ضجة إعلامية في بريطانيا، كما أثار غضب أهالي الضّحايا، الذين طالب بعضهم بمعاقبة المسؤولين عن حدوث الكارثة. المسؤولون المقصودون هم العاملون في حَهازُ الأمن الداخلي البريطاني، المعروف اختصاراً باسم (إم آي 5 -MI5). أصابع الاتهام في تقرير السير

في أداء واجباتهم. التقرير أكد أنه كان بالإمكان تحنَّ الكارثة لو أن الجهاز الأمني قام بمسؤولياته المنوطة به على

جون سوندرز وُجهت مباشرة إلى قصور وإهمال واضحين لدى قيادات

على الإرهابي واعتقاله وتفادي وقوع وكوادر وضباط الجهاز الأمنى المذكور الجريمة، لأن الجانى تكرر ظهوره على رادار الجهاز أكثر من عشرين مرّة، من خلال علاقاته بمتطرفين معروفين. إلا أن التهاون والإهمال في تتبعه الوجه الأكمل، وكان بإمكانه القبض ورصده واعتقاله مكّناه من تنفيذ

جريمته. وكان بالإمكان اعتقاله لدى عودته مناشرة من ليبنا قبل أربعة أبام من تنفيذ جريمته. ولم ينسَ التقرير النَّهائي كذلك التأكيد على أن الجاني كان على دراية ومعرفة بالشؤون الأمنية، وبالتالى تمكّن من خداع رجال الأمن. ومن المحتَّمل أنه تلقَّى مساعدة من ليبيا، إلا أنه كان من غير المكن التعرّف إلى الشخص أو الأشخاص الذين ساعدوه. وهذا الاستنتاج يعدّ الأول من نوعه في تحقيق رسمي يشير إلى احتمال تورط أشخاص آخرين من الخارج في عملية إرهابية داخل بريطانيا. واعتبر السير سوندرز أن مسجد ديزبري غير مسؤول عن عملية تحوّل الجاني إلى متطرف وإن

كان مسؤولاً عن عملية تسييسه. وأن

المسؤولية في تطرفه تقع على عاتق

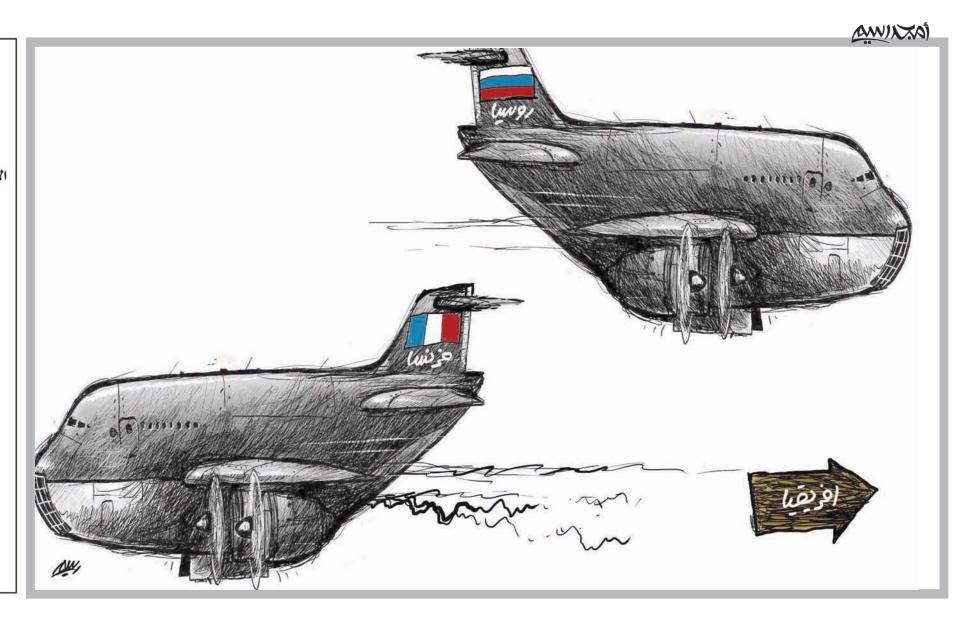
وجوده مع أفراد أسرته في ليبيا. الاتهام المباشر بالتقصير لواحد من أكبر الأجهزة الأمنية السربة البريطانية كان مدعاة لقلق عديدين. الأمر الذي دعا رئيس الجهاز إلى التحرك سريعاً، على أمل امتصاص الغضب، بالتعبير عن أسفه لفشل الجهاز في منع حدوث الجريمة. وأكد أن الجهاز قام بتعديل وتصحيح وتحسين أدائه بما يضمن عدم تكرار

التفاصيل الكاملة للجريمة. واكتفت أسرة العبيدي. ويعتقد أن تحوّله إلى التطرف والإرهاب تمّ خلال فترة

الأخطاء التي وقعت يوم 22 مايو 2017. التقرير النهائي، في جزئه غير المتاح للجمهور، حُجِبُ الكثير من المعلومات عن أهالي الضحايا المتعلقة بواجب الدولة في حماية أفراد وممثليهم القانونيين، مما تسبب في غضب العديدين منهم، لأنهم لن يعرفوا

الحكومة البريطانية في تعليقها على التقرير بقولها، عبر ناطق رسمى: إنها سوف تنظر في نتائج التقرير قبل أن تقرر وتصدر ردها بشكل رسمى وكامل. إلا أن تقارير إعلامية صدرت خلال عطلة الأسبوع المنقضى تحدثت عن لجوء بعض أفراد أهالي الضحايا إلى مكتب محاماة مشهور، بغرض رفع دعوى قضائية ضد جهاز إم آي 5، بتهمة التقصير في حماية مواطنين أبرباء. مما بعدٌ ساتقة غير معهودة في التاريخ البريطاني. وينظر مكتب المتَّحاماة الموكل عن أهالي الضحايا في إمكانية رفع دعوى ضدَّ الجهاز وفقاً لُلمادة 2 من قانون حقوق الإنسان،

المكساتب وكيل التوزيع وكيل الإشتراكات الوكيل الإعلاني المقر الرئيسي SMC () Kuwait ① +965 2997799 ② +965 2997800 الننترف ۞الأوسط Riyadh ① +212 37262616 ② +212 37260300 ①+966112128000 ①+966114401440 الشركة السعودية للتوزيج Saudi Bistribution Co. المركز الرئيسي: الشركة العربية للوسائل جريدة العرب الدولية ARAB MEDIA COMPANY ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: 966112128000+ فاكس: 96612212774+ Saudi Media Company Dubai ① +9714 3916500 ① +9714 3918353 10th Floor Building7 المركز الرئيسي: KSA + 966 920033777 Chiswick Business Park ص.ب 22304 الرياض 11495 وكيل التوزيع في الإمارات Dubai, UAE +971 45684155 شركة الأمارات للطباعة والنشر" هاتف: 9661121128000+ London W4 5YG +971 4 3916503 +971 4 فاكس: 4971 4 3918354 Email Contact: Sales@ smc.me فاكس 966114429555+ United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310 الدينة النـورة Madina ② +9664 8340271 ③ +9664 8396618 website:www.smc.me بريد الكتروني info@arabmedia co ا**بوظبي** هاتف: 6733555 +971 و ① +2023 7492996 ② +2023 7492884 موقع الكتروني www.arabmedia co.com وكيل التوزيع في الكويت www.aawsat.com جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية المرجهة إليها وتعلمهم بانها وحدها المسجولة لشيخ الصناعية شارع الصحافة الكويت هاتف:96522272734+ عن تقطية تكاليف الرحلة كاملة المحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقسديم أي قدايا لهم، فخور ددية مى تزويد اربقها الصحافي بالمعلومات الدافية لتتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية. editorial@aawsat.com ① +96613 8353838 ⑥ +96613 8354918 ① +9626 5539409 ① +2491 83778301 ⑤ +2491 83785987 فاكس: 96522272736+





الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنرق أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ رئيس التحرير

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

غسان شربل

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes

كيف يحصل الإصلاح؟ أهمية التاريخ الثقافي

الوسطى» نفسها المتهمة بالانحطاط. توماس باور، أستاذ ألماني يعمل منذ ثلاثة عقودٍ ونيف على التاريخ الفكري والأدبى للحضارة العربية والإسلامية بطرائق مختلفة عما اعتاده المستشرقون، وعما اعتاده المفكرون العرب في الأزمنة الحديثة. المستشرقون الذين أدان إدوارد سعيد مقارباتهم الشاملة للحضارة الإسلامية باعتبارها انحبازاً لوجهات نظر غربية تخدم السيطرة والسطوة في الزمن الاستعماري، يرى فيها باور تفسيراً ناقصاً أو بدءاً من الموقع الخطأ؛ ولذلك لا بد من البدء من الرؤية الغربية نفسها للحضارة الغربية. ودليله على ذلك، أنّ المستشرقين ذوى الثقافة الغربية بالطبع توصلوا إلى وجود حقبة انحطاط طويلة فى الحضارة الإسلامية بعد القرن الثانى عشر الميلادي وحتى الأزمنة الحديثة. وهى الفكرة نفسها للانحطاط الذي نزل بالحضارة الغربية فيما بين القرنين الخامس والخامس عشر، فيما سُمِّج بالعصور الوسطى، عصور الانحطاط والظلام. ولذلك لا بد من البدء بفحص الوسطى، وليس من أجل التقليد، بل من رؤية العصور الوسطى تلك فحصاً نقدياً، وهو الأمر الذي بدأته مدرسة «الحوليات» أجل التجديد تطلباً لفهم التأزم الحاصل الفرنسية منذ عشرينات القرن العشرين، وتوصلت من خلال إعادة قراءة مجريات ومنتجات القرون العشرة إلى أنّ البعث الحضارى أو النهوض بعد القرن الخامس عشر إنما بدأ وتطور في «العصور

ولهذا؛ فإنّ المستشرقين عندما قالوا بالانحطاط في الحضارة الإسلامية إنما كانوا ينقلون أو يقلّدون التصور الغربي لحضارتهم هم في الأزمنة ذاتها. ولذا؟ فالذي ينبغي إدانتَهم به أو الأخذ عليهم بشأنه (وإدوآرد سعيد يعتبرهم سطحيين أيضاً بالمقاييس النهضوية الغربية) أنهم وهم يكتبون مقارباتهم «العلمية» عن حضارة الإسلام ما لاحظوا الحراك التاريخي الكبير الذي كان يجري باتجاه إعادة قرآءة العصور الوسطى الأوروبية، بحيث يصيرون وأمامهم النتاحات الفكرية والعلمية الكبيرة للحضارة الإسلامية إلى تأويلاتٍ أخرى للوجود الحضاري العربي والإسلامي وتأويلاته. ولهذا؛ فإنّ الرّؤية الإصلاحية التي ينبغى أن يصير إليها المفكرون العرب من أجّل الإصلاح الحديث والمعاصر، لا تكون بضرورات القطيعة مع حضارة الإسلام القديمة؛ بل بالمراجعة وتجديد الفهم، كما فعل الغربيون مع عصورهم

اليوم، وكيفيات الخروج منه. بدأ توماس باور دراساته بتجديد الفهم للظواهر الأدبية العربية فيما سُمّي بعصور الانحطاط بعد القرن الثاني عشر الميلادي. ثم تقدم لبحث الرؤى

الفكرية والعقدية في الحضارة الإسلامية آتياً من الصراع بين المحافظين والمتحررين الكلاسكنة. بعد الظواهر والتيارات الأديية في الشعر والنثر، صار باور إلى تأليف كتابه الذى صار شهيراً بعنوان «ثقافة الالتباس». فالحضارة العربية الإسلامية في أزمنتها الكلاسيكية (فيما بين القرنين الأول والخامس للهجرة) حافلة بالتيارات المتعددة التي تعرفها الثقافات المزدهرة، ولا فرق في ذلك بين الفكر الديني والفكر الفلسفي والفكر

الأدبى. في الْحقبة ذاتها تطورت العلوم

القرآن، وفي صنع الجديد والمتقدم. وبعد ثقافة التعدد المزدهرة في تلك الحضارة الكبرى، جاء كتابه الصغير «لاذالمتكن في الإسلام (عصور وسطى؟)» بالمعنى الذي صار إليه المستشرقون ومن البحتة والتطبيقية ذات الأصول الإغريقية قامت الرؤية الغربية (والاستشراقية)

- كما ذهب إلى ذلك غولدزيهر - بشأن علوم

القدماء؛ بل لأنّ الاختلاف بين التيارات

العقدية والفكرية، كان قد جرى تجاوزه

ىاتجاه تعدديات الازدهار حتى في تفسير

كما أعاد الغربيون النظر ويعيدون وكذلك اليابانيون والصينيون والهنود فإنّ إعادة النظر من خلال تاريخ

والفارسية والهندية، وصارت هائلة على أنّ قطيعة حصلت بداخل الحضارة الانتشار والإنجاز والإبداع وظلّت على النحو نفسه حتى أنّ الأوروبيين في جامعاتهم توصلوا إلى نتاجات ابن سينا والرازي وابن الشاطر في القرن السابع عشر الميلادي. فلماذا يقال بالانحطاط في الفكر الديني والأدبي في الحقبة ذاتها؟ الالتباس - كما في عنوان الكتاب - ليس

ورائهم مؤرخو الحضارة الأوروبيون.

ثقافي جديد يظل أمرأ ضروريأ للحاضر والمستقبل

الإسلامية بعد القرن الخامس الهجرى مع الحضارات الكلاسيكية بسيد سيطرة المحافظين بداخل ثقافات الإسلام وحضاراته. والحقيقة، أنّ الاستمرار الحضاري ظلّ سائداً في زمن النشوء وفي الزمن الكلاسيكي في كلُّ شيء، وليس فيّ العلوم البحتة والتطبيقية فقط؛ بل وفي

الثقافة والعمران وتيارات التفكير الديني والفلسفة والأخلاق. والفرق في الفهم، أنه في مرحلة معينة ما عاد المسلمون في حآجة إلى التقليد والاقتباس، بل كما في كل الحضارات الكبرى، وبعد الاستيعاب والتمثل - ومن جانب المحافظين وغيرهم -استتبت مسارب ومسالك الثقافة بالإنتاج الخاص والإبداع وليس في العلوم وحسْب؛ بل في الفكر الفلسفي والكلامي واتجاهات التفكير الديني في التفسير علوم القرآن والحديث وعلوم الكلام، ومن قبل وبعد علوم اللغة ونظربات الشعر والنثر والبلاغة واللسانيات.

ستشارك المثقفون العرب مع المستشرقين والكُتاب الغربيين في رؤاهم الم انحطاط التقليد الديني والفكري بعد التمدح بازدهار القرن الرابع الهجري المستند إلى الإغريقيات! ثم ينتهون إلى أنّ الخروج من الانحطاط يكون بالقطيعة مع الموروث الانحطاطي، والالتفات إلى حضارة العصر وعصر العالم! وتوماس باور - وقد صارت توجهاته تياراً -يعتبر أنّ هذا التصور خطأ محض، ويخضع لرؤى الصحويين والمتشددين في الحضارتين؛ بل لا بد لتجاوز التأزم من العودة لقراءة وقائع الحضارة ومجرياتها. معظم المستشرقين وبعض مؤرخى الحضارة يذهبون إلى أنّ الخروج من انحطاطنا يكون بالمصير، كما صار

الأوروبيون والغربيون بعامة إلى مغادرة عصورنا الوسطى، كما غادروا عصورهم الوسطى. وهم لم يفعلوا ذلك إلا حزَّنماً في القرنين السابع عشر والثامن عشر. وحتى عندما كانوا لا يزالون في الرؤية القديمة لزمانهم الحضاري، انصرفوا لبعث الحضارتين الإغريقية والرومانية لتكونا أساساً فى النهوض وإعادة تعريف من الأنستمولوجيا الفرنسية.

رضوان السيد

لكن كما أعاد الغريبون النظر ويعيدون، وكذلك اليابانيون والصينيون والهنود؛ فَّإِنَّ إعادة النظر من خلال تاريخ ثقافي جديد، يظل أمراً ضرورياً للحاضر · والمستقبل. لا عودة للماضي، وهي عودة غير ممكنة على أي حال. لكن لا بد من إعادة قراءة ليس الماضي، بل التاريخ من أحل الحاضر والمستقبل.

الصين: منافس أم عدو؟

للرأسمالية الغريبة يقيادة الولايات المتحدة

في سبعينات القرن الماضي، وذلك بإنهاء

دعمها للمتمردين في أنغولا، وموزمبيق،

وجنوب اليمن، وتخلّت عن حلفاء مثل أنور

عسكرية لتعزيز أهدافها. في عام 1960

خسرت الصين أجزاء كبيرة من أراضيها لصالح الاتحاد السوفياتي في حرب

حدودية. كما خاضت حرباً قصيرة مع

الهند، وضمّت أجزاء من الأراضي الهندية

على طول حدودها. وبصرف النظر عن

القصف العَرَضى لجزيرتي «كيموي»

منذ أكثر من أربعة عقود، عندما أصبح دنغ شياوبنغ أول زعيم للصين الشيوعية بقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة، لم يَدُر بخلد أحد أنه كان يصعد درجات سلم يقود أمته لأن تتحول من «شريك مهم»، حسب وصف الرئيس جيمي كارتر، إلى منافس وخصم يتحدى مكانة واشنطن بوصفها «قوة عظمى».

في وقت سابق من الشهر الجاري، دفع الكونغرس الأميركي بالصين إلى درجة أعلى في هذا السلم بدق أجراس الإنذار بشأن «الطموحات الصينية». صحيح أن «اللجنة المختارة بمجلس النواب المعنية بالمنافسة الاستراتيجية بين الولايات . المتحدة والحزب الشيوعي الصيني» لم تصنِّف مباشرةً الصينُّ عدُّواً، لكنُّ رئِّيسُ اللحنة مانك غالاغر اقترب من ذلك بوصفها بأنها مصدر «تهديد».

وإذا استمر الاتجاه الحالى، فقد يجري قريباً تغيير مصطلح «مصدر التهديد» إلى «العدو»، إذ تُظهر استطلاعات الرأي العام أن الصين اليوم واحدة من أكثر الدول التي تفتقر إلى الشعبية في الولايات المتحدة إلى جانب روسيا، وجمهورية إيران الإسلامية.

فوق كل ذلك، تحتل الصين موقعاً فريداً لأن افتقارها إلى الشعبية يتجاوز الخطوط الحزبية في واشنطن. على سبيل المثال، تتمتع روسيًا ببعض حسن النية بين الجمهوريين من أنصار حركة «لنجعل أميركا عظيمة مجدداً»، بينما يميل بعض الديمقراطيين من أنصار أوباما بقوة لنظام الملالي في طهران. حتى إن بعض النقاد الأميركِّيينَّ يرون أن الاتجاه الحالي يدفع باتجاه حرب باردة جديدة مع الصين، بدلاً

للبشربة جمعاء.

كذلك تورط الاتحاد السوفياتي في

نادراً ما انتاب القادة السوفيات أي مخاوف بشأن استخدام القوة لفرض إرادتهم، فسحق المعارضة بالقوة في بولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا، والابتزاز الصاروخي في كوبا، وغزو أفغانستان لفرض النظام الشيوعي، أظهر أن المكتب السياسي للحزب الشيوعيّ، في تحديه للنظام العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة، لا يتوانى عن السير لأبعد مدى في هذا الاتجاه.

والأهم منّ ذلك، أن التحدي السوفياتي

تسلح في التاريخ، وهو السباق الذي انتهى من الاتحاد السوفياتي البائد، بوصفها خسارة السوفيات. وحتى اليوم، يرى فلاديمير بوتين أن روسيا خليفة للاتحاد ومع ذلك، هناك اختلافات جوهرية بين

نحو متزاند.

الأجندة الانتقامية.

الشاه في إيران.

الحرب الباردة القديمة والحرب الجديدة التي يتخيلها بعض المحللين. شكّل الاتحاد السوفياتي تهديدأ أيديولوجيأ ليس للولايات المتحدة فحسب، بل لجميع الديمقراطيات الرأسمالية، في حين أنّ الصين، على الرغم من الإيداءات النظرية الأخيرة للرئيس شي جينبينغ، لا تقوم بتسويق الـ «يوتوبيا » الخاصة بها كنموذج

التحريض ضُدّ الولايات المتحدة، والغرب أبضاً، بدعم أكثر من 40 حزباً شيوعياً في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك ديمقراطيات

جذب الولايات المتحدة إلى أكبر سباق

أوروبية مثل فرنسا وألمانتا والدرتغال.

ودأب السوفيات على تأجيج نيران التمرد المسلح ضد الحكومات الموالية للغرب في أكثر من اثنتي عشرة دولة في آسيا، وأقريقيا، وأميركا اللاتينية، ودعموا عدداً من ديكتاتوريى «العالم الثالث»، تحديداً في أفريقيا و«العالم العربي».

و«ماتسو» –وكان الغرض الأكبر من وراء ذلك حذب الانتياه- لم تستخدم حمهورية الصين الشعبية القوة العسكرية. وكانت آخر مرة غُزُت فيها دولة أخرى عام 1979 عندما السوفياتي، وتتبع أجندة انتقامية على ضمت جزءاً من الأراضى الفيتنامية فى حرب

ويعد غزو جورجيا عام 2008 ومن ىعدها أوكرانيا عام 2022 أحدثُ مظاهر هذه ومع ذلك، فإن الشكاوى الأميركية تجاه الصين لا تقتصر على القلق بشأن حشودها العسكرية الهائلة، إذ تحاول الصين بناء فى المقابل، أوقفت الصين التحدي قوات بحرية قادرة على العمل على نطاق الأيدية ولوجي الخيالي إلى حد كبير

دولى لتأكيد الهيمنة في «بحر الصين الجنوبي»، وتحديث ترسانتها من الأسلحة

إَذا استمر الاتجاه الحالى دون تغيير،

وضعت أسطورة «الخطر الأصفر» القوى الغربية على مسار خاطئ تجاه الصين لعدة عقود فقبل وصف الصين بـ«العدو» يتعين على الغرب أن يفكر ملياً في رؤيتها كمنافس

خوجة في ألبانيا وتنظيم «مجاهدين خلق» مع تساوي الكفتين في الأمور الأخرى، فقد الإيراني المسلح الذين كأنوا يقاتلون ضد تصبح الصين بحلول عام 2035 قوة عسكرية كبيرة مثل الولايات المتحدة اليوم. لكن بالمقارنة مع روسيا السوفياتية، نادراً من يدري ما إذا كانت الاتجاهات الحالية ستستمر على حالها وأن الأمور الأخرى ما دخلت الصين الشيوعية في مغامرات

للصين بعض نقاط الضعف، لم تكن لدى الاتحاد السوفياتي، فالصين يُنظَر إليها بقدر من الريبة، بل ربما الكراهية، من جميع جيرانها تقريباً، باستثناء باكستان. وعلى عكس الاتحاد السوفياتي الذي كان مصدرأ رئيسياً للطاقة، تعتمد الصين بشكل كبير

العالمية. وبينما تعلّم الصينيون كيف تُطعمون أنفسهم على نحو أفضل، باتت جمهورية الصين الشعبية الآن أكثر اعتماداً من ذي قبل على واردات الغذاء. كل ما سبق يعني أنه على عكس الاتحاد

على واردات الطاقة والأسعار في السوق

السوفياتي أو روسياً التي يمكن أن تتوافق مع نظام الاكتفاء الذاتي، وإن كان بصعوبة شديدة، فإن جمهوريّة الصين الشعبية تعتمد بشكل كبير على التجارة العالمية، وهو ما يعيدنا إلى الولايات المتحدة التي لا تزال تمثل أكبر سوق للصين وشريك تجاري

عام 2021 صدّرت الصين سلعاً وخدمات قاربت قيمها نحو 3,5 تريليون دولار، أكثر من سدسها للولايات المتحدة، بينما صدرت الولايات المتحدة ما قيمته أقل من 200 مليار دولار إلى الصين، بعجز تخطى 300 مليار

ورغم أنه كثيراً ما يجري اتهام الصين بمحاولة شراءكل شيء في الولايات المتحدة لسرقة التكنولوجيا واللهارات الأميركية، فإن الواقع يقول إن جمهورية الصين الشعبية ليست من بين كبار المستثمرين الأجانب في الولايات المتحدة، حيث تسبقها حتى أيرلندا وفرنسا. وبدلاً من ذلك، ظهرت الصين كواحدة من أكبر أصحاب احتياطيات الدولار، مما ساعد على دعم الأرقام المتذبذبة دائماً للمدخرات الوطنية في الولايات

ومن ضمن المزاعم المنتشرة في واشينطن أن الصينيين يكرهون الولايات المتحدة، لكننا لم نرَ أي بحث جاد يعزز هذا الادعاء. على العكس، فإن الأدلة الشفاهية التي جرى

الهوية والإطلال على مستجدات القرون وتأصيلها. التطور الثقافي والحضاري مثل التطور العلمي. ربما لا يكون ضرورياً استعادة تاريخ الطُّب أو الهندسة (رغم أنه يحصل)، أما التاريخ الثقافي والحضاري فهو ضروري من أجل فهم الذات الإنسانية. والـذاكرة الْثقافية والإنسانية. لقد حاول ذلك على سبيل المثال محمد عايد الجابري، وقد خطا خطوات، إنما ظلت غالبة عليه نزعة القطيعة التي استعارها إنّ التجاذب في أوساطنا الدينية والثقافية أنتج تيارات قطيعة وتشددأ.

أمير طاهري

جمعها خلال اثنتى عشرة زيارة للصين بين عامى 1970 و2014 تشير إلى خلاف ذُلكَ، فالولايات المتحدة تعد الوجهة الأولى للسياح والطلاب الصينيين بينما يجتذب ما يسمى «نمط الحياة الأميركي» عدداً متزايداً من الصينيين في المناطق الحضرية. ومع ذلك، ما من شك في أن القيادة الصينية لم تلعب دائماً لعبة القوة وفق قواعد مقبولة، ومن المؤكد أنها كانت كتومة

بشأن حقيقة أصول «كوفيد - 19» ومارست

الخداع من خلال منظمة الصحة العالمة. قد تكون التقارير التي تفيد بأن الصين متورطة في التجسس الصناعي صحيحة أيضاً، وإن كانت مبالغاً فيها. ومع ذلك، لا ينبغي أن يدفع كل ذلك الصين إلى أعلى السُّلَمُ لتصبح على بُعد درجة واحدة من مرتبة التهديد الذي يمثله وضع «عدو»، فالصين تعاونت بشكل وثيق مع الولايات المتحدة لإصدار سبعة قرارات لمجلس الأمن الدولى ضد الجمهورية الإسلامية في إيران. كَذلك فعّلت الصين عقوبات فرضهاً الرئيس السابق دونالد ترمب، فيما كانت تستفيد من أسعار النفط الإيراني المخفضة. ولم تعترف الصين بضم بوتين «أوسيتيا الجنوبية» و «أبخازيا» وشبه جزيرة القرم و «دونیتسك» و «لوهانسك»، ولم تؤید الاجتياح الروسي لأوكرانيا.

لقد وضعت أسطورة «الخطر الأصفر» القوى الغربية على مسار خاطئ تجاه الصين لعدة عقود. قبل وصف الصين بـ«العدو»، يتعين على الغرب أن يفكر ملياً في رؤيتها كمنافس للتأثير العالمي، مع الأخذ في الاعتبار دائماً أن المنافس قد يجبرك على تطوير قدراتك الخاصة. الجمعة Friday - 2023/3/10 - العدد Issue 16173

ASHARQ AL-AWSAT

M

قتصاد

الناتج المحلي يتخطى توقعات المنظمات الدولية بأسرع وتيرة ارتفاع منذ عقد بنسبة $8.7\,\%$

الاقتصاد السعودي يحلّق بأعلى نمو في منظومة «مجموعة العشرين»

الرياض: بندر مسلم

سجل الاقتصاد السعودي خلال العام المنصرم نمواً في الناتج المحلى الإجمالي إلى 8,7 في المائة، ليصبح أعلى معدلات النمو بين دول مجموعة العشرين رغم الطروف والتحديات الاقتصادية المعقدة التي تعيشها

بلدان العالم. وتجاوز الاقتصاد السعودي توقعات المنظمات الدولية التي بِلَغْتِ فِي أقصى تقديراتُها 8,3 فى المائة، ويعد معدل النمو الأخير أعلى المعدلات السنوية في العقد الأخير، وفقاً لتقرير الناتج المحلى الإجمالي ومؤشرات الحسابات القومية للربع الرابع 2022 الصادرة من الهيئة العامة

للإحصاء أمس الخميس.

مسارات الدعم

وأكد مختصون لـ «الشرق الأوسط» أن جهود الحكومة السعودية في تحفيز القطاع الخاص المحلى وزيادة حجم الاستشمارات أسهمتا في تسجيل الناتج المحلي الإجمالي زيادة فاقت توقعات المؤشرات الدولية، مبينين أن الإصلاحات الاقتصادية وكفاءة الإنفاق وتوجيه الدعم لمسارات محددة ساهمت في نمو الأنشطة غير النفطية والتى عادت بالإيجاب

على الاقتصاد السعودي. وبين فضل البوعيني، عضو مجلس الشورى لـ «الشرق

في الإصلاحات الاقتصادية وتطوير القطاع غير النفطى الذي يعيش انتعاشاً غير وبحسب البوعينين، فإن الحكومة تواصل دعم القطاع الخاص المحلي لرفع حجم

الإجمالي السعودي شهد

ارتفاعا لافتا كأسرع وأعلى نمو

على مستوى مجموعة العشرين

بفضل جهود الحكومة المستمرة

الإنتاج وتصدير المنتجات الوطنية للوصول إلى أغلب بلدان العالم، مما يعود على نمو الناتج المحلى الإجمالي، إلى جانب رفع حجم الاستثمار ات وجذب رؤوس الأموال الأجنبية التي أسهمت أيضا في تحقيق مستهدفات الدولة لتفوق توقعات المؤشرات الدولية.

وأشار عضو مجلس الشورى إلى نموذج يكشف توجهات دعم النشاط الآقتصادي المحلى في المملكة، إذ لفت إلى أهمية برتامج «شريك» الذي أطلقته الحكومة، أخيرا، لتعزيز دور القطاع الخاص ورفع مساهمته في الناتج المحلَّى، متوقعاً أن تحقق الحزمة الأولى من المشروعات المدعومة أثراً معاشراً على الناتج المحلى للمملكة بما يقرب من 466 مليار ريال (124,2 مليار دولار) خلال العقدين القادمين، وتوليد نحو 64 ألف وظيفة حتى 2030.

الانتقاء الحصيف وأبان البوعينين أن الانتقاء

محددة في الناتج المحلي الإجمالي، إضافةً إلى أهميتها في نقل التقنية وتوطينها والابتكار،

وقدرتها على المنافسة العالمية وتلبية الطلب المحلى، وبما يحد من الواردات، ويعزز الصادرات السعودية، ويسهم في بناء قطاع

على توجيه دعمها للشركات

الكبرى القادرة على تحقيق

أهداف الرؤية ذات العلاقة برفع

مساهمة قطاعات اقتصادية

بالتحفيز يعكس حرص الحكومة مرونة اقتصاد الدولة.

الأنشطة غيرالنفطية من جانبه، أفاد فهد بن جمعة، الخدس الاقتصادي لـ«الشرق الأوسط»، بأن نمو الناتج المحلى الإجمالي للسعودية إلى هذا المستوى جاء بسبب تنامى الأنشطة غير النفطية وكفاءة الإنفاق التي تحققت بسبب تقديم الحكومة كافة المحفزات للقطاع الخاص

المحلى وتوجيه الدعم للمسارات

الاقتصاد السعودي يواصل نموَّه المطرد بعد الإصلاحات التي أجرتها الحكومة والتي رفعت الناتج المحلى بأسرع وتيرة منذ 11 عاماً (الشرق الأوسط) على اقتصاد البلاد.

وطبقاً لفهد بن جمعة، فإن تسجيل الناتج المحلي الإجمالي هذا الارتفاع يؤكد متانة وقوة الاقتصاد السعودي ونجاح الإصلاحات الهيكلية وفقاً لرؤية 2030. مشيراً إلى أن رفع القدرة والكفاءة والفاعلية واستغلال مكامن القوة أسهمت في تجاوز

العلاد الأزمات التى واجهت العالم وتحويلها إلى فرص.

وأعلنت الهيئة العامة

الصحيحة التي انعكست إيجاباً للإحصاء أمس (الخميس) عن بلوغ الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية أكثر مر تريليون دولار في 2022. وهي المرة الأولى التي يحقق فيها

الغاز الطبيعي وحققت جميع الأنشطة الاقتصادية معدلات نمو إيجابية

هذه القيمة الإجمالية مدعوماً

بتنوع الأنشطة التي أسهمت في

خلال العام السابق، لتبلغ نسبة

توقعات ببدء المؤشر حركة الارتفاع مع استئناف النشاط الاقتصادي

الطبيعي 32,7 في المائة، تليها الخدمات الحكوّمية 14,2 فم المائة، ثم الصناعات التحويليةً ما عدا تكرير الزيت 8,6 في المائة، وتجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق بنسبة

مساهمة قدرها 8,2 في المائة. وكشفت نتائج التقرير وجود نمو إيجابي في الأنشطة غدر النفطية بمقدار 5,4 في المائة خلال العام الفائت، وبلغت أنشطة النقل والتخزين والاتصالات أعلى معدلات النمو بمقدار 9,1 في المائة، تلبها الصناعات التحويلية ما عداً تكرير الزيت

ىنسىة 7,7 فى المائة. وفي إطآر الربع الرابع من العام القَّائِت، أفصَّح التَّقْرِيرِ أنْ الناتج المحلى الإجمالي الحقيق ارتفع بنسبة 5,5 في المآئة مقارنة بالربع المماثل من 2021. حيث . حققت الأنشطة غير النفطية ارتفاعاً 6,2 في المائة قياساً بما كان عليه في ذآت الفترة من العام

الإصلاحات الاقتصادية وأظهر التقرير نمو الناتج المحلى الحقيقى للأنشطة النفطنة خلال الربع الرابع 6,1 في المائة مقارنة بذات الفترة من العام قبل الماضي، فيما حقق الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي المعدل موستميأ ارتفاعاً بلغت نسبته 1,3 في المائة بالمقارنة مع الربع الثالث 2022. وأسهمت

لدعم الاقتصاد الوطني في تنوع مصادره وتوفير البيئة المناسية لتحقيق النمو الذى شهده الناتج المحلى الإجمالي بكافة مكوناته خلال العام المأضى. وتمكنت الاصلاحات الاقتصادية والمالية، وكذلك برامج الرؤية ومبادراتها ومشاريعها الكبرى، إضافة إلى إتاحة المزيد من الفرص ألاستتمارية أمام الصناديق التنموية والقطاع الخاص، من

تحقيق تطلعات البلاد في المرحلة

الحالية والمقبلة. الإنتاج الصناعي

من جهة أخرى، أصدرت الهبئة العامة للإحصاء أمس، نتائج مؤشر الإنتاج الصناعي ليناير (كانون الثاني) الماضي، حيث أظهرت نتائج النشرة ارتفاع المؤشر بنسبة 6,8 في المائة مقارنة بالشهر المماثل من العام السابق، وجاء ذلك نتيجة للارتفاع في نشاط التعدين واستغلال المحاجر، ونشاط

الصناعة التحويلية. وأظهرت نتائج النشرة الشهرية للمؤشر ارتفاع الرقم القياسى لنشاط التعدين واستغلال المحاجر بنسبة 3 في المائة مقارنة بالشهر ذاته من العام المنصرم. وارتفع نشاط الصناعة التحويلية بنسبة 19,2 في المائة مقارنة بنفس الشهر من العام الفائت، فيما ظهر نشاط إمدادات الكهرباء والغاز منخفضاً بنسبة 3,4 في المائة، السياسات التي اتخذتها المملكة قياسا بيناير من العام الماضي.

الأوسط»، أن الناتج المحلى الحصيف للقطاعات المستهدفة خاص حيوي ومزدهر، وزيادة إنجاز حفر البئر الأولى في حقل شرق بغداد استقرار النفط وتراجع الدولار مع مخاوف الركود

الاقتصادية لارتفاع أسعار الفائدة.

وقال تاماس فارجا من «بي في إم» للسمسرة في النفط لـ «رويترز» إن وقف عمليات التسليم من تلك المصافى، والتراجع الطفيف للدولار يحتمل أن بحتذب ذلك بعض عمليات الشراء لتغطية مراكز مكشوفة، مضيفا أن توقعات المزيد من رفع أسعار الفائدة تحد من أي مكاسب على الأرجح. وارتفع خام برنت خمسة سنتات إلى 82,71 دولار للبرميل بحلول الساعة 13:05 بتوقيت غربنيتش، بينما ارتفع خام غرب تكساس

الدومين الماضدين. واستمر تأثر الأسواق بتعليقات رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي - البنك المركزي الأميركي - جيروم باول هذا الأسبوع حول احتمالية الحاجة لرفع أسعار الفائدة بأكثر

لندن: «الشرق الأوسط»

انخفاضها لدومن وسط تعطيل الإضرابات لإمدادات الوقود في فرنسا، وتراجع مخزونات التُخام الأمدركية، وهبوط الدولار، وهي عوامل عوضت تأثيرات المخاوف من التداعيات

ولم تتمكن شركة «توتال إنرجيز» من إرسال أى وقود من مصافيها في فرنسا أمس بسبب الإضراب، بعد يوم من صدور بيانات أظهرت انخفاضا غير متوقع في مخزونات الخام الأميركية الأسبوع الماضي.

الوسيط الأميركي ستة سنتات إلى 76,72 دولار،

وهبط الخامان بين أربعة وخمسة في المائة خلال من المتوقع سابقا، استجابة للبيانات القوية

ومن شأن تراجع الدولار أن يجعل النفط أقل تكلفة بالنسبة للمشترين حاملي العملات استقرت أسعار النفط أمس الخميس بعد الأخرى، ودعم رغبة المستثمرين في المخاطرة. كما حصل النفط الخام على دعم من توقعات ارتفاع

ومع انخفاض واردات الصين من الخام 1,3 في المائة في أول شهرين من 2023 على أساس ستوي، فإن محللين أشاروا إلى زيادة الواردات في فبراير (شباط) كمؤشر على تعافى الطلب على الوقود بعد إلغاء الصين لقيود مكافحة (كوفىد - 19).

إلى ذلك أعلنت شركة الحفر العراقية إنجاز حفر البئر الأولى في حقل شرق بغداد الجنوبي، مشيرة إلى أن البئر هي الأولى التي تنجزها الشرّكة ضمن مشروع حفر 27 بئراً تفطية في

حقل شرق بغداد الجنوبي. واستقر الدولار أمس بالقرب من أعلى مستوى في ثلاثة أشهر، مدعوما بالرسالة التي بثها رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي - البنك المركزي الأميركي - جيروم باوّل عن الحاجة إلى المزيد من رفع أستعار الفائدة وربما بوتيرة أسرع

مما توقعه المستثمرون في السابق. وانخفض اليوان بعد أن أعلنت الصين عن انخفاض التضخم بشكل لم يكن متوقعا. وانخفض مؤشر الدولار 0,1 في المائة إلى 105,44 نقطة، لكنه ظل بالقرب من أعلى مستوى

في ثلاثة أشهر عند 105,88 الذي سجله أول من وتراجع في أحدث التعاملات 8,8 في المائة مقابل الين إلى 136,29، فيما ارتفع اليورو

والجنيه الإسترليني أمامه.

بكين: «الشرق الأوسط»

سجل التضخم في الصين انخفاضا حادا في فبراير (شباط)ليبلغ 1 في المائة فقط في أدنى مستوىً له منذ عام، خلافاً للوضع في البلدان المتقدمة، كما كشفت أرقآم رسمية نشرت مؤخراً وجاءت أقل من تقديرات المحللين. وفى الوقت نفسه، استمر تراجع أسعار السلع عند خروجها من المصانع في مؤشر على

انخفاض الطلب وتقلص هوامش الشركات. وقال المكتب الوطنى لـلإحصـاء فـى أرقـامـه الـرسـمــ إن مؤشر أسعار المستهلك الذي يشكل المقياس الرئيسي للتضخم سجل في فبراير ارتفاعا نسبته 1 في المائنة على أساس سنوي،

مقابِّل 2,1 في المائة في الشهر السابق. وكان محللون توقعوا في تصريحات لوكالة الأنداء بلومبرغ

انخفاضا (1,9 في المائة) لكن ليس إلى هذا المستوى. وقالت دونغ ليجوان خبيرة الإحصاء في المكتب الوطني الصيني للإحصاء إن هذا الهيوط ناجم عادة عن «انخفاض طلب

يتنقل الناس في الحي التجاري المركزي خلال ساعة الذروة في العاصمة الصينية بكين (أ.ف.ب) السنة القمرية في يناير (كانون زيادة في أسعار المواد الغذائية والاستهلاك تدريجيا.

فى الأسواق».

الثاني) - وكذلك عن عرض كاف

وأشارت أيضا إلى قاعدة المقارنة العليا بالعام الماضي؛ لأن العام القمري الجديد صادف فبراير، مما يمنع إجراء مقارنة دقيقة في هذا الشَّأن بين عامي 2022 و2023. وارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة 2,6 في المائة في فبراير على مدى عام في الصين. وللمقارنة، بلغ التضخم في فرنساً 6,2 في المائة في فبراير

نُسبِتها 5,41 في المائة.

ولم تتأثر الصن نسيبا بالارتفاع الحاد في الأسعار العالمية للمواد الخآم والغذاء ويتبعات الحرب الروسية الأوكرانية. لكن الاقتصاد الصينى تأثر إلى حد كبير في 2022 بإجراءات العزل والقيود التي فرضت على التنقلات في الصحية الصارمة التي انتهت مؤخرا في أوائل ديسمبر (كانون

انخفاض حاد للتضخم في الصين الرقم للتضخم «يثير حيرتي لأنه بتناقض مع بيانات أخرى تشير إلى أن انتعاش الطلب المحلى قوي

وسجل النشاط في المصانع فى فبراير أكبر انتعاش شبهري في عقَّد من الزمان، أما مؤشر أسعارً الإنتاج، فقد تباطأ ارتفاعه في فبراير نحو - 1,4 في المائة، حسب المكتب الوطنى للإحصاء الذي أشبار إلى أن التراجع سجل ذلك

للشهر الخامس على التوالي. ويقيس هذا المؤشر كلفة السلع عند خروجها من المصانع ويقدم صورة لصحة الاقتصاد.

وعلى أساس شهرى، شهدت الأسعار استقرارا في فبراير بينما ضعفت التقلبات في سلسلة التوريد، التي كانت قد تجمت عن موجة جديدة من انتشار كورونا في ديسمير ويناير (كانون

الثاني). لكن هذا الانخفاض طغى عليه ارتفاع أسعار المعادن والطاقة. وسجّل ثاني أكبر اقتصادات العالم نموأ تسبته 3 في المائة فقط في 2022. وهي نسبة من بين الأدنى خلال أربعة عقود، وقد حددت الصين لعام 2023 هدفا لنموها بنسبة 5 في

المستهلكين بعد العطل - رأس الماضي على أساس سنوي، مع الأول) الماضي. ويُستأنف النشاط

هولندا تدخل على خط محاصرة الصين بـ«الرقائق الذكية» الهند وأميركا لاتفاقية كبرى في أشباه الموصلات

عواصم: «الشرق الأوسط»

بينما تبرز قيمة المقدرات الطبيعية وارتباطاتها بالتقنية وصناعات المستقبل في البلدان عبر العالم، تتجه أميركا لفتح منافذ جديدة ترتبط بأشباه الموصلات في وقت لا يزال التوتر قائما مع الصين حيال الملف التايواني، فيما دخلت هولندا على خط التماس بالتوجه نحو

وقالت وزيرة التجارة الأميركية جينا ريموندو، فى مقابلة مع قناة «سي إن بيّ سي - تي في 18»، أمس

الخّميسّ، إن الّولاتيات المتحدة

منع تصدير الرقائق الدقيقة

استراتىحية لتنويع سلاسل التوريد كجزء من الحوار التجاري بين البلدين. وأضافت ريموندو أن الولايات المتحدة تهدف إلى العمل عن كثب مع حلفائها مثل الهند لتقليل الاعتماد على دول، منها تايوان، فى أشباه الموصلات، وفق وكالة

والهند تتفاوضان بشأن

يشار إلى أن ريموندو تزور الهند لإعادة إطلاق الحوار

استمرت ثلاث سنوات. «اتفاقیة کبری» فی مجال وقالت ريموندو أيضا إن أشباه الموصلات للعمل على

> «بلومبرغ» للأنباء. ويشكل ارتفاع الرسوم الجمركية على أجرزاء أشباه الموصلات تحديا للتصنيع في

الهند وجهة استثمارية جيدة للشركات الأميركية التى تتطلع إلى التنويع وتقليل الاعتماد على الصين. وتتوقع الولايات المتحدة إبرام اتفاقيات على المستوى الحكومي في الإطار الاقتصادي لمنطقة المحيطين

التجاري بين البلدين بعد فجوة

هذا العام. من جهة أخرى، تعتزم هولندا تقييد تصدير آلات إنتاج الرقائق الدقيقة إلى الصين، وذلك لأسباب أرجعها مسؤولون هولنديون إلى أنها

تتعلق بالأمن القومي.

الهندي والهادي بحلول نهاية

وقالت ليشي شراينماخر وزيــرة الـــــجــارة الـــــارجـيــة الهولندية، في خطاب إلى البرلمان الهولندي في لاهاي، إن هولندا تريد تقييد تصدير آلات إنتاج الرقائق الدقيقة إلى الصين لأسباب تتعلق «بالأمن

وتتعلق قيود التصدير بتقنية الأشعة فوق البنفسجية العميقة لإنتاج أشباه الموصلات التى تنتجهاً شركة «إيه إس إم إلّ» الهولندية، ومقرها في فَيلَدهوفن بجنوب هولندا، وهي الشركة المصنعة الوحيدة في العالم التي تصنع الآلات المزودة بتقنية الأشِّيعة فوق البنفسجية

العميقة.

وتدخل اللائحة حيز التنفيذ في الصيف، إذ من الآن فصاعدا سيتعين على شركة «إيه إس إم إل» الحصول على ترخيص قبل تصدير هذه الأجهزة.

على صفحتها على الإنترنت أنها لا تتوقع حدوث أي عواقب مالية سليية. وقد حثت الولايات المتحدة على وجه الخصوص هولندا على الحد بشكل كبير من تصدير

وأشارت الشركة إلى أن

القيود ستؤثر فقط على أحدث

التقنيات، في الوقت الذي ذكرت

تقنية الرقائق إلى الصين. وتخشى دول غربية أخرى أن تستخدم الصين هذه التقنية لأغراض عسكرية، حيث كانت

2020، وقد يستمر تصدير الآلات وكانت أكبر مسؤولة تجارية في هولندا دافعت عن القيود المفروضة على صادرات معدات الرقائق إلى الصين، حيث

قالت إنها ضرورية لحماية الأمن

الحكومة الهولندية قد قيدت

بالفعل تصدير تقنية أشباه

الموصلات إلى الصين في عام

القومي. ونقلت وكالة «بلومبرغ» ... نسمين لنشي للأنباء أمس الخميس عن ليشى شراينماخر وزيرة التجارة الخارجية الهولندية، قولها في تصريحات صحافية: «نرغب في منع استخدام المعدات الهولندية في التطبيقات العسكرية».

دائما إن أمننا القومى هو ودعت شراينماخر أوروبا إلى إقامة المزيد من مصانع إنتاج الرقائق، وقالت: «نريد

وأضافت «حاولت أخذ

جميع المصالح بعين الاعتبار.

ولكننا قلنا أبضا كنا نقول

وقال المكتب الاستشاري

المالي «كابيتال إيكونوميكس»

في منذكرة «نعتقد أن التضخم

سيرتفع من جديد في الأشهر

المقبلة بفضل أثار استئناف

النشاط» بعد قيود وباء كوفيد -

19. لكنه رأى أنه «من غير المحتمل

أن بصل إلى المستوبات التي

سجلت في اقتصادات أخرى بعد

جيفي جانغ من مجموعة

«بینبوینت أسیت ماناجر» أن هذا

ورأى الخبير الاقتصادي

إعادة فتحها ».

يذكر أنه بينما تقوم تايوان بتصنيع الغالبية العظمى من . الرقائق المتطورة حول العالم، تصنع الشركات الصينية أشباه موصلات أقل جودة.

إلى ذلك قالت ماو نينغ المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، في إحاطة صحافية

تقليل هذا الاعتماد على

وأضافت ماو أن الخطوة هى نتيجة لأن «دولة معينة» تمآرس الضغط، ولكنها لم تشر صراحة إلى الولايات المتحدة الأميركية. يشار إلى أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن توصلت لاتفاق مع هولندا واليابان في وقت سابق من العام الجاري لتقييد تصدير بعض معدات صناعة الرقائق المتقدمة للصين. وقالت ماو إن هولندا يجب أن تفكر في أفضل

دورية في بكين، إن بلادها تعارض كبح هولندا تصدير معدات صناعة أشياه الموصلات، وفق وكالة «بلومبرغ» للأنباء أمس الخميس.

وزراء استعرضوا الفرص الواعدة لرواد الأعمال والمبتكرين في الصناعة والنقل واللوجيستيات والحج والعمرة

السعودية ترصد 2,9 مليار دولار للمنشآت الصغيرة والمتوسطة

الرياض: «الشرق الأوسط»

أفصحت جهات تمويلية سعودية أمس عن تخصيص 11 مليار ريال (2,9 مليار دولار) لضخها في مشروعات ريادة الأعمال والمنشأت الصغيرة والمتوسطة في البلاد، في وقت أفصح فيه وزراء عن قرص واعدة للشباب والمبتكرين ورواد والتجارة والحج والعمرة والنقل والخدمات اللوجيستية.

عدد المنشآت

انطلقت، في الرياض، أمس (الخميس)، فعاليات ملتقي «بيبان 23» الذي تنظمه الهيئة العامة للمنشأت الصغيرة والمتوسطة «منشأت»، بحضور 350 متحدثاً يمثلون رواد أعمال ومستثمرين وخبراء من جميع أنحاء العالم وأكثر من 120 حهة ممكنة من القطاعين العام والخاص، و750 جهة عارضة. ٔ

وأفصح محافظ الهيئة، سامي الحسيني، أن الدعم الحكومي ساهم في وصول عدد المنشأت الصغيرة والمتوسطة إلى أكثر من 1,141 مليون منشأة بنهاية عام 2022، ما أسهم في

توظیف ما یزید علی 6,2 ملیون موظف، في وقت الحج والعمرة. وحظي الملتقى بمشاركة و زاريــة كثيفة، حيث قال و زير الحج والعمرة الدكتور توفيق الربيعة إن أحد المستهدفات الرئيسية لبرنامج ضيوف الرحمن استقبال تجارب وأفكار رواد الأعمال في مجالات هدايا ضيوف الرحمن والصناعة الأعمال في قطاعات الصناعة المحلية في مكة والمدينة المنورة حيث تشكل فرصاً ذهيبة للمبادرين من رواد الأعمال.

وأضاف خلال مشاركته فى الجلسة الرئيسية لـ«بيبان 23»: «نعمل على عدة طرق ومحفزات لاستقطاب ريادة الأعمال في مجالى الحج والعمرة»، مشيراً إلى أن قطاع التقنية المالية (فنتك) مجالً خصب في الحج والعمرة لرواد الأعمال.

6 ملايين عامل

إلى ذلك، أوضح وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية المهندس أحمد الراجحي أن الشركات الناشئة والمتوسطة توظف أكثر من 6 ملايين شخص في السعودية، مبيناً أن عدد المواطنين في القطاع الخاص أكثر من مليوتني شباب وشبابة.

واستطرد الراجح الخاص في عملية التوظيف.

رفع الطاقة الاستيعابية مرة أخرى

بإضَّافة 5 ميغاواط أخرى لكل مركز في الربع الأخير من عام 2024. ومن

المقرر أن تصل الطاقة الاستبعابية

المعلوماتية الإجمالية للمركزين إلى

«داماك» ستدعم في كل من الرياض

والدمام «رؤية 2030»، «من خلال

توفير أساس للتحول الرقمي

والْابتّكار المحلى والإقليمي»، مشيراً إلى أن حجم استَّثمارات «داماك» في

مراكز البيانات بالسعودية ببلغ

نحو 600 مليون دولار؛ وأنه يشكل

60 في المائة من حجم الاستثمارات

الإجمالي لـ «داماك» في مراكز

وشدد على أن مراكز بيانات

55 ميغاواط عام 2025».

«الحكومة أشركت القطاع ما خلق فرصاً وظيفية مختلفة للشباب والشابات... العاملون

منّ موظفى الحكومة».

ولفت وزير «الموارد البشرية» أنه من بين كل 10 أفكار ريادية تنجح فكرتان رياديتان، وهو

جانب من انطلاق ملتقى المنشأت الصغيرة والمتوسطة في السعودية مساء أمس بالرياض (الشرق الأوسط) في القطاع الخاص أصبحوا أكثر سر النجاح في البداية بسن

مبكرة، مضَّعفاً أنه تم تمويل 300 ألّف شباب وشبابة في المملكة بمحالات العمل الحر بمختلف

من ناحية أخرى، قال وزير النقل والخدمات اللوجيستية، المهندس صالح الجاسر، إن

مجال التطبيقات

المنشأت الصغيرة والمتوسطة، مضيفاً أن القطاعات الحكومية المختلفة، بما فيها النقل والخدمات اللوحيستية، تدعمها الشركات الصغيرة والمتوسطة.

واستطرد: «كثير من المبادرات اليوم لا تناسب الشركات الكبيرة، وتكوّن فرصة ذهبية للشركات الصغيرة والمتوسطة... معظم التطبيقات الخاصة بقطاع النقل بدأت بأفكار بسيطة للرواد أعمال، والبوم تنافس كثيراً من الشركات الكبرى».

وبيّن الجاسر أن كل عمل تقوم به الجهات الحكومية لا بد فیه من نسبة دعم وتمكین للمحتوى المحلي، إذ بلغت نسبة المحتوى المحلِّي في قطاع النقل والخدمات اللوجيستية حالياً 41 في المائة، مفيداً أن أبرز ما يميز أي منظومة هو تمكين قطاعات وأفكار مختلفةً.

مسرعات صناعية

من ناحيته، أكد وزير الصناعة والشروة المعدنية بندر الخريف أن تعزيز نشاط المحتوى المحلى فرصة ممتازة،

الجزء الاقتصادي الأكبر تمثله مفصحاً أنه في ملتقى «بيبان 23» سيتم إطلاق مسرّعات وحاضنات أعمال للأفكار الصناعية المميزة.

ASHARQ AL-AWSAT

وأشار الوزير الخريف أن قطاع سلاسل الإمداد توجد به فرص كبيرة لرواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة، مضيفاً: «دعم الشركات الصناعية الصغيرة والناشئة تؤسس لمنظومة عمل ناجحة في القطاعات بالسعودية، وعلى الشياب أن يبذلوا الجهد الكافي للبحث عن الفرص الواعدة في مجالات الصناعة المختلفة».

مشاركة كورية

من جانبها، شاركت وزيرة الشركات الصغيرة والمتوسطة والناشئة في كوريا الجنوبية، يونغ لي، خلال ملتقي «بيبان 23» أمس، حيث أكدت على أن زبارة ولى العهد شكلت محور اهتمام رواد الأعمال الكورسن بالاستثمار في السعودية، مفصحة أن «كوريا الجنوبية ستشهد موتمراً مهماً في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، نتطلع من خلاله إلى الالتقاء برواد أعمال سعوديين».

الغربية والصين، ثالث أكبر

مساهم في البنك، بشأن البنك

والمؤسسات المالحة العالمحة

الأميركية، جانيت يلين، قالت

فى وقت سابق إنها تعتقد

أن المؤهلات القوية للمرشح

الأمدركي لقيادة «البنك الدولي»

الرئيس التنفيذي السابق

لـ«ماستركارد» أُجـاًي بانجاً،

ستتغلب على أي انتقادات

دعمها للتقليد القديم المتمثل في

اختيار الولايات المتحدة رئيس

«البنك الدولى»، واختيار أوروبا

رئيس «صندوق النقد الدولي»،

لكنها قالت إن هذا الامتياز يأتى

مع مسؤولية «ترشيح أقوى مرشيح ممكن» للوظيفة.

وأكدت يلين، في مقابلة،

لعملية الاختيار.

وكانت وزيرة الخزانة

رئيسها أكد أن الخطوة استراتيجية داخل سوق واعدة

«داماك» الإماراتية تعمق استثمارها في «البيانات» السعودية

دبي: مساعد الزياني

قال حسين سجواني، رئيس محلس إدارة محموعة «داماك»، إن استثمار المجموعة في مراكز بيانات بالسعودية يأتى في سياق مكانة المملكة بمنطقة الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا، إضافة إلى أنها حلقة وصل بين أفريقيا ودول مجلس التعاون الخليجي.

وقال سجواني إن الاستثمار في

المراكز جاء بعد دراسة مستفيضة للسوق السعودية، أظهرت وجود كثير من الفرص الاستثمارية الواعدة في «قطاع مراكز البيانات»، لا سيما مع التطور المتسارع تزامناً مع «رؤيـة 2030»، وامتلاكها ىنىة تحتىة متطورة، وسرعة في الوصول إلى أنظمة الكابلات الموجودة في قُبعان البحار، والتي تلبي الاحتبادات كافة في المنطقة والعالم، مما يجعلها من أكثر دول مجلس التعاون الخليجي اتصالأ على النطاقين المحلى والعالمي، وذلك لتشغيلها 14 كابلاً تحرياً؛ 11 كابلاً منها تصل إلى مدينة جدة (غرب

وزاد، في حديث لـ«الشرق الأوسط» بمناسبة الإعلان عن الاستثمار في مراكز البيانات بالسعودية: «توفر شبكة الألياف الضوئية الوطنية في السعودية اتصالاً أرضياً بجميع أسواق الخليج الرئيسية، وتعدّ بوابة لمحطأت تفريغ الكابلات البحرية الاقليمية الرئيسية»، لافتاً إلى أن فكرة الاستثمار في مراكز البيانات عموماً تعود إلى عام 2020، وذلك خلال فترة جائحة «كورونا»، حيث لوحظ «ارتفاع أسعار الأسهم بنهاية عام 2023 على أن يجري



حسين سجواني (داماك)

المرتبطة بمراكز البيانات مقابل انخفاض أسهم القطاعات الأخرى التي عانت بشدة خلال تلك الفترة». ً وتابع سجوانی: «بعد إجرائی كثيراً من المشاورات مع المحللين المختصين وفريق العمل، بدأنا وضع الخطط والاستراتيجية للاستثمار في مراكز البيانات، وكانت الانطلاقة في شهريونيو (حزيران) عام 2020، وفي عام 2021 حصلنا على قطعة أرض في الدمام وبدأنا إنشاء مركز

وحول خطط المجموعة في المراكز وتشغيلها بالكامل، قال رئيس مجلس إدارة «داماك»: «تهدف خططنا إلى إنشاء مركزي بيانات في كل من الدمام والرياض بطاقة استَعابية كلية تصل إلى 35 معاواط، وقد بدأنا فعلياً إنشاء مركز الدمام، ومن المتوقع أن يصبح المبنى جاهزاً بحلول الربع الرابع من هذا العام. في مرحلة أولية؛ ستُصل الطاقة الاستبعابية المعلوماتية الأولية لكل مركز إلى 5 ميغاواط

وأكد أن السعودية تشهد «تطوراً هائلاً في مجال الاستثمار منذ سنوات عدة، من خلال رؤية

شبابية طموح يقودها الأمير محمد بن سلمان، ولى العهد، لتعزيز فرص الاستثمار وحدب المستثمرين من أنداء العالم كافة»، وأضاف: «بيئة الاستثمار في السعودية مشجعة وخصية». وتابع: «هـذا النمو نتبحة

الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة لجعل المملكة بيئة اقتصادية حاذية للاستثمارات الأجنبية، وهو ما مهد الطربق أمام كثير من الشركات العالمية لفتح مقرات إقليمية لها في السعودية، وبالتالي انعكس ذلك على البيئة الاستثمارية، دون أن ننسى الموقع الجغرافي الاستراتيجي الذي تتمتع به بين قارات آسيا وأوروبا وأفريقيا، وهو ما يساعد على استقطاب مستثمرين من مختلف

نوبل» والعشرات من قادة المحتمع المدنى والمؤسسات الخيرية ونشطاء تغير المناخ الأميركي جو بايدن لتولي

عن البيئة».

في هذه اللحظة الحرجة».

العشرين»، الشهر الماضي.

ورشــح بايـدن، الشهر



استقالته، بعد شهور من الجدل حول تأخره في إعلان تأييده للإجماع العلمى بشأن تغير

م وسلَّط الموقّعون على الإعلان الضوء على عمل بانجا فى برنامج زراعى بأميركا اللاتينية، بهدف تعزيز قدرة المزارعين على مواجهة الكوارث المنَّاحْية، وبرَّنامج التأمين على المحاصيل الذي وضع أسسه مع برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة وشركاء من القطاع

أن (البنك الدولي) يجب أن يعمل كمضاعف للقوة، من خلال وضع الأجندة الصحيحة، ثم تحفير العمل عير الحكومات والقطاع الخاص وبنوك التنمية متعددة الأطراف ومنظمات المجتمع المدنى والمؤسسات

الخبرية». ولم يجر الإعلان عن مرشحين أخرينُ للمنصب، في حين تقول روسيا إنها تتشاور مع حلفائها بشأن اختيار مرشحها، وهي خطوة ربما بين الولايات المتحدة والدول

قيمة العملة بدأت في مارس (آذار)

2022 وسط شبح في العملة الأجنبية

منذ فترة طويلة والتأخيرات

المستمرة في جلب الواردات إلى

البلاد، في وقت انخفض الجنيه

المصري بتحو 50 في المائة منذ

مارس العام الماضي. وسجل التضخم في فبراير

أعلى مستوى منذ أغسطس (آب)

2017 عندماً وصل إلى 31,92 في

المائة، بعد تسعة أشبهر من خفض

يبلغ التضخم 26,7 في المائة، وفقاً

لمتوسط التوقعات فتي استطلاع

أجرته «رويترز» شمل 14 خبيراً

وكان خبراء اقتصاد توقعوا أن

حاد آخر في قيمة العملة.

وقال الموقعون: «إنه يدرك تبطئ مسعى «البنك» لانتخاب رئيس جديد، بحلول أوائل مايو

الدولي»، في نهاية الحرب العالمية الثانية، يتولَّى رِئاسِتُه شخص من الولايات المتحدة؛ أكبر مساهم في البنك.

ومن غير المرجح أن يتغير ذلك بناء على تحرك من روسيا أو أي من حلفائها، بالنظر إلى هيكل المساهمة في الدنك، لكن الخطوة قد تكشفَّ عن التوتر

إجماع على قدرة أجاي بانجا على قيادة المؤسسة العالمية في الوقت الحالي

تزايد الدعم للمرشح الأميركي لرئاسة البنك الدولي

واشنطن: «الشرق الأوسط»

عبَّر 3 فائزين بـ«جائزة عن تأييدهم لمرشح الرئيس قيادةً «البِينَكُ الدولي».

ووقّع 53 شخصاً على إعلان تأييد ترشيح الرئيس التنفيذي السابق لـ«ماستركارد»، أجاى بانحاً، للمنصب، من بينهم جوزيف ستيجليتز ،الحائز على «جائزة نوبل» في الاقتصاد عام 2001، وأنّ ماري سلوتر رئيسة مؤسسة «نيو أميركا»، وفريد كروب رئيس «صندوق الدفاع

وجاء في الإعلان: «لدى أجاى بانجآ تركيبة قيادية نادرة المثال، وسجلٌ حافل في بناء التحالفات الناحجة بالقطاعات العامة والخاصة والاجتماعية، وخبرة في العمل بالدول النامية. إنه الشخص المناسب لقيادة (البنك الدولي)

ويعكس الإعلان الزخم المتزايد لترشيح الأميركي بانجا، المولود في الهند، الذي نال تأييد كل من الهند وكينيا وغانا وينغلاديش، بالإضافة إلى إبداء فرنسا وألمانيا أراء إنحابية بشأنه، خلال اجتماع وزراء مالية «محموعة

الماضي، بانجا (63 عاماً)، ليجا، محل دُيفُيد مالياس الذي أعلن

وينتص مشروع القانون على



أجاى بانجا المرشح الأميركي لتولى إدارة «البنك الدولي» خلال مقابلة له أخيراً في نيروبي (أ.ف.ب)

(أيار) المقبل. ومنذ تأسيس «البنك

وأضافت يلين: «لقد أخذنا هذا الأمر على محمل الحد، وحاولنا تحديد مرشيح نعتقد أنه بمتلك المهارة المناسية لهذه الوظيفة، ونأمل أن يتم قبول مرشَّحنا على نطاق واسع في كل من الدول المقرضة والدول

المقترضة».

وعبَّرت يلين عن سعادتها بالتعليقات الإيجابية التي صدرت حتى الآن من مسؤولين في القطاع المالي بـ «مجموعة العشرينَ» حولَّ بانجا (63 عاماً)، وهو مواطن أميركي من أصل هندي بحظي بالتقدير لدوره في التحول الذي شهدته «ماستركارد»، وفي العمل على انتشال الناس في البلدان النامعة من براثن الفقر.

الحكومة تعول على الإصلاح لضمان تمويل نظام الضمان الاجتماعي

«الشيوخ» الفرنسي يقر رفع سن التقاعد إلى 64 عاماً

نحو 40 عاماً».

يوم الخميس.

في فرنسا.

وأماكن أخرى.

مظاهرات حاشدة جرت في فرنسا

والمطارات وهيئات ألسكك الحديدية

واندلعت احتجاجات في عدد

باريس: «الشرق الأوسط»

على الزيادة التدريجية لسن التقاعد؟ من 62 عاماً إلى 64 عاماً، وذلك رغم الاحتجاجات التى استمرت لأسابيع

بواقع 201 صوت، مقابل 115 عضواً

النواب في البرلمان الفرنسي (الجمعية الوطنية)، على خطة الإصلاحات الخاصة بالرئيس إيمانويل ماكرون لمعاشات التقاعد، في الوقت الذي أبدى فيه نواب البرلمان مزيداً من

وبالإضافة إلى رفع سن التقاعد لى 64 عاماً، يرغب ماكرون أيضاً في تعجيل زيادة فترة السداد المطلوبة من أجل الحصول على معاش تقاعدي كامل. وإصلاح نظام التقاعد حزء أساسى من خطة الرئيس ماكرون

فى فرنسا. وإلى جانب رفع سن وافق مجلس الشيوخ الفرنسي

> ودفعت بالملايين إلى النزول للشوارع، والقيام بإضرابات معوقة. وصوت مجلس الشيوخ لمصلحة المادة التي تقضى برفع سن التقاعد،

صوتوا ضدها. ولا تزال تتعين موافقة مجلس

التقاعد، تربد حكومة بمن الوسط الفرنسية زيادة الحد الأدنى لمعاش التقاعد الشهري إلى نحو 1200 يورو ووفَّقًا للنظام المقترح؛

يحصل المتقاعد على معاش تقاعد كامل دون استقطاعات بمجرد وصوله إلى سن 67 عاماً دون النظر إلى عدد سنوات اشتراكه التأميني. وبعمل كثير من الفرنسيين لما يعد 62 عاماً إذا لم تكن سنوات عملهم كافية للحصول على راتب تقاعد كامل. وتقول حكومة ماكرون إن

«الاحراءات غير الشعبية» ضرورية من أجل دعم الخطة المستقبلية. وفور التصويت؛ أعربت رئيسة الوزراء، إليزابيت بورن، عن «سرورها» بإقرار التعديل، مؤكدة في تغريدة على «تويتر» أن هذا الإصلاح

«متوازن عادل». وشهدت الحلسة تراشقاً حاداً بين المعارضة اليسارية واليمين

من المدن والعلدات بأنجاء فرنسا. وسن التقاعد في فرنسا من بين وقالت السيناتورة الاشتراكية

مونيك لوبين لوزير العمل أوليفييه الأدنى في أوروبا. دوسو إن «اسمك سيبقى إلى الأبد رفع سن التقاعد القانوني تدريجياً مرتبطأ بإصلاح سيردنا إلى الوراء مَنَ 62 إلى 64 عاماً، بِواقَّع 3 أَشْبَهْر

سنوباً، وذلك بدءاً من 1 سيتمير وسرعت الأغلبية في مجلس (أيلول) 2023 وحتى 2030. الشيوخ الخطى لإقرار هذا الإصلاح كما ينص على زيادة مدة قبل انتهاء المهلة النهائية منتصف الاشتراكات المطلوبة في الضمان ليل الأحد. ويعتزم المجلس استئناف الاجتماعي من 42 عاماً إلى 43 عاماً النقاش حول بقية مواد هذا التعديل لكى يحصَّل المتقاعد عُلَّى معاشه التقاعدي كاملاً؛أي من دون أن تلحق ويأتى إقرار هذه المادة غداة

به أي خصومات.

وتعول الحكومة على هذا وشيارك فيها 1,28 مليون شخص وفقاً لوزارة الداخلية، و3,5 ملبون الإصلاح لضمان تمويل نظام النصمان الاجتماعي الني يشكل وفقاً لـ ((الاتحاد العمالي العام))، احتجاجاً على إصلاح نظام التقاعد إحدى ركائز النموذج الاجتماعي ونددت النقابات العمالية

وتظهراستطلاعاتالرأى المتكررة أن غالبية واسعة من بالخطة، وأضرب عن العمل الفرنسيين تعارض هذا الإصلاح مع العاملون في مصافى النفط والمدارس أنها تتوقع أن يقُر في نهاية المطاف. ومن المتوقع؛ وفقاً لخطة الحكومة، أن يقر البرلمان الفرنسى بمجلسيه هذا الإصلاح بحلول 16 مارس (آذار)

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أسهمت حزمة الخذاء في حسابات مؤشر أسعار المستهلكين بمصر في تحليق معدل التضخم في البلاد لمستويات قياسية لم تسجلها منذ أكثر من 5 أعوام، حيث أظهرت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصرى أمس الخميس أن التضخم السنوي في مدن مصر قفز إلى 31,9 في المائة

في فبراير (شباط) الماضي. يأتى ذلك وسط تأكيدات حكومية قالت بجاهزية الدولة لتقديم (حرمة دعم) حديدة للمواطنين المصريين، وفق إفادة رئيس مجلس الوزراء أمس.

وتمثل النسبة التى بلغها التضّخم، في أكبر الدول العربية من حيث عدد السَّكان، أعلى رقم مسجل خلال خمس سنوات ونصف السنة، وذلك من 25,8 في المائة المحقق في يناير (كانون الثآني) الماضي. ويأتى تصاعد التضخَّم في

أعقاب سلسلة من قرارات خفض

في فبرأير ارتفاعاً من 31,24 في المائة في يناير. ويزيد معدل التضخم المرتفع لشهر فبراير الضغوط على لجنة السناسة النقدية بالبنك المركزي

لرفع أسعار الفائدة عندما تجتمع

فى 30 مارس.

حيث توقع 6 محللين أن التضخم الأساسي سيسجل 32,85 في المائة

سيزيد ضغوط السياسة النقدية لرفع أسعار الفائدة

التضخم في مصر لأعلى مستوى منذ 5 أعوام

نقطة أسباس خلال العام الماضي من شأنها أن تساعد في ترويض من جانبه، قال الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء في إفادة رسمية، إن «حزمة الدعم الاجتماعي التي أعلن عنها الرئيس المصري عبد الفتاح

وفي اجتماعها السابق في

الثاني مّن فبرابر، أبقت اللجنة

سعر الإقراض عند 17,25 في المائة

وسعر الإيداع عند 16,25 في المائة،

قائلة إن زياداتها البالغة 800

تاريخ البلاد». وبداية الشهر الحالي، وجه السيسى، خلال افتتاحه عدَّداً من المشروعات التنموية بمحافظة المنيا (صعيد مصر)، الحكومة بإعداد «حزمة» لتحسين دخول العاملين بالدولة وأصحاب الكادرات الخاصة والمعاشات، ابتداء من أول أبريل (نيسان) المقبل، تتضمن

زبادة دخل الموظف بحد أدنى 1000

جنيه شهرياً، وزيادة المعاشات

السيسي، مؤخراً، هي الكبرى في

المصروفة لأصحابها والمستفيدين عنهم بنسبة 15 في المائة، ورفع حد الإعفاء الضريبي على الدخل السنوي من 24 ألَّفُ جنيه ليكون يقيمة 30 ألف حنيه سنوياً، وزيادة الفئات المالية الممنوحة للمستفيدين من برامج (تكافل وكرامة) بنسبة 25 في المائة شبهرياً.

وأوضح مدبولي، في مؤتمر صحافی بحضور عدد من ممثلی شركات الستثمار، أخسرا، أن «حزمة الدعم تكلف الدولة 150 مليار جنيه خلال السنة المالية التي ستبدأ من يوليو (تموز) المقدل، لكن نظراً لأنه سيتم تفعيل الحزمة بدءاً من أول أبريل (نيسان) المقبل، فستتم إضافة مبالغ 3 أشهر إضافية تصل إلى نحو 40 ملياراً، ليكون بذلك إجمالي تكلفتها 190 مليار حنيه». وأكد رئيس الوزراء المصري «حرص الدولة على تحمل جزء كبير من العبء الناتج عن ارتفاع أسعار السلع والمواد الخام، والقمح، والبترول، منذ بداية اندلاع الأزمة العالمية التي لا تزال مستمرة». «المذاق» عبر «مستقبل» يُسمى

علمياً TRPV1. وهي قناة أيونية تقع على سطح الخلَّايا العصبية

للتذوق في الفم، وتستجيب

للمركبات أللاذعة من الفلفل

الحار والزنجبيل. ولكن اللافت للنظر، أن خلايا الدم البيضاء

تمتلك على سطحها أيضاً هذا المستقبل العصبي. ولذا حاول

الباحثون معرفة نوعية تفاعل

خلايا الدم البيضاء مع مركب

الجنجرول في الزنجبيل، وكيف

سيؤثر على تشاط هذه الخلايا

أن حتى التركيز المنخفض جداً

(الذي يقارب 15 ميكروغراماً من

الجنجرول لكل لتر) كان كافياً

لوضع هذه الخلايا المناعية في

حالة تأهب قصوى. واستجابت

هذه الخلايا لتحفيز المركب اللاذع للزنجبيل، بقوة أكبر بنحو 30

في المائة في التعامل مع العدوي

بالقول: «وهكذا، على الأقل في

التجارب، فإن تركيزات منخفضة

جداً من الزنجبيل كافية للتأثير

على نشاط الخلايا المناعية عبر

مستقبل TRPV1. وفي الدم، يمكن

نظرياً تحقيق هذه التركيزات عن

المحتمل في الجسم البشري حالَّ

التعرّض للعدوى الميكروبية.

وعلقت الدكتورة غابى أندرسن، العاحثة المشاركة،

وفي النتائج أفاد العاحثون

ASHARQ AL-AWSAT

صحتاي

تحفز خط الدفاع الأول ضد البكتيريا الدخيلة

مركبات الزنجبيل اللاذعة تضع خلايا المناعة في حالة تأهب قصوى

الرياض: د. حسن محمد صندقجي

ضمن تجربة علمية جديدة، طرح باحثون من معهد لايبنيز لبتولوجيا النظم الغذائية في صحية جديدة تُعزز ما يتمتع وكان الباحثون الألمان قد نشروا التغذبة الجزبئية ويحوث الغذاء Molecular Nutrition & Food

ووفق تجربتهم المختبرية الحديدة، تسبب تعريض خلايا الدم البيضاء WBC لكميات صغيرة من أحد مكونات الزنجبيل اللاذعة، في وضع خلايا المناعة هذه لباحثين من جامعة سيول الوطنية في حالة تأهب قصوى. وأظهرت في كوريا وجامعة فيتنام الوطنية الدّراسة أبضاً أن هذه العملية نوع من المستقبلات Receptors في في إدراك المنبهات الحرارية المؤلمة والإحساس بالتوابل.

مركبات الزنجبيل

ووفق المعابير الشائعة لتقييم الحدوى الغذائية، لا تحتوي جذور الزنجبيل على كميات مهمة من المعادن أو الفيتامينات أو السكريات ونتيجة لذلك، تم اكتشاف العديد أو البروتينات أو الدهون. ولكن تأتى الفوائد الصحبة للزنجييل من احتوائه على عدد من المركبات الكيميائية ذات التأثيرات الحيوية ومضادات الالتهاب. وفي السنوات في الجسم. ومنها زيوت طيّارة Volatile ذات نكهة ورائحة مميزة، وأخرى مركبات لاذعة Pungent. وتأتى النكهة العطرية والطعم اللاذع المميز للزنجبيل من احتوائه على مزيج من مركبات «زينغيرون» Zingerone، ومركبات شوغول Shogaols ، ومركبات «جينجيرول» Gingerols، التي توجد في الزنجبيل بنسبة عالية، مقارنة ىغىرە (الى حدّ نسىة 4 فى المائة من

كمية الوزن). كما يزداد تحريرها وتوفرها للامتصاص في الأمعاء، مع تعرّض الزنجبيل للحرارة (الطهو أو المشروب الساخن).

وكان باحثون من جامعة بوند جامعة ميونيخ للتقنية، آلية في كوينزلاند أستراليا قد عرضوا، ضمن عدد يونيو (حزيران) به الزنجبيل Ginger من سمعة الماضي من المجلة الأميركية طيبة في تحفيز جهاز مناعة للتغذية الإكلينيكية Am J Clin الحسم لم قاومة الميكروبات. Nutr ، مراجعتهم العلمية بعنوان «الزنجبيل المتناول عن طريق الفم دراستهم العلمية هذه ضمن عدد وصحة الإنسان: مراجعة شاملة». فراير (شياط) الماضي من مجلة وقالوا في مقدمة عرضهم: «يبدو الاستهالك الغذائي للزنجبيل أمناً، وقد تكون له آثار مفيدة على الإنسان ورفاهيته الصحية. وتدعم الأدلة العلمية الحديثة، الفوائد الصحية للزنجبيل، لمجموعة من الحالات والأعراض». وقبل ذلك نشرت دراسة

في هوشي منه، بعنوان «الزنجييل تتضمن تفاعل خلايا المناعة مع على صحّة الإنسان: مراجعة منهجية شاملة لـ109 دراسات»، في اللسَّان، التي تلعب دوراً محورياً عدد 6 يناير (كانون الثاني) 2020 من محلة المُغدّبات Nutrients. وفيها قال الباحثون: «تم إجراء عدد كبير من الدراسات الإكلىنىكية لفحص تأثيرات الزنجبيل الصحية. وتم عزل ما يقرب من 100 مركب من الزنجبيل، التي ورد أنها تمتلك العديد من الأنشطة الحيوية. من الأنشطة البيولوجية ذات الصلة، مثل تلك المتعلقة بمضادات الأكسدة ومضادات المبكروبات الأخيرة، تم توسيع دور الزنجبيل لعشمل مضادات السرطان، والغثيان والقىءالناجم عن العلاج الكيميائي، وكذلك تحسين نوعية الحياة اليومية».

تحفيز الخلايا المناعية

وبالعودة إلى الدراسة الألمانية الحديثة، أفاد الباحثون

(أي ما يصل إلى الدم عادة وبشكل طبيعى بعد تناول كُمية معتدلة من ألزنجبيل)، أدى

إلى تنشيط عمل خلاسا م

واستهدف الباحثون في دراستهم تأثير مركبات الزنجبيل اللاذعة على نوعية خلابا «العدلات» Neutrophils من بين أنواع خلايا السدم البيضاء. وهيىفصيلة من التَّحلاسا دات الصلة المحاشرة

سنشاط المناعة . ومكافحة البكتيريا السغسازيسة. وقسالسوا: ، «خلاباً العدلات هي

أكثر الكريات البيضاء وَفرة في دم الإنسان، وتمثل 70 في المائة أن تعريض خلايا الدم البيضاء من جميع خلايا الدم البيضاء لتعريض خلايا الدم البيضاء المنتشرة. إنها الخلايا المناعية

الأولى،التي يتم تجنيدها في مواقع الإصابة؛ لذلك غالباً ما يشار إلّيها على أنها خط الدفاع

ومن جانب آخر ذي صلة، ذكر الباحثون أن الزنجبيل أصبح حالياً يتمتع سعيية متزايدة لمكتب الإحصاء الفيدرالي German Federal الألماني Statistical Office، تضاعف حجم ◄ الواردات السنوية من جذور الزنجبيل السنوات العشر الماضية، ليصل السؤال الذي يطرح نفسه هو هل «مستويات الإستهلاك العادية» ا من Habitual Dietary Intake الزنجبيل كافية لتحقيق آثار السلادع»، مركب الجنجرول صحية؟ وإذا كان الأمر كذلك، فما

هي المركبات والألبات الحزيئية التي تلعب دوراً في ذلك؟ وللإجابة عن هذه الأسئلة،

أجرى فريق الباحثين الألمان، بقيادة الدكتورة فيرونيكا سوموزا، مديرة معهد لايبنيز في فريسينج بألمانيا والأستاذة ا بشعبية متزايدة في كلّية الكيمياء بجامعة فييناً في المانيا. ووققاً بالنمسا، بحثاً مكثفاً. وكانت نقطة البدابة نتبجة أظهرتها دراسة تجريبية سابقة، وهي أن كميات كبيرة من مركبات الزنجبيل الللاذعة تظهر في الدم (بتركيزات في بلازما الدم أربع مرات تقريباً خلال من نحو 7 إلى 17 ميكروغراماً لكل لتر)، بعد نحو 30 إلى 60 إلى نحو 32 ألف طن. وقالوا إن دقيقة من تناول شاي الزنجبيل. لتراً واحداً من شاي الزنجبيل. ومن المعروف أن «المركب

طريق تناول شاى الزنجبيل». وأضافت الدكتورة فيرونيكا سوموزا قائلة: «لذلك، تدعم نتائجنا الافتراض القائل إن تناول كميات شائعة من الزنجييل قد بكون كافياً لتعديل الاستجابات الخلوية لجهاز المناعة. ومع ذلك، لا بزال هناك العديد من الأسئلة التي لم تتم الإجابة عنها على المستويات الجزيئية والوبائية والطبية، التي يجب معالجتها دقيقة من تناول شاي الرنجبيل. بمساعدة البحوث الغذائية والكمية في تلك التجربة كانت والصحية الحديثة». وهو ما يفتح الباب لمزيد من الدراسات التطبيقية لهذا التأثير الإيجابي

الزنجبيل لتخفيف آلام المفاصل وغثيان الحوامل

المدكروبات، فإنَّ أقوى التأثيرات الصحية للزنجبيل هي في جوانب تهدئة الجهاز الهضمى وتخفيف الشعور بالغثيان ومتع القيء وتسكين ألام المفاصل وخفض ضغط الدم وضبط نسبة السكر

وضمن دراسة المراجعة العلمية للباحثين الأستراليين (التي تقدم ذكرهاً)، أفادوا أنه بمراجعة نتائج 24 دراسة مراجعة منهجيةً سابقة حول الزنجبيل وتأثيراته الصّحية، ثمة أدلة علمية قوية على تأثيرات الزنجبيل المضادة للقيء عند النساء الحوامل. وكذلك القىء الناجم عن العلاج الكيميائي.

هذا وتنصح الكلية الأميركية لأطباء النساء والتوليد، بتناول الزنجييل، كأحد العلاجات المنزلية الفاعلة والثابتة الجدوى في تخفيف مشكلة الغثيان والقىء لدى الحوامل. وتحديداً، يُشير الباحثون من جامعة ماريلاند إلى أن غراماً واحداً من الزنجبيل كافِ خلال العوم لتلك الغابة.

ولتخفيف الغثيان والقيء في حالات دوار غثيان الحركة

● رغم أن الغالب في تفضيل الكثيرين لتناول الزنجبيل «Motion Sickness»، يقول الباحثون من «مايو كلينك»: «ثمة عدد (كإضافة إلى الطعام أو المشروبات الساخنة) هو البحث عن من الدراسات الطبية التي تشير إلى أن الزنجبيل أكثر فاعلية من الشعور بالدفء في برد الشتاء وتقوية جهاز مناعة الجسم لمقاومة معظم الأدوية المتوفرة لعلاج حالات (دوار غثيان الحركة). ومن هذه الدراسات ما تم على مجموعات من الحجّارة، ومنها ما تم بالمقارنة ما بين الزنجبيل والعقاقير المستخدمة بشكل شائع لمعالجة مثل

وفي ميدان تأثيرات تسكين الألم، لاحظ الباحثون الأستراليون في مراجعتهم الحديثة أن الدراسات حول الزنجبيل شملت ثلاثة أنواع من الألم. وهي: · ألام عسر طمثُّ الحيض Dysmenorrhea ، حيث كانت النتيجة

الإجمالية دليلاً ثابتاً على وجود تأثير مُسكّن مفيد بمقدار متوسّط إلى كبير. وأنه في هذا الجانب فعّال.

الزنجبيل بشكل ملحوظ من شدة الألم والإعاقة المرتبطة بالألم، مقارنة بالدواء الوهمي. - آلام الصداع أو الصداع النصفي، حيث لم يجد التحليل

ملعقة شاى من مسحوق الزنجبيل الجاف نحو غرامين. ووفق مَّا تشير إليه العديد من المصادر الطبيَّة، فإن المهم بالنسية لمرضى القلب والسكري وارتفاع ضغط الدم، هو ثلاثة أمور، هي:

- ألا يتناول المرء الزُّنجبيل بديلاً لأي دواء علاجي، كالأسبرين أو دواء خفض الكولسترول أو خفض ضغط الدم، بدعوى أن الزنجبيل سيحقق الغاية نفسها.

أن تكون كمنة ما بتناوله المرء من الزنجبيل بشكل يومي كمية معتدلة، أي لا تزيد عن غرام واحد، أو نصف ملعقة شاي، منّ مسحوق الزنجييل الحاف.

- أَنْ يُخْبِرُ الْمُريضُ طبيبه بأنه يتناول الزنجبيل بشكل يومي

وفي جانب سيولة الدم بالذات، هناك حالات مرضية تتطلب منع حصول تخثر الدم وتجلطه بسهولة في داخل الأوردة أو الشراسي، مما يتطلب تناول أنواع مختلفة من الأدوية لهذه الغاية. وتأثيرات

الزنجبيل وأمراض القلب ومسبباتها ● وفق ما تشير إليه العديد من المصادر الطبية، يجدر عدم الزنجبيل «المفترضة» على سيولة الدم تحصل عبر آليتين، الأولى تجاوز تناول كمية 4 غرامات من الزنجبيل الطازج في اليوم الواحد، هي إضعاف قدرة الصفائح الدموية للالتصاق على بعضها بعضاً أي ما يعادل نحو غرام واحد من مسحوق الزنجبيل الجاف. وتزن عند تكوين خثرة التجلط الدموي. والآلية الثانية عبر إعاقة عمل معققة شاي من معجون الزنجبيل الطازج نحو 5 غرامات، بينما تزن المركبات الكيميائية التي تُوصف بـ «عوامل تكوين تخثر الدم».

وللتوضيح، تشير إدارة الغذاء والدواء الأميركية FDA إلى أن لزيادة سيولة الدم أو لإعاقة التصاق الصفائح الدموية على

- ألام المفاصل المزمنة Osteoarthritis لدى كبار السن، وفيها قلل

العلمى أي تأثير ذي دلالة إحصائية للزنجبيل على استجابة العلاج مقارنة مع الدواء الوهمي.

ولكنها بالجملة تأثيرات طفيفة، تتطلب عدم الإفراط في تناول الزنجييل، وليس عدم تناول الزنجييل بالمطلق. الزنجبيل من التوابل التي تمفي بعض الدراسات الطبية ملاحظة

أن له تأثيرات على قوة تخثّر الدم، وبالتالي التسبب في زيادة سيولة الدُم، وفي الوقت نفسه أشارت إلى أنَّ دراسات أخَّرى لم تلاحظ أن للزنجييل هذه التأثيرات على سيولة الدم. ولذا تنصح بضبط كمية الزنجييل المتناولة من قبل عموم الناس، وعلى وجه الخصوص من قبل المرضى الذين يتناولون الأسبيرين أو الوارفرين أو أي أدوية أخرى لها علاقة بسيولة الدم، أو المرضى الذين سيذهبون لإجراء عمليات حراحية. كما تحدر ملاحظة أن تناول الزّنجبيل ليس بديلاً لتناول الأدوية التي يصفها الطبيب

إرشادات وقائية لحمايتها

دليلك الأساسي للحفاظ على صحة الكلي



الأميركية): هيدي غودمان*

تستحق كلبتاك قدرأ من الرعابة والحماية مثل قليك ودماغك. والأن؛ إليك السبب وما يمكنك فعله:

بالتأكيد ؛ كليًّا نرغب في حماية قلوبنا وعقولنا، لكن كم مرة فكرت في حماية كليتيك؟ من السهل أن يميل المرء إلى عدّ صحة هذين العضوين؛ اللذين يتخذان شكل حبة الفول، أمراً مضموناً ، خصوصاً الحمراء. أنه لا توجد علامات ملحوظة على وحود مشكلة حتى يتطور الأمر بالفعل إلى مرض الكلى المزمن؛ أي . فقدان وظائف الكلى بشكل لا رجعة فيه. ومع وجود 37 مليون شخص فى الولايات المتحدة يعانون من هذه الحالة، وتعرض ملايين أخرين لخطر الإصابة بها، فمن المهم الانتباه إلى كليتيك الآن، في وقت ما زال فيه بإمكانك حمايتهماً.

صحة الكليتين

* دور الكليتين: تضطلع الكلعتان - الموجودتان على جانبي العمود الفقرى، أسفل

الوضع القلب والمخ ويسبب مشكلات في ضغط الدم والدم بالعديد من الوظائف المهمة؛ إذ والعظام والأعصاب». إنها توجه الدم نحو نظام ترشيح * العلاج: إذا رصد مرض معقد يزيل السموم من جهة، الكلى مبكراً، فإن بعض الأدوية قد بينما يبقى، من جهة أخرى، على يتيح إبطاء وتيرة تطور المرض. السوائل وآلملح والمعادن الأخرى التي يحتاجها الجسم. وترسل وفى هذا السياق، شرح الدكتور الكلى الفضلات (البول) إلى المثانة بونفنتري أنه «لسنوات كثيرة، كانت لدينا مجموعة واحدة فقط لطردها من الجسم. وتساعد هذه الأعضاء الرائعة كذلك في تنظيم

القفص الصدري مباشرة -

ضغط الدم، وتحويل قيتامين

«دى» إلى صورته النشطة، وإفراز

الهرمونات اللازمة للتحكم في

السموم في الدم. وقد يؤذي هذا

ضغط الدم وإنتاج خلايا الدم * الفشل الكلوي المزمن: يمكن للعادات الحياتية غير الصحية والأمراض المزمنة وحالات وراثية، الكلى، حتى لدى الأشخاص الذين إلحاق الضرر بالكلى وتقليل قدرتها على القيام بوظائفها لا يعانون من السكري».

ويحتاج الأشخاص المصابون بمرض كلوي متقدم في هذا الصدد، قال الدكتور للغاية إلى جهاز يتولى تصفية جوزيف بونفنتري، رئيس قسم دمهم (علاج يسمى غسل الكلي) طب الكلى في مستشفى «بريغهام أند وبمنتز» التابع لجامعة أو إجراء عملية زرع الكلى، وهي اختراقات رائدة حققتها كلية هارفارد وأستاذ الطب بكلية الطب بجامعة هارفارد. الطب التابعة لجامعة هارفارد: «عندما تعجز الكلى عن التخلص من السموم بكفاءة، تتراكم هذه

حماية الكلي

هناك الكثير الذى يمكنك

من الأدوبة للحماية من تطور أمراض الكلى. وتستهدف هذه الأدوية ضغط الدم ووظيفة القلب والأوعية الدموية. وفي الآونة الأخيرة، اكتشفت أدوية جديدة مصممة أصلاً لعلاج مرض السكري، تسمى مثبطات (إس أر بن أبان inhibitors SGLT2 (2 إل جي تي تساعد في الحيلولة دون تضرر القيام به الآن للحفاظ على صحة

الدم وفقدان الوزن». * السيطرة على مرض

السكرى: يعدّ مرض السكرى

السبب الرئيسي لأمراض الكلى

المزمنة، ويرجع ذلك على الأرجح

إلى أن التعرض لارتفاع نسنة

السكر في الدم يضر بالأوعية

الدمونة ألدقيقة داخيل الكلي.

وأوضح الدكتور بونفنتري:

«أفضل الاشياء التي يمكنك القيام

مها إذاً كنت مصاباً بالسكري هي

التحكم في مستويات السكر في

يشكل ارتفاع ضغط الدم أحد العوامل الرئيسية التي تسهم فى تطور مرض الكلى. وعن ذلك، قال الدكتور بونفنتري: «يمكن أن يؤدي ارتفاع ضغط الدم إلى إتلاف مرشحات الكلى والأوعية الدموية الصغيرة». * تقليل تناول الملح: يمكن أن

يتسبب الملح في احتفاظ الجسم بالسوائل الزائدة ورفع ضغط الدم (لدى بعض الأشخاص).

بونفتتري: «تجنب دخول المطاعم التي تكثر من الملح في الطعام وتقدم الأطعمة المعالجة. الحث عن الأطعمة قليلة الملح في متحر التقالة. ولا تضف الملح إلى طعامك. استخدم توابل أخرى بدلاً منه. وما دامت وظائف الكلى جيدة، فيمكنك استخدام بديل الملح». * تقليل تناول الأطعمة الغنية بالأكسالات: تعدّ كل من السبانخ واللوز والكاجو والراوند غنية بالأكسالات، وهي

وتوصى الإرشادات الغذائية

للأميركيين بالحد من تناول الملح

إلى أقل عن 2300 ملّيغرام يومياً.

في هذا الصدد، قال الدكتور

مادة كيميائية يمكن أن تشكل * خفض ضُغط الدم المرتفع: حصوات الكلى والترسبات التي تؤدي في بعض الأحيان إلى أمراض الكلي. وعن هذا، قال الدكتور بونفنتري: «ليس عليك تجنب هذه الأطعمة، وإنما كل المطلوب تناولها باعتدال. لا تأكل طبقاً كبيراً من السيانخ كل ليلة». * مراقعة كمية البروتين المتناولة: وجود قدر مفرط من

البروتين في النظام الغذائي يجبر الكلى على العمل لوقت إضافى. هل يمكن أن يضر

يمكن أن تسبب أمراض الكلي. إلا إن هذا الأمر لا يزال محل نقاش ساخن». وعليه؛ فلماذا المجازفة؟ قلل البروتين إلى الكمية اليومية الموصى بها بالغرام، والتي لجري تحديدها بضرب وزنك بالباوند في 0,36». * تقليل تناول الكحول: يزيد الإفراط في شرب الكحول بانتظام من خطر الإصابة

أوضح الدكتور بونفنتري: «السمنة تجعل الكلى تعمل بجهد أكبر، وهذا يمكن أن يتسبب في النهاية في انهيار

* التوقف عن التدخين:

بالأكسجين والمواد المغذية.

الملاحظة إلى أن الأنظمة الغذائية طويلة الأمد الغنية بالبروتين

البروتين بالكلى؟ في هذا الصدد،

قال الدكتور بونفنتري: «يشير

بعض الدراسات القائمة على

بارتفاع ضغط البدم، ويساهم في زيادة الوزن، ويجعل الكلي تعمل بجهد أكبر. بشكل عام؛ قد مضاعف ذلك من خطر الإصابة . بأمراض الكلى. * خسارة الوزن الزائد:

مرشىحات الكلى».

«يدمر التدخين الأوعية الدموية؛ بمًا في ذلك تلك التي تمد الكلي

السريع، الأوعية الدموية على العقاء بصحة حيدة ومرنة وقادرة على التوسع والانقباض بشكل حيد. اعمل على ممارسة هذا النمط من التمارين لمدة 150 دقيقة في الأسبوع. * التحفاظ على مستوى جدد من الماء داخل حسمك: تساعد الحصول على كمية

وبمكن للتدخين كذلك أن بجعل

الأدوية التى تعالج ارتفاع ضغط

تساعد التمارين الرياضية؛

تحديداً النوع الذي يجعل قلبك

ورئتيك تعمل بجد، مثل المشي

كافية من السوائل كل يوم - من

* ممارسة الرياضة بانتظام:

الدم أقل فعالية».

الماء أو الأطعمة الغنية بالماء مثل الفاكهة والحساء - الكلى على طرد السموم من الجسم. تحتاج إلى ما بين 4 و6 أكواب من السوائل يومياً للحفاظ على قدر مناسب من الماء في جسمك. * تقليل استخدام مسكنات الألم: قلل الجرعات العالية من

العقاقس غير الستيرويدية المضادة للالتهابات. * «رسالة هارفارد

. مراقبة صحة المرأة» . خدمات «تريبيون ميديا» ASHARQ AL-AWSAT

أدوية علاج القولون العصبي

- هذا ملخص أسئلتك. ولاحظ معى أن التخطوة الأولى في

المعالجة الناجحة لحالات القولون العصبى هي تأكيد الطبيب

تشخيص وجود حالة القولون العصبى، وكذلك تحديد الطبيب

نوع الحالة تلك. وثمة ثلاثة أنواع من حالات القولون العصبي وفق

الأعراض:النوع السائد فيه الإمساك، والنوع السائد فيه الإسهال،

الأعراض، حتى يتمكن المريض من مواصلة الحياة بلا أعراض

وبالعموم، لا توجد معالجة دوائية تزيل هذه الحالة وتشفر

منها تماماً. كما أن العلاج الدوائي ليس هو الأساس في التعامل

مع «غالبية» حالات القولون العصبي. بل إن الأساس هو التحكم

في التوتر النفسي وإدخال تغييرات على طريقة التغذية والأطعمة

التَّى يتناولها المرَّء، لأنهما السبب في جوانب من أعراض هيجان

القوَّلُون الْعصبي، كألم البطن والانتَّفاحُ والْغازاتُ. ولذا يُجدر

تجنُّ تناول الأطُّعمة التي تُسب ظهور الأعراض، وتناوَلُ الأطعمة

الغنية بالألياف، وشرب الكثير من السوائل، وممارسة التمارين

الرياضية بانتظام، والحصول على قسط كافٍ من النوم الليلي.

وعلى نطاق ضيق ولفترة محدودة، قد يصف الطبيب أحد

وفي حالات محددة كذلك، قد يصف الطبيب جرعات منخفضة

ووفق الإصدارات الحديثة لنصائح الكلية الأميركية لطب

الجهاز الهضمي (ACG) حول معالجة حالات القولون العصبي، ثمة

عدد محدود منَّ الأدوية الخاصة بالقولون العصبي، والتي تعمل

بشكل مباشر على الأمعاء. بعضها (مثل عقاقير لوبيبروستون

ولىناكلوتىد وبلىكانتاند)لحالات القولون العصبي الذي يتسبب

بالإمساك كعرض رئيسي. وتعمل العقاقير هذه على زيادة إفراز

. الخُلاما المعطنة للأمعاء للسوائل، مما يؤدي إلى تليين البراز، ولكن

الغثيان هو عرض جانبي متكرر. وهناك عقار ألوسيترون، وهو

عقار يعمل على تهدئة القولون وإبطاء حركة الفضلات في الأمعاء

السفلية. ويوصف لحالات النساء المُصابات بمتلازمة القولون

المتهيج من النوع السائد فيه الإسهال، اللاتي لم يستجبن للعلاج

حدة الإسهال عن طريق تخفيف انقياضات العضلات وخفض معدل إفراز السوائل في الأمعاء. ويساعد أيضاً في زيادة قوة عضلات المستقيم. ومنّ أثاره الجّانبية العثيان وألم البطن

وكما تقدّم، فإن معالجة حالات القولون العصبي يجدر أن تتم

بإشراف الطبيب. ويجدر أيضاً الاهتمام بنوعية التغذية وتخفيف

التوتر وتطييق بقية السلوكيات الصحية. وبالمتابعة مع الطبيب،

بالأدوية الأخرى، ولم يُعتمد للأستخدام في حالات الرجال. وبالمقابل، فإن عقار إيلوكسادولين يعمل على التخفيف من

من أحد أنواع الأدوية المضادة للاكتئاب، ذات التأثير المباشر في

تثبيط نشاط الخلايا العصبية التي تتحكم في الأمعاء، وبالتَّاليُّ

تخفيف ألام البطن وتشنجات الأمعاء.

أنواع الأدوية الْمُليّنة في حالات الإمساك، أو الأدوية المضادة

للإسهال في حالات الإستهال. وهناك أدوية تُخفف من التشنج المُعوى الْمُؤلِّم، وقد يصفها الطبيب لفترات محدودة لتسكين تلك

وعُلاج هذه الحالة الشائعة يستهدف التركيز على تخفيف

استىتىارات

* ما أفضل الأدوية لعلاج نوبات القولون العصبي؟

ونوع يشمل تناوب الإمساك والإسهال.

د. حسن محمد صندقجي استشاري باطنية وطب قلب للكبار

H E A L T H

دراسة عالمية متميزة عن «المسببات المستحدثة» له

الإفراط في تناول المليّنات يرفع احتمالات الإصابة بالخرف

الرياض: د. عبير مبارك*

بعد متابعة أكثر من نصف مليون شخص تتراوح أعمارهم بين 40 إلى 96 عاماً في المملكة المتحدة، تبين أن أولئك الذّين أبلغوا عن ستخدامهم أنواع الملينات Laxatives بانتظام ولفترات طويلة، ودون وصفة طبية، ترتفع لديهم بنسية 51 في المائة احتمالات الإصابة بالذَّرُف Dementia، مقارنة بنظرائهم الذين لم يستخدموا الملئنات بانتظام.

دراسة علمية متميزة لباحثين من

الأكاديمية الصينية للعلوم وكلية الطب في جامعة كمبريدج وكلية الطب بجامعة هارفارد، وتم نشرها ضمن عدد 22 فيراير (شياط) الماضي من محلة علم الأعصاب Neurology، لسان حال الأكاديمية الأميركية لطب American Academy of الأعصاب . Neurology وضع الباحثون عنوان الدراسة «العلاقة بين الاستخدام المنتظم للملينات والخرف»، وتفترض فرضية محور الميكروبيوم واستخدمُوا في معلومات دراستهم مُحموعة بيانات البنك الحيوي في . المملكة المتحدة حول المشمولين في الدراسة. وأفاد الباحثون أن الإمساك واستخدام الملينات أمران شأئعان بين متوسطى العمر وكبار السن، وأن الأستخدام المنتظم للملينات قديغير مستعمرات البكتيريا (ميكروبيوم) في الأمعاء Gut Microbiome، وريما يؤَّثر على الإشارات العصبية من القناة الهضمية إلى المخ، أو يزيد من إنتاج السموم المعوية Intestinal

نهج بحثى متميز

وتشير بعض مصادر متابعة البحث الطبي، إلى أن إجراء الباحثين لهذه الدراسة، يدل على مستوى

Toxins التي قد تؤثر على الدماغ.

عال من التنبه البحثي، في محاولة معرفة الرابط بين الإمساك والإفراط في تناول الملبنات ومستقبل حالة الدماغ وقدرات الذاكرة.

وهدذه إحدى الدراسات الطبية التي تُأخذ نهج البحث عن «المسحات المُستحدثة» . . Causes للإصابة بالأمراض. أي غير المسييات التقليدية القديمة والمعروفة للأمراض، بل الناجمة عن أي سلوكيات حياتية جديدة مرتبطة بالتغيرات الحاصلة عالمياً في نمط عيش الحياة اليومية، أو التغيرات وأتت هذه النتائج بعد في مكونات التغذية اليومية، أو الناجمة عن أي أدوية تمطرحها خلال العقود الماضية، وتبين أن الإفراط أو عدم الانضباط في تناولها نُؤدي إلى تداعيات صحية لم تكن متوقعة من

وقال الباحثون في خلفية وأهداف الدراسة: «يعتبر أستخدام المُلينات التي تصرف من دون وصفة طيبة، أمراً شَّائعاً بين عامة السكان.

- الأمعاء - الدماغ Microbiome المملكة المتحدة». "

Gut - Brain Axis - أن استخدام المُلينات برتبط بالخرف. لقد هدفناً إلى فحص العلاقة بين الاستخدام لمنتظم للملينات وحدوث الخرف لدى المشاركين في البنك الحيوي في

نتائج لافتة للنظر

وشمل البحث أكثر من نصف من المتأبعة) لمدى الإصابة فيما

11 حقيقة عن تناول الملينات وعلاج الإمساك

ولذا تُستخدم بشكل مؤقت وعارض كعلاج للإمساك.

وإذا استمرت المشكلة رغم هذه التغييرات، فقد يكون خيارك التالي تناول

الجسم (مثل كسل الغدة الدرقية) أو في الجهاز الهضمي (القولون العصبي

6. تتوفر عدة أنواع من الملينات الآمنة والفعالة والمتاحة دون وصفة طيبة،

مليون شخص، تتراوح أعمارهم من 40 إلى 69 عاماً، غير مُصابِين

بالخرف. وتم تعريف «الاستخدام

المنتظم للملينات» على أنه استخدام

ذاتي في معظم أيام الأسبوع خلال

الأسابيع الأربعة الماضية عند بداية

المتابعة عام 2006. وكانت نسبتهم

نحو 4 في المائة. وتمت متابعتهم

حتى عام 2020 (بالمتوسط 10 سنوات

غير أمنة للاستخدام على المدى الطويل.

10. الإفراط في استخدام الملينات قد يؤدي إلى اعتماد المريض عليها حصرياً

بينهم بالخرف. وأظهرت النتائج أن Stimulating Laxatives ، كان لديهم خطر متزايد بنسبة 90 في المائة، مقارنة بالأفراد الذين لم يستخدموا

علاقة ارتباط

The Alzheimer>s Association، في

متزايدة بنسية 64 في المائة للإصابة تعليقها على نتائج الدراسة، إذَّ بالخرف، مقارنة بالأفراد الذين لم أكثر من الملينات، بما في ذلك نوع الملينات التي تشكل الكتلة - Bulk Forming، أو توع تلين البراز Stool Softening -، أو نوع الملينات المنشطة

وأضافت: «من غير الواضح ما الذي قد يكون وراء هذا الارتباط، رغم أن بحوثاً أخرى قد افترضت وجود صلة بين صحة الأمعاء العامة، ونظام المناعة لدينا، وصحة الدماغ. وهناك حاجة إلى مزيد من البحث». ولكنها في الوقت نفسه، ووفق واقع نتائج هذه الدراسة الحديثة ، قالتُ: «بجب على الناس التحدث مع طبيبهم حول مخاطر وفوائد الملينات على صحتهم. وكذلك مناقشة طرق بديلة للتخفيف من الإمساك، مثل زيادة الألحاف الغذائحة وشرب المزيد من الماء».

* استشارية في الباطنية

والألبياف على عكس

العناصر الغذائية الأخرى لا

يتم هضمها في الجسم بشكل

كامل، وهو الأمر الذي يجعلها

مثل الكتلة الكبيرة الصلبة أثناء مرورها عبر الأمعاء، ما يجعلها

علاجأ مثاليا وطبيعيا للذين

معانون من الإمساك. ثم تخرج

من الجسم بعد ذلك على شكل

خاص في الأطفال، إذا عرفنا أن

هناك نسبة تصل إلى 10 في المائة

من الأطفال يعانون من الإمساك

المزمن لسبب أو لآخر. ورغم أن

بعض هذه الحالات يتم علاجها

بالأدوية فإن الأفضل بطبيعة

الحال أن بتم تناول أغذبة تحفز

عملية الإخراج بشكل طبيعي،

وتناول الألياف باستمرار يعمل

كنوع من الوقاية من خطر

الاصابة بسرطان القولون على

وأظهرت دراسة سابقة تم

إجراؤها على فتيات تتراوح

أعمارهن بين 7 و11 عاماً أن

اللاتى كن يتمتعن بمستويات

مرتفعة من الألياف حدث لديهن

انخفاض ملحوظ في نسبة

الدهون الموجودة بالجسم وفي

المقابل حدث العكس. وكانت

نسبة الدهون كبيرة في الفتيات

الأقل تناولاً للألياف، ما يوضح

أن تناول الألياف بشكل كافٍ

ليس فقط ضرورياً للحفاظ

على مستويات صحبة من

الكوليسترول ولكنه مفيد أيضأ

للتحكم في زيادة الوزن في

مرحلة مهمة وهي بداية المراهقة.

المدى التعيد.

وتعد هذه الميزة مهمة بشكل

الملينات بانتظام.

الاستخدام المنتظم للملينات (نوع

واحد أو أكثر من نوع) كان بالعموم

مرتبطاً بزيادة بنسبة 51 في المائة

ولكن على وجه الخصوص في

- الأفــراد الـذيـن استــخـدمـوا

نوعاً واحداً فقط من الملبنات، كان

لدُنهم مخاطر متزايدة بنسبة 28

في المائة للإصابة بالخرف، مقارنة

بالأفراد الذين لم يستخدموا الملينات

الملينات التناضحية Osmotic

Laxatives بالذات، كان لديهم مخاطر

يستخدموا الملينات بانتظام.

- الأفراد الذين استخدموا

- الذين استخدموا نوعين أو

لخطر الاصابة بالخرف.

وحتى هذه اللحظة تُعدُّ النتائج «ملاحظة ارتساط» مهمة وذات دلالات لا بجدر إهمالها. أي ملاحظة ارتباط احتمالات الإصابة بالخرف مع الإفراط في تناول الملينات. وهذا التفسير الحذر مع الاهتمام في الوقت نفسه، هو ما عبرت عنه الدكتورة هيذر سنايدر، نائبة رئيس العلاقات الطبية والعلمية في جمعية الزهايمر

قالت: «إن النتائج مثيرة للاهتمام، وتظهر ارتباطاً بين استخدام الملينات وخطر الإصابة بالخرف فى وقت لاحق من العمر. ومع ذلك لا يوجد ما يدل على السببية المؤكدة رقى هذا الارتباط)». أي أن الأمر لم ىثىت بعد أنه علاقة بين السبب والنتيحة.

2. أعراض الإمساك الرئيسية تشمل: التبرز أقل من المعتاد (أو أقل من ثلاث مراتٍ في الأسبوع)، إخراج برازٍ صلب أو مُتكتِل، الإجهاد أثناء التبرُز، الشعور بعدم القُدرة على تفريغ المستقيم بالكامل من ألبراز.

أنواع الأدوية التى تعيق الأمعاء عن العمل بطريقة طبيعية 4. قبل بدء استخدام المُلين، يجدر تعديل تلك السلوكيات المتسببة بالإمساك.

1. المُلينات بالأصل وسيلة دوائية ، وليست وسيلة طبيعية ، لتسهيل الإخراج.

3. في الغالب، يحدث الإمساك نتيجة عدد من العوامل، ومنها اتباع نظام غذائي غير صحى، وقلة تناول السوائل، وقلة النشاط البدني، وتناول بعض

. هناك العديد من الحالات المرضية التي تتسبب بالإمساك، كأمراض في

ولكن ليست كل الملينات آمنة للاستخدام في جميع حالات الإمساك. 7. المُلتناتهم للاستخدام العارض والمؤقت عند المعاناة من الإمساك، ولكنها

8. رغم أن الكثير من الملينات بمكن الحصول عليها دون وصفة طبية، فإنه يفضّل استشارة الطبيب بشأن استخدام الملين وأي نوع قد يكون أفضل

. 9. من المهم حداً القراءة بعناية للتعليمات الموجودة على الملصق التعريفي لأي نوع من الملينات، واستخدامها حسب الارشادات.

في حصول الإخراج، وضعف الأمعاء عن أداء وظيفتها الطبيعية. .11 عند تناول أي نوع من الملينات، تواصل مع الطبيب إذا حصل شعور بألم وتقلصات شديدة في البطن، أو إسهال الشديد، أو ظهور دم في البراز أو نزيف في المستقيم، أو إمساك يستمر لفترة أطول من سبعة أيام.[.]

الأدوية واحتمالات تسببها بالخرف أو ألزهايمر

• ثمة ملاحظات طبية، وفق نتائج عدد من الدراسات الإكلينيكية، تربط ما بين تناول أنواع معينة من الأدوية والتسبب إما بحالات الخرف من أي نوع، أو الزهايمر منه بالذات، أو تدنى القدرات الذهنية عموماً، أو تسريع تدهور قدرات الذاكرة لدى منْ لديهم مشاكل فيها

ومعلوم أن لدى أوساط طب الشيخوخة قائمة أدوية هي «قائمة بيرز» Beers Criteria، أو ما يُعرف بـ«معايير بيرز Beers Criteria للمخاطر المرتقبة من استخدام الأدوية لكبار السن». وتشمل قائمة الأدوية ذات المخاطر المحتملة، التي يجدر عدم وصفها دونما ضرورة للمرضى الكبار في السن. وهي من إصدار جمعية طب الشيخوخة الأمتركية American Geriatric Society، ويتم تحديثها كل بضع سنوات. ووفق التحديث الأحدث (2022) لها من قبل جمعية طب الشيخُوخة الأميركية، تتضمن هذه المعايير ضرورة تجنب بعض أنواع الأدوية التي تشير الدلائل الإكلىنىكية إلى أنها يمكن أن تسهم في الإصابة بالخَّرف أو تزيده سوءاً. ومن أمُثلَتها التي يجدر ضبط وصفها لمرضى الخرف، أدوية مضادات الكولين وأنواع من المنومات.

. وأدوية مضادات الكولين تشمل طيفاً واسعاً من الأدوية المختلفة التراكيب والاستخدامات، التي منها ما يُصرف للمرضى الذين لديهم حالات فرط نشاط المثانة وسلس البول. أي الذين يشعرون برغبة ملِحة

مفاجئة للتبول في أغلب الأوقات. وكذلك منها أدوية تُستخدم في حالات الاكتئاب وتشَّنجات العضلات والقولون العصَّبي. ومنها أيضاًّ أدوية تُستخدم على نطاق واسع في حالات الحساسيا

وعلى سبيل المثال، يوضح أطباء مايو كلينك بالقول: «تعبق أدوية مضادات الكولين عمل الناقل الكيميائي أسيتيل كولين، الذي يرسل إشارات إلى الدماغ تحفز انقباضات الثانة المصاحبة لفرط نشاط المثانة. وبالتالي تؤدى هذه الانقباضات في المثانة إلى الشعور برغبة في التبول، حتى في حال عدم امتلاء المثانة ».

وللإجابة على سؤال: هل بعض الأدوية تزيد من خطر الإصابة بالخُرفُ؟ تقول الدكتورة جينا أيرز، صيدلانية متخصصة في الشيخوخة بكليفلاند كلينك: «مع تزايد الأدلة على وجود صلة بين الخرف وأدوية مضادات الكولين، قد تكون قلقاً بشأن مخاطر الأدوبة التي قد تتعرض لها أو أحد أفراد أسرتك. هناك أدلة على أن بعض الأدوية - سواء الموصوفة أو المتاحة دون وصفة طبية -مرتبطة بزيادة خطر الإصابة بالخرف». وأفادت أنه بالإضافة إلى الأدوية المضادة لمفعول الكولين، هناك الأدوية المنومة Hypnotics. التى تشمل البنزوديازيبينات Benzodiazepines والزولبيديم Zolpidem، التي غالباً ما يصفها الأطباء للمساعدة في النوم أو القلق. وعندما يعاني المرضى من الخرف أو مشاكل في الذاكرة،

ه الذاكرة».

كما أشارت دراسات أخرى إلى وجود ارتباط بين تناول أدوية مثيطات مضخة البروتون PPI لفترات طويلة وبين الإصابة بالخرف. وهي أدوية شائعة جداً لعلاج التهابات وحموضة المعدة، لأنها تُقللُ بشكل كبير من إفراز أحماض المعدة. ومن أمثلتها أومبيرازول Omeprazole وإيسوميبرازول Esomeprazole وبانتوبرازول Pantoprazole. وثمة عدة فرضيات لتفسير آليات هذا الارتباط بين الخرف وتناول أدوية المعدة هذه.

استخدام مسكنات الألم الأفيونية يمكن أن يؤدى إلى الأدمان، والجرعة الزائدة منها نُمكن أن تهدد سلامة الحياة. ولكن بالإضافة إلى هذه المخاوف، تُظهر الدراسات أن الأشخاص الذبن يستخدمون الأدوية الأفيونية بكثافة وطويلة الأمد لديهم مخاطر أعلى للإصابة بالخرف. وحتى الأشخاص الذين يتناولون مضادات الالتهاب غير الستدرويدية (مثل بروفين ونابروكسين) للألم ولفترات طويلة، كانوا أكثر عرضة للإصابة بالخرف. إلّا أنه ليس من الواضح ما إذا كان خطر الإصابة بالخرف مرتبطاً بتناول مسكنات الألم أو بآثار الألم المزمن على الدماغ

نحاول غالباً وصف دواء مختلف بآثار أقل على قدرات المعرفة

وهناك أدوية تسكين الألم أيضاً. حيث يدرك كثير من الناس أن

نصائح بتناول كميات معتدلة منها

لألياف مهمة لنمو الطفل الطبيعي

القاهرة: د. هاني رمزي عوض*

رغم معرفة ودراية معظم الآباء بالفوائد الصحبة المتعددة لتناول الألعاف الطبيعية للصحة العامة، فإن التصور العام أن تناولها نكاد بكون مرتبطأ فقط بالأشخاص البالغين الذين بتبعون نظمأ غذائبة معينة سواء لفقدان الوزن أو لتغيير نمطُ النظام الغذائي. والحقيقة أن الألداف مُفددة للأَطفال بنفس قدر أهميتها للبالغين وريما يحتاجون إليها بشكل أكبر كمصدر صحى للطاقة خصوصاً في فترة النمو. ومع الأسف في لأُغلب لا بتناول الأطَّفال الألباف بالشكل الكافي حتى في الدول الغنية تبعأ لدراسة حديثة نشرت في مجلة «بي إم سي» journal BMC Pediatrics المتخصّصة في طب الأطفال.

ألياف غذائية

قلىلاً جداً من الأطفال الأميركيين هم الذين يتناولون مقداراً مناسياً من الألداف تبعاً للفئة العمرية، حسب توصيات الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال، وعلى وجه التقريب يحتاج الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 1 إلى 3 سنوات إلى نحو 14 غراماً من الألياف يومياً، ومن 4 إلى 8 سنوات يحتاجون إلى نحو 16 إلى 20 غراماً، وفي الطفولة المتأخرة وحتى بداية المراهِّقة يحتاجون إلى نحو 22 الى 25 غراماً. أما المراهقون من 14 و18 عاماً فيحتاجون إلى كمية من 25 حتى 31 غراماً. يجبأن يدرك الآباءأن الكميات

أشبارت الدراسية إلى أن عدداً

أى مادة غذائية مهما كانت مفيدة، حيث إن الزيادة يمكن أن تعوق عملية الهضم وتمنع امتصاص بعض المواد الغذائية وتسبب ليونة البراز وعدم تماسكه بجانب حدوث انتفاخات في البطن، ما يمكن أن ىسىب الآلام نتيجة للتقلصات. وفي هذه الحالة يجب على الأم أن تقلل الكميات التي يتناولها الطفل من الخضراوات.

إن الأغذية التي تحتوي على كميات كبيرة منّ الألياف هي مصادر نباتية في الأساس، إذ لا تحتوي المنتجات الحيوانية على ألساف. وهذه الأغذسة مثل الخير المصنوع من الحبوب الكاملة (الخيز الداكن dark rye breads) أو خبز القمح الكامل وحتى في حالة اختيار الأرز الداكن أو المعكرونة يُفضل النوعان المصنوعان من .wholemeal pasta الحبوب الكاملة الزائدة من الألياف ليست جيدة.

وهذه الحقيقة العلمية تنطبق على

طعام مشبع

تلعب الألباف دوراً كبيراً في

وتوجد الألياف أيضاً في الفاكهة الطازجة مثل التوت والبرتقال والموز والحوافة، أو الفاكهة المحففة مع الاحتفاظ بقشرتها لأنها تحتوي على قيمة غذائية كبيرة، وكذلك الخضراوات على اختلاف أنواعها خصوصاً البروكلي والأفوكادو بجانب البقوليات مثل العدس والفول والفاصوليا الصلبة والمكسرات، وأيضاً زبدة الفول

> وإذا رغب الأطفال في تناول السكريات مثل البسكويت يفضل اختيار الأنواع التي تحتوي على دقيق القمح الكامل والشوفان. وحتى في الوجبات الخفيفة توجد الأن مقرمشات تحتوي على الحبوب الكاملة بدلاً من رقائق البطاطا.

> النمو الطبيعي للطفل وحمايته

من الإصابة بالأمراض المختلفة الطعام حتى يشعروا بالشبع. بدانة من البدانة من خلال الشعور بالشبع لفترة أطول تحتوي على كميات كبيرة والتحكم في مستويات السكر في الدم وتقليل الكوليسترول، بالإضافة إلى تنظيم حركة الأمعاء وامتصاص الطعام والحماية من خطر الإمساك. وحتى الأطفال المصابون

بمرض السكري من النوع الثانى يحدث لديهم انخفاض معدلات السكر في الدم بعد تناول طعام غني بالألياف، ما يساعد فى السيطرة على مستويات الغلوكوز، وتجنب المضاعفات الخطيرة. وفي الأطفال الأصحاء بساعد ذلك في الحفاظ على الوزن المثالي. ونظراً لأن الألياف لا تحتوي على كميات كبيرة من السعرات الحرارية تعد الحل المثالي للأطفال الذين اعتادوا على تناول كميات كبيرة من

من الألباف مصدراً مهما للبريبايوتك prebiotics الذى بعد بمثانة الغذاء للبكتيريا النافعة الموجودة في الأمعاء (الميكروبيوم) التيّ تحافظ على الجسم في صحّة جيدة عن طريق منافسة البكتيريا الضارة التي يمكن أن توجد فى الجهاز الهضمي وتصيب الإنسان بالأمراض المختلفة. وهذا ما يساعد على القيام بوظائف الهضم والامتصاص بشكل جيد والحفاظ على بطانة الأمعاء سليمة. ومن المعروف أن «الميكروبيوم» في الطفولة يكون

في طور التكوين، وكلما تناول

الطَّفَل أغَّذية تحتوي على ألياف،

أسهم ذلك في تطور البكتيريا

النافعة لديه.

تعد الأغدنية التي

* استشارى طب الأطفال

يتم وضع نصائح تلقى أنواع المعالجات الدوائية العامة عند الُحاجة، وكذلك تقييم مدَّى الْحاجة إلى تلقى الأدويَّة التي تحتاج

إلى وصفة طبية.

شيخوخة أم ألزهايمر * أعاني من أوقات أنسى فيها بعض الأشياء، وأنا قلق هل يمكن أن

يكون هذا مرض ألزهايمر؟ هذا ملخص أسئلتك. وسبقت الإجابة عن أسئلة مماثلة، والإنسان بحاجة دائماً للاطمئنان على قُدراته الذهنية وكفاءتها. ونحن جميعاً ننسى في بعض الأحيان، سواء كنّا في فترة الشباب أو متوسطى العمر أو متقدمين في العمر. خصوصاً عندما تكون حياتنا اليومية مزدحمة بالأعمال والعلاقات الاجتماعية وانشغال

ولكن الملاحظ أن المرء لا يبدأ في التنبه أو التركيز على مشكلات الذاكرة إلاّ عند تقدمه في العمر. وكذلك مَنْ حوله قد لا يُعيرون نسيانه في بعض الأحيان أي اهتمام، عندما يكون في متوسط العمر أو في فترة الشباب، بخلاف لو حصل منه أي نسيان وهو

وتدنَّى قدرات الذاكرة بشكل طفيف أمر طبيعي مع التقدّم في العمر، لأسبَّاب كثيرة جداً. ولكنّ ذلك لا يعنى بالضّروّرة أن الشخُصُّ عيُصاب بالخرف. وتفيد الإحصائيات الطبية بأن 1% فقط من الأشخاص الذبن تزيد أعمارهم على 65 عاماً، من الذبن بعانون من مشكلات الذاكرة المرتبطة بالعمر، سيصابون بالخرف كل عام. والنسيان لا يكون مشكلة إلا إذا كان يجعل من الصعب على الشخُّص التَّعامل مع مهامه النُّومنة، أو يتكرر منه نسبان أشباء سمعها للتوّ، أو أنه يطرح نفس السؤال مراراً وتكراراً رغم الإجابة

كما أن الجميع يخطئ في بعض الأحيان، مثل مواجهة صعوبات في استخدام أحد تطبيقات الهاتف الجوال أو الريموت كونترول أو طريقة ضبط جهاز الميكروويف. وإذا كان الشخص بحاجة إلى القليل من المساعدة بين الحين والآخر مع هذه الأنواع . من الأشياء، من المحتمل أنه لا داعى أنذاك للقلق. ولكن إذا كان المرء يواجه مشكلات أو صعوبات في القيام بالأنشطة اليومية المتكررة التي اعتاد القيام بها، مثل قيادة السيارة للذهاب إلى العمل أو المتجر الذي تعوّد الذهاب إليه أو كيفية ممارسة اللعبة التي تعود لعبها، فإن ذلك يستدعى «الاهتمام»، وليس «القلق» أو «افتراض» أن ثمة مشكلة حقيقية في الذاكرة.

وللتوضيح بشكل عملي، قد يذهب المرء إلى متجر الأغذية، ويوقف سيارته في موقف السيارات، ثم بعد أن يخرج منه، قد يواجه صعوبة في تحديد مكان السيارة. هذا قد يحدث بشكَّل طبيعي، ومن أن لأخر لأي إنسان. ولكن إذا حدث ذلك بشكل متكرر وبانتظام، فإن الأمر يحتاج إلى استشارة الطبيب.

وكذلك الحال إذا لاحظ المرء أنه يفقد الأشياء الشخصية (الساعة و الهاتف الجوال أو المحفظة) طوال الوقت ولا يمكنه الرجوع إليها وتحديدها، فهذه علامة شائعة على وجود مشكلة أكبر في الذاكرة.

وأيضاً إذا دخل المرء متجراً أو غرفة، ثم سأل نفسه: لماذا أنا هنا؟ وما الذي كنت أريده؟ فهذا أمر يحصل مع جميع الناس، من أن لآخر. ولكنّ المُصابِين بمرض ألزهايمر ينسونَ أحياناً مكان وجودهم، أو يجدون أنفسهم في مكان ما ولا يتذكرون كيف وصلوا إليه ولماذا هم فيه. مثل توجُّه الشَّخص إلى مكان الاستحمام، ثم لا يعرف لماذا هو هناك، أو لا يعرف كيف بإمكانه إجراء عملية الاستحمام.

ولذا إذا لم يكن الشخص متأكداً مما يعاني منه، أي هل هو مجرد شيخوخة طبيعية، أو ضعف أكبر في الذاكرة، فبالإمكان مراجعة الطبيب. ويمكن للطبيب المساعدة لتحديد ما إذا كان ضعف الذاكرة يقع ضمن النطاق الطبيعي أم لا. وذلك عبر طرح عدد من الأسئلة وإجراء سلسلة من الاختبارات. كما يمكنه أيضًا إجراء فحوصات للبحث عن مشكلات أخرى بمكن أن تبدو كالخرف، مثل الآثار الحانسة للأدوية أو الاكتئاب أو كسل الغدة الدرقية أو ارتفاع ضغط الدم وغيره.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني:

istisharat@aawsat.com

برصيد 34 نقطة ويفارق نقطة

عن الهلال الذي يملك مواجهتين

مفاجئة في مباراتين على

التوالي، بتعادله أمام الوحدة ثم خسارته في المواجهة المؤجلة

أمام الفتح يوم الاثنين، ليبتعد

بصورة نسبة عن المنافسة

على لقب هذا الموسم والحفاظ

على لقبه الذي حققه 3 مرات

نقطة، مع تبقي مواجهتين مؤحلتين له، قد تساهمان في

تحسين مركزه وتقليص الفارق

من أحلّ استعادة الثقة قبل أبام قليلة من تجدد لقائه مع الفتح

فى دور ربع نهائى بطولة كأس

الملك، وهي البطولة التي يسعى

ويحاول الهلال هذا المساء الخروج بنقاط المواحهة الثلاث

النقطى مع فرق الصدارة.

ويبتعد الهلال بفارق 13

وتعثر الهلال بصورة

مؤجلتين كذلك.

العميد كبل خطورة رونالدو بكماشة الدفاع... وانتزع صدارة الدوري السعودي بلسعة رومارينهو

قمة الجوهرة: الكابوس الاتحادي يبتلع أحلام النصر

جدة: فارس الفزي الرياض: فهد العيسى

أسقط فريق الاتحاد ضيفه النصر بهدف قاتل، سحله اللاعب البرازيلي رومارينهو قبل أأ دقائق من نهاية اللقاء، ليقود فربقه لاعتلاء صدارة لائحة الترتيب، بفارق نقطة عن النصر الذي تراجع للمركز الثانى.

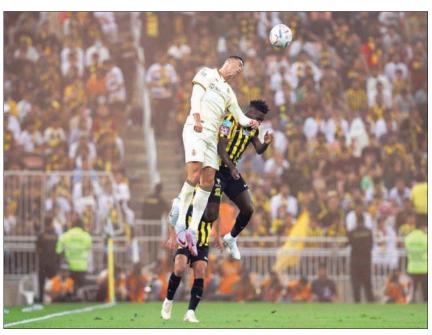
وأنقذ رومارينهو قمة الجوهرة المشعة من هدوئها وكسر صمتها بعد هجمة مرتدة قادها المدافع أحمد شراحيلي وتسادل الكرّة مع كورونادو ، قبل أن يرسلها طويلة نحو رومارينهو الذي تسلمها داخل منطقة الجزاء وركنها في شباك نواف العقيدي حارس مرمى

واحتفى الاتحاد وسط حضور جماهيري كبير بصعوده إلى صدارة الدوري برصيد 47 في الوقت الذي تجمد فيه رصيد أصُّفر العاصمة عند 46 تقطُّة. "

ولم تفِ قمة الجولة العشرين من دوري روشن السعودي للمحترفين، التي أطلق عليهاً مسمى «جولة يوم العلم»، بوعودها الفنية بعد أن كساها الطابع الدفاعي من جانب النصر، وسط محاولات هجومية ظلت مستمرة لفريق الاتحاد، الباحث عن تحقيق الفوز من أجل الصعود

ومضى شوط المداراة الأول بأفضلية هجومية لصالح الاتحاد، وسط تحفظ كبير من جانب النصر الذي بدأ مدربه يميل للجانب الدفاعي في قائمته، لكن الاتحاد نشط هجوميا بصورة أفضل فى الشوط الثانى وحقق مبتغاه واقتنص نقاط المواجهة

بدأ النصر اللقاء بقائمة الله ورومارينهو.



رونالدو خسر أول مباراة له مع النصر (على خمج)

تميل إلى الحانب الدفاعج بحضور ثلاثى متوسط الدفاع، حيث استمر نواف العقيدي في حراسة المرمى، ومن أمامه عبد الله مادو وألفارو مارتينيز وعبد الإله العمري، وسلطان الغنام وغيسلان كونان، وفي منتصف الميدان حضر كل من غوستافو وعبد المحيد الصليهم وعبد الرحمن غريب وفي المقدمة وحيدأ كريستيانو رونالدو.

أما فريق الاتحاد فقد استقر مدربه على قائمة حضر فيها البرازيلي غروهي في حراسة المرمى ومن أمامه أحمد حجازى وأحمد شراحيلي وأحمد بامسعود ومد الله العلّيان، وفي منتصف المحدان حضر طارق حامد وبرونو هنريكي وعبد العزيز البيشي وكورونادو، وفى المقدمة الثنائي عبد الرزاق حمد

وعلى ملعب الأمير فيصل بن رصيده 23 نقطة. فهد بالعاصمة الرياض، استعاد فريق الشباب عافيته الفنية بعد تعثره الأخير أمام العدالة وحقق فوزاً صعباً على حساب ضيفه

الفيحاء بثلاثية مقابل هدفين. ولم بحد الشياب في شوط المباراة الأول صعوبة في الوصول لشباك الفيحاء، إذ منح أرون سالم التقدم لفريقه في الدقيقة 15 قبل أن يعزز الأرجنتيني جوانكا في الدقيقة 36 وبعدها يتمكن ساتتي مينا من تسجيل هُدف ثالث في الدقيقة 39. وسجل إياغو سانتوس مدافع فريق ألشياب هدفاً بالخطأ في مرماه لصالح الفيحاء، وسجل للفيحاء

ورفع الشباب رصيده بهذا الانتصار للنقطة 43 في المركز الثالث، فيما ظل الفيحاء على

وفى مدينة الدمام، خىب فريق الأتفاق أمال جماهيره وأنصاره بعدما تعادل أمام ضيفه الوحدة في المباراة الثانية للإسباني أنطونيو كازورلآ المدرب الذي تولى زمام القيادة القنية خلفأ للمُقال باتريس كارتيرون.

HOMERON

ولم ينجح الاتـفـاق في

> رومارينهو ثانياً نواكايمي في الشوط بهدف الفوز ً الاتحادي (على خمتج)

ستغلال إقامة المواجهة على مسمى جولة يوم العلم. أرضاه للتعثر بالتعادل في «الاتفاق» بهذا التعادل رصيده الجولة العشرين من دوري روشن السعودي التي حملت

إلى النقطة 23 في المركز التاسع، مقابل 21 نقطة لفريق الوحدة في المركز الثالث عشر. ومنح علاء حجى فريقه الوحدة التقدم مع الدقيقة 22 من شوط المساراة الأول، قبل أن يتحصل الاتفاق

ووضعها في الشباك لتنتهي الْمُواجِهة بالتَّعَادل الْإيجابي. وفي مدينة حفر الباطن، نجح صاحب الأرض فريق الباطن بتحقيق فوز ثمين في جولة يوم العلم أمَّام ضَيفة الخَّليج بهدف

تقدم لها السويدي

روبين كوايسون

احتجاجات من لاعبى الوحدة والاتفاق (عيسى الدبيسي) وحيد دون رد، قلص معه الباطن الفارق النقطى وبدأ رحلة البحث عن الهروب من شبح الهبوط.

ورفع الباطن رصيده إلى 9 نقاط إلا أنه ظل في المركز الأخير بلائحة الترتيب وبفارق 7 نقاط عن «الخليج» الذي يملك 16 نقطة في المركز الخامس عشر. ومنح يوسف المزيريب فريقه

العاطن التقدم معكراً بعدما سجل هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة الخامسة، ليحافظ على هذا الهدف حتى نهاية اللقاء ويخرج على ضربة جزاء بنقاط ثمينة أمام منافس مناشر. من جانب أخر، تتواصل مساء اليوم (الجمعة) منافسات الجولة العشرين من دوري روشن السعودي، حيث يسعى فريق الهلال لاستعادة موقعه فى المركز الرابع بالأئحة الترتيب حينما يصطدم بفريق «التعاون» الذي يحضر حالياً في ذات المركز

الفرىق لتحقيق لقيها أما فريق التعاون فيسعى جاهدأ لاستغلال حالته المعنوية

الحيدة بعدما استعاد نغمة انتصاراته بالحولة الماضية وحقق فوزاً ثميناً أمام ضمك، ساهم بتقدم الفريق نحو المركز الرابع في لائحة الترتيب. وعلى ملعب الأمدر سلطان

بن عبد العزيز بمدينة المحالة يستضيف فريق أبها نظيره الفتح في مواجهة يسعى معها صاحب الأرض لوقف نزيفه النقطى الذي لازمه مؤخراً وساهم بخسآرته في أخر 4 مباريات ليتراجع معها الفريق بصورة مخيفة نحو المركز الصادي عشر، أما الفتح فيتطلع لمواصلة انتصاراته بعد فوزه في مؤجلته أمام الهلال التي ساهمت برفع رصيده النقطى إلَّى 31 نقطة في

فاز باللقب 3 مرات أعوام 1984

و 1988 و 1996 مقابل 4 مرات

لليابان أعوام 1992 و 2000 و 2004

و2011، فيما فازت إيران أيضاً 3

مرات أعوام 1968 و1972 و1976،

فيما اكتفت قطر باللقب

مرة واحدة، وكان ذلك في نسخة

ومعها في ذلك أستراليا 2015

الرياض تحتضن اجتماعاً يناقش خطة استضافة «آسيا 2027»

الرياض: عبد الله المعيوف

كشف وفد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أمس الخميس، عن أول زيارة للعاصمة السعودية البرياض، للتعادث بشأن استضافة السعودية كأس أمم أسيا المقررة عام 2027 المقبل، حيث عقد اجتماعا مع اللجنة المحلية استعراض خطة العمل المستقبلية المنظمة لكأس أسيا «السعودية 2027»، بحضور ياسر المسحل رئيس الاتحاد السعودي لكرة المستويات العالمية.

القدم، وداتوك سيري وندسور

جون الأمين العام في الاتحاد

للبطولة وفرق العمل، كما تم وأبرز مراحلها واستعدادات المملكة لتقديم البطولة وفق

ويأتى اجتماع الشراكة بين

الاتحادين، بعدما صوّت أعضاء في قطر المقرر إقامتها مطلع عام أوزبكستان، وإيــران، والـهند، الحمعية العمومية للاتحاد وتاقش الجانبان أمس

> وتم خلال الاجتماع تقديم أعضاء اللجنة المحلية المنظمة

وكان إبراهيم القاسم أمن الآسيوي لكرة القدم، مطلع فبراير (شباط) الماضي، على استضافة عام الاتحاد السعودي لكرة استعدادات المملكة لتنظيم

السعودية لنهائيات أمم آسيا القدم قد قال إن السعودية تعد 2027، وذلك خلال احتماعها الـ33 الجميع ببطولة تاريخية، وإنهم وستكون نسخة 2027 هـ الأولى على الأراضي السعودية والثالثة توالياً التّي تقام في منطقة الخليج العربى بعد نسخة

الذي عُقد في العاصمة البحرينية سيعملون على جذب خبرات جديدة، وإن أمامهم أربع سنوات لمزيد من العمل والإبداع في التنظيم وأصبح ملف الاتحاد السعودي هو الوحيد المتبقى، علماً أن خمس دول كانت تقدمت 2019 في الإمارات، وتُسخة 2023 بطلبات الاستضافة، قبل انسحاب

الوطنية في القارة على التنافس لندل شرف استضافة وتنظيم كأس أسيا، قيمة البطولة وأهميتها، لا

كأس أسدا 2023.

سيما بعد الاهتمام الكبير الذي أولاه الاتحاد القارى للعبة، بتلك البطولة، خاصة في قرار زيادة منتخباتها إلى 24 فريّقاً مع نسخة الإمارات 2019،التي حققت نجاحاً فنياً وتنظيمياً كبيراً.

وقطر؛ بسبب نبلها حق استضافة

ويعكس حرص الاتحادات

2027، فإن الرياض ستحظى ببناء ملعبين في القدية وشمال العاصمة، فيما ستحظى جدة ببناء ملعب جديد، وكذلك شيرق البلاد في الدمام. ولميسبقللسعودية استضافة البطولة منذ انطلاقتها فى الخمسينات الماضية حيث استتضافتها هونغ كونغ عام 1956 ثم كوريا الجنوبية عام 1960 وإسرائيل 1964 وإيران 1968 وتايلاند 1972

وبحسب ملف الترشح

السعودي لاستضافة كأس أسبا

الثاني) 2024 المقبل. أ

1980 وسنغافورة 1984 وقطر 1988 واليابان 1992 والإمارات 1996 ولبنان 2000 والصين 2004، فيما استضافت دول إندونيسيا وفيتنام وماليزيا وتابلاند نسخة عام 2007 وقطر 2011 وأستراليا عام 2015

وتعتبر السعودية من الدول وإسرائيل 1964.

بينما نالت كوريا الجنوبية الكأس مرتين عامى 1956 و1960، والإمارات 2019، فيما ستستضيف قطر نسخة 2023 في يناير (كانون 2019 التي جرت في الإسارات، المتفوقة في البطولة، حيث أطلقت والكويت 1980 والعراق 2007

وعادت لإيران عام 1976 والكويت

الصحافة الأسيوية على الأخضر السعودي «أسياد أسياً»، لكونه

منيع قال لـ النننرنف ۞الأوسط إن الفريق قادر على النهوض وتحقيق الانتصارات

مدير ضمك: كشف عن المشاكل وراء إقالة ريزيتش



الدمام: علي القطان

اعتبر سعید منیع، مدیر الفريق الكروى الأول بنادى ضمك، القرار الذي اتخذته إدارة النادى بإلغاء عقد المدرب ألكرواتي كربشمير ريزيتش مبرراً كونة لم يعد مدرب المرحلة، وأن إلغاء عقده كان بقناعة من قِبِل إدارة النادي للتعاقد مع مدرب يمكنه أن يقدم الأفضل مع ضمك في دوري روشن السعودي. وبيّن في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أنَّ المدرب كريشمير قدم جهداً وعملاً كبيرين طوال فترة وجوده في السنوات الثلاث الماضية، واستقل الإمكانات التي وُفّرت له وحقق مع الفريق نتائج مميزة، وخصوصاً في الموسم الماضي، حيث حصد ّ خامس الترتيب مع ضمك بعد أن كان في الموسمين الأوليين الفريق في صراع من أجل البقاء.

ووضعت إدارة نادى ضمك حداً لعلاقتها الرسمية مع المدرب الكرواتي كريشمير ريزيتش بعد أن أعلنت في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس إقالته من منصبه لتعلن بعدها بدقائق تعيين المدرب الرومانى كوزمين كونترا لقيادة الفريق حتى نهاية الموسم المقبل.

وجاءهذا القرار بعد أن ساءت العلاقة سين الطرفين، وخصوصاً أن إدارة ضمك بأت يقودها المهندس خالد آل مشعط بديلاً عن صالح أبو نخاع الذي قاد الفريق إلى الصعود ومن ثم البقاء للموسم الثالث على التوالي، حيث أنهى مشواره



فريق كرة القدم بدوري المحترفين من خلال احتلال المركز الخامس في النسخة الماضية.

وبالعودة إلى حديث ابن منيع، فقد بين أن الفريق قادر على العودة بشكل أفضل في المباريات المقبلة لحصد النتائج الإيجابية ولا يواصل طريق التُفْريط بالنقاط، مشيراً إلى أن

بتحقيق أفضل مركز في تاريخ ضمك يضم لاعبين على مستوى فنى مميز، وسيكون العمل الذي سيقوم به الروماني كونترا مساعداً من أجل النهوض به والتقدم في جدول الترتيب.

وبيّن أن ضمك مرّ بظروف صعبة تطلبت التغيير في الجهاز الفنى، كما أن الإصابات التي تعرض لها عدد من نجوم الفريق كان لها أثر واضح، ومع عودة أن يقدموا الإضافة، وبذلك كل

اللاعبين المصابين سيكون ضمك فى وضع أكثر تميزاً في الجولات المقَّدلة من الدوري. وعن الأسباب التي دعت لعدم عقد صفقات أجنبية تحديداً لدعم

فارق فني وليس التعاقد من أحل صفوف الفريق في فترة التسجيل الشتوية، خصوصاً في ظل وجود تسجيل حضور». حاجة واضحة إلى ذلك؛ قال: وحول الدواعي التي جعلت العلاقة بين المدرب والإدارة سعينا للتعاقد مع لاعبين يمكنهم متوترة في الفترة الأخيرة قبل فك أحاديث المدرب لم تكنّ السبب

كوزمين كونترا بدأ إشرافه فنياً على ضمك بعد إقالة ريزيتش (موقع ضمك) الارتباط بين الطرفين، وهل كان الجهود اللازمة لذلك، ولكن لم نجد الأسماء التي تناسب الفريق؟ لتصريحات المدرب بعد المباريات أثر على اتخاذ هذا القرار، قال ولذا كانت الثقة في الموجودين بن منيع «دائماً الأمور التي هى القرار الأنسب»، مؤكداً أن «الأهم في التعاقدات هي إحداث داخل البيت بجب أن تحل بعبداً

عن الخارج والمشاكل تحل داخل

البيت الواحد، وسبق أن تحدثنا مع المدرب في أكثر من مرة في هذا الجانب، لكنّ ما يمكنني قوله أن

الرئيسي والأول، بل إن هناك أسباباً أخرى تم الاقتناع بها لاتخاذ هذا القرار بالاستغناءعن خدمات كريشمير مع كل الأماني له بالتوفيق في مشواره القادم». واعتبر أن ضمك لديه الإمكانات للنهوض في المباريات المقبلة بعد التراجع في المباريات الأخيرة، حيث لم يحصد أي فوز

فى المباريات الخمس الأخيرة

ريزيتش أُقيل من منصبه ب تصريحاته (عبد الله الفالح) واكتفى بحصد نقطة وحيدة، حيث بات يحتل المركز التاسع مشاركة مع عدد من الفرق بالرصيد النقطى نفسه (22)

وقدم ضمك مستوبات لافتة في الموسم الماضي بعد أن نجح في احتلال المركز الخامس في التدوري السعودي للمحترفين برصيد 44 نقطة يفارق 7 نقاط عن الطائى الذي حلَّ في المركز السادس، بينما كان في موسم 2021 في المرتبة الـ11 برصيد 36 نقطة وعاشراً في موسم 2020 برصيد 15 نقطة بعد صعوده من دوري الدرجة الأولى.

ومن المقرر أن يخوض ضمك مداراة صعبة أمام الطائي يوم السبت المقبل في حائل ضمن

مباريات الجولة العشرين.

الفريق الألماني تأهل إلى ربع النهائي بالانتصار في جميع مبارياته الثماني... وبطل فرنسا يتراجع

أرقام بايرن ميونيخ تؤهله لحصد لقب «دوري الأبطال»... وعقدة سان جيرمان مستمرة

لندن - برلين: «الشرق الأوسط»

یری مسؤولو بایرن میونیخ الألماني أن فريقهم قادر على الفوز بددوري أبطال أوروسا» هذا الموسم، بعد التأهل إلى ربع النهائي بالفوز على المنافس العتيد، باريس سان جيرمان الفرنسي، ذهاباً وإياباً 1 - صفر وعلى الرغم من وجوده فيما

سُمى «مجموعة الموت» بجانب العملاقين الإسباني برشلونة والإيطالي إنتر، خُرْجُ بايْرن منتصراً من جميع مبارياته في دور المجموعات ذهاباً وإباباً، ويفوزه ذهاباً وإباباً على سان حبرمان، رفع انتصاراته إلى 8 من أصل 8 مباريات خاصها في طريقه إلى ربع النهائي، بسجلٌ هجومي رائح (21 هدفاً) ودفاعي أروع (اهتزت شباكه مرتين فقط). وبرى هربرت هانتر رئيس

نادي بايرن ميونيخ الألماني أن فريقه قادر على الفور بلقب دوري الأبطال هذا الموسيم، وقال: «لا أرى فريقاً أكثر قوة من فريقنا كما ترون، لا مكنك تحقيق كل شيء بالمال فقط (في إشارة إلى سأن

جيرمان)». استناداً إلى ما شاهده من فريقه حتى الآن، ورغم أنه بعبدً كـل الــعـد عن تشكيلتي ثلاثية عامي 2013 و 2020، قال المدرب يوليان ناغلسمان بعد

إنهاء حلم سأن جيرمان بلقبه الأول في المسابقة القارية الأهم، إن البايرن قادر على تحقيق ما يشاء إذا تمتع بالتعطش والشغف اللذين يتوافقان مع النوعية الموجودة في النادي البافاري. وقال ناغلسمان: «رددت الأمر 20 مرة: (إذا نجحنا في

الجمع بين التعطش والمشاعر، فسنحصل على أقصى قدر من النوعية التي نتمتع بها، وحينها بإمكاننا أن نحقق أي شيع)».

وحصد بايرن ميونيخ حتى الآن جوائز قيمتها الإجمالية 02,89 مليون يورو بفوزه بجميع مبارياته الثماني بدوري الأبطال، وفي حال وصوله إلى النهائي المقرر في إسطنبول، بالعاشر من يونيو المقبل، وتتويجه باللقب، فسيحصل على إجمالي 52,121 مليون يورو.

وتبدو تصريحات ناغلسمان بعد المداراة وكأنها المديح الطموح المعتاد الذي يدلي به المدربون بعد فوز مهم، لكنه لم يعف لأعتبه من الانتقادات هذا الموسم، في ظل الأداء المتأرجح في الدوري المحلى. عادة، وبحلول شهر مارس (أذار)، يكون البايرن المتوَّج «32 بطلاً للدوري الألماني» متقدماً برقم مزدوج على أقرب منافسيه، وفي طريقه لحسم الأمور، لكن، هذا الموسم، خسر بايرن النقاط على أرضه وخارجها أمام عدد من الأندية المتعثرة، ويتصدر الآن الترتيب بفارق الأهداف فقط عن غريمه، بوروسيا دورتموند. ويحرك ناغلسمان حبدأ أن بايرن يملك أفضل فريق في

الدوري بفارق هائل عن أقرب منافسته، لكن اللاعدين لا يأتون في بعض الأحيان إلى المباريات بالسلوك المناسب، لا سيما على الصعيد المجلي وقال المدرب إن مكانة

QATAR

بايرِن في ألمانياً تعنى أن الفرق ألمنافسة تواحهه ىشغفوتصمد مضاعفين، على أمل

CHARLES AND THE PROPERTY AND THE PROPERTY OF THE PROPERTY OF THE PARTY QATAR

> بغنى عن ذلك حقاً». وكان المدافع الفرنسي الدايو أوباميكانو، محور إشادة ناغلسمان، بعدما نجح في الحد من تحركات مواطنة، کیلیان مبابی، نجم سان جيرمان، معتبراً أن بإمكان ابن الـ24 عاماً «أن يكون أفضل مدافع أو بين أفضل مدافعين أو ثلاثة في

> وتابع: «أرى أنه عندما يكون في كامل تركيزه، ولا يترك الأمور

حصد نقطة أو أكثر ضد العملاق البافاري، مما يعنى أن فريقه يحتاج إلى قُعل الشيء نفسه. وتابع: «لا يـزال هناك كثير من الفرق القادرة على خلق متاعب لنا، لأن كل فريق

وكان أوغسبورغ إحدى بقاتل بشراسة عندما بلعب ضد بايرن ميونيخ. لسوء الحظ، يتعين علينا دائماً إحضارها معنا (المشاعر الحماسية). إذا قمنا بإقران هذه الأشياء معاً، فسنكون جيدين جداً... وإذا لم نفعل ذلك، فسنقدم كرة قدم مهزوزة، ونحن

الاندفاع والحماس والشغف.

علَّى الجانب الآخر، كان باريس سان جيرمان مؤمناً بأن إقناع كيليان مبابى بالبقاء في العاصمة سيحقق له أخيراً المجدّ الـذي طال انتظاره في «دوري

وبعد التخلّص من عقبة في آخر 7 مواسم. سان جيرمان، ينتقل تركيز بايرن إلى معركة الدوري المحلى، حيث يلعب، غداً (السبت)، على أرضه ضد جاره البافاري، أوغسبورغ، القابع في المركز الثالث عشر بفارق 3 نقاط فقط عن منطقة الهدوط.

الكاميروني ماكسيم تشوبو موتينغ يسجل هدف البايرن الأول في مرمى سان جيرمان (أ.ف.ب)

الهوات التي سقط فيها بايرن في الدوري بخسارته (صفر - 1) ذهَّاباً في سبتمبر (أيلول)، ما جعله يتراجع في حينها إلى المركز الخامس في أدنّي ترتيب له هذا

وكي «يحقق كل شيء»، كما من الانضمام إلى ريال مدريد يتمنى مدربه الطامح إلى قيادته لتكرار سيناريو ثالاثية عامج 2013 و2020، على بايرن إدراك أنّ النوعية قد لا تكون كافية في كثير من الأحيان، بل يجب أن تتراقق مع

يبدو الآن مشوار باربس سان جيرمان إلى نهائى 2020 أشبه بإنجاز غريب، بعد أن أتى فى موسم تفشى فيه وباء فيروس «کُورونا»، عندما تحول «دوري

أبطال أوروبا» إلى بطولة مصغرة

الخسارة 0 - 1 في بآريس ذهاباً. خلف أبواب مغلقة. كأنت هناك احتفالات في وغاب نيمار عن الإياب لإصابة مايو (أيار) الماضي، عندما وافقّ فى الكاحل، بينما خرج كل من مبابي على تجديد عقده لمدة 3 المدافعين؛ البرازيلي ماركينيوس، ونوردي موكييلي، في نهاية الشوط الأول وانطلاق الثاني سنوات، للبقاء مع الأرجنتيني ليونيل ميسى، والبرازيلي نيمار، توالياً في الإياب لتعرضهما في العاصمة الفرنسية، بدلاً

من الصعب المحادلة بأن

سان جيرمان أقوى الآن مع أمثال

قال غالتىيە: «لقد كان موسماً مزدحماً للغانة. طُلب من أجساد كان من المفترض أن يتبع اللاعدين القيام بالكثير. كانت تعدين الكشاف الدرتغال هذاك كأس العالم، ومن الواضح لويس كامبوس مديراً رياضياً، أنه عندما تصل إلى دور الستة وكريستوف غالتييه مدربأ، خُلفًا للأرجنتيني ماوريسيو عشر، من الجيد أن يكون الجميع بوكيتينو، بناء فريق جديد متاحين».

ووضع سان جيرمان الأمل في مبابي وميسي في قلب المواجهةً في ميونيخ، لكن الأرجنتيني لم ىكن له تأثير ئذكر، بينما بلس

الفريق. إنها مجرد قصة الموسم.

افتقدنا لاعبين مهمين. الفريق

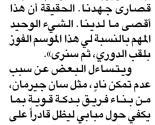
ضعف (جراء خسارة عناصر) في

البدلاء في نصف الساعة الأخدر

لتعافيه من إصابة في الفخذ خلال

وكان مبابى دخل من مقاعد

المواجهتين ضد بايرن».



أبطال أوروبا) هذا الموسم: سنبذل

المناقسة رغم الإصابات. وقال ديفيد حينولا، النجم السابق للنادي، الذي يعمل الآن محللاً في قناة «كاناًل بلوس»: «إذا كان لدى باريس سان جيرمان طموحات للفوز بدوري أبطال أوروبا، فإنهم بحاجة إلى التعاقد مع لاعبين يملكون معايير عالية... أعتقد أنهم سيحققون النجاح الذي يبحثون عنه في اليوم الذي ىتوقفون فىلە عن المراهنة بكل شىيء على لاعب واحد. متى سنتحدث

عن فريق؟». ومع إنفاق الكثير على صفقة متأتى الجديدة والحاجة إلى احترام قواعد اللعب المالي النظيف لـ«الاتحاد الأوروبي لكرة القدم»، فشلت إدارة سان جيرمان في التوقيع مع قلب دفاع كانوا في أمسٌ الحاحة إليه.

ينتهى عقد ميسى هذا الموسم، وكانت هناك محادثات حول تمديده، لكن سيكون قد بلغ عامه الـ36 في يونيو، وسيكون من الحكمة استثمار الأموال المطلوبة في مكان آخر.

قد تكون هذاك شكوك أبضاً حول مستقبل غالتيية نفسه؛ إذ يدرك المدرب أن الفوز بلقب الدوري المحلي وحده قد لا يكون كافياً، وقد اعترف قائلاً: «نعرف مدى أهمية (دوري أبطال أوروبا). هناك كثير من التوقعات؛ إذا فزنا فقط بالدوري، فهُل كان مُوسماً سبئاً؟ ما نأسف عليه كثيراً أننا لم نتمكن من المنافسة بكل قوتنا ضد بايرن». لا توجد ضمانات بأن باريس سان جيرمان بكامل قوته کان سیهزم بایرن أو یواصل مشواره نحو لقب «دوري الأبطال». خلال 11 موسماً في البطولة

القارية بالحقية القطّرية، فأا: الفريق بسبع مباريات فقط في مواحهات من مباراتين بالأدوار الاقصائية. وكتب فنسان دولـوك في

صحيفة «ليكيي» الرياضي اليومية: «لا يوجد سبب يجعل باريس سان جيرمان في عام 2023 يتعلم الدروس التي لم يتعلمها منذ 10 سنوات. لآ يوجد سبب أيضاً لإنكار أن الفريق عندما يدخل الأدوار الإقصائية فإن الخسارة ىاتت ثقافة».

البرتغالي فيتينيا والإسباني أبطال أوروبا»، لكن الفشل في بناءً الفرنسي الكرة 32 مرة فقط. فابيان رويس عما كان عليه مع التسبطة، بقدم أداءً مذهلاً، عابه الأرجنتينيين أنخل دي مارياً قبل عامين افتقاره إلى الصبر في وقال مبابى الذي سيصبح فريق قوي بما يكفى حول النجم الفُرنسي، ساهم في خروج مبكر بعض الأوضاع، أما أمام سانً مستقبله مرة أخرى موضوع ولياندرو باريديس، العام الماضى. وقال غالتييه عقب الخروج تكهنات متزايدة: «كما قلتُ في جيرمان، فلعب جيداً مع الكرة، آخر من أوروبا، وتوديع البطولة أول مؤتمر صحافي لي في (دوري وبحث عن أسهل الحلول». من ثمن النهائي للمرة الخامسة الموجع: «الأمر لا يتعلق ببناء

لندن: «الشرق الأوسط»

يؤمن ستيفانو يبولي المدير الفنى لميلان بأن فريقه الإيطالي قادر على الذهاب لأبعد مدى في دوري الأبطال بعد التغلب على توتنهام الإنجليزي والعبور إلى دور ربع نهائى البطولة القارية. وقال بيولى بعد أن فرض مبلان التعادل السلبي على

التالي». ويحمل ميلان سجلا

رائعا في البطولة الأوروبية

ملعب توتنهام في إياب دور الستة عشر بعد القوز ذهابا بهدف دون رد ليحجز مقعده في دور الثّمانية: «لعبنا بشكل جيد، طلبنا من الفريق أن يبرز شخصيته القتالية، لم نستسلم أبدا، ونستحق العبور للدور

حدث ستق له التتويج سبع مرات، لكنها المرة الأولى التي ينل فيها شرف الوصول لربع النهائي منذ 11 عاماً. وعلق بيولى: «علينا أن نسير خطوةً بخطوة، كان من المهم تجاوز دور المجموعات، ثم دور الستة عشر، الأن سننتظر قرعة دور الثمانية وندرك أننا سنواحه فريقا كبيرا، لكن توتنهام أيضاً فريق كبير، الحلم أمر رائع، يساعدك على

ىبابي وميسر يجران أذيال

... (رويترز - أ.ب)

العمل بشكل أفضل». وأضاف: «من المذهل اللعب فى دوري أبطال أوروبا، وكذلك القوز بها، الأمر ليس سهلا، لكن لا يوجد مستحيل في الرياضة، فقط الأفضل في أوروبا يبقى،



وعاد كونتي إلى الوقوف في المنطقة الفنية لتوتنهام بعد أن غاب عن آخر أربع مباريات بعد في شمال لندن.

الجزء السادر».

نحو بلوغ ربع نهائى دوري أبطال

أوروبا للمرة الأولى في تاريخه بعد

فوزه في ذهاب ثمن النهائي على



جراحة في المرارة، لكنه كان باهتا كفريقه في ليلة شديدة البرودة

وخلال ستة مواسم في دورى أبطال أوروبا مع يوفنتوس وإنتر ميلان وتشيلسي وتوتنهام، تمكن المدرب الإيطالي من الوصول إلى دور الثمانية مرة واحدة

ومع انتهاء عقده فى يونيو (حزيران) المقبل، بدا توديع دوري الأبطال وكأنه بدانة نهانة حقبته حتى إذا استمر فريقه في المُنافسة عَلَى احتلال أُدُد مرآكز المربع الذهبي في الدوري الإنجليزي الممتاز ومن ثم

التأهل للبطولة القارية الموسم

منتشياً من تأهله إلى ربع نهائي

دورى الأبطال لأول مرة منذ 2012

حول مستقبله حيث قال: «أواصل العمل، لدي عقد مع توتنهام، أحترمه، في نهاية الموسم ستجرى التقييمات مع النادي بأكثر الطرق هدوءا. دعونا نرى كيف سينتهى الموسم. ربما يتم إقصائي مبكرا. ريما كانت التوقعات أعلى وأصيب البعض بخيبة أمل. ما يهم المدرب هو محاولة العمل ورفع مستوى لميلان. الفريق. هذا العام نحن نكافح من

المقبل. وجاءت كلمات كونتي

عقب اللقاء لتزيد من التكهنات

أحل رفع المستوى». ويرى كونتى أن الفريق قطع خطوة للأمام هذآ مقارنة بالموسم الماضي الذي كنا ننافس فيه

ميلان واثق من الذهاب بعيداً في دوري الأبطال... وكونتي يثير الشكوك حول مستقبله مع توتنهام ننجح في عبور دور المجموعات، لكن من عير المرجح أن يوافق المشجعون على ذلك. إذا أردنا أن نكون منافسين علينا أن نقاتل». وفشل توتنهام الآن في التسجيل في أخر ثلاث مباريات،

وخسر فتى كاس الاتحاد الإنجليزي أمآم شيفيلد يونايتد المنافس في دوري الدرجة الثانية وولفرهامبتون في الدوري الممتاز، ولم يشكل تهديدا حقيقيا وكان كونتى قد صرح قبل

المباراة قائلاً: «أعتقد أن الموقف واضح للغابة. نحن بحاّحة للوقت والصبر. ليس لدينا أسس صلبة للقتال والفوز. ولا يمكننا في دوري المؤتمر الأوروبي ولم صنع معجزة، يمكنني أن أتفهم

نابولي يواجه أتالانتا لتعزيز صدارته محليأ قبل الاستحقاق القاري أمام أنتراخت

روما: «الشرق الأوسط»

يجد مدرب نابولى لوسيانو سباليتي نفسه أمام معضلة حث لاعبيه على البقاء مركزين على مشوار الدوري الإيطالي وحلم إحبراز اللقب للمرة الأولتي منذ 1990 حين يتواجه الفريق الجنوبي مع ضيفه أتالانتا غدا السبت في المرحلة السادسة عشرة، في ظلُّ المهمة التاريخية التى تنتظرهم الأربعاء المقبل على أرضهم أيضاً ضد أنتراخت فرانكفورت الألماني فى إياب ثمن نهائى دوري أبطال

وبدخل فربق سباليتي لقاء أتالانتا الذي يقاتل من أجل الإبقاء على أماله بالمشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل، على خلفية سقوطه على أرضه أمام لاتسيو صفر - 1 في المرحلة الماضية

وتوقف مسلسل انتصار اته المتتالية فى الدورى عند ثمانى مباريات بهزيمته الثّانية فقط للموسم. ورغم هذا السقوط، يبقى

الفريق الجنوبي في وضع مريح جداً، متقدماً بقارق 15 نقطة عن أقرب ملاحقيه، إنتر، لكنه لا يريد أن يمنح منافسيه أي أمل بإمكانية اللحاق به في الأمتار الأخيرة من سباق اللقب من خلال الرد سريعاً والفوز على أتالانتا الذي يمر بمرحلة غير مطمئنة بعد اكتفائه بنقطة واحدة من مبارياته الثلاث الماضية، ما جعله متخلفاً بفارق 5 نقاط عن المركز الرابع المؤهل إلى دوري الأبطال

وأقر سباليتي بعد الخسارة أمام لاتسيو: «افتقرنا إلى الجودة... تناقلنا الكّرة بأسوأ طريقة حتى الأن (هذا الموسم)، تعجلنا في توغلاتنا على الجناحين حيث

حرية في التحرك». وأضاف: «افتقد الفريق إتى الصبر ولم يحاول تمرير الكرة بالشكل الكافي من الخلف إلى الأمام، استناداً إلى ما شاهدته من سلوك وخيبة حين عدنا إلى غرف الملانس، أدركت أن كل شبيء في هذه المباراة سار بشكل سيئ، لكن أحداً هنا لم يبذل كل ما لديه».

بلقب الدوري قد يتسبب في جنون

المدينة التى بدأت تفقد صوابها منذ

سمحوا لنا (لاتسيو) بأن نكون أكثر

توتنهام مبكرا وفي لقاء لم يهدد

فيه أبدا مرمى ضيفه لتنطلق

التى نفد صبرها.

صيحات استهجان جماهيره

بالنسبة لرئيس النادى المثدر أنتراخت فرانكفورت 2 - صفّر في معقل الأخير. للجدل أوريليو دي لورنتيس وفى ظل تحليق النادى فقد تكون هذه الهزيمة «مفيدة» الجنوبي، يستمر الصراع المحتدم وأوضيح: «كنا نواجه خطر جداً على المراكز الثلاثة الأخرى الاسترخاء» في ظل الفارق الكبير مع منافسينا. وأضاف: «مرت 33 المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا إذ لا يُفصلُ بين إنتر الثاني وأتالانتا سنَّة منذ لقبنا الأخير في الدوري. السادس سوى ثماتي نقاط، ولد الكثير من أهل نابولي خلال هذه الفترة. بعد الغرق في الإفلاس وبينهما لاتسيو وروما وميلان. والعودة مجدداً إلى الحياة... الفوز

ويفتتح إنتر، الذي يتقدم بفارق نقطتين عن لاتسيو وثلاث عن كل من روما الرابع وميلان

الآن». وشبه كرة القدم بالسينما الخامس، المرحلة اليوم في ضيافة «سان سيرو» ضد ساليرنيتانا سيبتسيا السابع عشر بأحثا عن قائلا: «الفارق الوحيد أنك لا تعرف التحضير بأفضل طريقة لرحلته النهاية في كرة القدم، وهذا هو إلى البرتغال، حيث يتواجه بعد تعادله السلبي في إياب ثمن الثلاثاء المقبل مع بورتو في إياب والنهاية قد تكون أعظم بعدما ثمن نهائى دوري الأبطال بعد فوزه قطع الفريق الجنوبي شوطأ كبيرأ

ذهاباً في ملعبه 1 - صفر.

وستيكون فريق المدرب

سيمونى إينزاغي أمام أسبوع

شاق، إذ إنه يستضيف غريمه موفنتوس الأحد المقبل في الدوري، في مواجهة ستكرر في الرابع من أبريل (نيسان) حين يُلتقيان في دهاب نصف نهائي مسابقة الكأس. أما لاتسيو المنتشى من فوزه على نابولى، سيحل ضيَّفاً السبَّت على بولونيا مدركاً أن أي هفوة قد تسقطه إلى المركز الخامس لصالح جاره روما الذي يلعب الأحد على أرضه ضد ساسوولو، وميلان

الذي يختتم المرحلة الاثنين في

ماسيميليانو أليغرى متخلفأ فى المركز السابع بفارق 12 نقطة عنّ المركز الرابع المؤهل إلى دوري

النهائى مع مضيفة توتنهام الإنجليزي (فاز ذهاباً 1 - صفر). وبعد خسارته في المرحلة الماضية أمام روما (صفر - 1)، يبدو أن أمل يوفنتوس الذي يلعب الأحد على أرضه ضد سمبدوريا، بالمشاركة في دوري الأبطال مرتبط بإحرازه لقب مسابقة «يوروبا ليغ» أو النجاح في الاستئناف المقدم أمام محكمة اللجنة الأولمبية الإيطالية لاستعادة النقاط الـ15 التي حسمت من رصيده لاتهامه بالتلاعب المالي. وبات فريق المدرب



بجائزة أفضل لأعب أجنبي في إيطالياً (إ بأ)

ASHARQ AL-AWSAT

التركيز على كلوب وحده يعنى تجاهل التغييرات الأخرى التي حدثت في

النادي. لقد رحل المدير الريّاضي مايكلّ إدوارد الصيف الماضي، وسيستقيل خليفته جوليان وارد مساعده السابق

في نهاية هذا الموسم، واستقال مدس

النّادي مايك غوردون، الذي وصفه

كلوب ذات مرة بأنه «العقل المدير وراء كل الأشياء في ليفربول»، من منصبه

في نوفمبر (تَشْرينُ الثاني) الماضي،

ورحل طبيب الفريق جيم موكسون

في بداية الموسم، كما سيرحل مدير

الأبحاث إيان غراهام أيضاً، وبالتالي

من الواضح أن العملية الانتقالية داخل

الملعب تكون أكثر صعوبة عندما تكون هناك عملية انتقالية أخرى خارج

وهناك أبضا تساؤلات حول

سبب رحيل كل هذا العدد الكبير من

كلوب وجد نفسه عند مفترق طرق بسبب تقدم كثير من اللاعبين في السن والإرهاق والإصابات

هل سحق مانشستر يونايتد يشير بالفعل إلى أن ليفربول ما زال على «قيد الحياة»... وقوياً؟

لندن: جوناثان ويلسون

كان من المفترض أن يتحول توازن القوة من ليفربول إلى مانشستر يونايتد، حيث يسير الغريمان اللُّدودان في اتجاهين معاكسين، لكن هذه النظّرية تحطمت إلى أحزاء صغيرة بعد مواجهة الفريقين الأحد في الحولة السابقة من مسابقة الدوري. وتمتع ليفربول بفترات تألق على حساب مانشستر يونايتد منذ قدوم المدرب يورغن كلوب إلى ملعب أنفيلد في عام 2015، إذ قاد الفريق للفوز بالدوري الإنجليزى الممتاز ودوري أبطال أوروبا، وبطولتي الكأس المحليتين والمزيد من الألقاب. لكن هذا الموسم بدأ أن الحقية الذهبية لكلوب في تراجع، حيث تحول ليفربول إلى شبح لما كأن عليه في السنوات القليلة الماضية، بعنما بدا أن مانشست يونايتد تحت قيادة مدربه الهولندى إربك تن هاغ في صعود، وفاز بكأس الرابطة أول ألقّابه منذ 2017، ومع ذلك حقق ليفريول فوزا قياسياً 7 -صفر على ضيفه الذي ضعفت أماله وطموحاته الحديدة. هذه المواحهة التي أنتهت بفوز ليفربول الساحق جددت طرح سؤال ردده كثيرون في الأونة الأخيرة... هل يستطيع كلوب بناء فريق عظيم آخر لليفربول؟

تنتهى معظم مسيرات المديرين الفنيين بالفشل، فهذه هي طبيعة المهنة، أو على الأقل طريقة تعامل كرة القدم الحديثة معها. فعندما يتولى أي مدير فنى مهمته الجديدة يتعين عليه أن يحقق الفوز وإلا سيُقال من منصبه. وحتى لو حقق الفوز، فمن الأفضل أن يستمر في تحقيق الفوز وإلا سيقال أبضا! وحصل عدد قليل حدا من المديرين الفندين على فرصة ثانية في كرة القدم الإنجليزية الحديثة، مثل بيل شانكلي، الذي أدرك بعد خسارة ليفربول في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي أمام واتفورد في عام 1970 أن أول فريق عظيم بناة لليفربول قد انتهى، وأنه يتعين عليه بناء فريق جديد. لكن الضغوط اليوم أصبحت هائلة ومختلفة تماما عما كل شيء الآن بسرعة أكتر.

ولو كان هناك مدير فنى له نفس رصيد شانكلى لدى الجماهير في ذلك الوقت، فإنة بالطبع المدير الفني الألماني كلوب، لكن ليفريول كان، قيلً مواحهة بونايتد، بمر بمرحلة عدم اتران وتذبذب واضح في المستوى والنتائج، على الرغم من الفوز العريض والتاربخي الذي حققه الفريق على مانشستر يونايتد بسباعية نظيفة.

فى جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن الهزيمة أمام ريال مدريد فى دوري أبطال أوروبا والتعادل أمام كريستال بالاس ربما أعطا انطباعا

قد لا يكون الأمر كذلك، خصوصاً أن كلوب كان قد نجح في إخراج كانت عليه أمام شانكلي، حيث يتحرك ليفربول من موقف مشابه قبل موسمين، وكان على بُعد مباراتين فقط الموسم الماضي من تحقيق أكبر إنجاز في تاريخ النادي، بل وفي تاريخ كرة القدم الإنجليزية على الإطلاق، حيث كان قريبا من الفوز بالرباعية التاريخية لولا خسارة المياراة النهائية لدوري أبطال أوروبا وخسارة لقب الدوري في الجولة الأخيرة. لكن جميع لاعبى ليفربول أصبحوا أكسر سنا الآن، وبدأت خطورة الفريق تقل، كما رحل

ارتقى ليفربول إلى المركز الخامس كان يلعب دوراً محورياً في أداء الفريق، المنافسة على البطولات والألقاب. وظهرت علامات الإجهاد على كلوب إن الخطر الذي يواجهه أي مدير

فنى عظيم هو تمسك فريقه به ؛ لأنه يرى أنه «المخلص»، الذي أنقذ الفريق ذات أكثر صدقا عن مستوى ليفريول هذا يوم، وأنه لا يزال هو القادر على إعادته الموسم. وهناك شعور الآن بأن الحقبة إلى المسار الصحيح. لكن الولاء الأعمى الذهبية لليفربول تقترب من نهايتها. للمدير الفني يحجب العوامل الأخرى التي تساعد على نجاح النادي. كما أن شخصية المديرين الفنيين أنفسهم تتغير بمرور الوقت، وخير مثال على ذلك ما حدث مع أرسين فينغر وبريان كلوف. فعلى الرغم من أن كلا منهما حقق نحاحا ملحوظا، فإنهما وحدا أن القوة المالية لفريقيهما تقلصت كثيرا بسبب الاستثمار في تطوير الملاعب، وبالتالي تخلي كلُّ واحدُ منهما عن الطريقة المعتادة التي كانا يعتمدان عليها في بدايتهما ، وأصبحا بعتمدان على اللاعبين الشياب من أجل

الشتوبة الأخبرة، حيث أنفق

ما يقرب من 300 مليون جنيه

إسترليني للتعاقد مع فرنانديز،

وميخايلو مودريك، وبينوا

بادياشيل، ونوني مادويكى،

ومالو غوستو، وأندري

سانتوس، وديفيد داترو

فوفانا، بالإضافة إلى التعاقد

مع جواو فيليكس على سبيل

الأعارة من أتلتبكو مدربد حتى

نهاية الموسم. ويكفى أن نعرف

أن المبالغ المالية التي أنفقها

تشيلسي في يناير الماضي

تتجاوز إجمالي ما أنفقته

جميع أندية الدوري الألماني

الألماني يحاول اللعب بطريقته المعتادة التي تعتمد على الضغط العالى والمتواصل على حامل الكرة بلاعبين غير قادرين على القيام بذلك - أو على الأقل لم يعودوا قادرين على القيام بذلك! ويجب الاعتراف بأن كلوب حاول تغيير طريقة اللعب من خلال الاعتماد على عنصر الاستحواذ على الكرة، وهو الأمر الذي تجسد في التعاقد مع نجم خط الوسط الإسداني تداغو ألكانتارا، لكن تياغو كان جزءا من

لم يصل كلوب إلى هذه المرحلة تتجه كل الأنظار بالطبع إلى المدير بعد، لكن ربما يكون من المعقول التساؤل عما إذا كان المدير الفني الفنى. وفي كل من ماينز وبوروسيا دورتموند أستقال كلوب من منصيه بعد تراجع الأداء بشكل مخبب للآمال في الموسم السابع، وكما يلاحظ الجميع فقط وصل كلوب

الانتقالية، حيث أنفق 150 مليون جنيه إسترليني للتعاقد

المسؤولين. ربما يتمثل الأمر بيساطة في انتهاء دورة عمل معينة، فعندما يرتحل أحد العناصر الناحجة بالفريق، فمن المحتمل أن تكون العناصر الأخرى أقل ميلا للبقاء. ومن المؤكد أن الحديث فرحة لاعبى ليفربول والجماهير بعد فوز ساحق على مانشستر يونايتد (أ.ف.ب) يقدم نفس المستويات التي كان يقدمها في السابق. وعندما تحدث ذلك

VIRGIL

إلى عامه السابع مع ليفربول في

ويحاول ليفربول الآن

أكتوبر (تشرين الأول) الماضي

الخروج من هذه المرحلة

عن تأثير رحيل المسؤولين يزيد عندما تكون النتائج سليبة. لقد كانت لجنة التعاقدات بليفربول تحظى بإشادة كبيرة، لكنها سمحت بأن ترتفع معدلات أعمار اللاعبين في وقت واحد. وتشير الأرقام إلى أن أندى روبرتسون وجو غوميز هما اللاعبان الوحيدان اللذان تتراوح أعمارهما بين 24 و29 عاماً واللذان شاركا في أكثر من خمس مباربات في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم.

ليفربول فى ضخ دماء جديدة، وريما نرى عصرا ذهبيا حديدا للنادي في غضون عامين من الآن، كما أن الفوز على مانشستر يونايت وتالق ثلاثي الهجوم كودي غاكبو وداروين نونيزومحمد صلاح، الفرعون المصري، في المواجهة أمام يونايتد جعلت يؤمنون بقدرة ليفربول على العودة إلى المسار الصحيح سريعا.

مع مهاجمين حدد خلال فترات الانتقالات الثلاث الماضية، لكن خط الوسط المتعثر هذا الموسم، وأدى الإصابات أعاقت هذا التقدم. فشله في مراقبة المنافسين إلى اهتزاز وربما لم یکن غیاب مانی مؤثرا شباك ليفربول بأهداف أمام أرسنال ومحسوسا يهذا الشكل لولم وولفرهامبتون. لكن هذا الأمر لا يتعلق بالأفراد؛ يغب لويس دياز وديوغو جوتا وروبرتو فيرمينو عن فترات طويلة لأن مستوى الفريق ككل تراجع بشكل وبعد الفوز على مانشستر يونايتد، النجم السنغالي ساديو ماني، الذي تقديم كرة قدم جذابة وممتعة بدلا من ملحوظ، ولم يعد أي لاعب في الفريق من الموسم بسبب الإصابة، لكن

اللاعب لن يتمكن بمفرده من حل المشكلات التي يعاني منها خط وسط الفريق

إنزو فرنانديز... نقطة مضيئة في مرحلة صعبة لتشيلسي

لندن: بن مكالير

تأهل تشيلسى لدور الثمانية في دوري أبطال أوروبا بفوزه على ضيفه بروسيا دورتموند الألماني 2 - صفر في إياب دور الستة عشر، ومن قبلها الفوز على ليدز في المرحلة السابقة من مسابقة الدوري الإنجليزي، وهو الفوز الأول للفريق منذ 15 يُناير (كَانُونَ الثاني) الماضي، لَّا بَعْنِي أَنْ تَشْبِلُسِّي تَخْلُصُّ من المشكّلات الفنية التّي يعاني منها وبخاصة في خط الوسط، والتى أدت إلى احتلاله المركز العاشر في ترتيب الدوري المحلى وإقصائه من مسابقتي الكأسُّ المُحليتين.

ونظراً إلَّى أن النجم الأرجنتيني الشاب إنزو فرنانديز انتقل إلى تشيلسي بمقابل مادي كبير، فإن النادي وجماهيره والمشككين في قدراته توقعوا أن بقدم لاعت خط الوسط مستويات استثنائية وأن يساعد في تحسين مستوى ونتاتج الفريقَ على الفور.

لقد تحول فرنانديز إلى نجم عالمي بعد كأس العالم 2022 التي حصدها المنتخب الأرجنتيني. صحيح أن اللاعب الشاب كأن يحظى بتقدير كبير في الأرحنتين بعد تألقه فى صفوف ريفر بليت وتطور مستواه بشكل كبير خلال الفترة القصيرة التى قضاها مع بنفيكا البرتغالي، لكنه لم تصيح نجمأ لامعأ على الساحة العالمية إلا في مونديال قطر.

لقد استعان المدير الفني للأرجنتين، ليونيل سكالوني، بفرنانديز من على مقاعد البدلاء في أول مباراتين صفوفه بقوة في قترة الانتقالات

مداريات البطولة. واصلت الأرجنتين مشوارها بنجاح حتى حصدت اللقب في نهاية المطاف، وعزز فرنانديز مكانته كأحد أفضل اللاعبين في مركزه في عالم كرة القدم في الوقت الحالي، حيث فاز بجائزة أفضل لاعب شياب في البطولة -وهي الجائزة التي حصل عليها من قُبل لاعبون عظماء مثل بيليه وفرانز بيكنباور وتوماس مولر وكيليان مبابي. وبالتالي، فقد أعلن مونديال قطر عن مولد نحم حديد اسمه إنزو فرنانديز. وجذب النجم الأرجنتيني الشاب أنظار أغنى الأندية فى أوروبا، لكن تشيلسي هو الذي لبّي مطالب بنفيكا المالية

لراقصى التانغو في كأس

العالم، لكن الهدف الذي سجله

الأرجنتيني الشاب إلى ملعب «ستامفورد بريدج» في اليوم الأخير من فترة الانتقالات الشتوية مقابل 106,8 مليون جنيه إسترليني.

لم يكن هذا رقماً قباسباً في سوق انتقالات اللاعبين في بربطانيا فحسب، لكنه كان أبضأ مبلغأ باهظأ بالنسبة إلى لاعب يبلغ من العمر 22 عاماً لم يلعب من قبل في أي من الدوريات الخمسة الكترى فى أوروبا، والذي كان قد انتقل إلتى بنفيكا قبل سبعة أشهر فقط مقابل 8 ملايين جنيه

إسترليني! فتح تشيلسي خزائنه ودعم



انتقاله للبلوز. وعلى الرغم

من المبالغ المالية الطائلة التي

أنفقها تشيلسي، فإنه لا يزال

يفتقر إلى المهاجم القادر على

تسجيل الأهداف واستغلال

أنصاف الفرص أمام المرمى.

إنزو فرنانديز لعب دوراً بارزاً في فوز تشيلسي على دورتموند والتأهل لدور الثمانية بدوري أبطال أوروبا (رويترز)

الممتاز، والدوري الإسباني لم يسجل تشيلسي سوى 24 المشاركة في التدريبات للتوّ هدفاً فقط في 25 مباراة لعبها الممتاز، والدوري الإيطالي فى الدوري الإنجليزي الممتاز الممتاز، والدوري الفرنسي الممتاز، مجتمعةً! ونظراً إلى حتى الآن هذا الموسم، كما أن أن فرنانديز هو النجم الأبرز عدد الأهداف التي استقبلها الفريق يتجاوز عدد الأهداف والأغلى في الصفقاتِ التي أبرمها تشيلسى مؤخراً، فإنه التي سجلها. يواجه ضغوطأ هائلة لتقديم مستوبات تتناسب مع قيمة

وبالتالي، كان يتعين على تشیلسی أن يتعاقد مع مهاجم بمنحه الفاعلية الهجومية في الثلث الأخير من الملعب، لكنِّ الفريق كان يعانى من مشكلة واضحة في خط الوسط أيضاً. لقد عاد تنجم خطالوسط الفرنسى نغولو كانتي إلى

مشكلة في الفخذ؛ كما تعرض ماتيو كوقاسيتش للكثير من الإصابات، في حين باع النادي جورجينيو لأرسنال. لن يتمكن فرناندیز بمفرده من حل جمیع المشكلات التي يعاني منها خط وسط الفريقَ، لكنه خطوة في الاتجاه الصحيح، كما أنه لاعب صغير في السن، وهو ما يجعله إضافَّةُ قوَّية للفريق، سوَّاء في الوقت الحالي أو في المستقبل." وتكيّف فرنانديز مع في خط وسط مكون من الاعدين من الانتصارات.

بعد ابتعادة عن الملاعب منذ

أغسطس (آب) الماضي بسبب

بشكل أسرع مما توحي بة نتائج تشيلسي السيئة، لَكنَّ هناك إحصائية واحدة ستجعل جمهور تشيلسي يشعر بالقلق، وهي أن اللاعب الأرجنتيني قد تُعرَّضَ للمراوغة 12 مرة في المباريات الأربعة التي لعبها في الدوري حتى الآن، أي أكثر منّ أي لاعب آخر في الدوري منَّذ انضمامه إلَى تشيلسي! ومع ذلك، هناك عوامل قد تخفّف من هذا الأمر، حيث يمكن لفرنانديز أن يلعب دورَ مُفسِد الهجمات ومستخلِص الكرات لحماية خط دفاع فريقه -كماً أظهر في كأس العالم، وفي تجربته في البرتغال– لكنه قدة أفضل مستوياته على الإطلاق مع بنفيكا عندما كان بلعب إلى جانب فلورنتينو، لاعب خُط الوسط الذي كانت وظيفته الأساسية تتمثل في استخلاص الكرات من الفريق المنافس.

الأجواء الجديدة في تشيلسي

كلوب مدرب ليضربول

يتابع فريقه أمام

يونايتد (رويترز)

ويمكن القول إن فرنانديز كان ضحية للظروف الحالية في تشيلسي، حيث يطلب منه المدير الفنى للبلوز، غراهام بوتر، القيام بدور لا يناسب قدراته الحقيقية. وعندما بعود كانتى للمشاركة في المباريات، ستقل الواجبات الدفاعية لفرنانديز وسيتفرغ للقيام بأدواره الهجومية ونقل الكرة بسرعة إلى الأمام. وعلاوة على ذلك، فإن اللعب في خط وسط مستقر،بدلاً من التغيير المستمر الذي يُحدثه بوتر، سيساعد فرنانديز على الظهور بشكل أفضل. لقد لعب فرنانديز إلى جانب كونور غالاغر وماسون ماونت أمام فولهام في أول ظهور له مع تشیلسی، ثم لعب

اثنين إلى جانب كوفاسيتش، قبل أن يجد نفسه يلعب مع روبن لوفتوس تشيك. وعندما يستعيد لاعبو خط وسط الفريق لياقتهم البدنية

والذهنسة، فمن غير المرجح أن بشارك لوفتوس تشيك في التشكيلة الأساسية، وبالتالي سبجد فرنانديز نفسه يلعب إلى جانب لاعب آخر في خط الوسط! وفي ظل عدم ثبات ألتشكيل، فمن الصعب على فرنانديز تشكيل شراكة قوية في خط الوسط وإظهار قدراته الحقيقية.

وعلاوة على ذلك، يشهد خط هجوم تشيلسي الكثير من التغييرات أيضاً. لقد ضخٌّ النادي أموالاً طائلة لتدعيم صفوفة الصيف الماضي وفي فترة الانتقالات الشتوبة الأخيرة، لكنّ بوتر وجد نفسه فى حيرة وغير قادر على اختيار التشكيلة الأساسية المناسية. وحتى عندما يستقر بوتر على التشكيلة الأساسية، فإن الأمر سيستغرق بعض الوقت حتى يتماسك الفريق ويتعود اللاعبون على اللعب معاً.

لقد نجح فرنانديزفى التكيف مع قوة وشيراسية كرة القدم الإنجليزية كما كان متوقعاً، لكنّ حظه السيئ أن النادى يقدم مستويات مخيبة للدّمال هذا الموسم العقم الهجومي هو أكبر مشكلة تواجه الفريق- لكن فرنانديز كان بمثابة نقطة مضيئة وسط كل هذا الظلام، ومن المؤكد أنه سيتألق بشدة بمجرد اللعب في فريق متوازن ومستقر. ولعلّ الفوزين الأخيرين على ليدز في الدوري المحلي ودورتموند في دوري الأبطال يقودان إلى المزيد

النتناق 💽 لأوسط



M

«بابليون» أحدثها وقبله أعمال أخرى

هوليوود: محمد رُضا

تتعثّر مسيرة بعض الأفلام

الكبيرة فتقع. فيلم «كليوباترا» (جوزيف مانكوفيتز، 1963)

ارتفعت تكاليفه لأكثر مما كان

في بال الشركة المنتجة «فوكس»،

وعُندما حطٌ على الشاشات لم

ينجز تمامأ النجاح الذى سعى

العه. «بواية الحنة» Heavn's Gate

(مايكل شيمينو، 1980) أراد أن يقدّم لُلشَاشَة «أَضْخُم فيلم وسترن» في التاريخ لكن هذا الطموح الكبير لم

بنجز إلا الخسارة الكبيرة أيضاً.

الأُمر نفسه كاد أن تحدث لفيلم

فرانسيس فورد كوبولا «القيامة

غامضاً لكنه أنقذ الفيلم الذي هو

أحد أفضل ما أنتجته السينما من

فیلم دامیان شازیل «بابلیون»

هو من هذا النوع الذي تعثر تحت

ثقل طموحاته. دراما عن هوليوود

العشرينات وما داخلها من

فضائح وخطايا وكل ما يمكن أن

بنعتها بالفسق والمجون وضمور

أعمال من مصير أسود محتم.

فضائح منشورة

• سألت قبل بضعة أشهر مخرجاً عربياً حقق حتى الآن فيلمين في بلده عن كيف بدير الممثلين. هذا من بعد أن لاحظت أنه ليست هناك من إدارة فنية أو درامية، بل مجرد إدارة بدنية: تقف هناك وعندما أقــول «أكـشــن» تـركـض باتجاه السيارة القادمة.

 قــال فــی ردّه: «أسلوبي» (أي كما لو كان بدعته التي لا يشاركه فيها أحد)أن أشرح للممثل الدور الذي يلعبه وأطلب منه أن يكون طبيعياً.

• أردت أن أقـول له إن هذا ليس أسلوباً، بُل «زوغانًا» من الإدارة الصحيحة، لكنى لم أرغب في الحدال لإدراكي أن ثاني أصعب الأمور في الحياة، من بعد التهرب من الضرائب، هو الإقناع.

• المسألة هي أن التمثيل الطبيعى هو أقل مَرتبات التمثيل شَّاناً. لأنه إذا كانت المسألة هي الركون إلى «الطبيعي» لكنا جميعاً مُمثلون جَيدون. هو تنازل عن امتلاك ناصدة الدراما وفهمها وتجسيد الشخصية يحيث ينتقل الممثل من نفسه إلى نفس

• التمثيل في كل فيلم ذي قيمة يتبع مدرسة ما أعلى من أسلوب التمثيل الطبيعي. لا يعني ذلك أن يأتى المتخرج بممثل غير محتَّرف. شَاهُد «سارقو الدراجات» أحد علامات السينما الواقعية الإيطالية في الأربعينات. ممثلة ه كانوا غير محترفين، لكنهم استمعوا حبدأ لتعليمات المخرج فيتوريو دي سيكا وتعلّموا كيف يساهمون فًى خلق الشخصية التَّي

• في هذه الأيام يدخل الحابل بالنابل ونسمى كل شىء بما يرضى كبرياء المخرج. نسمح الأنفسنا الاعتراف بأن التمثيل كان حِيداً لأنه كان طبيعياً من دون أن ندرك أنه إذا كان طبيعياً فهو ليس جيداً

لديها مرجع درامي جيد."

أفلام ترسم صوراً داكنة حول هوليوود الآثمة

«بابليون» العشرينات الخادعة (باراماونت بكتشرز)

الآن» (Apocalypse Now): مشروع ضخم عن الحرب الفيتنامية، لكنه ووجه بشتى أنواع المصاعب من عواصف عاتية دمّرت ديكورات الأخلاق. سعى داميان شازيل إلى التصوير، إلى فقدان مارلون براندو منح مشاهدي اليوم صورة حول ما كانت علية هوليوود بالأمس. القدرة على التركيز وترك التصوير ليس كل الصورة، بل تلك الموصوفة ثم العودة إليه وقد زاد وزنه عن بكل سوء ممكن: الأنانية، الشرب، 300 باوند مما منعه من الظهور بكامل بدنه. إدمان مارتن شين الإدمان على المخدرات، الحفلات المُاحِنة، الإخفاقات التي تحطم على الشرب وقيام المخرج بتصوير أصحابها والأحلام التي تدغدغ مئات ألاف الأمتار من الفيلم فوق المعتاد، مما جعل ميزانية العمل تتضاعف من 16 مليون دولار إلى وجدوا الفيلم حافلاً بأكثر مما 32 مليون دولار. كيف أنجز الفيلم إسراداً مُقبولاً في نهاية المطاف (نحو 112 مليون دولار) يبقى أمراً

موهوب كما يرهن على ذلك بأفلامه السابقة «سبوط» (2014) و«لالا لاند» (2016) و«رجل أول» (2018). مشكلته هي أنه يقصد اصطياد العيوب في المسائل التي يطرحها ف «سوط» كان عن قسوة أستاذ

الساعين إلى الشهرة مقابل أي ثمن ممكن. النقاد انقسموا وأغلبهم يلزمه من طروحات. حمل وزناً زائداً من الأمثلة وحشد لصدغ هولدوود بلون واحد مستوحى من «سادوم وعمورة» ومثمراً عن فيلم لم يرد أحد مشاهدته. هذا مؤسف فالمخرج شازيل

موسيقي و «لالا لاند» كان عن كان ملفقاً. الحقائق بذلك ضاعت،

افتراق شمل العشّاق بفعل أخطاء أصحابها و «أول رجل» لم يكن عن الخطوة الكبيرة لأول أميركي سار على كوكب القمر، بل ما مربه نيل أرمسترونغ من مخاوف وعقبات شخصية وعلمية تمإخفاؤها فيما نُشر من كتب وأنتج من أفلام حول الموضوع. على ذلك «بابليون» هو فيلم

مختلف بكم الدكانة التي تميّزه. هوليوود العشرينات، كما وصفها كتاب «هوليوود بابليون»

لكىنىث أنغر كانت كل ما يصفه فيلم شازيل «بابليون» وأكثر. أنغر كان مخرجاً سينمائياً بدوره تخصص في السينما التسحيلية والسوريالية والتجريبية. كتابه ذاك صدر سنة 1965 ثم سُحب من الأسواق (البعض يقول إنه مُنع) لعشر سنوات قبل أن يصبح متوفراً. سرد المؤلف فيه أحداثاً ومفارقات وحكايات ادّعى صحّتها في حين ادَّعي الإعلام أن معظمها

لكن من المحتمل أن يكون أنغر ، الذي أحاط بهوليوود من العشرينات إلى الستبنات استند إلى أحداث وحقائق أساسية. لم ينج جون واين وتشارلي

تشابلن وإيرول فلين ولانا تيرنر وجودي غارلاند وجون غيلبرت ورودولتف فالنتينو وعشرات آخرين أمام الكاميرا وخلفها من أحكامه. اصطاد إدمان جون غيلبرت على الشرب وإدمان جودى غارلاند على المخدرات وموت ثلما تود في سيارتها في ظروف عامضة تايلور التي لم يُعرف مرتكبها إلى اليوم، وفضائح كلارا بو الجنسية والعديد المماثل من الفضائح التي رغب أنغر كشفها فيما يشيه الرغية علَّى غلافي الكتاب.

مصنع الأحلام

ليس أن العديد مما ذكره هوليوود وكر الفضائح، بل تنال أنغر ومما شوهد على شاشة منها كمصنع أحلام يُدير ظهره

ربما زاد عن حدّه في كلا العملين. بالنسبة لفيلم شياريل بدا كما مختلفة توفر للمشاهد سردأ أكثر

تناسقاً وإقناعاً وأقل سعياً لتغييب الإيحاء مقابل رمي نماذج الانحدار الأخلاقي في وجه المُشاهد مباشرة. في عمومه هو فيلم لا بختلق. أصول أو أحداث موازية. ما غاب عنه ذلك النقد الخالص الذي ورد فى فيلم بيلى وايلدر «صنّست وجريمة قتل المخرج جون درموند بوليفارد» (1950) حيث لخّص الفيلم حالة نجمة من العهد الصامت والناطق الأول (غلوريا سوانسن) بعدماً وجدت نفسها معزولة عن هوليوود بفعل سنوات في استثمار الموقف لجنى النجاح عمرها. تصبو للعودة بفيلم وتتخيل نفسها أمام الكاميرات كمأ

تُعوّدت سابقاً.

الصورة الماثلة هنا لا تنال من

جوش بروان وتبلدا سونتون في «هابل سيزار» (يونيفرسال يكتشرز) فيلم شازيل ليس صحيحاً، بل للنجوم الذي قام بصنعهم حالما يتم استهلاكهم.

عالج الأخوان جوول وإيثان لو أنه كان بحاجة لخطة عمل كوون هوليوود من زاوية مختلفة فى أحداث فيلمهما « Hail، الذى قاما بكتابته مبني على جملة من الأحداث التي وقعت لكنها محشورة في خانة السخرية الكثير مما يرد في الفيلم كانت له والكوميديا السوداء منتج «جوش برولِن» عليه حل المشاكل التي تنفجر أمامه: ممثلة ترفض إكمال دورها. ممثل مخطوف من قِبل مجموعة من ضحايا المكارثية. صحافية تريد نقل ما ومضة أو برق في سماء شتوية، بل يدور إلى عمودها الفضائحي ومخاطر تأجيل التصوير على فيلم بميزانية ضخمة. هذا بجانب مشاكله الشخصية، الصورة هنا سلبية بدورها ، لكنها مسلية أكثر مما تنجح في نقل وقائع أو

> في هذا المجال نجح روبرت ألتمن حبث فشل الأخوان كوون. في

فيلمه «اللاعب» (The Player) الذي حققه سنة 1992 عن الأحلام التي تدفع بأصحابها إلى التضحية في سبيل القليل من المجد. الفيلم كوميديا ساخرة. لا يقتيس من أحداث واقعة بل يبنى حكايته على ما يُقارب تلك الوقائع أو بوحيها. نظرة الفيلم ليست أحلك من نظرة ديفيد لينش في فيلمه الممتاز

«مولهولاند درايــق» (2001) ولا بخفة فيلم S.O.B لبلاك إدواردز

العالق في الذهن أكثر من سواه، لحداثته بالطبع، هو Once Upon a Time in Hollywood لکو نتن تارنتينو (2019) الذي دمج حكاية صعود وهبوط نجم (ليوناردو دىكاترىو) ومقتل المثلة شارون تایت (مارغو روبی)، التی تقود البطولة النسائية في «بابليون» فى نظرة ذات مسافة عاطفية، فهو لا مع ولا ضد ما بعرضة، لذلك فإن رسالته، في أفضل حالاتها، محايدة ولو إنهآ - في بعضها على الأقل - مسلية

وقبله ما قام به دامیان شازیل فى «بابليون» ليس بعيداً عما كان يقع، ربما بحجم أكبر وفي مختلف مراحل هوليوود وليس حكراً على العشرينات فقط. لكن المميّز هنا هو أن العشرينات كانت العقد الذي أدرك فيه الجميع أن السينما وُلدت لتبقى وأن الصنّاعة لم تكن محرد كانت مخلوقاً يُراهن الجميع على نجاحه، واطراد ذلك النجاح عقداً

يسرد الفيلم حكايات قابلة للتصديق إلى حد مخيف ينال من الخيال الرومانسي لهوليوود التى وقعت تحت براثن صانعى أفلام ممزّقين بين دوري الصيّاد

أفلام عربية وراء المقود... السيارة وسائقها كنفس واحد

 • «سؤاق الأتوبيس» لعاطف الناصر خمير الأخير «همس الطيّب و«أبو صدّام» لنادين خان من بين أفضل الأفلام العربية التي استخدمت العلاقة بين وظيفة السائق والمعنى المجسد في

> بمكن إضافة مجموعة من أفلام محمد خان حيث أبطاله (أحمد زكى في «طائر على الطريق»، فـــاروق الفيشاوي في «مشوار عمر») يتعاملان مع القيادة والسيارة ونفسيهما ككيان واحد. هذا ليس أمراً سهلاً وهناك أفلام عربية فيها سائقون يقومون بالمهمّة من دون التصاق هوبّاتهم الذاتية بالمركبة التي يقودونها.

الرمال»، فإن بطله هشام رستم والطريق الصحراوى البعيد الذي يشقه ليسا كياناً وجدانياً واحداً على عكس الأفلام المذكورة، وعلى السيارة (صغيرة أو شاحنة أو عكس فيلم توفيق صالح المبكر «المخدوعون».

في «سوّاق الأتوبيس» ترتبط الحافلة العامّة التي يقودها نور الشريف بإحباطات الحياة ذاتها. هناك نشّال في حافلته (في مطلع الفيلم) وهناك ضيق حال مادى وإحباط السائق وهو يرى أنّ عائلته مفككة ولا يهمّها مساعدة أبيه رد دين قبل أن يتم قفل المحل الذي بملكه. يقود السائق نفسه من محاولة لأخرى ويصطدم مثلاً، ورغم جودة معتدلة لفيلم بالمعوقات. حين نراه في أخر الفيلم



وراء عجلة القيادة من جديد يكون حافلته حتى يكيل له الضرب يأساً (ابنة المخرج الراحل محمد خان) قد فقد ما كان بقى لديه من أعصاب وإحباطاً. وأمال، وما إن يمسك اللص ذاته في



محمد ممدوح في مشهد «أبو صدّام» (سي سينما)

سنوات السينما

هو منوال مختلف: لدينا سائق «أبو صدّام» لنادين خان ضخم الجثة (محمد ممدوح)

يتوقف الفيلم عدن محطات مهمّة، مما يتيح للفيلم توفير

الشخصية الرئيسية لاستخراج الظلال الاجتماعية حول الرجل الـذي يتخفّى، في الـواقـع، وراء شاحنته. حين لا يقودها يصبح شخصاً لا يستطيع المقاومة، مضطهداً من قِبل سواه.

بقود شاحنة ضخمة بدورها على السائق بالسيارة التي بقود (أباً كان نوعها) لا تلفت اهتمام الطريق السريع. الحجم هو جزء من التشابه بين السائق وشاحنته. عديدين في السينما العربية. الاعتزاز بالنفس رغم الضعف سائقو «التاكسيات» في الأفلام الداخلي الذي يعاني منه. يحاول ليسوا سوى «تفضل اطلع» حين فرض هَييته البدنية، ما أتاح له التوقف لنقل راكب، و«شكراً» حين الظرف، وشاحنته تحاول فرّض ﴿ قبض المبلغ. لكن هناك دروساً هيبتها على الطريق. كالأهما عديدة يمكن الرجوع إليها حول يعتقد أنه هو ملك الطريق. كيف يمكن للسائق أن يلعب دوراً

في نهاية المطاف، فإن علاقة صندوق الهاتف».

مهماً في تركيبة الفيلم بصرف النظر عن حجم دوره. روبرت دوفال فى «بوليت» لبيتر ياتس، لم يكن محرد سائق تاكسى، بل مراقب يعرف أن المشتبه به قام باتصال بعيد حين دخل غرفة الهاتف.

كىف؟ ىسأله ستىف ماكوين فىقول

له: «لقد وضع قروشياً كثيرة في

تحت أشجار التين *** موسم قطف الثمار في يوم صاخب بهدوء

أسلوب عمل المخرجة التونسية إريج سحيري ينشد الرقَّة في التنفيذ. ذاتَّ الرقة التى تتطلُّمها عملية قطف ثمار التين. الأسلوب المعتمد ذاته يحتوي على معالجة طبيعية للأحداث وللشخصيات. لا مواقف حادة ولا شخصيات تمثّل فوق الخطّ المنشود لها. بذلك تبدو طبيعية في أحواء غير متكلّفة في حكاية يسبطة

لاشيء ضد هذا المنوال بحد ذاته لولاً أنه في نهاية المطاف لا يسحّل انتصاراً لنفسه. السينما لها حق مأثور في ألا تكون «طبيعية». أن تستخدم ما بمكن لها استخدامه من خيال الأسس الواقعية التي تنشدها.

بأسلوب يسمّونه طبيعياً.

حين الحديث مع الآخر أحياناً.

وإضافات حتى وإن لم تبتعد عن يبدأ «تحت أشجار التن» بأسلوب بات يُعرف بـ «السينما

الطبيعية» التي تعتمد على الموضوع من دون تفعيل أدوات درامية تُذكر. التمثيل ضمن هذا الأسلوب طبيعي بدوره. لا دراما فيه ولا انفعالات والأداءات مما تطلبه اللحظة من عفوية. حتى عندما تخطئ إحدى الممثلات (وكل الممثلين غير محترفين) تستمر الكاميرا في التصوير. البراعة هنا هي أنّ إلقاء الممثلة حيد ، مما يجعلّ الخطأ طبيعياً يرتكبه كل منا



«تحت أشجار التين» (هنيا برودكشنز)

تدور القصّة حول مجموعة من الرجال والنساء (بعضهم شبّان وشابات) ينطلقن ذات صباح على ظهر شاحنة صغيرة لحقل التين في أحد الأرباف شمال شرقى تونس. حين الوصول، يتناول كل منهم صندوقاً وينطلق للقطف. تلاحق الكاميرا شخصيات الفيلم من كثب. هذا أسلوب تسجيلي ورثته المخرجة من أفلامها السابقة التي كانت جميعها تسحيلية. بنجاح - أمين بوحافة.

بعد التمهيد العام متصلاً بالرغبة في تحقيق فيلم يتوقف الفيلم عند بعض هذه

الشخصيات. هناك من يريد إخفاء صندوق ثمار لنفسه. الفتاة التي تعبّر عن عواطفها والنساء ألأكبر سنأ اللواتي يتحدّثن عن الصغيرات سنّاً أو يلتزمن الصمت. هناك مشاهد الاستراحة عند جدول ماء صغير يغسل البعض فيه وجوههم أو يشربون. ومشاهد من نقاش بين شابّتين حول شاب، كل منهما تريده لنفسها. الكيار سناً يتنصّتون تحت إيقاع موسيقى هادئ وضعه -

بحمل هنذا كليه معني

ضعیف ★ وسط ★★ جید ★★★ جيد جدأ **** ممتاز ****

عِن قاطفي التين بطريقة تجعل

المشاهد بقدر المعالجة المختارة

له. ينشد الفيلم أن يبقى قريباً

من شخصياته وينقل ذلك اليوم

من أيام قطف التين إلى المُشاهد،

مسحلاً بذلك ما يستطيع

توفيره من متعة المشاهدة

(وهي محدودة وقابلة للضحر

بعد حين). بذلك هو فيلم جيد

بحد ذاته بالا ربب، لكنه ليس

اختراقاً فنباً ولا تعبيراً عن

طموح كبير لا بد من إنجازه

على هذا المستوى.

يبدأ فيلم أندريه تاركوفسكى «مرأة» (1975) بمشهد مصمم بعناية لامرأة تجلس على سور خشبى تراقب السهل الممتد أمامها. نراها من الخلف كما لو كنا في منزلها ننظر إليها من النافذة. الكاميرا تدور حولها لتكشف المشهد الجميل لمروج تتمايل قليلاً بفعل الريح. من عمق المشهد

مرآة

**** Mirror

مرآة لكشف الذاكرة

يتقدم رجل عبر السهل صاعداً باتجاه المرأة. من خارج اللقطة نسمع صوت رجل أليكسي. هذا صوت ابن المرأة وهو يتذكر ما نراه. سنشاهده صبياً بعد قليل وسندرك أن صوته آت من بعد سنوات لاحقة مما نراه. يقول الصوت إنه أعتاد أن براقب الرجال القادمين من بعيد، فلو استدار أحدهم عند

الشجرة البعيدة صاعداً باتجاه المنزل فإن هذا لا بد أن يكون والده العائد من جبهات القتال، لكن لو تابع سيره مستقيماً فذلك ليس هو. الرجل الذي نتابعه يستدير حول الشجرة ويصعد باتجاه المنزل لكنه ليس والد أليكسي. هي خيبة التوق إلى الآب النَّغائثُ الذِّي حتى حين يعود لا نراه، بل نشعر بوجوده ونسمع صوته. هي تلك الخبية ذاتها تستولد غيّاب الأب حتى في حضوره.

والدة أليكسي، تلك المرأة بات الآن رجلاً يحتضر. الجالسة على خشب السور، تبدو في ذاكرة الصبي امرأة شابة على حافة الانكسار بين غياب الزوج والوحدة والقلق. امرأة منهكة من وجودها الذي تخشى الآتي منه. فهي حين تقترب، لاحقاً، من النَّافذة لتتابع هطول المطرنرى انعكاس وجهها على الزجاج. لكنه ليس وجهها، بل وجه آخر مُتعَب لامرأة مسنة. هل هي ناتاليا زوجة أليكسي؟ أم ماريا والدَّتَه؟ لقد اختلطً

الأمر في ذاكرة أليكسي وقد

والدة أليكسى لم تستطع أن تبنى جسور اتصّال مع ابنها حتى حين أصبح رجلاً. على الهاتف يسألها إن كانت تذكر حريق المخزن قرب منزلهم في الريف. تسأله ما الذي ذكرةُ بذلك. هي لا تئدرك أن ذلك الحريق كآن رمزاً ربما لآخر عهد أليكسي بالبراءة. سنرى الحريق يلتهم المخزن. مُهيب ولو من على بعد. سنتابعه كما لو كان يقع قربنا ثم سيلحأ

المخرج إلى مشاهد داخل المنزل

وقد تأكل بفعل ذكرياته وألامه.

مشهد من «مرآة» (موسفيلم)

لم تكن من عادة المخرج تاركوفسكي الاكتراث بالسياق المنطقى للأحداث ولا بتسلسل الزمن الواقعي. هو سيّد زمنه وذاكرته.

فى أفلامه حمل الزمن معنى مختلفاً. هو ليس مجرد وقت. بلهو تلك المسافة الغامضة حيث تخلق الروح ذاكرتها الشعربة. للتمتع بهذا الفيلم علينا تحرير الذآت من مفهوم الزمن الفيزيائي. الماضي يتدفق في الحاضر دون حواجز وكلاهمآ بخلقان بتداخلهما ذاكرة الروح أو روح الذاكرة. العلا تستضيف حفلاً عالمياً لأفضل القرى السياحية

تتلقى القرى المختارة الدعم من منظمة السياحة العالمية وشركائها (واس)

القابلة للتمويل من خلال الحلول

المالية المستدامة، فسنحقق أهداف

أولوية التعليم في مؤشرات التنمية البشرية

قطاع الإحصاء في برنامج الأمم المتحدةُ الإنمائيَّ، إن التّعليم

ىتصف بأهُمية كبيرة في مؤشر

التنمية البشرية المؤلف من 3 أبعاد حسب البرنامج الأممى الإنمائي،

وإن قطاع التعليم يحتاج إلى

المزيد من الدعم لسد فجوات الفقر ودعم تقدم المجتمعات ومواكبة

المتغيرات على حميع الأصعدة.

لـ«الشّرق الأوسيط» بالمُؤَّتمر الذي

استضافته مدينة الرياض لتكثيف

التعاون بين المنظمات الدولية

العاملة في القطاعات المتعددة،

وأضافت: «تناول المؤتمر،

بمشاركة العديد من المتحدثين،

قضايا مهمة تخص التربية

والثقافة والعلوم، ستسهم بالطبع

في تحسن مخرجات المؤتمر

وإيجاد الحلول المناسبة لجميع

وبالإشارة إلى أهمية التعليم

في سلم تقدم التّنمية النشرية،

قالَّت زانغ «نتتبع تقدم مؤشرات

التنمية البشرية في 190 دولة

وإقليماً منذ عام 1990 حتى

عام 2021. وفي تقريرنا الأخير،

لمسنا تقدم السعودية على مؤشر

الصحة فيها، وزيادة متوسط

العمر المتوقع، كما نلاحظ التقدم

المتعلق بالتعليم، ومعدل الارتفاع

فيه بشكل كبير جداً في السنوات

لمياء بنت ماجد، الأمينة العامة

لمؤسسة الوليد الإنسانية، إن

الشراكة مع المنظمات الدولية

وقطاعات التربية والثقافة

والعلوم، هي جوهر أعمال

المؤسسات الخيرية الدولية التى

تلتقى معها في الأهداف وتشترك

معها في الهموم، داعية إلى

ضرورة أن يكون الجهد جماعياً

على مستوى مواءمة الأهداف

والأعمال، لا سيما مع المنظمات

الدولية التى تمثل شريكاً مناسباً

في إدراك تقاصيل الواقع الذي

حلسة نقاشية حول مواءمة

أعمال القطاع الخاص مع أهداف

التنمية المستدامة للأمم المتحدة

حتى 2039، على ضرورة مراعاة

تدادن المفاهيم العامة بين مجتمع

وأخر، واحترام المحتمعات، وبذل

الحهد والوقت الكافس لفهم هذه

الإختلافات الثقافية واستبعابها،

لضمان تحقيق الأهداف النبيلة

وشددت الأميرة هيفاء، في

تعمل من خلاله.

من جهتها، قالت الأميرة

ما بين 1990 و 2021».

المشكلات في هنده القطاعات».

وأشادت زانغ في حديثها

قالت يانشون زانغ، رئيسة

التنمية المستدامة».

مطالبة بإعادة الاعتبار للتكامل بين المنظمات الدولية لمواجهة التحديات العالمية

«مؤتمر الرياض» يُختتم بالدعوة إلى حلول تمويلية ومستدامة

الرياض: محمد هلال وعمر البدوي

دعا قياديون في منظمات دولية عاملة في قطاعات التربية والثقافة والعلوم، إلى إعادة الاعتبار للتكامل في عمل المنظمات لمواجهة التحديات الكونية التي نوقشت خلال مؤتمر الرياض، بالإضافة إلى سد فجوة تمويل المنظمات عبر توسيع الشراكة مع القطاع الخاص، وابتكار حلول مستدامة لتمويل المنظمات ودعمها في تحقيق أهدافها.

وقال محمد ولند أعمر في الجلسة الختامية لمؤتمر مستقيل منظمات التربية والثقافة والعلوم، إن المؤتمر الذي نجح في جمع الْمُنظمات الدولدة الثلاث العامة في هذه القطاعات، مكن منسوبيها من توحيد فهمهم للتحولات العالمية الكبيرة، والبدء في تحويلها ضمن برامج وأهداف المنظمات.

ونوه ولد أعمر إلى أن المؤتمر، اعترف بالمنجزات العلمية والثقافية الكبيرة التى قدمتها المنظمات الثلاث خلال تاريخها وثمنها، وأشاد بفهمها للتحولات العالمية وسبل مواجهتها، مشدداً على أن واحداً من أهم مخرجات مؤتمر الرياض هو دعم الشراكة بوصفها سبيلاً لتحقيق الأهداف الموحدة، أمام التحديات الكونية التى نوقشت تفاصيلها طوال يومى المؤتمر، المتعلقة بموضوعات السلم والسلام والأمن والتعليم والثقافة في العالم.

وواصل مؤتمر مستقبل منظمات التربية والثقافة والعلوم الذي تستضيفه مدينة الرياض، اليوم الثاني الأخير من جلساته النقاشية، بوصفه أول تجمع دولي من نوعه، يضع تحت سقف واحد أهم المنظمات الدولية والإقليمية ذات الاختصاص المتعدد، بألاضافة إلى مشاركة نحو 100 منظمة دولية وإقليمية تشترك في الأهداف وتُوادُّه التحديات نفسُّها؛ وذلك لبحث التحديات والفرص التي . تواحه مستقبل المنظمات.

وأكد مشاركون على ضرورة تضمين الثقافة بوصفها عنصرا رئيسيا في الخطط التنموية لدول المنطقة، وقال محمد زين العابدين، رئيس قطاع الثقافة والتراث والاتصال في منظمة الانسسكه، إن الأهداف الثقافية لا تحظى بأولوية في السياسات الوطنية، . وينظر إليها كقطاع مكمّل وليس رئيسياً. داعياً إلى إعادة الاعتبار إلى قطاع الثقافة التي أضحت الآن محرك الأقتصاد البنفسحي المتعلق بالصناعات الإبداعية وألرقمية والاقتصاد الثقافي التضامني والمهارات الثقافية والتراثية. وقال زين العابدين في حديث



متحدثون في إحدى جلسات مؤتمر «مستقل منظمات التربية والثقافة والعلوم» (واس)



جلسات نقاشية في اليوم الثاني والأخير للمؤتمر (واس)

يانشون زانغ رئىسة قطاع ر . الإحصاء في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لـ«الشـرق الأوسط»: «تناول المؤتمر، قضابا

ودعا زين العابدين إلى ضرورة زيادة الوعى بأهمية الثقافة، وقدمتها الاقتصادية، ورعاية تجاهات ريادة الأعمال الناشئة في القطاع الثقافي والاقتصاد الرقمي، ودعم الاستثمار في قطاع السياحة الثقافية والذاكرة الاجتماعية للشعوب، مثمناً نموذج «رؤية السعودية 2030»، التي أعادت الاعتبار للعنصر الثقافي وأعادت الاستثمار في كل المقدرات الممكنة لتحقيق انطلاقة تنموية حديدة.

> 2,5 تريليون دولار سنوياً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

من جانبه، قال إسماعيل

وان، كسر الخسراء لـ «الشرق الأوسط» إن جدول أعمال رضـ 2030 للتنمية المستدامة، الذي يضم الاقتصاديين في البنك الدّولي، إن هناك حاجة تمضاعفة تمويلً مجموعة من 17 هدفاً وُضعت من قِبِل منظمة الأمم المتحدة، بحدد جهود تحقيق أهداف التنمية الثقافة هدفاً مستقلاً مضمناً في المستدامة الــ17، وإن الحلول المالية القادرة على الاستمرار هي نواح متفرقة، في حين أن ثمة وحدها السبيل لمواجهة النقص مقاربة جديدة في العالم، صنفت فى التمويل وضمان تحقيق الثقافة أولوية على مستوى خلق منظومة الأهداف التنموية. الشروات. والمؤشرات الثقافية أصبحت مهمة في قياس النواتج ولفت رضوان في الجلسة

التى ناقشت إمكانية سد فجوة تمويل أهداف التنمية المستدامة عبر البنوك والماندين والمساعدات الانمائية الرسمية، والمستثمرين، لاستكمال تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إلى أن الاستثمار في التنمية المستدامة لا ينبغي اعتباره تكلفة بالنظر إلى حجم الاقتصاد العالمي، وأن نسبة ضئيلة من التمويل الذي تحقق خلال السنوات الثلاث الماضية ذهبت لدعم البلدان الأقل نمواً.

وأضاف رضوان: «نحن بحاجة إلى إيجاد 2,5 تريليون دولار إضافية سنوياً إذا كنا سنحقق أهداف التنمية المستدامة، وإذا تمكنا من إبجاد طريقة معاً لتشجيع المشروعات في أجواء إيجابية وعادلة.

العلا: «الشرق الأوسط»

تحتفل منظمة السياحة العالمية، التابعة للأمم المتحدة، بأفضل القرى السياحية في العالم لعام 2022. وذلك خلال حفل تنظمه فيَّ محافظة العلا يومي 12 و13 مارس (أذار).

وتندرج مبادرة «أفضل القرى السياحية» في إطار برنامج السياحة من أجل التنمية الرُّىفية وفقاً لمنظمة السياحة العالمية، الذي صُدّر منذ عام 2021 قائمة سنوية بالوجهات التي تبرز التزامها بالاستدامة من جميع جواتيها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وتأتى استضافة محافظة العلا، بعد

اختيار «البلدة القديمة» في المحافظة ضمن أفضلُ القرى السياحية في العالم لعام 2022، حيث ستكرّم القرى العالمية بحضور عدد من الوزراء من الدول الفائزة.

ويقرّ برنامج السياحة من أجل التنمية الريفية، التابع لمنظمة السياحة العالمية، بأهمته الحفاظ على القرى التراثية والسياحية وتجديدها في العالم، بالنظر إلى تضمين البرنامج أهدافاً استراتيجية مثل توفير الفرص وتوليد الوظائف وتعزيز والفرص.

الموارد الثقافية وحمايتها.

ويسعى البرنامج أيضاً إلى الحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي في جميع أنحاء العالم من خلال تمكين المجتمعات من أجل تطوير السياحة والحوكمة الهادفة إلى الحد من التفاوت بين المناطق ومكافحة انخفاض عدد السكان وتعزيز المساواة بين الجنسين. وكانت منظمة السياحة العالمية، اختارت

في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أفضل القرى السياحية 2022، التي قيّمها مجلس استشاري مستقل بناءً على مجموعة من المعايير التي تغطي 9 مجالات: الموارد الثقافية والطبيعية، وتعزيز الموارد الثقافية وحفظها، والاستدامة الاقتصادية، والاستدامة الاجتماعية، والاستدامة البيئية، وتنمية السياحة وتكامل سلسلة القيمة، وإدارة السياحة وتحديد أولوباتها، والبنية التُحتية، والاتصالية والصحة والأمان.

وتتلقى القرى المختارة، الدعم من منظمة السياحة العالمية وشركائها في تحسين عناصر المجالات التي حُددت، وستوفر حيّزاً لتبادل الخبرات والممارسات الجيدة والتعلم



تندرج مبادرة «أفضل القرى السياحية» في إطار برنامج السياحة من أجل التنمية الريفية (واس)

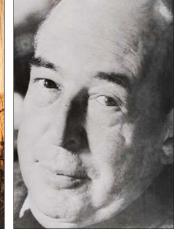
عندما التقى الأسد والساحرة مع «الهوبيت»

لندن: ويل هيغينبوثام

عندما وصل كلايف ستايلز لويس إلى أكسفورد، إنجلترا سنة 1916، سحرته أبنية الحجر القوطى في المدينة والأبراج التي تصل إلَّى السماء. وكتب في رسالة إلى والده: «لقد فاق هذاً المكان عنف أحلامي، فلم أرَ قط شبيئاً جميلاً إلى هذّا الحد، خصوصاً في ليالي الصقيع المقمرة».

كانّ لويسّ، وهو أيرلندي يبلغ من العمر 18 عاماً، ويُعرف باسم جاك، يزور جامعة أكسفورد لإجراء اختبار القبول فالمدينة التى تركت أول انطباعاتها الساحّرة على نفسه حافظت على تأثيرها فيه مدى الحياة. كما أنها كانت الخلفية لأيام دراسته ولمسترته أكاديمياً وكاتباً معروفاً باسم «سي. إس. لويس»، وهناك وجد صدآقات وسعادة محلية. و. وهناك أيضاً أسس مع جيه. أر. تولكين - المؤلف المستقبلي لروايتي «سيد الخواتم» و «الهوييت» -ومع أخربن جمعية «إنكلينغز»، الجمعية الأدبية، قبل 90 سنة أو نحوها، وهناك كانت تظهر الأفكار المبكرة لروايات «نارنيا» و«ميدل

لعل لويس هو الأكثر شهرة اليوم بسبب «أسفار نارنيا». ومع اقتراب الذكرى الستين لوفاته، شعرتُ أن الوقت قد حان لأعادة تتبع خطواته حول المدينة التي أثرت كثيراً في حياته وأعماله. بعد ظهر أحد أيام الخريف، التقيت مع روب والترز، الكاتب والمرشد لدى «جولات أكسفورد الرسمية للتنزه»، في ميدان رادكليف



مهمة تخص التربية والثقافة

والعلوم، ستسهم

بالطبع في تحسين

مخرجاتة وإيجاد

الحلول المناسبة

لجميع المشكلات

في هذه القطاعات»

كلايف ستابلز لويس (غيتي)

يريدون زيارة

بیته»

اليوم، يُعدِ «كيلنز» مركزاً للدراسات تديره مؤسسة (سىي إس لويس)، ويُقدم جولات بحجز ميعاد مُسبق. يقول تايسون رالينز، مدير المركز، الذي التقاني عند البوَّابة الأمأَّمية: «كل سنة، يأتي مئات الأشخاص

الحامعية المهيية. «يُعجبني عندما يسألن المُبتهِج،الذي يقوم بجولة مشتركة

بين تولكين ولويس. أصبحت من عشاق لويس تقليدياً، من خلال سلسلة «أسفار نارنياً»، التي أعطتها لي جدتي عندمًا كنت طَفلاً صغيراً. وقد قفزت كتب الأطفال السبعة عن عالم أسطوري، التي نُشرت بين عامي فتنة بعالم لويس، حيث الأطفال تتكلم، في أجواء مفعمة بالجليد

الِناس عن لويس»، قالها والترزُّ «براسینوز». وأمامنا: بابخشبی

على الدوام، فيما كانت فكرة جديدة

1950 و7956، بشخصية لويس إلى في الأعلى تمثالان من التماثيل أفاق الشهرة. وقد بيعت أكثر من 100 مليون نسخة وتُرجمت إلى 47 لغة. لقد التهمتُ الروايات الثلاث الأولى في صيف واحد وفُتنت أسما كانوا أقوباء، وكانت الحيوانات

المركزي، الذي تُحيط به الأبنية تماماً لشاب أسترالي مثله. وقفتُ رفقة والترز في ممر سانت مارى الضيق، ما بين كنيسة حامعة القديسة مريم العذراء وكلية

الذَّهبة الهجينة (مخلوقات مباشرة نحو ذلك». ومن ثَمّ واجهنا سائحاً نصف بشربة ونصف ماعز). كان بكاميرا بقف عند الباب، فدلفنا هناك عمود إنارة طويل بالقرب يساراً صوب شارع هاي ستريت، من المكان. وقد استذكر هذا المكان شارع ملىء بالمتأجر والأطعمة. مشهد الكتاب الذي تهبط فيه شابة درس لويس الأدب والكلاسبكيات تدعى لوسى في نارنيا وتلتقي هنا عام 1917 في الكلية الجامعية، بالشاب الهجين، السيد تومنوس،

مشاهد من أكسفورد بما في ذلك باب نارنيا وداخل كنيسة كلية ماغدالين (نيويورك تايمز)

مزخرف بشده خزانة ملابس بشكل

لافت للنظر، الدواية التي يمكن

من خلالها لأطفال «بيفنسي»

الأربعة الدخول إلى نارنيا في

رواية «الأسد، والساحرة، وخزانةً

الملابس»، أول كتاب في السلسلة.

في الوسط كان النحت الذي يمكن

أن يكون كوجه الأسد، في حين كان

تحت ضوء عمود الإنارة. كل ما

فيه لويس إلهامه لتأليف نارنيا؟

قال والترز: «لا أحد يعرف على

وجه اليقين، ولكن الجدول الزمنى

له دلالته المنطقعة». في أوائلً

الأربعينات، كان لويس لاهوتياً

علمانياً، وكان أحياناً يلقى خطباً

في سانت ماري، على نُعد أقدام

قليّلة فقط. وتابع والترز، مشيراً

إلى ما أصبح يُعرف باسم باب

نارنیا: «ریما غادر ذات مساء

من خلال الباب الجانبي وتوجه

هل هذا هو الموضع الذي تلقى

كان مفقوداً هو طبقة من الثلج.

وهى واحدة من أقدم الحامعات، التي تأسست عام 1249. نزهة طويلة وتجَلَ في وقت متأخر من الليل

إثر وداعى لوالترز، مشيتُ بضع دقائق عبر شارع هاي ستريت إلى كلية ماغدالين، التي يسهل رصدها من برج الجرس المندهل الدي يرجع للقرون الوسطى. وهناً، سنة 1925، لعب لويس دوراً مميزاً زميلاً ومدرساً في الآداب، المنصب الذي شغله طوّال 29 سنة. الرسوم الصغيرة (8 جنيهات، أو ما يقرب من 10 دولارات) للوصول العام إلى ذلك المكان تستحق ذلك. وبينما كنت أمشى عبر «المرج الرباعي الكبير» بمخلوقات «غرغول» القبيحة المنحوتة بصنابير المياه عند

أفواهها ومروج الأعشاب المشذبة،

بعيداً عن الزحام، تساءلت: كم

تتميز غرفه في الطابق الثاني من المبنى الجديد، حيث استقر، بملمس أحمر قانى اللون يظهر من صندوق النافذة. في اجتماع عام 1926 لهيئة

من مرة سار لويس من هذا.

تدريس قسم اللُّغة الانحلينية، التقى مع بروفسور آخر من جامعة أكسفورد، جون رونالد رويل تولكين. دفعت الصداقة كليهما بأتجاه تحقيق عالمهما الأدبى: «ميدل إيرث» و«نارنيا».

لم تكن الانطباعات الأولى مثيرة. «لا بأس به»، كتب لويس عن تولكين بعد اجتماعهما الأول؛ «بحتاج فقط إلى دفعة أو ما إلى ذلك». سرعان ما ارتبط الاثنان بحب سرد القصص، والخرافات، واللغة. وبحلول عام 1929، كان تُولِكِين بشارك صديقه الجديد في مخطوطات غير منشورة، وكان لویس پشارکه شعره.

حيث تشكّل عالمان

فى وقت متأخر من صبيحة يوم الثّلاثاء من عام 1933 (رغم أن بعض التقارير تقول إن هذا كان من الممكن أن يحدث في وقت مبكر) حتى عام 1949، كانّ من الممكن العثور على لويس على الجانب الآخر من أكسفورد، عادة في حانة «إيغُل أند تشايلد»، حيثٌ تُعقد المداولات مع جمعية «إنكلينغز»، الجمعية الأدبية غير الرسمية. كان لويس مؤسس الجمعية الصغيرة، التى ضمت تولكين والكاتبين تشارلز ويليامز وأوين بارفيلد.

غُرضت هنا الأعمال الحاربة، بما في ذلك مسودات من «سيد الخواتم» وأول براهين «أسفار

نارندا». لم يخجل الأعضاء من الخلاف. وقد كافح لويس في بعض الأحيان مع كتب تولكين بسبب جُل «أحاديث الهوبيت»، واعتقد تولكين أن نارنيا كانت محاولة عشوائية في علم الأساطير، مُعرباً عن أسفة لأن نارنيا وأعمال لويس: «لا بد أن تبقى خارج نطاق تعاطفي؛ لأن الكثير من عملي كان خارج تطاق تعاطفه»، كما كتب تولكين في رسالة عام 1964.

مأوى في الغابة في الصباح التالي، وتحت السماء الرمادية، انطلَّقتُ إلى المواقع النهائية في جولتي. بعد 15 دقيقة من ركوب سيارة الأجرة إلى ضاحية ريسينغورست، أُوقفتنى أمام منزل من طابقين من الطوب يعرف باسم «كيلنز». كان هذا منزل لويس منذ 1930 حتى وفاته من الفشل الكلوى في 22 نُوفمبر (تُشرين الثاني) عام 3 أَ19، عن عمر ناهز 64 عاماً.

البوم، ئعدّ «كيلنز» مركزاً للدراسات تديره مؤسسة (سي. إس. لويس)، ويُقدم جولات بحجَّز ميعاد مُسبق. يقول تايسون رالينز، مدير المركز، الذي التقاني عند البواية الأمامية: «كل سنةً، مأتى منات الأشخاص يريدون زيارة بيته».

في رواية «الأسد، والساحرة، وخزانة الملابس»، يُرْسَلُ الأطفال إلى المنزل الريفي للبروفسور الجامعي فراراً من قصف لندن، وفي الحياة الواقعية، فتح لويس منزل «كيلنز» للعديد من الأطفال يلتمسون الملاذ الأمن من القصف. * خدمة «نيويورك تايمز»

الدرعية تعزز حضور «العرضة السعودية» بين النشء

الرياض: محمد هلال

قيمة ثقافية إنسانية ذات ارتباطٍ وثيق بروح الأصالة السعودى تمثلها «العرضة السعودية»، حيث يبرز من خلالها عمق الموروث الذي يُعبّر عنه بالحركة المتناسقة والكلمة ذات الدلالة العميقة؛ إضافةً إلى زيّها المميز، وارتفاع أصوات مُؤِّدِّيها، وتميّز نغماّتها التي تبعث الحماسة في نفوس المستمعين والعارضين.

السعودية» رقصة انتصار وعز وافتخار ورمزأ يعكس تاريخ السعودية وأمجادها، وكانت تؤدّى وقت الحرب لاظهار القوة وتعبيراً عن الفرحة في وقت

للله أطلقت «هيئة تطوير

بواية الدرعية» النسخة الثالثة من مبادرة «الدرعية... بيت العرضة» التي تُعد الْأولي من نوعها على مستوى المملكة، بهدف تأصيل قيمتها الوطنية التاريخية وتعزيز فخر المشاركين بهويتهم الأصيلة، من خلال ربطهم بإرثهم العريق، حيث تستهدف المبادرة تدريب النشء من عمر 12 عاماً



يحرص العديد من الشباب على تعلم «العرضة» اقتداءً بأجدادهم (الشرق الأوسط)

حتى 17 عاماً على مهارات أداء العرضة، انطلاقاً من مسؤوليتها في الحفاظ على الموروث العريق للدرعية.

وقد أولت «هيئة تطوير بوابة الدرعية»، «العرضة

تجسّد في إطلاق المبادرة، عام الوطنى للعرضة السعودية»،

السعودية»، اهتماماً خاصاً، بالدرعية، ليسهم نجاح المبادرة في إقامتها سنوياً، نظراً لما خرجت به من نتائج محمودة. 2019، بالتعاون مع «المركز ونظمت الهبئة النسخة وذلك في قصر الأمير ثنيان بن الثانية من المبادرة عام 2021، حيث جرى خلالها تدريب 100 سعود بتحى الطريف التاريخي

مشاركِ على أصول «العرضة السعودية»، بواقع 25 مشاركاً فى كل دورة، وكُرّم 20 فائزاً منهم، عبر اختيار 5 متأهلين من كل دورة تدريبية. ويقول صالح العبد الواحد،

السعودية»، إن «هذه المبادرة مهمة لتعزيز شعور الانتماء للإرث الذي يحمله التاريخ السعودي بين النشء، حيث ىمثل الشياب شريحة كبيرة

تُعد «العرضة السعودية» رقصة عز وافتخار بالتراث السعودي (الشرق الأوسط)

رئيس فرقة الدرعية لـ «العرضة من عدد سكان السعودية، ونأمل أن يحافظوا على هذا الموروث المهم في المملكة». كما يضيف أن الدورة تهتم بشرح كل تفاصيل «العرضة السعودية»، من الملابس وتأصيل روح التراث بهم.

والقصائد التي تُستخدم في العرضة، ليتشربوا جميع المعلومات حولها، وكان من الملحوط اهتمامهم الكبير بها وبمعرفة جميع تفاصيلها، حيث كانوا متعاونين بشكل ممتاز مع المدربين.

ASHARQ AL-AWSAT

واشتهرت الدرعية بإتقان أهلها هذا الفن، بل إن فرقة الدرعية كانت حاضرة في أغلب مناسبات الدولة؛ منذ توحيد البلاد في 1932، حتى اليوم، ونجحت في أن تجعلها مسك الختام لأي احتفاء، مما عزز حضورها ين مختلف الأحدال، وفتح شهية الكتّاب كي تُبني قُصصها، وتأخذ أبعاداً في البحث عن أغوارها، ومدى

وتائسي «العرضة السعودية» أيقونة للتراث الشعبي الذي تشتهر به منطقة نجد، وأدرجت في عام 2015 ضمن «قائمة التراث العالمي غير المادي» لدى «المنظمة الدولية للتربية والعلم والثقافة (يونيسكو)»، إضافة إلى تأسيس مدارس خاصة بتعليم هذه الرقصة الشعيية، وتهدف من خلالها إلى نشر ثقافة «العرضة» لدى الحيل الحديد،

الخليجيون والأردنيون أول المستفيدين من تصريح الزيارة المحدث

بريطانيا تجعل «برنامج المسافرين» أسهل وأسرع

دبي: «الشرق الأوسط»

قال مركز الإعلام والستسواصسل الإقليمي البريطانى إن الزائرين من دول مجلس التعاون الخليجي والأردن سيكونون أوائل المستفيدين من البرنامج البريطاني الجديد لتصريح الزيارة الإِلْكتروني، وذلك قبلِ التوسع فى تطبيقه عالمياً خلال 2024، على أن يكون النزائرون القطربون أوائل القادرين على تقديم طلب ضمان إجراء تدقيق أمنى تصريح زيارة إلكتروني في أكتوبر (تشرين الأول) 2023.

حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إن الزائرين سيستفيدون من تجربة سفر تتسم بالسهولة والكفاءة عن طريق تقديم طلب تصريح زيارة إلكتروني قبل السفر، وستكون عملية تقديم الطلعات سريعة ومريحة ورقمية بالكامل، حيث يقدم المملكة المتحدة، ويساعد في معظم الزائرين طلبهم عبر منع الأفراد الذين يشكلون تطبيق على الهاتف المحمول، خطراً، مثل المجرمين، من

1/24

ولاية امريكية

لا فلز

6- من القارات

Style.

7- كذب وباطل - علم مذكر

8- يسقي - الثمر الناضج

9- مرسى السفن - سأم

1- لاعب كرة قدم فرنسي

10- امر عظيم - لاعب كرة مضرب اس

3- من منتجات الحليب - صاحب نظرية

4- علم مذكر - آلة طرب "معكوسة"

2- شجاع - اعطاه الشيء بيده

3- من الانبياء - مدينة فلسطينية

4- للنفي - ضد عطشان - كلمة تعجب

5- مفرد بنود - احد الوالدين - عنصر

وقال المركز، في بيان

. تصريح الزيارة الإلكتروني ستكون متوافقة مع تكاليف برامج دولية أخرى مماثلة، و باستطاعة المسافرين القيام بزيارات متعددة إلى المملكة المتحدة على مدار فترة سريان التصريح التى تستمر

بشانه. وأضاف: «إن تكلفة

وأوضح المركز ، الذي يتخذ من مدينة دبي الإماراتية مقراً له، أن البرنامج سيعزز أيضاً الحدود البريطانية، عن طرق صارم على كل زائر قبل سفرة إلى المملكة المتحدة. وأشسار البيان إلى أن

جزءاً من عملية تقديم الطلب، أن يقدم المسافرون بيانات ىدومترية والردعلى مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بمدى أهليتهم للحصول على هذا التصريح، فذلك يضمن أن تكون لدينا معلومات بشأن الذين يسعون للمجيء إلى ويحصلون على رد سريع دخول المملكة المتحدة.

مدينة ايطالية

7- ذائع الصيت - لاعب كرة قدم بوركيني محترف

8- من الاسنان الحادة - اتخذ جهة اليمين

9- شهر ميلادي - من الاقارب

10- دولة عربية - خاصتي

الزوائدان

بريطانيا تعتمد تصريح الزيارة الإلكتروني مع الحفاظ على أولوية أمن حدودها (رويترز)

وقــال روبــرت جـنـريـك، أولويات الحكومة البريطانية. التي نعرفها عن الذين يسعون وأضـاف: «كذلك فإن برنامج وزير شوون الهجرة في وتصريح الزيارة الإلكتروني وزارة الداخلية: «يظل تعزيزً يعزز أمن حدودنا من خلالً ومنع دُخول من يشكلون يحسّن تجربة الزائرينُ

DSC VIC

للقدوم إلى المملكة المتحدة، تصريح الزيارة الإلكتروني تُهديداً لنا». الشرعيين إلى المملكة المتحدة،

القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي،

وأشادت الوزيرة بالعلاقات الطيبة

التى تربط بين البلدين وبمستوى

التنسيق والتعاون في شتى المجالات. من جانبه، أعرب السفير عن اعتزازه

العميق بالروابط المشتركة بمملكة

البحرين في شتى المجالات، ومشيداً

بالتطور والازدهار اللذين تعيشهما

المملكة في جميع القطاعات التنموية

وعلى وجه الخصوص تطور القطاع

الصحي بالمملكة؛ الذي يشهد كفاءة

سيراليون بالقاهرة، استقبله أول

من أمس، اللواء أشرف عطية محافظ

أسوان، وأكد المحافظ على عمق ومتانة

العلاقات المصرية بدولة سيراليون،

التى شهدت تطوراً في أوجه التعاون

المشترك بين الجانبين في ظل اهتمام

الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي يسعى لفتح العديد من جسور التقارب

بين الدول الأفريقية، والتعامل بحنكة

وحكمة لتحقيق ما تصبو إليه القارة

السمراء. من جهته، أعرب السفير عن

تقديره جهود الرئيس السيسى لإحلال

السلام والتنمية، مع رفعة شعار

لدى العراق، استقبله أول من أمس،

رئيس الجمهورية العراقية عبد

• إيريك شوفالييه، سفير فرنسا

أفريقيا للأفريقيين.

• صادق سيلا، سفير دولة

عالية في مستوى الأداء.

والملحق العسكري الروماني في عمّان.

وسيكون الزائرون من دول محلس التعاون الخليجي أول المستفيدين منه». وبعد تطبيق هذا البرنامج مبدئياً على رعايا قطر،

سيستطيع الزائرون من باقي دول محلس التعاون الخليجي والأردن تقديم طلب للحصول على تصريح زيارة إلكترونى اعتباراً من فبراير (شىباط) 2024، وسيحل البرنامج الجديد تمامأ محل النظام الإلكتروني للإعفاء من التأشيرة المعمول به حالياً، الذي يتطلُّب من زائري المملكة المتحدة من دول مجلس التعاون الخليجي دفع رسوم أعلى لزيارة

وقال لورد طارق أحمد وزير شؤون الشرق الأوسط في وزارة الذَّار حية والتنمية البريطانية: «يسرّنى أن يكون شركاؤنا في الشرق الأوسط أوائل المستفيدين من برنامج المملكة المتحدة السفر أكثر سهولة وكفاءة لرعايا دول مجلس التعاون الخليجي والأردن سيعزز الروابط التجارية والسياحية بين المملكة المتحدة والمنطقة».

سيصبح تصريح النيارة الإلكتروني متطلباً عالمياً للزائرين الذّين لا يحتاجون إلى تأشيرة للزيارات القصيرة، ويشمل ذلك الزائرين من أوروبا. وحالياً لا يحتاج الزائرون من أوروبا ودول أخرى، مثل الولايات المتحدة الأميركية وأستراليا، لتقديم أي شكل من أشكال الطلبات لربارة المملكة المتحدة، إلا أن هذا سيتغير

مع استحداث تصريح الزيارة

الإلكتروني.

وبحلول نهاية 2024،

وقيال البيان إن المواطنين البريطانيين والأيرلنديين لن يحتاجوا إلى تصريح زيارة إلكتروني للسفر إلى المملكة المتحدة. لكن كما هو الوضع حالياً، سيظل الأفراد القادمون إلى المملكة المتحدة عبر أبرلندا خاضعين لمتطلبات الهجرة البريطانية، بما في ذلك الحديد»، مضيفاً: «جعل تجربة حاجتهم إلى تصريح زيارة إلكتروني، بينما لن يحتاج المقيمون القانونيون في أيرلندا إلى تصريح زيارة إلكتروني عند السفر إلى المملكة المتحدة من داخل منطقة السفر المشتركة.

حدودنا واحدأ من أهم زيادة المعلومات • كلدر لوفلدشر، سفيرة فرنسا لدى الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الكويت، استقبلها المدير العام للهيئة العامة الخارج محمد سالم ولد مرزوك، في مكتبه، للتعليم التطبيقي والتدريب، حسن الفجام، وتناولت المباحثات علاقات التعاون المُثمر بين

لبحث سبل التعاون في المجالات الأكاديمية والتدريبية، وتأكيد أهمية الشراكة العلمية بِين الهَيْئَةُ وأكاديمية باريس (السوربون) في مجال الاعتماد الأكاديمي. وأكد الفجام حرص الهيئة على تطوير العملية التعليمية في جميع

كلياتها ومعاهدها، ورفع مستوى جودة برامجها الدراسية وإكساب منتسبيها المعارف والمهارات المطلوبة، عبر تطبيق أعلى المعابير الأكاديمية العالمية، عن طريق عقد شراكات علمية مع مؤسسات دولية.

• طه محمد عبد القادر، سفير دولة فلسطى لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير المواصلات والاتصالات البحريني محمد بن ثامر الكعبي، وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون في قطاع المواصلات والاتصالات، بماً يعود بالمنفعة المشتركة على الجانبين. من جانبه، ثمن السفير الحهود والدعم المتواصل الذي تقدمه

الوزارة في مجال الاتصالات، مؤكداً سعيه الدائم لتعزيز هذا التعاون والدفع به لآفاق أرحب. • محمد أبو بكر، سفير مصر فى طوكيو، استقبل أول من أمس، الرباضيين المصريين المشاركين في ماراثون طوكيو لعام 2023 الممتد لمسافة 42 كيلومتراً، الـذي يعد

واحداً من بين سباقات الماراثون الستة الكبرى على مستوى العالم، مشيراً إلى اهتمام الجانب الياباني بهذا الحدث الرياضي الذي يتابعه كثيرون في مختلف الدول، وأكد السفير على أهمية المشاركة المصرية في هذا الماراثون العالمي، مشيراً في هذا الإطار إلى تزايد اهتمام الدولة المصربة ودعمها

الرياضية ويمختلف صورها. • كولين ويلز، سفير المملكة المتحدة المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير

المشاركة في جميع أنواع المحافل والفعاليات









إيريك شوفالييه وقطاعات السكن

• جورج کریستیان مایور، سفیر رومانیا في عمّان، استقبله أول من أمس، رئيس هيئة الأركان المشتركة بالأردن اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، في مكتبه بالقيادة العامة، وجرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون والتنسيق المُشتَرك، وسبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي يما بخدم مصلحة القوات المسلحة في البلدين الصديقين. حضر اللقاء عدد من كبار ضباط

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعيبة لدى البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها، والقضايا مملكة البحرين، استقبلته أول من أمس، وزيرة ذات الاهتمام المشترك. جرى اللقاء بحضور الصحة التحرينية جليلة بنت السيد جواد حسن، السفير محمد الحنشى الكتاب المدير العام لمديرية التعاون الثنائي، والسفير أحمد ولد محمودن مدير الشؤون الأوروبية بالمديرية العامة للتعاون الثنائي

> • بىدرومارتىنىز، سفير إسبانيا لدى العراق، زار أول من عبد الحميد أحمد أمس، محافظة وإسط



اللطيف جمال رشيد، وجرى خلال اللقاء بحث ملف المياه وسبل معالجة النقص نتبحة الحفاف والتغير المناخي، إضافة إلى قلة إطلاقات المداه من دول المنبع لنهرى دجلة والفرات، وضرورة الوصول إلى اتفاق مع الدول المجاورة بشأن الحصول على حصة مائية عادلة، وتحسين إدارة المياه، كما أكد رئيس الجمهورية على أهمنة تطوير العلاقات الثنائية وتوسيع التعاون بين البلدين.

6

2	4	8	3	5	7	9	عبة «سودوكو»
3	2	7	9	1	4	6	ىبارة عن شبكة من 9 ات كل مربع فيها يضم
)	6	4	1	7	5	2	نات،لتشكل بمجملها 9
5	3	9	2	4	6	8	ة أفقية وأخرى رأسية، هذه الخانات بأرقام من
		_	_	-			J-7-5

تملأه 1. 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا

	الحل السابق													
7	9	4	1	6	5	2	8	3						
6	1	2	4	8	3	5	7	9						
8	5	3	2	7	9	1	4	6						
3	8	9	6	4	1	7	5	2						
1	7	5	3	9	2	4	6	8						
2	4	6	7	5	8	9	3	1						
4	2	8	5	1	6	3	9	7						
9	3	7	8	2	4	6	1	5						
5	6	1	9	3	7	8	2	4						

The Guardian sport

هل سحق مانشستر يونايتد يشير بالفعل إلى أن ليفربول ما زال على «قيد الحياة»... وقوياً؟





الجمعة 18 شعبان 1444 - 10 مارس (آذار) 2023 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16173

London - Friday - 10 March 2023 - Front Page No. 2 Vol 45 No. 16173



سميرعطاالله

دواء يصفر في هيثرو

حدث هِذا ظهر أمس في مطار هيثرو، حيث تقلع وتهبط ألوف الطائرات كلّ يوم. سجلت السيّدة رحلتها وجلست على كرسي متحرك في طابور المسافرين. عند بوابة تفتيش الحقائب، ترجلت للفحص الكهربائي. وما أن وضعت قدمها على الأرض حتى علا صوت صفارة التحذير مولولاً. أصيب الجميع بالرعب، خصوصاً هي. طلب منها موظف التفتيش بقسوة أن تضع أمامها كل ما هو معدن. فعلت. مرَّر الآلة مرة أخرى على السيدة، فعلا الصفير من جديد. تجمع المدققون. تطلع الفضوليون. تساءل الحميع، هل يعقل أن تحمل سيدة في مثل هذا الرقيّ مواد متفجرة؟ اضطر الموظفون إلى تمزيق بعض الجيوب. عاودوا الفحص، عاودت حقيبة اليد الصفير. ارتفعت الشكوك. سيدة مسافرة إلى بيروت، وليس معها سوى حقيبة بد، والحقيبة تصفّر في نوبة جنون.

ومن واجب الموظف في مثل هذه الحالات، ليس أن يأخذ بمظهر الرقي والبراءة، وإنما بما تقوله الصفارة. بل زاد هدوء السيدة المسافرة إلى تيروت في دوافع الشك. ولذا انتقلت ترتيبات هيثرو إلى الإجراء الأخير. طُلبت مساعدة الشرطة وأدواتها الفائقة الدقة. وحاء رحال الشُرطة عابسين. إنهم من «شرطة الحدود»، وليسوا من شرطة لندن ذوي القبعة المضحكة التي يلهو بها الأطفال: جاءوا ومعهم كلاب التشم

أدّوا تحية مؤدبة وجافة للسيدة المشتبه بها. وقال الضابط، با سيدتي أسفون، ولكن الجهاز لا يخطئ، وهو ينبهنا إلى وجود مواد متفجرة، هل هناك شيء أغفلتِ ذكره؟ وأجابت بكل براءة: لا شيء إطلاقاً، سوى دواء الأعصاب، الذي أحمله إلى زوجى لأن الأدوية الصالحة مفقودة

أخرج الدواء من الحقيبة، وعرضت على المدقق الآلي، فاهتاجت فرقة الكلاب، ثم هدأت بفرح، مما يعنى تحديد المادة المتفجرة: إنه الدواء. ما العمل؟ طائرة السيدة تكآد تقلع. والمطار مستنفر، وهذه السيدة تكابد لكى لا تنفجر في البكاء. فهي لا تدري لماذا تسببت لأهل المطار بكل هذا الإزعاج، ولنفسها بكل هذا الحرج. وهي تسافر إلى هذا المطار ومنه منذ نصفٌ قرن، فماذا حصل الآن، ولَّماذا أصبحت أدوية الأعصاب

أخيراً قرر الضابط، على مسؤوليته، السماح للسيدة بالسفر. وعندها انفجرت بالبكاء. لم يحدث في حياتها أن تعرضُت لمثل هذا الموقف المذلِّ. أغلى ما ينقله اللبنانيون هذه الأيام في عودتهم إلى الديار هو الأدوية. وخصوصاً أدوية الأعصاب، لأنها الأكثر استهلاكاً والآقل توافراً. وأنى لهم أن يعرفوا أن بعض هذه الأدوية تدخل فيه «مواد متفجرة» وفق وصف ضابط هيثرو الذي غضب هو أيضاً من نفسه، لأنه وضع سيدة مثل هذه السيدة في موقف مثل هذا الموقف. روت زوجتي ما حدث وهي لا تزال تبكى. صعب أن تصدّق ما حدث، وصعب أن ينسى. سيدة على كرسي متحرك، ودواء يثير الرعب. وقد صنع في بريطانيا.



ممثلة «بوليوود» مانديرا بيدي خلال حضورها عرض أسبوع «لاكمي» للأزياء في مومباي بالهند (أ.ف.ب)



المرأة السعودية ومرآة الغريبة (1)

خلال «اليوم العالمي للمرأة»، في 8 مارس (ادار) من كل عام، يتذكّر ويراقب العالمُ هذه المسألةَ التي تُعتبر من أهمٌ مؤشرات التحضر والعدالة في أي مجتمعٌ في الدنيا كلها. تُتفاوت الدولُ في واقعِها حول هذه القضية، لِنُخرج العالمَ الغربيَّ وأميركا اللاتينية والشرقَ الأقصَّى جانباً، أتحدُّث حصراً عن العالمين العربي والإسلامي... وهنا أيضاً تتفاوت هذه الدول في «تمكين» المرأة من الشأن

رُغم تحقيق دول عربية وإسلامية منجزات كبرى في هذا الحقل، فإن المرأة ما زالت، في دول، مثل أفغانستان وإيران والصومال، تعاني. الخبرُ الجميل هو المكاسب الكبيرة والنوعية التي تحققت للمرأة السعودية، لأنَّ أيُّ انفتاح وتقدم في أجندة التمكينِ للمرأة يحدث في السعودية ولو كان تقدماً يسيراً - يضرب بعشرين مثلاً، خارج السعودية؛ فهي منبع الإسلام ومهبط الوحي، ومثوى النبي وأرض الصحابة وميدان الرسالة. ما بالك والتقدم الذيُّ تحقُّق للمرأة السعودية في السبع سنوات الأخيرة يُعتبر ضخماً وفارقاً؟!

كشفت أرقام رسمية عن ارتفاع في نسب تمكين المرأة السعودية - التي تشكّل 49 في المائنة من السكان - داخل الجهات الحكومية والقطاع الخاص في البلاد. اليوم، المرأة السعودية موجودةً في جلّ المواقع، وما زال المزيد ينتظرها، والأهم المكتسبات التشريعيّة حول قضايا الطلاق والحضانة والمسؤولية الشخصية عن الذات. ووصل عدد السفيرات السعوديّات حتى مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي إلى 5 في دول كبرى وذات أهمية على الصعيد الدولي، وسط توقّعات بارتفاع عددهن خلال المرحلة المقيلة

وفي تقرير للمنتدى الاقتصادي العالمي، «دافوس»، جاءت السعوديةَ في المرتبة الأولى، باعتبارها الدولةُ الأعلى زيادةً في العالم على صعيد مشاركة المرأة في القوى العاملة. أين كانت المرأة السعودية إلى عهد هيمنة ثقافة «الصحوة»، أي تيارات الأصولية السائبة على حياة الناس، وإلى أين وصلنا؟ كانت المرأة السعودية الطموح أو الباحثة عن فرصة عمل وعن تقدير عام، مثلَ الغريبة وهى فى دارها. لكننا اليوم نراها في مُوقع المسؤولية في كثيرً منّ المجالات المهمة في الدولة.

إلى اللقاء حيث سنواصل الحديث حول هذا الموضوع.

«فرقة انتحارية بكتيرية» تستهدف الأورام ولزيادة الفاعلية العلاجية، التكتيريا المهندُسية التي يتم

القاهرة: حازم بدر

من خلال الجمع بين الاكتشافات في علم المناعة السرطاني والهندسة الوراثية المتطورة، أنشأ باحثو جامعة أن بعض أنواع البكتيريا يمكن أن كولومبيا الأميركية، ما يشبه الـ«فرقة الانتحارية البكتيرية» لاستهداف الأورام، وحذب الخلابا المناعية إلى السرطان لتدميره. ويمثل هذا البحث الجديد،

الذي نُشر أمس (الخميس) في

لندن: «الشرق الأوسط»

الحالي، وفق «رويترز».

أكتوبر (تشرين الأول).

حياة المغنى والعازف الأسطوري فرانك سيناترا ومسيرته المهنية (توقى عام

1998)، على مسرح بمدينة برمنغهام

في بريطانيا، في وقت لاحق من العام

ميوزيكال (سيناترا الموسيقيّ)» على

مسرح برمنغهام ريب، في 23 سبتمبر

(أيلول) في الذكرى السنوية السبعين

لجولة مغنّى «كم فلاي وذ مى (تعال

وطر معی)» و «نیویورك، نیویورك»

في المملكة المتحدة التي غنّي خلالها في المدينة نفسها، وسيستمر حتى 28

ويبدأ عرض «سيناترا ذا

خطوة كبيرة إلى الأمام في التكتيريا غير المستبة للأمراض لمكافحة السرطان. وعرف العلماء منذ سنوات

تزدهر داخل الأورام، وتم التكهن بأن هذا يرجع إلى عدة عوامل منها انخفاض درجة الحموضة داخل البورم، وهنذا يدعم نمو البكتيريا ويمنع إزالتها بواسطة الخلايا المناعية، فتم دورية «ساينس أدفانسيس»، بناء استراتيجية لمكافحة الورم

«القاتلة» إلى الورم.

من بكتيريا (إي كولاي)، مصمَّمة بدائرة تحلل متزامنة، وبمجرد أن تصل الخُلابا البكتيرية إلى مستوى محدد داخل الورم يتم تحفيز الدائرة، مما يتسبب في تحلل معظم البكتيريا ، أو تفككها ، وإطلاق محتوياتها، والتي يكون من بينها نسخة محوَّرة من جين بشري يجذب الخلاما التائية

وتعتمد هذه الاستراتيجية

على أستخدام سلالة بروبيوتيك

وفى نماذج الفئران

أضاف الباحثون سلالة بكتيرية توصيلها عن طريق الوريد، ثانية تعبّر عن جين آخر، وهذه حفّزت استجابات مناعبة قوبة المرة لجذب الخلايا المتغصنة، ضد الأورام التي تم حقنها حيث تأكل الخلابا التغصينة مياشرةُ بالبكتيريا، وكذلك المنشطة الخلايا السرطانية، ثم الأورام البعيدة التي لم يتم تقدم مستضداتها إلى الخلايا ويقول نيكولاس أربيا، التائية، والتي يمكنها بعد ذلك التعرف على الخلايا السرطانية الدقيقة وعلم المتاعة في كلية بشكل أفضل والاستجابة لها

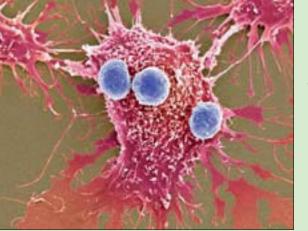
بشكل أكثر موثوقية. «فاجيلوس للأطباء والجراحين» بجامعة «كولومبيا»، في تقرير السرطانيَّة، وجد الباحثون أن نشره الموقع الإلكتروني للجامعة،

لا يمكننا اكتشاف البكتيريا في الأعضاء السليمة الأخرى».

ويواصل العلماء العمل على

بالتزامن مع نشر الدراسة: «ما نراه هو أن البكتيريا لن تستعمر إلا بيئة الورم، ولا تصل إلا إلى مستوى كافٍ من النُصاب لتحفيز التحلل داخل الورم، لذلك

أستاذ مساعد في علم الأحياء هذا النظام لتحسينه، مع إرساء الأساس لأدخاله في التجارب السريرية، وقدم الباحثون طلباً للحصول على براءة اختراع حول



تجنيد البكتيريا لقتل الأورام (مصدر علمي)

«الأميرة»... صفة استخدمت لابنة هاري وميغان



ليليبيت ابنة الأمير هاري وزوجته ميغان (رويترز)

ينطلق عرض موسيقي جديد عن حين كان شاباً (27 عاماً) إلى خشية

ىىدأ العرض بأحداث في ليلة رأس

السنة عام 1942 عندما صعد سيناترا

مسرح باراماونت في نيويورك بأداء

العرض، إنه مع تحولة إلى نجم

موسيقى شهير «صار يكابد من أجل

تحقيق التوازن بين حبه لزوجته

نانسى وبين متطلبات وإغراءات كونه

علاقة النجم الراحل بالممثلة أفا غاردنر

على مسيرته المهنية، وكيف قدَّم «أعظم

عودة في تاريخ العروض الترفيهية».

ويسرد العرض الموسيقى تأثير

وقالت ابنته تينا سيناترا، في

بيان: «أشعر بفخر كبير بالعرض

المطرب الأكثر شعبية في أميركا».

وقال المنتجون، في بيان عن

شكل نقطة الانطلاق تنجاحه.

لندن: «الشرق الأوسط»

من نوعه، الجمعة، لصفة «الأميرة» في الإشارة إلى معمودية ليليبيت، ابنَّة الأمير هاري وزوجته ميغان، مؤشراً إلى طيّ صفحة النزاع بين الابن الأصغر للملك تشارلز الثالث وزوجته، وبقية العائلة المالكة البريطانية.

وقال ناطق باسم الزوجين: «يمكننيأن أؤكد أن الأميرة ليليبيت ديانا غُمّدت الجمعة 3 مارس (آذار) من قبل رئيس أساقفة لوس أنجليس»، وفق «وكالة الصحافة

مسرح بريطاني يسرد مسيرة الموسيقى سيناترا

الموسيقي الجديد، ويسعدني بشكل

خاص أنة، وللمرة الأولى، سنقدم لكم

دايبييترو،الحائزعلىجائزة «تونى».

صورتين معلِّقتين في مطبخ جدتي،

إحداهما للبابا، والأخــرى لفرانك

سُنِناترا، لذا فإن الجلوس مع تينا

سيناترا والاستماع إلى قصص لا

يعرفها أحد عن والدها ، ومن ثُمّ التمكن

من تقديم هذه القصص على المسرح

يجعلنى أعتقد أننى سأقدم مسرحية

موسيقية جديدة غير متوقعة

ومثيرة». وأضاف: «سنعرض لكم كيف

أصبح الرجل أسطورة، وكيف كانت

الأسطورة - في نهاية الأمر - رجلاً».

ألُّف العرضَ الكاتب المسرحي جو

وقال دايبييترو: «نشأتُ لأجّد

والدي من منظور لم تروه من قبل».

شكّل الاستخدام العلني الأول

وهذه المرة الأولى التى تُستخدَم فيها صفة «الأميرة»، في الإشبارة إلى طفلة دوق ودوقة ساسكس، التي ؤلدت في يونيو (حزيران)

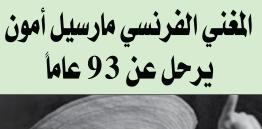
ومثل شقيقها الأكبر أرتشي اكتسبت ليليبيت نظرياً صفة «أميرة» عندما أصيح تشارلز ملكاً في 8 سبتمبر (أيلول). وبموجب القاعدة التي تعود إلى عام 1917 وإلى الملك جورج الخامس، يُعطى لقبا الأمير والأميرة لأحفاد الملك، لا لأبناء الأحفاد.

لكن مسألة لقبَى ابن وابنة هاري وميغان أصبحت واحداً من موضوعات التوتر المتعددة بين دوق يستخدمها الوالدان.

ودوقة ساسكس، والعائلة المالكة، منذ أن التعدا عنها عام 2020. واعتبرت مبغان خلال مقابلة في مارس 2021 مع الإعلامية الأميركية أوبراً وينفرى أنّ قصر باكنَّهام «لم پِكن يرغب في أن يصبح اَرتشي

وعلى موقع قصر باكنغهام الإلكتروني، لا تزال صفتا «الآنسة (Miss)» و«السيد (Master)» تُستخدمان في الإشارة إلى اَرتشي ولىلىيىت.

وأكد القصر، الأربعاء، أن محتوى الموقع سيحددث بحيث يأخذ في الاعتبار صفة الأميرة التي





المغنى الفرنسى مارسيل أمون (أ.ف.ب)

راقصات.

باريس: «الشرق الأوسط»

توفي أول من أمس (الأربعاء)، تلفزيوني ترافقه فيه مجموعة وتعود بدايات بروز أمون تجربة في التمثيل؛ إذ تولى مثلاً

مارسيل ميرامون) إلى خمسينات

عام 1956 على الجائزة الكبرى le temps). **وتوالت إنجازاته في** السبعينات، ومن بينها حفلة



لأكاديمية شارل كرو، لكنّ ذروة مسدرته كانت نيله الأسطوانة الذهبية عام 1971 عن «لامور سا amour ca passe) «باس لو تان

عن 93 عاماً المغني الفرنسي مارسيل أمون، على مّا أفاد بيانّ تلقَّته «و كالة الصحافة الفرنسية»، أصدرته عائلة الفنان الذى اشتهر عدد من أغنياته من بينها «بلو، بلان، بلون» (Bleu، blanc، blond). المولود في الأول من أبريل (نيسان) 1929 (واسمه الأصلي

وحصلت أسطوانته الأولى

السينمائية بقيت محدودة. وشارك أيضاً في عدد من الأفلام التلفزيونية. وكان أمون احتفل ببلوغه التسعين على المسرح في باريس عام 2019، خلال حفلة موسيقية شارك فيها فنانون من بينهم

سيرج لاما ونيكوليتا

حققت نجاحاً واسعاً على مسرح

«أولمبيا» الشهير، وبرنامج

وخاض غمار المسرح الغنائي

كذلك كأنت لمارسيل أمون

عام 1975، من خلال عمل قوبل

باستحسان النقاد، لكنّ إقبال

دوراً ثانوياً إلى جانب بريجيت

باردو في فيلم «لا مارييه إبتيه

ترو بیل» (La mariee etait trop

belle) عام 1956، لكنّ مسرته

الجمهور عليه كان محدوداً.

المغنى فرانك سيناترا في قاعة رويال ألبرت في لندن (رويترز)